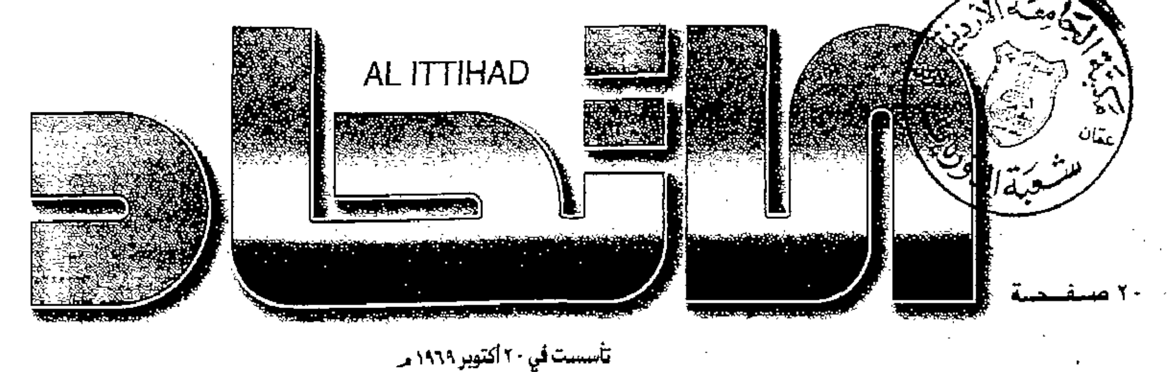
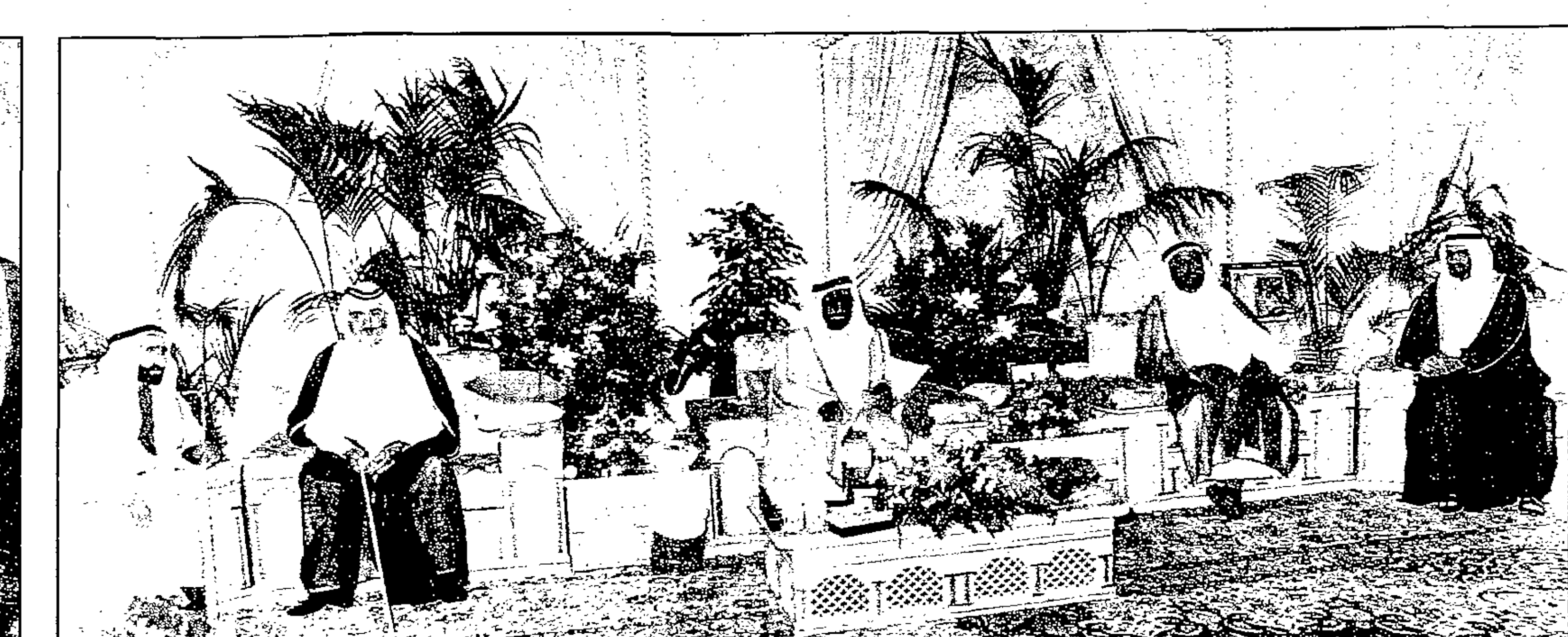


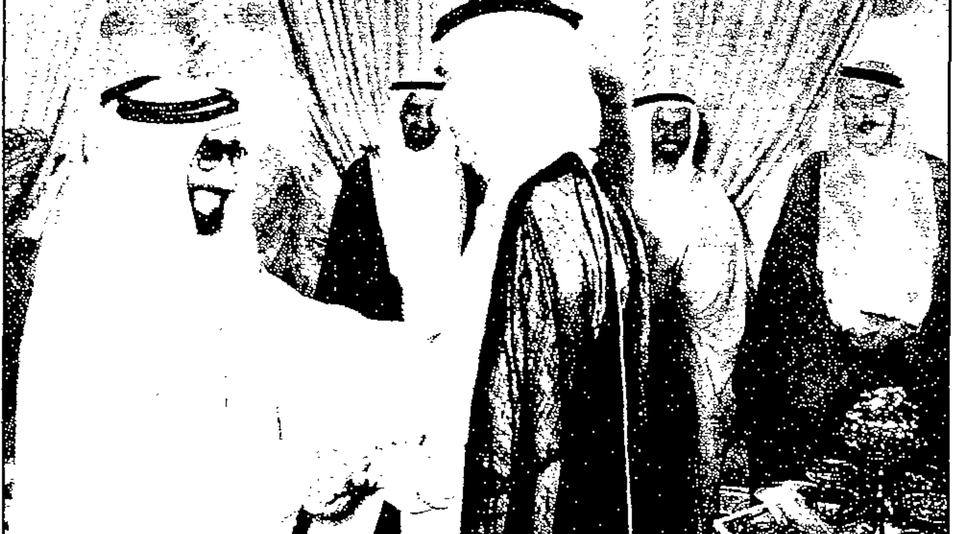
٢٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8301 SATURDAY JANUARY 31, 1998 - الموافق ٣١ يناير ١٩٩٨





صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة عيد الفطر المبارك (وام)

تبادلوا التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك

رئيس الدولة يستقبل مكتوم والحكام وجموع المهنئين

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة صباح أمس اخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات واولياء العهود ونواب الحكام الذين تبادلوا التهاني مع سموه بمناسبة عيد الفطر المبارك.

فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة أخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة. كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وجموع المهنئين من الشيوخ وكبار رجال الدولة والمواطنين للسلام على سموه وتهنئته بهذه المناسبة. وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بصادق التهاني واطيب الامنيات بدوام الصحة والعافية وان يطيل في عمر سموه ويمده الله بعونه وتوفيقه. وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية. (وام)

في تقريرها السنوي الى الكونجرس

الخارجية الأمريكية تشيد بأوضاع حقوق الإنسان في الامارات لا يوجد معتقلون سياسيون .. أو عمليات قتل لأسباب سياسية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أشادت وزارة الخارجية الأمريكية بالسجل المشرف والناصع لحقوق الإنسان في دولة الامارات العربية المتحدة والحريات الواسعة التي يكفلها القانون وتحترمها مؤسسات الدولة والممنوحة لكافة المواطنين.

وأكد التقرير السنوي عن حقوق الإنسان والذي تقدمه الوزارة يوم ٣١ يناير من كل عام الى الكونجرس انه لا يوجد معتقلون سياسيون ولا عمليات قتل لأسباب سياسية. وأشاد التقرير بالدور الذي تتمتع به المرأة في الحياة العامة بالامارات وممارستها لكافة حقوقها.

وأشار التقرير الى ان الدولة تمارس الاقتصاد الحر وهو ما يحقق للمواطنين نسبة عالية من الدخل. وأكد ان حكومة الامارات لم تمارس أي عمليات قتل سياسي ضد أي مواطن كما لا توجد أي أنباء أو معلومات عن اختفاء أشخاص لأسباب سياسية ولا يوجد كذلك تقارير عن حدوث عمليات تعذيب، كما ان القانون يحظر الاجراءات المهينة للمتهمين خلال التحقيق.

وأوضح تقرير الخارجية الامريكية ان السلطات القضائية بالدولة تباشر اجراءات المحاكمة عقب القاء القبض على المتهمين مباشرة.. وقال كذلك ان الدستور يحظر النفي لخارج الدولة وان هذا الاجراء لا يمارس بالامارات على الاطلاق.

وقال التقرير انه لا توجد أي قيود على حرية تنقل الافراد داخل الامارات وان كل المواطنين الذين يغادرون الدولة لهم حق العودة.

وحول أوضاع النساء قال التقرير انه طبقا للأرقام الرسمية فان النساء يشكلن ١٩,٤٪ من القوة العاملة. وقال ان الحكومة تشجع المرأة على العمل وتضمن تعيين كل النساء اللاتي يتقدمن للعمل بالقطاع العام.

وأشار التقرير الى ان المرأة في الامارات تمثل ١٠٠٪ من هيئة التدريس في الحضانة و٥٥٪ في المدارس الابتدائية و٦٥٪ في الثانوية و٥٤,٣٪ من المشرفين الصحيين و٣٩,٨٪ من كل الموظفين بالدولة. وأشاد التقرير بالتقدم الذي حققته المرأة الاماراتية في مجال التعليم حيث تشكل الفتيات ٧٥٪ من مجموع الطلاب في جامعة العين. وأشاد التقرير بالتشجيع الذي تحظى به المرأة من جانب الدولة سواء في مجال التعليم او العمل.

في رسالة من بريماكوف

حمدان بن زايد يطلع على تطورات الأزمة العراقية

■ تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفوية من معالي يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا الاتحادية تتضمن شرحا للموقف الروسي من التطورات الراهنة حول الازمة بين العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والجهود التي تبذلها روسيا لحل هذه الازمة بالوسائل السياسية.

نقل الرسالة الدكتور نعمان انعاموف القائم بأعمال سفارة روسيا الاتحادية بالنيابة لدى الدولة خلال استقبال سموه له أمس..

(وام)

بعد احتلالهم مقراً لحزب الله في بعلبك

٥٠ قتيلاً وجريحاً في اشتباكات بين الجيش اللبناني وأنصار الطفيلي

■ بيروت - رفيق نصر الله ووام:

■ تمكنت وحدات الجيش اللبناني من استعادة أحد المراكز الدينية التي احتلها أنصار الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لحزب الله صباح أمس في منطقة برادي قرب بعلبك.

وعلمت «الاتحاد» ان القتال أسفر عن سقوط ٥٠ قتيلا وجريحا بين صفوف الجيش وأنصار الطفيلي والمدنيين. وذكرت مصادر أمنية انه لم يعرف مصير الطفيلي الذي كان موجودا بالمركز وقت الاشتباكات.

وقد احتل الطفيلي مع حوالي ١٠٠ من أنصاره مجمع «حوزة الامام المنتظر» صباح أمس بعد ان استسلم له حراس المجمع الثمانية التابعون لحزب الله دون مقاومة.. وذلك في أول رد فعل له بعد قرار فصله من الأمانة العامة للحزب.

وكان الجيش اللبناني قد تدخل لحسم الموقف بعد فشل الوساطات مع الشيخ الطفيلي واستمرت الاشتباكات التي تم فيها استخدام الأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة والصواريخ لمدة ساعة قبل حسم الموقف.

وأعطيت الاوامر الليلة الماضية لكافة عناصر الجيش بالانتشار في منطقة بعلبك الهرمل حيث كانت لاتزال تسمع بعض الطلقات من الأسلحة الرشاشة في المنطقة.

وقال مراسل «الاتحاد» في البقاع ان الجيش اللبناني اعلن حظر التجول الكامل في المنطقة حتى اشعار آخر وتم تجميد كافة رخص حمل السلاح في المنطقة.

كما أعلن حزب الله استنفارا عاما لانصاره في هذه المنطقة.

وعلمت «الاتحاد» ان من بين القتلى ملازما في الجيش اللبناني اسمه جون وهدي وقتيلة مدنية اسمها سميرة موسى.

وذكرت وكالة فرانس برس ان النائب السابق لحزب الله خضر طليس الذي كان من انصار الطفيلي لقي مصرعه في الاشتباكات.

وقبيل الاشتباكات، اتهم حزب الله الطفيلي بالعمل على الفتنة بين صفوفه عبر احتلال المجمع. وقال مسؤول بالحزب «تم اعطاء الأوامر لمنع الانجرار وراء الفتنة وأكد ان حزب الله قرر ترك الأمر للسلطة الأمنية لضبط الأمن في المنطقة.

وقال مصدر مطلع لوكالة الانباء الكويتية ان اعضاء الأمانة العامة للحزب تلقوا سيلا من الاتصالات من مسؤولين لبنانيين تطلب منهم ضبط النفس وعدم مجابهة الطفيلي حقنا للدماء ولإعطاء فرصة للجهود السياسية للسيطرة على الوضع.

وقبل وقوع الاشتباكات ذكر شهود عيان ان مسؤولين عسكريين لبنانيين وسوريين دخلوا المجمع بعد ساعات من بدء المشكلة للمشاركة في مفاوضات لنزع فتيل الازمة.

وكان الطفيلي صرح صباح أمس عقب احتلاله المجمع انه يريد ان يجعله مقرا لمجلس أعيان «ثورة الجياع» وانه من المقرر عقد اجتماع اليوم «السبت» لمتابعة مسيرة الثورة والدفاع عن حقوق المظلومين والجائعين.

ووصلت الى الحوزة بعض سيارات تقل وفودا من قرى بقاعية مؤيدة للطفيلي ورددت هتافات مناهضة لحزب الله وأمينه حسن نصر الله.

وساد التوتر الشديد مدينة بعلبك بعد انتشار خبر تحرك الطفيلي ولجأ المواطنون الى منازلهم وخلت الشوارع إلا من قليل من السيارات.

خلافات حادة بين روسيا وامريكا بشأن العمل العسكري

بغداد: لن نرد بالأسلحة الكيماوية لأننا لا نملكها

■ بغداد، مدريد - «الاتحاد» والوكالات:

■ أعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبدالخالق عبدالغفور امس ان بلاده لن تستخدم الأسلحة الكيماوية اذا تعرضت لهجوم عسكري امريكي لسبب بسيط هو ان العراق لا يملك شيئا من هذه الأسلحة وذلك ردا على الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي قال ان الولايات المتحدة مصممة على عدم السماح للعراق بامتلاك القدرة على استخدام اسلحة الدمار الشامل مرة اخرى.

وقال عبدالغفور انه يود تذكير الرئيس الامريكي بأن العراق لم يستخدم هذه الاسلحة خلال الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها عليه عام ١٩٩١ وان كلينتون واعوانه يدركون ذلك ولكنهم يحاولون ايجاد مبررات لحملتهم الجديدة لمهاجمة الشعب العراقي.

واعلن في بغداد ان البرلمان العراقي سيعقد جلسة طارئة يوم الاثنين المقبل لبحث الموقف، وقالت صحيفة «العراق» الرسمية امس ان الولايات المتحدة تحاول توجيه ضربة عسكرية للعراق بسبب معاداته لاسرائيل. واضافت ان «العراق نفذ ما سمي بقرارات صادرة عن مجلس الأمن ودمر كل ما يدخل في عداد ما يدعى بأسلحة الدمار الشامل ولم يعد يملك أسلحة كيماوية أو جرثومية».

وزار السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والاجانب في بغداد امس المواقع الرئاسية في مدينة تكريت بشمال العراق على بعد ١٧٠ كيلومترا من بغداد بدعوة من وزارة الخارجية العراقية.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رافق الدبلوماسيين الذين زاروا امس الاول قصر الرئاسة في «الترثار» على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال غربي بغداد الذي تزعم امريكا وبريطانيا انه موقع لانتاج الأسلحة الكيماوية والجرثومية.

وقال مصدر دبلوماسي انه سيبلغ حكومته بأنه لا توجد عناصر كيماوية او جرثومية هناك.

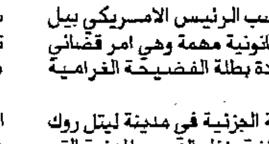
وأكد عزيز مرة اخرى امس انه لا يمكن السماح لمفتشي الاسلحة الدوليين بدخول المواقع الرئاسية وقال في مؤتمر صحفي ان هدف الولايات المتحدة الحقيقي من تهديدها بشن هجوم عسكري ليس السماح بالتفتيش، وانما اسقاط القيادة الحاكمة في العراق.

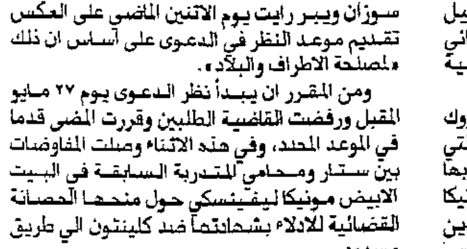
وبدأ عشرات من موظفي الأمم المتحدة في بغداد الانتقال الى فنادق بعدما طلبت منهم السلطات العراقية ترك مساكنهم الخاصة بحلول اليوم السبت «لاعتبارات أمنية» ورفض المتحدث باسم مكتب المنظمة الدولية للشؤون الانسانية اريك فولت القول ما اذا كانت الأمم المتحدة تبحث خطط طوارىء في حالة توجيه ضربة عسكرية لكن مصدرا آخر ذكر انه تجري مراقبة الاوضاع عن كثب.

وابلغ مسؤول عراقي رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه «الاتحاد» ان بلاده لا تستبعد ان تفعل الادارة الامريكية اي شيء ولكن هذا لا يهمه ولن يغير من حقيقة موقفه لأنه التزم بقرارات مجلس الامن واغلبية المجتمع الدولي تؤكد ذلك.

وفي واشنطن ذكرت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تدرس امكانية ارسال حوالي الفين من القوات الامريكية الى فرقتها التي تجري تدريبات في الكويت استعدادا لتحريك ٤ لواءات عسكرية الى الحدود مع العراق اذا لزم الأمر.

جاء ذلك فيما تهيأت الولايات المتحدة للعمل العسكري رغم معارضة روسيا الشديدة، وقالت وزيرة الخارجية الامريكية في ختام لقاء مع نظيرها الروسي يفجيني بريماكوف في مدريد امس ان البلدين اتفقا على توجيه رسالة قوية الى الرئيس العراقي صدام حسين لاحترام قرارات الأمم المتحدة، واضافت ان بلادها استنفدت جميع الوسائل الدبلوماسية وحان الوقت لاتخاذ قرارات اساسية ضد العراق واصفة الوضع الحالي بأنه خطير للغاية.





تطورات قضائية لصالح كلينتون في مسلسل الفضائح

منع استخدام شهادة مونيكا ضد الرئيس الامريكي

■ واشنطن، كسب الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس نقطة قانونية مهمة وهي امر قضائي بعدم استخدام شهادة بطلة الفضيحة الغرامية المزعومة الاخيرة ضده.

فقد قررت القاضية الجزئية في مدينة ليتل روك سوزان ويبر رايت المكلفة بنظر الدعوى المدنية التي اقامتها بولا جونز ضد كلينتون بتهمة التحرش بها انه لايمكن ان يستفيدوا من شهادة مونيكا ليفينسكي ومن جانبهم قرر محامو جونز الذين يسعون لاثبات وجود علاقات غرامية متعددة للرئيس الامريكي التقدم باستئناف عاجل ضد قرار القاضية.

وقبل ساعات من ذلك طلب المدعي العام المستقل كينيث ستار المكلف بالتحقيق في اتهامات تمس كلينتون من القاضية وقف التحقيقات وتأجيل النظر في دعوى جونز بحجة ان محاميها يعرقلون تحقيقه بطلبات استدعاء لنفس الشهود الذين يستجوبهم.

واوضح ستار «نحن نطلب التأجيل بكل احترام في ظل هذه الظروف الاستثنائية والفريدة الراهنة كخيار ملائم من اجل الحفاظ على وحدة هذا التحقيق الجنائي الذي يتطور بسرعة.

وكان محامو كلينتون قد طلبوا من القاضية سوزان ويبر رايت يوم الاثنين الماضي على العكس تقديم موعد النظر في الدعوى على أساس ان ذلك «لمصلحة الاطراف والبلاد».

ومن المقرر ان يبدأ نظر الدعوى يوم ٢٧ مايو المقبل ورفضت القاضية الطلبين وقررت المضي قدما في الموعد المحدد، وفي هذه الاثناء وصلت المفاوضات بين ستار ومحامي المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي حول منحها الحصانة القضائية للادلاء بشهادتها ضد كلينتون الى طريق مسدود.

وامضى كبير وكلاء ليفينسكي المحامي ويليام جينسبرج ٤٥ دقيقة امس الاول في مكتب ستار محاولا التفاوض معه على توفير الحصانة القضائية لموكلته لقاء تعاونها مع القضاء.

واكد لدى خروجه من الاجتماع ان تقدما تحقق في تحضير دفاع مونيكا وهو ما رأى فيه الخبراء اشارة الى ان المفاوضات لاتسير على مايرام.

وقال احد المحامين ان احدى العقبات امام المفاوضات تكمن في الطريقة التي تتكلم بها ليفينسكي في التسجيلات عن كلينتون عندما تروى انه لم يطلب منها ان تنفي علاقتها مع الرئيس وانه «اقترح» ذلك فحسب. «وكالات»



مونيكا لدى مغادرتها لحد الاندية في واشنطن مساء امس الاول

.. ومن الاعجاب ما قتل!

معجب يطلق النار على راغب علامة في عمّان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ روى محمد علامة مدير أعمال وشقيق المطرب اللبناني راغب علامة في تصريح خاص لـ «الاتحاد» تفاصيل محاولة اغتيال راغب التي جرت في عمان فجر أمس. وقال ان المحاولة وقعت اثناء استعداد المطرب لمغادرة فندقه الى مطار عمان عائدا الى بيروت.

وأوضح ان شابا في العقد الثالث من عمره تقدم نحو راغب الذي كان برفقته شقيقه حضر وثلاثة من حراسه وأطلق ٤ رصاصات عليه من على بعد ١٢ مترا فأصابه في رجله، وبعد ذلك تمكن الحراس من اعتقال الجاني وسلّم الى الشرطة الاردنية.

وأكد محمد علامة أنه لا يوجه الاتهام الى احد، وان الأمر متروك للشرطة الاردنية لمواصلة التحقيق في الحادث.

وفي عمان ذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان مطلق النار هو «احد المعجبين المعروفين لدى المطرب» اللبناني.

اضاف المصدر نفسه في تصريح اوردته وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان «الجهات المعنية تقوم حاليا بالتحقيق مع الشخص الذي اطلق النار على المطرب اللبناني لمعرفة دوافع وابعاد عملية اطلاق النار». ولم يحدد المصدر هوية مرتكب الاعتداء.

وعلم من مصدر امني ان المتهم اطلق اربعة اعيرة نارية باتجاه علامة اصابه احدها في ساقه اليسرى.

ونقل المصدر عن علامة قوله في افادته الاولية ان «مطلق النار هو احد المعجبين بفني. أعرفه بالشكل لانه التقط صورا تذكارية كثيرة معي لكنني اجهل اسمه».

وافاد شقيق المطرب ان منفذ الاعتداء «مألوف لدينا وقد سارع الى اطلاق النار بشكل عشوائي بمجرد ان رآنا نتجه الى الفندق الذي نقيم فيه».

وكان مصدر مقرب من المطرب اللبناني اكد لوكالة فرانس برس ان «الحادث بسيط وغادر علامة الى بيروت التي وصلها امس».

وبحسب مصدر طبي اصيب علامة بـ «رصاصة في احدى ساقيه لكنها لم تخترق العظم». ولم يكن ممكنا الحديث الى علامة الموجود في عمان.

وكان المطرب اللبناني احيا وصلة غنائية حتى الساعة الثالثة فجر امس وذلك ضمن مهرجان محطة «اوربت» الغنائية الثالث للاغنية العربية الذي انطلق في عمان مساء امس الاول بالتنسيق مع التليفزيون الرسمي الاردني.



راغب علامة يلوح لمعجبيه بعد مغادرة مستشفى الخالدي في عمان امس. (رويترز)


صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال استقبال جموع المهنئين بالعيد




صاحب السمو حاكم أم القيوين خلال استقبال جموع المهنئين

أعضاء المجلس الأعلى يواصلون استقبال المهنئين بالعيد




...وخلال تلقي التهاني بالعيد من المواطنين

صاحب السمو حاكم عجمان خلال استقبال جموع المهنئين بالعيد

■ واصل اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات استقبال المهنئين بعيد الفطر السعيد من جموع المواطنين وأبناء القبائل وأعيان البلاد وأبناء الجاليات العربية والاسلامية.

فقد استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس المهنئين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الاسلامية الفضيلة.

فقد تقبل سموه التهاني من عدد من الشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة ووجهاء البلاد وابناء القبائل والمواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية بالدولة.

رأس الخيمة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح امس ولليوم الثاني على التوالي جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك.

فقد تقبل سموه التهاني من جموع المواطنين وابناء القبائل والجاليات العربية والاسلامية.

وحضر اللقاء الى جانب سموه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري.

أم القيوين

كما استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين ولليوم الثاني على التوالي المهنئين بعيد الفطر المبارك الذين توافدوا على قصر سموه مساء أمس.

فقد تقبل سموه التهاني من عدد من كبار المسؤولين والمواطنين والمقيمين. وتقبل التهنئة الى جانب سموه سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين.

وحضر المقابلات الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ مروان بن راشد المعلا.

عجمان

واستقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان لليوم الثاني على التوالي في اطار الاحتفال بعيد الفطر المبارك مزيدا من المهنئين بالمناسبة وفدوا لتقديم التهاني الى سموه من مختلف مناطق الدولة. فقد استقبل سموه في قصر الزاهر صباح امس عدداً من اصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال الدولة والمسؤولين والاعيان وجموعا غفيرة من ابناء البلاد والجاليات العربية والاسلامية الذين عبروا عن اطيب تهانيهم وتبريكاتهم الى سموه. وحضر هذه الاستقبالات الى جانب سموه معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري بعجمان وعدد من كبار الشخصيات.

الفجيرة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء أمس ولليوم الثلني على التوالي جموع المهنئين بعيد الفطر المبارك حيث تقبل سموه التهاني من الشيوخ والمسؤولين وكبار رجال الدولة ورؤساء القبائل وأعيان البلاد وأبناء الجاليات العربية والاسلامية والمواطنين الذين قدموا خالص تهانيهم وصادق مشاعرهم بهذه المناسبة المباركة.

وحضر المقابلات عدد من الشيوخ والمسؤولين. «وام»


صاحب السمو حاكم الفجيرة خلال استقبال جموع المهنئين بالعيد «وام»

البنوك تقود حركة تداولات نشطة في سوق الأسهم المحلية

دعوة المساهمين لحضور الجمعيات العمومية.. وتوزيع الارباح قريبا

ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني خلال الاسبوع الماضي بمقدار ٤,٩٩ نقطة بالرغم من انخفاض سعر سهم اتصالات حيث تتم تداوله بكميات متوسطة.. ومن المتوقع الاعلان قريبا عن توزيع الدفعة الاولى من ارباح عام ١٩٩٧.. وقد بدأ بعض الشركات والبنوك بدعوة المساهمين لحضور الجمعيات العمومية السنوية.

وقد شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا جيدا خلال الاسبوع الماضي.. وقادت البنوك حركة للتداول بسبب النتائج الجيدة التي حققتها في العام الماضي.

وقال زياد الدبلس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان حصيلة الاسبوع كانت ارتفاع مؤشر البنك ارتفع ٤,٩٩ نقطة من ٣٤٥٩,٩٦ الى ٣٤٦٤,٩٥ نقطة بالرغم من انخفاض سعر اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات خمسة دراهم خلال الاسبوع من ١٤٢٥ الى ١٤٢٠ درهما حيث تم تداول اسهم المؤسسة وبكميات متوسطة باسعار تراوحت مابين ١٤٢٥ الى ١٤٢٠ درهما ويتوقع الاعلان قريبا عن توزيع الدفعة الاولى من ارباح عام ١٩٩٧، بينما ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات خمسة دراهم من ٤٧٠ الى ٤٧٥ درهما وواصل سعر اسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق انخفاضه التدريجي حيث انخفض الاسبوع الماضي ثلاثة دراهم من ١٥٨ الى ١٥٥ درهما وتم تداول عدة كميات من اسهم الشركة بسعر ١٥٥ درهما بينما استقر سعر اسهم شركة طيران أبوظبي عند مستوى ٦٤٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٤٠٠ درهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وتم تداول كميات متوسطة من اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وبدأت بعض الشركات والبنوك بدعوة مساهميها لحضور الجمعيات السنوية ومنها بنك الاستثمار وبنك المشرق وبنك الامارات الدولي وبنك دبي التجاري والبنك العربي المتحد وبنك دبي الاسلامي وشركة الظفرة للتأمين، وتم تداول اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما وتم تداول اسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما في بداية الاسبوع وارتفع سعر اسهم البنك الى ٧٣٥ درهما في نهاية الاسبوع بينما ارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٧٠ درهما وتطلب الكميات التجارية باسعار تتراوح ما بين ٤٩٠ الى ٥٠٠ درهم واستقر سعر اسهم بنك الامارات الدولي عند مستوى ٥١ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٨٨٥ درهما كما ارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد الى ٣٠٠ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية سجل سوق الاسهم المحلية في شهر رمضان المبارك نشاطا جيدا لم تشهده من قبل وجاء هذا النشاط من قبل صغار المستثمرين حيث تمت مبادلات معظمها على الاسهم الحديثة كما وان حلول موسم ظهور النتائج السنوية للبنوك والشركات المحلية وتحقيق نتائج فوق القياسية بالارباح ادى الى عزم بعض البنوك الى رفع رؤوس اموالها باصدارها اسهم منحة «مجانية» مما ادى الى قفز اسعار اسهمها بصورة حادة.

والمبادلات التي تمت الاسبوع الماضي شملت سهم بنك دبي التجاري حيث تم عقد عدة صفقات بسعر ٩٦ و٩٨ درهما وقد طلب السهم بهذا المعدل عند اغلاق السوق ويذكر ان البنك يعتزم رفع رأسماله بنسبة ١٠٪ واصدار اسهم منحة كما وتم عقد عدة صفقات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ و١٦ درهما ثم مالبث ان قفز سعر السهم الى ١٨ درهما سعر الطلب وبسبب معلومات عن زيادة متوقعة برأسماله عن طريق اصدار اسهم منحة مجانية. كما وتمت عمليات كثيفة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما والذي يعتزم البنك رفع رأسماله هذا العام واصدار اسهم مجانية مقابل ذلك طلب السهم بهذا المعدل عند اغلاق السوق يوم الاربعاء. وتمت مبادلات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ و١٨٧ درهما عند اغلاق السوق وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٨٥ درهما ثم ٨٩٥ درهما وطلب بهذا المعدل يوم اغلاق السوق يوم الاربعاء وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٨ دراهم وتم عقد بعض الصفقات على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٩٠ درهما والذي ارتفع سعره ٢٠ درهما بسبب عزم البنك على رفع رأسماله عن طريق اصدار اسهم مجانية. اما قطاع الخدمات فقد نفذت عدة مبادلات على سهم الاتصالات القيادي بسعر ١٤٢٥ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٥٨ الذي تراجع سعره الى ١٥٥ درهما ثم ارتفع ٣ دراهم وطلب شراءه بسعر ١٥٨ درهما عند اغلاق السوق على سهم الاتحاد العقارية طلب بسعر ٢٣,٥ درهم وعرض بسعر ٢٤ درهما اما سهم دبي للاستثمار تمركز سعره حول ١٣,٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٢٧ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما حيث نفذت عدة مبادلات عليه بهذا المعدل. وفي قطاع التأمين تحسنت اسعار اسهم التأمين حيث طلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٢٠ درهما، وعلى سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٣٠ درهما، وقد تمت مبادلات عديدة على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما. ونتوقع ان يزدهر نشاط سوق الاسهم المحلية بعد عطلة العيد المبارك حيث تشهد السوق عقد الجمعيات العمومية للبنوك والشركات وظهور النتائج التي اصبحت موضوع اهتمام المستثمرين وذلك لنتائجها القياسية والتي صاحبها عزم بعض البنوك اصدار اسهم منحة مجانية ورفع رؤوس اموالها. وقال جمال عجاج مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات خلال الاسبوع الماضي اعلان الشركات المساهمة عن عقد جمعياتها العمومية السنوية عن عام ١٩٩٧ ولوحظ من خلال هذه الدعوات ارتفاع نسب توزيع الارباح على المساهمين اما نقدا او اسهم منحة. وهذا يعطي صورة عن تحسن النمو في اداء الشركات وارتفاع ارباحها بسبب النمو الاقتصادي الذي تشهده الدولة على جميع الاصعدة. وكان لقطاع المصارف النصيب الاكبر من هذا النمو حيث ارتفعت ارباح هذا القطاع بنسبة ٣٦٪ مقارنة بالعام السابق، وارتفاع ارباح البنوك بهذا الحجم يكون له انعكاس ايجابي على القطاعات الاخرى كالتأمين والخدمات حيث تشكل هذه القطاعات حلقة متصلة في اقتصاد الدولة.

وشهدت اسعار الاسهم خلال الاسبوع بعض التغيرات كان اغلبها بالارتفاع نتيجة زيادة الطلب وقلة العروض وانخفضت اسعار اربعة اسهم نتيجة قلة الطلبات. فقد طلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما متضمنا أرباح عام ٩٧ مرتفعا بمقدار درهم واحد ولم تتوفر عروض باي سعر.

وفي خطوة مفاجئة طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما مرتفعا بمقدار درهمين مرة واحدة وتكاثرت الطلبات بكميات كبيرة وصغيرة مع عدم توفر عروض.

ويعود هذا الارتفاع بسبب ورود اخبار غير مؤكدة عن نية البنك منح المساهمين اسهم منحة بنسبة مرتفعة نسبيا عن توزيعاته عام ١٩٩٦ التي كانت ٢٥٪ اسهم منحة.

واستقر سعر سهم بنك الامارات الدولي عند ٤١ درهما للسهم بعد اعلان البنك عن عزمه توزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪ بالاضافة الى توزيعات اسهم منحه بنسبة ٢٥٪ اي سهم واحد لكل اربعة اسهم، وهذه المرة الاولى التي يقوم بها البنك بتوزيع اسهم منحة بعد ان اعتاد ان يوزع مانسبته ٢٠٪ نقدا خلال السنوات الماضية وبعد أخذ موافقة الجمعية العمومية على رفع رأس المال سيصبح رأس المال البنك ٥٩٠ مليون درهم بعد ان كان ٤٧٢ مليونا.

وتم تداول سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٧ درهما وهو سعر الطلب.

ارتفع سهم بنك دبي الوطني بمقدار ١٥ درهما وطلب بسعر ٨٨٥ مع عدم توفر عروض تذكر، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني بمقدار ١٠ دراهم وطلب بسعر ٤٧٠ وعرض بسعر ٥٠٠ درهم وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥٠ درهم مع توفر الطلبات عليه بهذا السعر.

وقفز بنك المشرق الى ١١٠٠ درهم بارتفاع ٢٥ درهما بعد ان توفرت أخبار اكيدة عن ارتفاع ارباحه وتوزيعاته وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٩٠ بارتفاعه مقدار ٢٠ درهما مع عدم توفر عروض، طلب سهم عمان للتأمين بسعر ١٢٠٠ درهم مع عدم توفر عروض وارتفع سهم العين الاهلية الى ١٤٢٠ بمقدار ٢٠ درهما، وأبوظبي الوطنية بمقدار ٣٠ الى ١٤٣٠ درهما مع قلة العروض. تم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما، واعمار العقارية بسعر ١٩ درهما، ودبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ والواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ وهو سعر الطلب مع قلة العروض. انخفضت اسعار اربعة اسهم وانخفض سهم اتصالات بمقدار ٢٠ درهما الى ١٤٢٠ درهما وكانت الطلبات قليلة والعروض ايضا، وانخفض سهم الفنادق الى ١٥٨ بمقدار درهمين، وسهم دبي للاستثمار بمقدار ٢٥ فلسا الى ١٣,٥٠ درهم للسهم، وسهم أبوظبي لبناء السفن بمقدار ٥٠ فلسا الى ٣٧ درهما ومن المتوقع ان تشهد الفترة المقبلة التي تلي اجازة عيد الفطر المبارك حركة تداول نشطة وتغيرات باسعار معظم الاسهم بسبب توالي الاخبار عن اداء الشركات والبنوك المساهمة التي من المتوقع ان تحقق قفزة نوعية في آدائها وارباحها وبالتالي سيكون سعر السهم هو المؤشر على هذا الاداء.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات.. شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا جيدا خلال الاسبوع الماضي حيث مازالت البنوك تقود حركة التداول في السوق وذلك بسبب النتائج الجيدة التي حققتها البنوك في العام الماضي ٩٧، فقد تم تداول كميات تجارية على اسهم بنك الخليج الاول بسعر ٥٠ درهما، وهناك طلب قوي عليه بهذا السعر ولكن العروض شبه معدومة حيث مال معظم المستثمرين الى الاحتفاظ بهذا السهم وذلك بسبب النمو المتسارع الذي حققه البنك خلال الفترة الماضية، كذلك تم تداول كل من سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما، وذلك قبل الاعلان عن توقف التسجيل وبنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وبكميات تجارية، وقد طلب سهم بنك الاستثمار بشدة خلال الايام الماضية ليتم تداوله باسعار تراوحت بين ٣٢٠ - ٣٥٠ درهما، في حين طلب كل من بنك أم القيوين بسعر ٢٩٥ درهما وبنك الفجيرة بسعر ٣٢٥ درهما. وفي قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم الاتصالات باسعار تراوحت بين ١٤٢٥ - ١٤٣٠ درهما، وسهم شركة أبوظبي للفنادق بسعر ١٥٥ وسهم شركة اعمار العقارية باسعار تراوحت بين ١٩ - ١٩,٥، وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير باسعار تراوحت بين ٢٣ - ٢٣,٥ درهم. اما بالنسبة لقطاع التأمين فقد تم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما، وعرض سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٣٠ درهما وطلب كل من سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٥٠ درهما وسهم العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم، وسهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما، وسهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم، وسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٨ درهما، وسهم البحيرة للتأمين بسعر ٧,٥ درهم. وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية بالدولة شهدت هدوءا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي، وذلك بمناسبة اجازة عيدالفطر المبارك، كما انه كان لاعلان كثير من البنوك انعقاد جمعياتها العادية وغير العادية، وبالتالي وقف تسجيل اسهمها، اثر كبير في بطء التداول على اسهم تلك البنوك، حيث توفرت طلبات عليها باسعار اقل بكثير من الاسعار المعروضة. واضاف ياسين ان سهم هذا الاسبوع هو سهم بنك الشارقة الوطني الذي وصلت الطلبات عليه ١٨ درهما بارتفاع قدره ٢,٥ درهم ١٤٪ تقريبا مع عدم وجود اية عروض، وذلك لاعتقاد المستثمرين بانه سيقوم بتوزيع اسهم منحة هذا العام. كذلك ارتفع الطلب على سهم بنك الاستثمار ليصل الى ٣١٠ دراهم، رغم ان اخر سعرتداول له كان ٢٩٥ درهما. ولم تتوفر اية عروض باسعار معقولة، اما سهم بنك الامارات الدولي، فقد استقر على سعر ٤١ درهما مع عدم توفر عروض عليه، كما استقر سهم بنك دبي التجاري على اخر سعر تداول له قبل تسجيله وهو ٩٧ درهما، مع وجود طلبات عليه بسعر ٩٨ درهما، وتداول سهم البنك التجاري بسعر ٩ دراهم، ويتوقع ان يستمر ارتفاع سعره في الايام القادمة. أما البنوك الاخرى فقد استقرت اسعارها كالتالي: مصرف ابوظبي الاسلامي ١٩,٥ درهم، اما بنك ابوظبي التجاري ٤٥٠ درهما، بنك الفجيرة الوطني ٣٢٠ درهما مع وجود عروض بسعر ٣٤٠ درهما بنك ابوظبي الوطني ٧٣٠ درهما.

اما بخصوص قطاعات الخدمات والتأمين فقد تمت تداولات قليلة على اسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٧٥ درهم، وشركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٢٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم عن الاسبوع الماضي. ولوحظ وجود طلب جيد على اسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم مع وجود عروض بسعر ٢٣,٥٠ درهم. كما تمت تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم، وشركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٥٠، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم، وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق، بسعر ١٥٥ درهما. كما تمت تداولات على اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما مع توفر عروض بسعر ٢٥ درهما، وتجد اسهم قطاع الخدمات اقبالا كبيرا وخاصة من قبل صغار المستثمرين الذين يعتقدون ان سعرها مازال مجديا مقارنة مع ارتفاعات الاسهم الاخرى.

وقال احمد القميش من مكتب الطليعة للاسهم والسندات خيم الهدوء على سوق الاسهم المحلية بالدولة خلال الاسبوع فسرعان ما انخفضت موجة الطلبات على الاسهم القيادية والحديثة قياسا بالاسبوع الماضي واقتصرت المبادلات على بعض الاسهم المختارة من بنوك وتأمين وعلى صعيد التوقعات يسود التفاؤل الحذر بانتعاش سوق الاسهم بالدولة بعد عطلة عيد الفطر المبارك ويمكن استعراض محصلة حركة التداول كما يلي: قطاع البنوك: عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ وطلب بنك دبي التجاري على ٩٤ درهما طلب بنك دبي الاسلامي على ١٨٦ وعرض بنك أم القيوين الوطني على ٣٠٠ درهم وطلب بنك الشارقة الوطني على ١٧,٥ وعرض بنك ابوظبي التجاري على ٤٥٠ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي ١٩,٧٥ درهم وطلب ونفذ بسعر ١٩,٢٥، ١٩,٥ حسب الكمية.

وفي قطاع التأمين: طلب سهم الخزنة للتأمين ٢١٠ دراهم وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ وطلب بسعر ١٤٣٠ درهما، وطلب سهم البحيرة بسعر ٧,٥ درهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٢٥ درهما في غياب المعروض من هذه الاسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم. وطلب سهم الواحة ٢٣ درهما ونفذ على ذات السعر وطلب ونفذ سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم ودبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و٣٧,٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٤٥ درهما في ظل غياب المعروض.


زياد الدبلس


زهير الكسواني


عبد الرحيم السفاريني

جانب من المشاركين في منتدى دافوس الاقتصادي يبحثون جدول اعمال المنتدى بعد بدء اعماله التي ستستمر حتى الثالث من شهر فبراير والتي سيتم خلالها بحث العديد من القضايا التي اهمها تغير المناخ في العالم وتطور الاقتصاد في الولايات المتحدة والشرق الاوسط ودول امريكا اللاتينية الى جانب مسيرة الاتحاد الاوروبي نحو الوحدة النقدية. «دافوس»

مظاهرات الغذاء في أندونيسيا تثير مخاوف اقتصاديات العالم

■ لندن، اثارت مظاهرات الغذاء في اندونيسيا وزيمبابوي مخاوف من ان تسبب زيادة الفقر اضطرابا في الاقتصاد العالمي ويخشى محللون من تفاقم الاوضاع في الفترة القادمة. قبل عامين فقط كانت اندونيسيا وزيمبابوي تتألقان كسوقين واعدتين اشاد بهما مستثمرون غربيون يسعون الى تحقيق ارباح من اقتصاديات سريعة النمو. والآن انهارت عملة البلدين وسقطت ضحية بطريقة او باخرى لاضطرابات الاسواق الآسيوية التي بدأت في ١٩٩٧ في تايلاند. وتزداد معاناة الفقراء بسبب ارتفاع التضخم لان هبوط اسعار العملة يرفع تكاليف استيراد السلع الاساسية. واشعل ارتفاع الاسعار بنسبة ٤٢ في المائة شرارة احداث شغب في هراري عاصمة زيمبابوي. كما اثار رفع الاسعار في جاوة موجة من النهب. اثار الانهيار الاقتصادي حالة من غموض الرؤية في زيمبابوي حيث يواجه موجابي (٧٣ سنة) اكبر تحد في فترة حكمه المطلق تقريبا. ويواجه الرئيس الاندونيسي سوهارتو (٧٦ عاما) الذي رشح نفسه لفترة رئاسة سابعة ضغوطا لكي يتنحى. وفي آسيا تمسك الازمة بتلابيب ملايين الفقراء كانوا يتوقعون الحصول على وظائف بفضل ازدهار المنطقة الاقتصادي. يقول صندوق الامم المتحدة للتنمية ان نحو ٩٥٠ مليون آسيوي يعيشون على دولار يوميا. وينتظر ان يرتفع العدد في السنوات القادمة. قال ايران براي الناطق باسم هيئة الاغاثة الدولية اوكسفام «سيكون للازمة تأثير ضخم على الفقراء وخاصة في اندونيسيا». وتحتاج اندونيسيا وحدها الى توفير مليوني وظيفة جديدة كل عام للذين يتركون المدارس. وهذا الهدف لا يمكن تحقيقه الآن في ظل تنبؤات للحكومة بان نسبة النمو في ١٩٩٨ ستكون صفرا بينما يتوقع اقتصاديون حدوث كساد بهذه الدولة الآسيوية الضخمة. وانتقدت اوكسفام قيام صندوق النقد الدولي بمنح اندونيسيا - ٢٠٠ مليون نسمة - خامس اكثر دول العالم سكانا ٤٣ مليار دولار لاقامتها من عثرتها وقالت ان الفقر منتشر ومستبعد من جدول اعمالها السياسي. قال براي: سينتهي الامر بالبنوك الدولية التي تقف خلف كل هذا الاقتراض غير المسؤول بالحصول على اموالها بالكامل بينما يلقي بالفقراء خارجا. ويقول مارتن ستون رئيس قسم الابحاث بمؤسسة الاستشارات (كونترول ريسك) في لندن انه لا يستغرب اندلاع الاضطرابات او الخسائر السياسية التي تتكبدها الحكومات. يعتقد ستون ان التعامل مع مشكلة الفقر وتأثيرها في مختلف انحاء الكرة الارضية واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء سيكون تحديا رئيسيا في ١٩٩٨ ليس فقط للسياسيين ولكن ايضا لمؤسسات الاعمال. قال: هذا النوع من الاختلال الاجتماعي والاقتصادي يمكن ان يؤجج مشاكل سياسية وأمنية كان قطاع الاعمال يأمل في انحسارها.. وليس فقط ان الاغنياء يزدادون غنى ولكن الفقراء ايضا اكثر ادراكا لهذه الظاهرة اكثر من اي وقت مضى. قال تقرير كونترول ريسك الذي يقع في ١٣٠ صفحة ويتناول ايضا المخاطر السياسية في عام ١٩٩٨ انه سيزداد شعور العالم بالنتائج الاجتماعية للازمة الآسيوية. وستصاب الدول التي تتأثر بهذه النتائج بصدمة وتثور غضبا قبل ان تقبل الواقع في النهاية.

كما تشكل جرائم العنف التي ترتكب بسبب الفقر تهديدا متزايدا لبعض الدول مثل جنوب افريقيا وكولومبيا ويمكن ان تكلف شركات الاستثمار مزيدا من التكاليف الامنية بنسبة ١٠ في المائة. وحتى قبل الازمة الآسيوية كانت توجد مؤشرات على تفاقم الفقر العالمي. في العام الماضي سجل مؤشر البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة هبوطا في مستوى المعيشة في ٣٠ دولة. كما يظهر المؤشر انخفاضا في نصيب اكثر السكان فقرا ويشكلون ٢٠ في المائة من اجمالي سكان العالم من الاقتصاد العالمي الى ١,١ في المائة بالمقارنة مع ١,٤ في المائة في ١٩٩١ بينما كان ٢,٣ في ١٩٦٠. (رويترز)

٢٠٪ ارتفاعاً في معدلات الحركة بأسواق الصرافة المحلية

تحسن العملات الأوروبية وارتفاع المعروض من الخليجية

■ دبي - اسلام شفيق

■ ارتفعت معدلات الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وكان اعلى معدل للحركة يومي الخميس والجمعة الماضيين نظرا لارتفاع عدد السياح الخليجيين الى الدولة لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك.

وذكرت مصادر السوق ان العملات الخليجية كانت اكثر العملات تداولاً في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع المعروض منها بشكل ملحوظ في حين ارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي من العملات الآسيوية على الروبية الباكستانية والهندية والبات التايلاندي من قبل المسافرين بغرض قضاء العيد في بلدانهم.

كما ارتفع الطلب ايضا على الجنيه المصري والليرة السورية من العملات العربية بالاضافة الى طلب متوسط على الدينار الاردني والليرة اللبنانية وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان حركة الاسواق عادة ما ترتفع خلال ايام عيد الفطر المبارك مع ارتفاع عدد السياح الاجانب وزوار دول مجلس التعاون الخليجي وارتفاع عدد المسافرين الى بلدانهم لقضاء عطلة العيد.

واضاف ان اسعار العملات الاوروبية قد استمرت في التحسن للاسبوع الثاني على التوالي حيث ارتفع الجنيه الاسترليني امس الى ٦,٠٩ درهم للبيع و٥,٩٩ درهم للشراء في مقابل ٦,٠٦ درهم للبيع و٥,٩٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع المارك الالماني الى ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع الفرنك الفرنسي الى ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٦٠ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦١ من الدرهم للبيع و٠,٥٩ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما ارتفع الفرنك السويسري امس الى ٢,٥٦ درهم للبيع و٢,٥١ درهم للشراء مقابل ٢,٥٢ درهم للبيع و٢,٤٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع الجلدر الهولندي الى ١,٨٤ درهم للبيع و١,٧٩ درهم للشراء مقابل ١,٨٢ درهم للبيع و١,٧٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٥٦ درهم للبيع و٢,٤٩ درهم للشراء والين الياباني عند ٠,٠٢٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٨ من الدرهم للشراء.

وارتفع دولار نيوزيلاندا امس الى ٢,٢٢ درهم للبيع و٢,١٠ درهم للشراء مقابل ٢,١٧ درهم للبيع و٢,٠٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين انخفض دولار ماليزيا الى ٠,٨٩ من الدرهم للبيع و٠,٧٦ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٩٢ من الدرهم للبيع و٠,٧٣ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع دولار سنغافورة امس الى ٢,١٧ درهم للبيع و٢,٠٧ درهم للشراء مقابل ٢,١٥ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,١٠ درهم للبيع و١٢,٠١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١ درهم للبيع و١,٠١ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٣ من الدرهم للشراء. وكانت اسعار العملات الاوروبية في الاسواق المحلية كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٧ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٨ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع ٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٥ درهم للبيع و٦,٧٥ درهم للشراء. اما اسعار العملات الاسيوية في الاسواق المحلية فكانت كالتالي: الروبية الهندية ٠,٠٩٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٧ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٧٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٥ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٧ من الدرهم للشراء.

أعماق

عمل...

هل العمل هو أداء بعض الاعمال وتوقيع بعض الاوراق وتدقيق بعض المعاملات؟..

وهل وقت العمل هو وقت الدوام الرسمي الذي يبدأ بالتوقيع في الساعة ٧,٣٠ صباحا وينتهي بالتوقيع في الساعة ١,٣٠ بعد الظهر.. ام ان هناك اوقاتا اخرى للعمل؟!..

وهل الموظف هو الذي يجلس على طاولته خمس ساعات يوميا ويقوم ببعض الاعمال.. ولايهم حجم انجازه وعدد المراجعين الذين انهوا معاملاتهم..

ابحث دائما عن كلمة توازي كلمة العمل وتعكس حقيقة هذه العملية اليومية التي يقوم بها كل الناس تقريبا.. فلم اجد سوى كلمة (هم)... فهذان الحرفان ربما يكونان اكثر مايمكن ان يعبرا عن العمل (ولا أقصد بالهم والحزن ولكن المعنى الآخر) فاذا كان الانسان في مكان عمله ولايحمل هم انجاز ماللديه ولايهتم بمراجعيه وتطور عمله فهو في الحقيقة لايعمل.. وانما يقوم بأداء دور يمكن ان يقوم به آلاف غيره ممن لايحملون مؤهلات عالية او حتى متوسطة..

والموظف الذي يحمل هم عمله غالبا مايكون مخلصا فهو يحمل هذا الهم دائما سواء كان بين جدران مؤسسته او في اي مكان آخر.. وسواء كان في ايام العمل أو أيام اجازته فهو يبحث عن اساليب تطوير عمله..

منطقة كوارث...

بعد ان كان جميع الناس يفرحون بنزول المطر اصبح هناك اناس لايفرحون والسبب «البحيرات المطرية» التي تتكون بين البيوت وفي الشوارع الداخلية والخارجية وفي الاسواق.. وكذلك لتكون الطين الذي يغير لون كل شيء ماعدا السيارات الذي يحول لونها الى لون واحد!!

ومن الطبيعي جدا ان تتكون تلك البحيرات وخصوصا في المناطق التي ارضها لاتمتص المياه.. وفي المقابل هي تفتقر الى شبكات المجاري كمدينة رأس الخيمة وعجمان وأم القيوين وبعض مناطق الشارقة.. ونعتقد ان وزارة الاشغال يجب الاتتأخر اكثر في اقامة شبكات المجاري في تلك المناطق فالأزمة تزداد سوءا يوما بعد يوم حتى ان البحيرات اصبحت تتكون داخل بيوت بعض المواطنين وهذه نقطة اخرى نتمنى ان تنظر فيها وزارة الاشغال فالبيوت الواقعة في «مناطق الكوارث» يغرق اهلها كلما زاد منسوب الامطار قليلا.. وهؤلاء ينتظرون ايجاد حل لهم ونقلهم الى مناطق اكثر نظافة وأمانا..

ويبقى ان سبب وجود مناطق الكوارث في دولتنا هو عدم وجود المجاري ولاشيء آخر..

محمد الحمادي

نداء انساني

مريض القلب في غيبوبة .. وننتظر منكم المزيد

■ الحالة الانسانية التي ننشرها اليوم سبق وان قمنا بنشرها يوم السبت الماضي ونعيد نشرها اليوم لارتفاع تكاليف العلاج وعدم تغطية التبرعات التي وصلتنا لهذه التكاليف.

وهذه الحالة عاجلة جدا وكل ساعة تمر تؤثر على حالة هذا الشاب العربي واسمه خالد...!

ذهب الى بلده في الصيف الماضي ليكمل نصف دينه.. وقضى اجازته السنوية هناك وترك زوجته وعاد الى عمله في الدولة.. وبعد اشهر اكتشف انه مصاب بالقلب..

وهذا الشاب يرقد حاليا في العناية المركزة بالمستشفى فهو في غيبوبة منذ خمسة أيام... وقد اكتشف الطبيب بعد الكشف عليه انه بحاجة الى زراعة قلب عاجلة جدا.. وهذه العملية تجرى في الخارج وتكلف اكثر من ثلاثمائة وخمسين الف درهم (٣٥٠,٠٠٠ درهم) وهذا مبلغ كبير لايمتلكه المريض.. وقد حاول اصدقاؤه وزملاؤه جمع هذا المبلغ ولكنهم عجزوا عن ذلك.. لذا فاننا نعرض هذه الحالة العاجلة جدا على اصحاب القلوب الرحيمة والايدي البيضاء ليمدوا ايديهم لهذا الشاب ويتكفلوا ولو بنصف تكاليف العلاج.

والتقارير الطبية تذكر ان حالة خالد بدأت في شهر اكتوبر الماضي عندما تم تحويله من احدى العيادات كحالة قصور قلب احتقاني مع اعراض ضيق تنفس بالجهد وضيق تنفس اشتدادي ليلي.

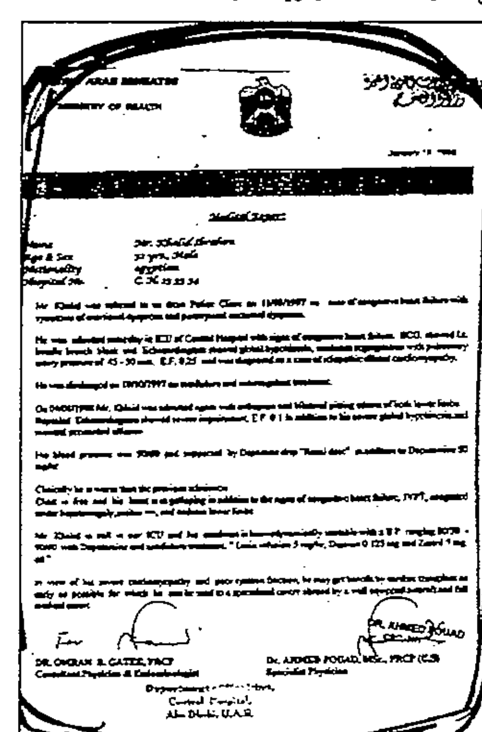
تم ادخاله فورا في العناية المشددة بالمستشفى باعراض قصور قلب احتقاني فأجري تخطيط للقلب اوضح انه يعاني من حصار غصن ايسر ونقص شديد في حركية القلب قصور دسامي متوسط مع اعراض ضغط رئوي وحجم انقباضي ٢٥٪ وتم تشخيصه (اعتلال عضلة قلبية متوسع مجهول السبب).

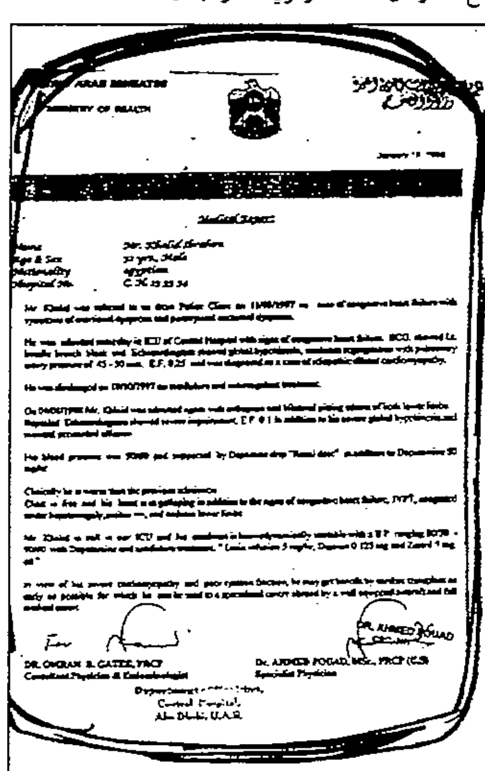
اخرج بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٨ واعطي دواء مضادا للقصور ومضادا لتجلط الدم. بتاريخ ١٩٩٨/١/٤ ادخل مجددا العناية المشددة ويعاني من صعوبة تنفس بدون جهد (زلة انتصابية مع وزمة انطباعية بالطرفين السفليين) اعيدت الفحوصات واوضحت قصورا ونقصا شديدين بالحجم الانقباضي ١٪ بالاضافة الى نقص الحركية الشديدة ووجود انصباب خفيف في التامور. وبشكل عام وضعه الآن اسوأ من المرة السابقة. الصدر كان جيدا ولكن نظم القلب كان نظم استرخاء بالاضافة لاعراض قصور قلب احتقاني مع ارتفاع الضغط الوريدي المركزي مع تضخم مؤلم في الكبد واحتقان انصباب سائل بالبطن وتورم بالطرفين السفليين.

لا يزال المذكور في العناية المشددة ووضعه غير مستقر مع ضغط دم يتراوح من ٥٠/٨٠ الى ٦٠/٩٠ مع العلم بانه يأخذ دوبيوتامين وادوية مضادة للقصور مرة في اليوم.

بالنظر الى وضعه الصحي المتدهور واعتلال العضلة القلبية الشديد ونقص الحجم الانقباضي فانه قد يستفيد بعملية زرع قلب بالسرعة الممكنة حيث يتم ارساله الى مركز طبي متخصص بواسطة طائرة مجهزة بشكل جيد بادوات والطاقم الطبي اللازم.

ونستقبل التبرعات لهذه الحالة في جريدة الاتحاد قسم رأي الناس او على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي او على حساب الجريدة في بنك الخليج الاول ورقمه ١٢١٨٠٠ في ابوظبي وفرعي دبي وعجمان.





صورة من التقرير الطبي

احبك اكثر

حديث الكاميرا

في العيد تكتسب الحياة جمالا جديدا ورونقا مختلفا.. نعود الى الضحكة من القلب والابتسامة من الاعماق.. تصبح السعادة حقيقية بعد ان كانت طول العام مزيفة او باهتة.. في العيد نفرح اكثر ونتقارب اكثر ونحب اكثر.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

النصاب الجرار

لان جهاز التلفزيون اصبح يلازمنا في البيت كفرد من افراد الاسرة ولأنه يغزو كل البيوت ولانه الوسيلة الاكثر رواجا فهو سلاح ذو حدين فعلى العاملين في التلفزيون ان يعوا دورهم واهمية الرسالة التي يقدمونها.

فهل يعي بعض هؤلاء جسامة الاخطاء اللغوية والمعلوماتية التي يقعون فيها؟ فهذا مذيع يسأل عن دولة عربية ولايعرف انها عربية، وهذا يرفع وينصب ويجر دون علم بقواعد اللغة.

فرفقا ايها المذيع والمذيعة باللغة العربية والجمهور! فان الجمهور متعطش على الدوام الى برامج التلفزة واخبار العالم ورويدك ايتها المذيعة في تقديم المنوعات وافهمي السؤال اولا وحددي المطلوب.. فقد اصبح التلفزيون اليوم وسيلة اعلام خطيرة تغزو كل بيت فياحبذا لو قلنا وداعا ايتها الاخطاء.

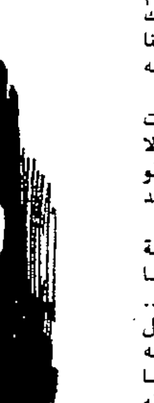
ان هذه الاخطاء تنهش اللغة مثل الذئاب التي تنهش لحم الفريسة فلنحافظ على لغتنا لانها من مقومات الشخصية العربية ولان اللغة هي المخزون الحضاري والتراثي والثقافي فلا يمكن لأي بلد في العالم ان يحقق ذاته ويتطور خارج لغته الاصلية وجميل جدا ان نعرف كل اللغات العالمية والحية لنتواصل مع كل المجتمعات ونساير ركب الحضارات، ولكن علينا بلغتنا العربية اولا وقبل كل شيء حتى لاننصهر في الآخر الاجنبي.

فاطمة الزهراء

رأس الخيمة

عيون

فتش عن الرجل!!



فتش عن الرجل! اليت المكذبين يصدقون ان المرأة تختار السطحية والتفاهة او تختار العمق والجدية بارادتها الحرة لابتكوينها.. المرأة جادة او تافهة بارادتها وباختيارها مثل الرجل تماما.. لكن المكذبين مصممون على ان المرأة تافهة وسطحية وهامشية بتكوينها وبطبيعتها وبطبيعتها وليس بمقدورها ان تكون جادة ومثقفة وعميقة ولو فعلت لكان (مسترجلة) او لكانت رجلا يكتب باسم امرأة ويتحدث كأنه امرأة.. فالجادات الملتزمات المثقفات في رأي المكذبين رجال في اثواب نساء.

المكذبون مصممون على ان تفاهة الرجل اختيارية وارادية ومكتسبة لكن تفاهة المرأة فطرية لا يد لها فيه وان سطحية المرأة وفراغ مخها جزء اصيل من انوثتها ورقتها وجمالها ولو حاولت ان تكون مثقفة او مبدعة او جادة وملتزمة وواعية فان ذلك يجعلها منفرة او هي تكمل نقص جمالها بالثقافة والابداع والوعي.. هناك ارتباط تام في ذهن المكذبين بين جمال المرأة وتفاهتها وبين دمامتها وقبحها ووعيها وثقافتها.. وليس متصورا ولا مقبولا ان تكون المرأة جميلة وجادة وواعية وفاهمة لان جمالها يغفر لها كل الذنوب بل يجعل رذائلها فضائل ويجعل سيئاتها حسنات.. كما قال قيس بن الملوح: حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا.. هنيئا ومغفور لليلى ذنوبها.. فلتكن تافهة وسطحية ومبتذلة ما دامت جميلة.

والمكذبون يروجون لهذه الفكرة الخاطئة لانهم يكرهون ويخافون المرأة الجادة والمثقفة والواعية ويحاولون قدر المستطاع الايحاء لكل النساء بان الرجل لن يرضى عن المرأة الا اذا كانت تافهة يمكن السيطرة عليها والضحك عليها ايضا.. ويتصورون ان ثقافة المرأة وذكاءها وقدراتها الابداعية عوامل تؤدي بها الى التمرد والعصيان ورفض قوامة الرجل.. والمشكلة ان المرأة تجري دائما وراء ما يرضي الرجل حتى اذا تظاهرت برفض تحكم الرجل وسيطرته ولان المكذبين من الرجال هم الكثرة فان المرأة تتسابق على الظهور بمظهر التفاهة السطحية المبتذلة ليرضى عنها الرجل.. بل ان المرأة كثيرا ما تخسر نفسها لتكسب الرجل وترضيه.. فاذا كسبته زوجا ضمنته وراحت تبحث عن رضا غيره من الرجال بدليل انها تتجمل خارج بيتها فقط.

والمرأة تعلم تماما ان الكثرة الساحقة من الرجال هم اولئك الذين جعلوا عقولهم في عيونهم وآذانهم وانوفهم بحكم عصر العيون الذي نعيشه لذلك فان سباق المرأة المحموم يجري ساخنا ومشتعلا للفوز بعين الرجل واذنه وانفه.

وهذا السباق ادى الى قناعات راسخة لدى الرجال بان المرأة لايمكن الا ان تكون تافهة وسطحية وجميلة.. ولو كانت عميقة وجادة وواعية فان ذلك ضد الطبيعة ومخالف للفطرة.

وهنا يمكننا القول بكل صراحة وراحة ان تفاهة المرأة وسطحيتها وابتذالها صفات تابعة وليست اصيلة.. بمعنى ان الاصل هو تفاهة الرجل وابتذال الرجل وسطحيته واحكامه السانجة والبلهاء.. فالمرأة بفطرتها وطبيعتها محكومة بالرجل وتابعة له حتى لو انكرت هي ذلك ورفضته وكما يريدها الرجل تكون.. وما يعجب الرجل تفعله ولو بلاوعي.. لذلك فان انتشار السطحية وتفشي التفاهة والابتذال في النساء هو في الواقع نزول عند رغبة الرجال واستجابة غريزية لما يعجب الرجل.. فالاصل فساد الرجل او صلاحه وبالتبعية تفسد او تنصلح المرأة.. وديننا يقول للرجال: عفوا تعف نساؤكم.. والعكس بالتأكيد صحيح: انحرفوا تنحرف نساؤكم.. وافقدوا صوابكم تفقد نساؤكم الصواب.

وقوامة الرجل ليست سيطرة وانما هي قدوة.. وقوامة الرجل ليست قوامة الزوج على زوجته فقط او قوامة الاخ على اخته وانما قوامة اي رجل مسلم على اي امرأة مسلمة وهذه هي حكمة الاطلاق بلا قيد في تأكيد ديننا ان الرجال قوامون على النساء.. فالرجل المسلم مسؤول ادبيا واخلاقيا عن اي امرأة مسلمة.. ولايضاف الى قوامة الزوج او الاخ سوى المسؤولية المادية او مسؤولية الانفاق المالي.. اما القوامة الاخلاقية فهي مطلقة بلا قيد حتى قوامة الرجل على غير محارمه من النساء.

ونحن النساء بحكم ان القوامة امر طبيعي وفطري حتى اذا رفضه البعض منا بحكم ما يسمى التحضر والتمدن والعصرنة.. نجد انفسنا حتى دون ان ندري نفعل ونقول ما يحلو للرجال لاما يحلو لنا.. لذلك فان انحراف النساء وسطحيتهن وتفاهتهن هي في الواقع انحراف رجال وسطحية رجال وتفاهة رجال.

وقد اخطأ اهل الغرب خطأ تاريخيا واخذنا منهم نحن هذا الخطأ كعادتنا ورددناه وطبقناه بلاوعي حين قلنا معهم جملتهم الشهيرة «فتش عن المرأة» لان الفطرة والدين يقولان «فتش عن الرجل» لان الرجل هو اساس القضية وليست المرأة.. فاذا اراد الرجل ان يصلح المرأة فان عليه ان يصلح نفسه لتنصلح المرأة بلا اي جهد.. والدين طالب الرجال بالعفة اذا ارادوا ان تعف النساء.. معنى ذلك ان الدين يدعو الى ان نفتش عن الرجل لا عن المرأة.. والدين لايدعو الرجل الى ان يأمر المرأة بالعفة او يجبرها على العفة وانما يأمره ان يعف هو.. وستجد المرأة نفسها بالضرورة مطالبة بان تعرض السلعة التي يريدها الرجل فاذا كان يريد العفة اعطته واذا كان يريد الابتذال والانحراف لبت طلبه.. بفطرة انصياع المرأة لرغبات وأوامره حتى اذا كانت تنصاع بلا وعي وبلا شعور وحتى اذا اظهرت رفضها لسيطرة الرجل.

ويخطىء الذين يتصورون ان اهل الغرب يدخلون الينا من باب المرأة ليفسدوا علينا قيمنا ومجتمعاتنا.. لانهم في الواقع دخلوا الينا من باب الرجل اولا لانهم يعلمون ان فساد المرأة تابع وليس اصيلا ولا متبوعا.. يعلمون ان افساد المرأة مع بقاء الرجل صالحا لن يؤتي أكله ولن يحقق الهدف اذا كان فعلا هناك مخطط غربي وهذا ما ارفضه تماما.

المرأة بفطرتها واحتياجها للرجل لايمكن ان تفعل ما ينفره منها ويصرفه عنها وانما تفعل ما يرغبه فيها ويقربه منها.. وليس متصورا ان تتبذل المرأة وتتحلل وتنحرف وتخرج عن القيم لترضى رجلا يرفض التبذل والانحلال والانحراف.. بل انها ستفعل ما يرضيه حتى لو تصنعت الاستقامة والصلاح والثقافة والفهم.. فنحن كما تريدون ايها الرجال.. نحن حيث وضعتمونا لاحيث وضعنا انفسنا.

والهجوم على فتيات الاسواق والاسلاك وتحميل المرأة مسؤولية السلوكيات الشاذة لن يؤدي الى نتيجة وانما ينبغي ان يفتش الرجال عن انفسهم وعن عفتهم وعن سلوكياتهم وعن قوامتهم الاخلاقية علينا.. فاذا قالوا أن المرأة صارت سلعة رخيصة معروضة في الاسواق وفي الارض والفضاء بكميات كبيرة.. نقول لهم ان المشكلة ليست في السلعة وانما فيمن يشتريها ويقبل عليها.. فالسلعة معروضة للمشترين وللزبائن ولو لم يكن لها زبائن ما عرضت وما صارت اكثر من الهم على القلب.. المشكلة ان السلعة معروضة بكميات كبيرة والمشترون يقولون: هل من مزيد.

المشكلة ان الرجل هو المفتي والفقيه وهو ايضا مصمم الازياء ومنتج المساحيق والعطور ومبتكر الموضة.. ونحن كما يراد لنا وكما ترغبون فلذا صار كل الرجال مفتين وفقهاء ومثقفين ومبدعين وملتزمين فاننا سنلقاهم ملتزمات محجبات مثقفات ومبدعات واذا صمموا لنا الازياء على الموضة نلبسها ونتباهى بها..

وقد تساءل كثيرون لماذا كل مصممي الازياء رجال وكل ملوك الموضة رجال..؟ والاجابة بسيطة جدا لان المرأة تلبس ما يعجب الرجل لاما يعجبها هي او يعجب امرأة اخرى.. ولو كان مصممو الازياء نساء ما انتشرت الموضة وما أعجبت المرأة.. لان ذوق المرأة لايعجب المرأة ورأي المرأة لايهم المرأة وانما يهمها رأي الرجل سواء كان ذلك في الشرق او الغرب.. فقوامة الرجل ليست مجرد امر اسلامي بالقوامة وانما هي تقرير لفطرة واقرار بطبيعة بشرية مخلوقة فينا.. حتى اذا لم نقر بها وحتى اذا رفضناها.

فلو ان كل النساء اجمعن على جمال الزي الذي ترتديه امرأة ورأي رجل واحد انه زي غير مناسب لاقتنعت المرأة برأي الرجل.

المرأة كما قلنا من قبل تنافس المرأة وتصارعها من اجل الفوز بالرجال وليس من المنطقي ان تصمم لي منافستي ازيائي.. فانا لا اريد ذوقها هي وانما اريد ذوق الرجال وما يعجب الرجال.

على الرجال اذن ان يصدقوا ان المرأة يمكن ان تكون جادة ومثقفة وواعية وفاهمة وملتزمة وان يصدقوا ان كل عيوب المرأة التي يهاجمونها انما هي في الاصل عيوبهم هم ونقائصهم هم.. وسيكون آذانا في مالطا ان يطالب الرجال بصلاح المرأة وهم مفسدون وهم ينكرون عليها ان تكون مبدعة ومثقفة وواعية.. وان يعتبروا جديتها شذوذا وابداعها خروجا على المألوف بينما يعتبرون تفاهتها وقلة عقلها فطرة.. الا انهم هم المفسدون ولكن لايشعرون.

نظرة:

القزم ينزعج جدا ويرفض ان يقف الآخرون بجانبه كتفا بكتف اما العملاق فلايضيره ان يقف احد بجانبه.. بل انه يقدم الآخرين عليه فهو على يقين بانه الاطول والاكبر.. واسألوا اصحاب المواقع والمناصب لتتعرفوا الاقزام من العمالقة!!.

نور - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

اوقفوا الاساءة

■ قدمت بعض القنوات برنامج «فضائيات» الذي يقوم على السخرية من لهجات وعادات عربية اصيلة.. وذلك كله ونحن في شهر رمضان الكريم الذي يحرص فيه المسلمون على عمل الخير والحث عليه فهل اصبحت السخرية مادة تتناولها البرامج في هذا الشهر الكريم.. اخيرا اتمنى وقف بث مثل هذه البرامج التي تسيء الى كل ما يمت بصلة للعادات والتقاليد واللهجات العربية الاصيلة.

طالبات جامعيات

خصخصة العيد

■ طالعتنا الصحف بان القطاع الخاص لهم نصف يوم اجازة فقط بمناسبة عيد الفطر المبارك وهو نصف يوم الخميس علما بانهم صاموا رمضان كاملا مثلهم مثل العاملين في القطاع الحكومي الذين لهم ثلاثة ايام اجازة بخلاف يوم الجمعة وذلك ليتمتعوا باجازة مع اهلهم بعد شهر الصيام المبارك.. لي سؤال للسادة أصحاب هذا القرار.. ما الفرق بين مسلمي القطاع الحكومي ومسلمي القطاع الخاص؟؟

موظف قطاع ثالث (خاص)

من وحي العيد

■ كثير منا يرتحل ويسافر داخل الدولة او خارجها لقضاء عطلة بعض المناسبات الدينية وغيرها.

ويجدر بنا قبل السفر الى الاهل والاقارب لقضاء ايام العيد هناك في ربوع عمان بين الاهل والاحبة ان نكتب كلمات ولو قصيرة عن فرحة العيد، وما ينبغي لنا ان نكون عليه من سلوك بعد ايام رمضان، بعد ان عايشنا في الشهر الكريم اوقاتا سعيدة ملؤها الايمان والطاعة لاوامر الخالق جل وعلا، وهذا هو سر سعادتنا، في تلك الايام المباركة، اذ ان الطاعة والانقياد لاوامر الخالق سبحانه وتعالى تجعل في النفس دائما شعورا بالسكينة والاطمئنان.

هذا الاطمئنان يتجلى ويزداد عمقا في شعور المسلم باخوته وانتمائه الايماني وهذا الانتماء يجعله يتحرك ايجابا نحو اكتساب الخير من خلال اعماله وممارساته التي تفيض بمشاعر الود والتراحم.

ويأتي العيد لتتجلى صور المودة والتراحم في التواصل الاسري، مما يوثق بين افراد المجتمع المسلم الروابط الاجتماعية.

وهكذا نحن في العيد، ومن خلال ذلك السلوك الطيب نطرز في قلوبنا شعورا بالفرح بلقيا الاحبة من الاقارب والاهل والاصدقاء.

ففي زحمة التناسي والتجاهل، ولانقول زحمة الزمن ومتغيرات الحياة، فالزمن يبقى هو الزمن، ربما الكثير من الاهل والاصدقاء تغيب عنا لقياهم، ويأتي العيد ليمنحنا فرصا ربما تكون قصيرة ومتسارعة اللحظات، لكنها على كل حال تمنحنا شعورا بدفء وصدق اللقيا.

في العيد نكتسب معاني اجتماعية سامية فمن منا لايسعده ان يرى في صباحات العيد الاولى اطفاله وهم يتراقصون فرحا بالعيد، يغنون ويتبادلون الضحكات البريئة، والتي تتصف بالصفاء والعفوية، ما اجملهم وهم يتدافعون بثيابهم الجديدة ذات الالوان المختلفة يحاولون تجميع (عيدياتهم) من النقود لكي يصرفوها في شراء الحلوى وبعض الالعاب، ما اجمل واغلى العيدية ايام زمان في نفوسنا ونحن صغار، فرغم بساطتها كانت تمثل شيئا كبيرا، ليس في قيمتها المالية، بل في معناها الجمالي الذي يعطينا شعورا بدفء محبة من نتلقى منه تلك العيدية.

وحدهم الاطفال يعرفون كيف يرسمون معنى الفرح بالعيد، ونحن منهم وبهم نستمد مثل ذلك الفرح النسبي، فهيا نكتسب بما ننجز من اعمال خيرة فرحا متزنا يذكرنا ولاينسينا اخوة لنا في العقيدة محتاجين للوقوف معهم في محنهم ومتاعبهم الشديدة، هيا نتعلم من اطفالنا معنى الفرح الحقيقي، لكي نعطي للنفس توازنها، هيا نجعل من الفرح بالعيد املا يدفعنا الى مواصلة الجد والعمل المخلص من اجل النهوض بمستويات العمل الفردي والجماعي في كافة المجالات التي تخدم الصالح العام.

ومرة اخرى كل عام والجميع بخير.

همسة قصيرة:

عيدي عندما اراك بجانبي
في السراء والضراء
تلك هي
قمة الاخلاص والوفاء
في المحبة
فهلا منحتني منك ذلك؟!

صالح بن سالم اليعربي

مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

على كل لون

- الالتزام بتطبيق قوانين المرور احد الاسباب المؤدية للحفاظ على السلامة.
- قطع الاشارة الضوئية من اسباب وقوع الحوادث وتعريض حياة الآخرين للخطر.
- استخدام الهاتف المتحرك اثناء قيادة السيارة يؤدي الى عدم التركيز وبالتالي وقوع الحوادث.
- احترام الاشارة المرورية اثناء قيادة السيارة يقي من الحوادث.
- التدخين احد الاسباب المؤدية للاصابة بسرطان الرئة.
- معاكسة الفتيات في الاسواق والاماكن العامة، منتهى الفضيحة وجر المتاعب ونشر الصور في الصحف.
- المحافظة على اداء الصلاة والالتزام باداء العبادات هو السبيل لرضا الله تعالى ومغفرته.
- الصدق مع الآخرين هو السبيل لتحقيق الثقة بين الناس.
- الالتزام بالقانون، والبعد عن الواسطة هو الطريق الوحيد لينال كل ذي حق حقه.
- الاستفادة من تجارب الآخرين تقينا من الوقوع في المشاكل.
- الوحدة وعدم التفرق هي السبيل للتصدي للصعوبات التي تواجهنا..
- من تدخل فيما لايعنيه سمع مالايرضيه.
- قراءة رأي الناس السبيل الوحيد لمعرفة هموم ومشاكل الناس، واخذ الخبرة من تجاربهم في الحياة.

سعيد عبدالله غانم الزعابي

خوركلباء

رد من مسؤول

اتصالات: ٥٧ هاتفا عموميا على طريق العين

■ تلقينا التهنئة والرد التاليين من الاستاذ احمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات.

اتقدم اليكم بخالص الاماني والتبريكات واجمل التهاني القلبية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اعاده الله عليكم وعلى امتنا العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

وتحية اخرى مفعمة بالحب والتقدير اتشرف بان ابعثها عبر صفحتكم الى جمهور القراء الكرام الذين لولا رسائلهم واستفساراتهم ما تمكنا من تحسين وتطوير خدماتنا المختلفة وما تمكنا من تقديم الافضل والاحسن دائما، بما ينال استحسانهم وقبولهم وكل ذلك في سبيل رفعة وطننا العزيز.

فلهم تمنياتي وتبريكاتي بالعيد السعيد راجيا من المولى القدير ان يعيده عليهم وهم في احسن اثواب الصحة والعافية.

ونتقدم الى الاخ محمد سبيع عامر الحرمي بخالص الشكر والتقدير على رسالته المتعلقة بتركيب هواتف على طريق ابوظبي - العين.

وبمراجعة الدوائر المختصة بالمؤسسة في كل من ابوظبي والعين نود توضيح الامور التالية:

١ - بالنسبة لطريق ابوظبي / العين يوجد حاليا ٣٨ هاتفا عموميا على هذا الطريق.

٢ - بالنسبة لطريق الشاحنات ابوظبي / العين يوجد حاليا ١١ هاتفا عموميا.

٣ - سيتم في القريب العاجل تركيب ثمانية هواتف عمومية على طريق الشاحنات ابوظبي / العين لدعم الخطوط العاملة على هذا الطريق.

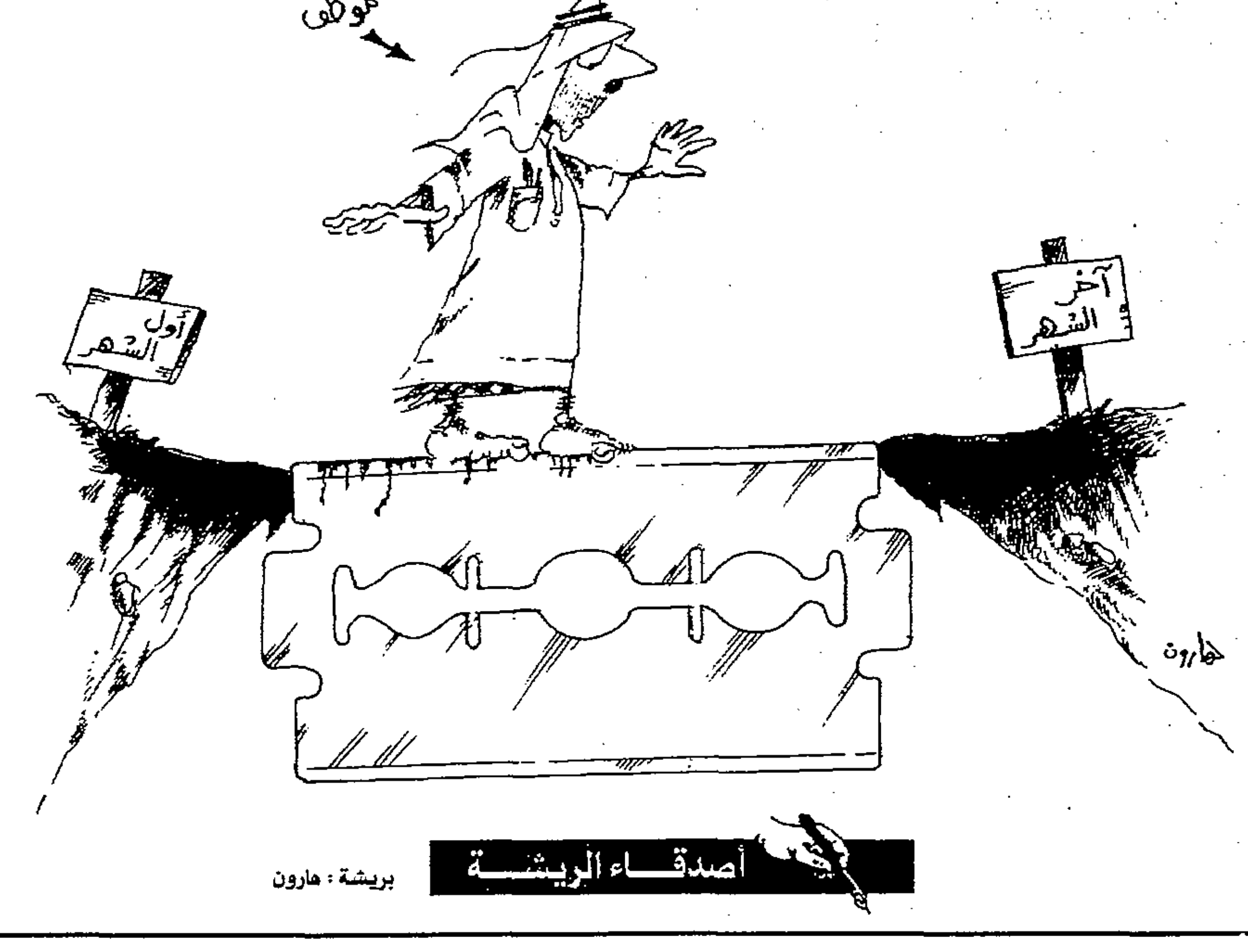
رأي الناس:

نبادلكم التهنئة ونشكركم جزيل الشكر على تواصلكم معنا وكل التقدير للجهود العظيمة التي تبذلها مؤسسة الامارات للاتصالات ونحن جميعا في خدمة الوطن العزيز.. وكل عام والاخوة في اتصالات بألف خير.

خير ما نختار

تحية اجلال واكبار وتقدير واكرام لمن تخطى حاجز الاعاقة وقهر الظروف الصعبة واثبت وجوده وفاعليته.
وتحية لا تقل اجلالاً واكباراً لمن شد على أيديهم وهيأ لهم الفرصة وكان أخا كريما، احترم فيهم الفكر والمنطق وتجاهل الاعاقة.
تحية لمن ضم تحت جناحيه وباسم ابناء بلده كل ابناء الوطن العربي الصغير، والكبير والمعاقى والمعاق، تحية لمن ادخل البهجة والسرور على كل النفوس، فلم تكن العبرة في الكسب بل المعرفة والطرفة ولم الشمل بين القريب والبعيد.
هذا هو أختار ولاتحتار وهذا هو الانسان الفنان الذي أدى دوره بكل براعة في الشهر الفضيل جمع حوله الصغير والكبير، ان كان من خلال الاذاعة بمسابقات دينية قبل الافطار فيها المعلومة الخفيفة والمفيدة لمختلف الاعمار او من خلال اختار ولاتحتار لانه اثبت فعلا انه عملاق.
شكرا نقولها من قلوبنا للاخ الكريم عادل حسين مع اطيب امنياتنا له بالتوفيق على الدوام وبانتظار ابداعكم كل يوم على الدوام.

آمنة - ابوظبي



أصدقاء الريشة
بريشة: هارون

دوريات وحفريات

■ مدارس البنات الثانوية مثل أم عمار وخلصة عائشة ام المؤمنين لاتوجد امامها دوريات شرطة مما ادى الى ازدحام سيارات الشباب ووقوفها على ابواب المدارس وما يقومون به من حركات وسلوكيات طائشة تمس البنات وهم بهذا يؤذون انفسهم والطالبات.. لذا نتمنى من الجهة المختصة وضع دوريات لردع الشباب عن حركاتهم.
الحفريات في مصفح.. الشركات التي تقوم بالحفر.. لاتعمل تحويلات سليمة وانما تكون بها حفريات تكسر السيارات.. وهذا فيه خطر علينا.. فنرجو من هذه الشركات مراعاة ذلك.

راشد عيسى أحمد - ابوظبي

بوضوح

مجمع القلوب

كل عام وانتم بخير بالعيد السعيد اعاده الله علينا وعليكم بالخير والعافية والصحة (ها شو اخباركم مع العيد) عسى ان تكونوا قد قضيتم اوقاتا ممتعة مع الاهل والاقارب فالعيد اجمل المناسبات لانه يجمع القلوب ويطيب الخواطر.. ويكون اكبر واعظم فرصة للتصالح مع الآخرين.. فما أحلى العيد.
- ما احلى نظرة السعادة في عيون الاطفال بالملابس الجديدة والعيدية التي طالما انتظروا العيد لاجلها ليشتروا ما يتمنون.
- ما احلى قدوم الاهل والاصدقاء الى بيوتنا يهنئوننا بالعيد السعيد.
- ما احلى زيارة من عزيز علينا لم نتوقع زيارته بسبب خلاف ما بيننا.
- ما احلى مكالمة هاتفية نتلقاها من اشخاص لم نرهم ولم نستمع الى صوتهم طول السنة.
- وما احلى الحدائق والمتنزهات وهي مليئة بالاطفال والاسر الكريمة التي ارتادت الحدائق والمتنزهات للتعبير عن الفرحة بالعيد.
- وما احلى الأكلات التي لانراها الا في العيد مثل: الحلوى العمانية - البثمك - كعك العيد وغيرها الكثير.
ما احلى كل شيء في العيد.. فالعيد بالفعل فرحة لكل المسلمين.. لذلك علينا ان نفرح ونفرح بهذا العيد ولانقول ان العيد في الماضي كان احلى.. فالعيد في وقتنا الحاضر ايضا له نكهته الخاصة به وكل زمن له نكهة خاصة به تميزه عن الازمان المختلفة.. لذلك علينا ان نبتعد عن اي ظرف او موضع يسبب لنا الضيق والالم.. وعلينا على الاقل في العيد السعيد ان نخلق السعادة واذا صادفنا شيء ينكد علينا، علينا أن نقتله قبل مولده.. حتى نفرح فالعيد لايأتي الى مرتين في السنة فهيا نفرح ونسعد.. وكما قالت الفنانة صفاء ابوالسعود (العيد فرحة واجمل فرحة.. يا لله معانا.. هنوا معنا قريب وبعيد).. فهيا نهنئ جميع الاقارب والاهل والاصدقاء على الاقل بالهاتف ولاننسى كل قريب وكل بعيد..
شوكة: بعض الناس اذا زرتهم في بيوتهم ترى انهم لم يستيقظوا من نومهم واذا استيقظوا فانك تراهم بملابس البيت (بحجة انهم مالهم نفس، وما بيطلعون برد وان الوالد والوالدة بيسدون يوم بياتون المهنئون) وهؤلاء اسوأ من تراهم في العيد لانهم بكل بساطة يشعرونك بالاكتئاب والغضب!!!
زهرة: باقة من الزهور والورود المعطرة الى اماراتي الحبيبة وشعب الامارات الطيب.. وكل عربي ومسلم مقيم في هذه الارض الطيبة او خارجها.. وكل عام وقلوبكم مطمئنة وهانئة بالسعادة والفرح والراحة النفسية.. وكل عام وانتم بخير وهيا افرحوا بالعيد السعيد.

عبير الزهور - العين

ابنتي تحاصرني

■ بحكم مرافقتي لزوجي لاستكمال دراسته والقيام بدورة تدريبية فلقد اضطررت لقضاء ثماني سنوات خارج بلدي وبذلك فان ابنتي الوحيدة التي كانت تبلغ من العمر ٧ سنوات اصبح لها من العمر الآن ١٥ سنة اي انها قضت السنوات الهامة في تكوين شخصيتها في الخارج حيث تختلف كل الامور عما هي عليه في بلدنا.
حاولنا من البداية الا تنسى ابنتنا الوحيدة هويتها الاسلامية واصولها العربية في مجتمع كل شيء فيه مباح دون قيد او شرط.
عملنا على افهامها ان للحرية حدودا مهما كانت واسعة وان الانحلال الخلقي ليس علامة للتحضر او الثقافة واستطعنا بحمد الله ان نجعلها تستفيد اقصى ما يمكن من دراستها وتحافظ على قيمها وعاداتها وتقاليدها دون ان تكون لها شخصيتان واحدة في البيت والاخرى في المدرسة.
اصبحت صديقتها وامها في آن واحد، المهم في الأمر ان ابنتي كانت تتعلم في مدرستها بالانكليزية اضافة الى الالمانية وفي البيت تدرس العربية اي انها تتكلم وتقرأ اللغات الثلاث وهذه نعمة من الله.
في مدرستها كانت متفوقة جدا فنالت احترام واعجاب صديقاتها والادارة وعند بلوغها الحادية عشرة ارتدت الحجاب وهو ما اثار مشكلة في المدرسة حيث تزامن ذلك مع طرد بعض الطالبات المحجبات في فرنسا وما لقي من تغطية اعلامية اوروبية كبيرة اضافة الى تهم الارهاب والتطرف التي يطلقها الاعلام الغربي على المسلمين عموما رفضت ابنتي الذهاب للمدرسة عدة ايام بسبب المضايقات حتى اتصلت الادارة وزارتنا المديرة وافهمناها السبب وقد تجاوبت مشكورة حيث جمعت الطالبات وكانت ابنتي بجانبها وخاطبتهن وذكرت كيف ان ابنتي مجتهدة ومؤدبة وتحترم الجميع فهل تستحق هذه المضايقات.
واخيرا اعلنوا اعتذارهم وعادت الامور الى مجاريها.
كانت السنوات الأربع الاخيرة صعبة عليّ لان الفتاة في هذه السن يصعب اقناعها ولكن بمساعدة زوجي وتوفيق الباريء عز وجل كانت ابنتي مصدر فخر واعتزاز لدينا وانتهت الدراسة وعدنا الى الوطن الحبيب وابنتي في الخامسة عشرة ومنذ مجيئنا وعودتنا واسئلة ابنتي لا تنتهي احيانا اجد الجواب وفي الأخرى أقف عاجزة تماما واخجل من الموقف واليكم ما يحدث.
عادت ابنتي من المدرسة يوما وهي مستغربة تقول ما هؤلاء الطالبات اغلبهن يقلن لي انت كنت تعيشين في اوروبا فلماذا هذا الحجاب؟ الم تقولي يا امي ان مجتمعاتنا اسلامية وان الحجاب واجب ديني فمن هم اهل هؤلاء الطالبات؟ ثم العجيب ان اكثرهن يتكلمن عن المغنيات والمغنين الغربيين ويعلقن او يلصقن صورهم على دفاترهن ودائما يذكرن امريكا اكثر من بلدانهن العربية، فوقفت حائرة عاجزة ماذا اقول لها؟
في احدى الايام ونحن في السيارة رأينا على السيارة التي امامنا ملصقا كبيرا يقول بالانجليزية (انا احب امريكا) وصاحب السيارة شاب مواطن فقالت ابنتي ما هذا اليس احرى به ان يكتب انا احب الامارات وماذا تعني امريكا وعلمها الذي يلصقه البعض على دفاتره وسيارته؟
ولكن الحمد لله مرت سيارة وصاحبها قد الصق عبارة (أحب العين) وعلم نادي العين فاسرعت وقلت لها الا ترين ذلك الناس صنفان تائه وعاقل وقالت انا لم اجد في الخارج شخصا واحدا يضع ملصقا لدولة عربية على سيارته فما بال هؤلاء الذين يتنكرون لوطنهم وشعبهم ولغتهم.
اما عندما زرنا احدى الجمعيات التجارية في احدى الامارات الشمالية فقد كانت المفاجأة فالرعايا الاجانب يسيرون بلباس فاضح وكأنهم في بلدانهم قالت ابنتي يا امي انت صورت لي مجتمعنا بانه اسلامي ولا يقبل الاستهتار فما بال هؤلاء الاجانب امرأة تسير بشورت قصير وقميص بدون كم مع ظهور بطنها واخرى تكشف ظهرها بأكمله مع بنطلون ضيق لماذا نسمح لهؤلاء ان يشوهوا مجتمعنا بهذا الزي الفاضح؟
واضافت في فرنسا طردوا طالبات لأنهن لبسن الحجاب فهل الستر والعفة جريمة والخلاعة والفضائح هي القيم والمبادىء؟ ولماذا نسمح لهؤلاء ان يرتدوا هذه الملابس المخزية فهل علينا ان نحترمهم في بلادنا وهم لا يحترموننا في بلدانهم؟ وقفت عاجزة أأقول لها انها الحرية فهل الحرية تسمح بالعري وترفض الستر أأقول لها ان بلداننا متسامحة وهؤلاء يتعرون ليفسدوا شبابنا ويعلموا بناتنا العري؟؟
اما موضوع الزينة بمناسبة رأس السنة الميلادية فقد جرني الى موقف اكثر حرجا هذه المجمعات احتفلت بعيد رأس السنة واقامت الزينة وكأنها مجمعات اوروبية وقالت ابنتي وهي تخاطب اباها هل قام محل واحد في اوروبا بوضع زينة بمناسبة عيد للمسلمين فأجابها قائلا لا لا يوجد ابدا فقالت اذن ما بال اصحاب المجمعات في بلداننا؟ نعم انا احترم الديانات الاخرى ولكن هذا الانسلاخ وهذا التملق والنفاق لاي شيء، هل تقوم هذه المجمعات والمحال بالتزيين في عيد المسلمين وهي في بلدان اسلامية ولماذا كل هذا الشعور بالنقص امام الاجانب وتساءلت هذه المجتمعات التي كنتم تقولون باننا ننتمي اليها وهي اصولنا وهويتنا أهذه المحطات الفضائية المخزية هي ديننا وقيمنا ان الاجانب محترمون في بلدانهم ومحترمون في بلداننا احرار في بلدانهم واكثر حرية في بلداننا نحتفل باعيادهم ولا يعيروننا بالا ولا احتراما من كل هذا؟؟ وعجزنا طبعا عن الرد وقد جاءت الضربة القوية عندما زرنا محلا او قل مجمعا كبيرا في ابوظبي حيث احتفل هذا المتجر بعيد رأس السنة ووضع شجرة كبيرة لعيد الميلاد ولم ينس طبعا ان يحتفل مع اليهود الذين يصادف عيدهم الآن فوضع بجانب الشجرة رمزا للعيد اليهودي وهو عبارة عن غرفة خشب صغيرة مغطاة بالسعف حسب معتقداتهم ومراسيمهم.
هنا ثارت ابنتي وقالت حتى اليهود نحتفل باعيادهم اي مجتمعات كنتم تقولون عنها انها مجتمعاتنا كنتم تقولون ان لنا قيما ومبادىء ومثلا واعرافا وتقاليد ولكني لا اجد شيئا منها بل شعورا بالنقص والخجل من انفسنا فالكل يقلد الامريكيين والاوروبيين والكل يحتفل باعيادهم ومراسيمهم.
هم يعتزون بانفسهم ونحن نخجل من انفسنا ونحشر انفسنا معهم اي ادارات تدير هذه المجمعات واي استهتار هذا نحتفل باعيادهم وندوس على اعيادنا وكأنها لا شيء ظلت ابنتي تسأل وانا وابوها عاجزان عن الجواب فعلنا المستحيل لكي لا تتأثر بالمجتمع الغربي الاوروبي الذي عشنا فيه ولكننا نخاف عليها الآن فالتلفزيون يدعو للفساد والاباحية والمحال تأتينا باحتفالات وامور غريبة عنا تصرف الآلاف للاحتفال برأس السنة وعيد اليهود اما اعيادنا فلو استطاعوا لاغلقوا محالهم حدادا على اعياد المسلمين ايها الاخوة ايتها الأخوات ايها العلماء ايها الغيورون من منكم يجيب ابنتي عن تساؤلاتها ويقنعها بأننا مجتمعات اسلامية عربية تحترم نفسها اجيبوا ابنتي جزاكم الله خيرا.

هدى/ العين

● رأي الناس
هذه قضية تستحق اندفاعكم جميعا للمشاركة فيها والرد على السيدة الفاضلة وابنتها ودعونا نبدأ نحن لنطمئن السيدة الفاضلة على ابنتها فالاساس متين والجذر عميق في التربة والاسرة عظيمة فلم الخوف على الفرع الأخضر المزهر...؟ لا توجد الا عبارة واحدة اذكر انني قلتها لفاطمة اليونانية الشابة التي اعلنت اسلامها وحسن دينها وراحت تحتج على سلوكيات المسلمين والعرب وتقول انها صدمت وتخشى على دينها... قلت لها: هناك فرق شاسع يا فاطمة بين الاسلام والمسلمين وبين العرب والعروبة... وبين الفكرة واتباعها... انت اتبعت دينا ولم تتبعي اتباعه... ورفضك للاتباع وسلوكياتهم لا يعني بالضرورة رفضك للمبدأ والقيمة والعقيدة.
ابنتك يا سيدتي مؤمنة بمبادىء وقيم رضعتها في المهد... هذا هو الحصن المنيع... قولي لها ما صرح به القرآن الكريم: (لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) سيئات المسلمين لا تعني قصور الاسلام وتخاذل العرب لا يعني انهيار العروبة... فليحتفلوا باعياد الدنيا كلها... السؤال الأهم هل ما يفعلونه خطأ ام صواب حق ام باطل... اسأليها هذا السؤال واننا مطمئنون لجوابها ونرجو ان نكف عن هذه النقيصة والعيب الخطير فينا وهو ان يبدو الخير والحق ضعيفين وخائفين من الشر... واعظم الخير ما يرفض الشر ويواجهه لا ما يعتزله ويخافه ويدق قلبه هلعا منه... هوني عليك يا سيدتي وانضمي مع زوجك وابنتك الى رأي الناس فلدينا كوكبة من الاخيار الابرار الأقوياء الذين اختاروا موقف التصدي لا موقف الخوف والهلع... وستجدين اقلامهم تنهال عليك بعد قليل.

الدور لايأتي

■ الزمان: الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٧ الساعة ٩ و٧ دقائق صباحا.
المكان: مكتب اتصالات شارع المطار قرب مبنى التلفزيون.
حدث ما يلي:
ذهبت في الوقت المشار اليه الى ذلك المكتب لدفع فاتورة هاتف واذا بطابور يتكون من ١٦ شخصا على الصندوق.. مرت خمس دقائق ثم عشر.. ما الذي يحصل؟ حدقت النظر فاذا الذي عليه الدور مندوب او فراش (لا ادري) لاحدى المؤسسات معه ٢٥ فاتورة.. لزملائه في العمل، يبدو انهم كلفوه بتسديدها. فقلت صبر جميل ونحن في شهر الصبر شهر رمضان المبارك.
مرت خمس دقائق ثم ١٠ ثم ١٥ ثم ٢٥ دقيقة.. لم ينته بعد.. اعاد الموظف مرة ثانية وثالثة مراجعة حسابات فواتير ذلك المندوب لئلا يقع في خطأ ونحن ننتظر، وبعد ان سلمه الاخير شيكا بالمبلغ تذكر.. لقد نسي فاتورتين آخريين ولكن حرصا على مشاعرنا تراجع المندوب عن تقديمهما الى الموظف.. قائلا: «معليش خليهم لبعدين» ولكن الموظف (الشهم) اصر على ان يأخذهما منه قائلا «ما في مشكل.. جيب» هنا تملكت اعصابي لارى (آخرتها).
المهم وبعد انتظار طباعة ٢٥ فاتورة على طابعة الفواتير وختمها من قبل الموظف جاء الدور على (اللي بعده) نظرت فاذا (اللي بعده) يحمل مجموعة أخرى من الفواتير كذلك.
الى هنا.. وللصبر حدود.. طلبت من الموظف ان يتجاهل من يقدمون اليه اكواما من الفواتير. فقال لي بالدور بابا.. اي دور واي تنظيم هذا الذي يجعلك تنتظر ٣٥ دقيقة ولم يتحرك الطابور قيد انملة.
انسحبت من المعركة مستسلما وربما لو اكملت لمضت ساعتان قبل ان يصل دوري.. هذا ما حصل بالضبط.
عرضت هذه المشكلة على صديق لي لديه خبرة في (المرمطة والانتظار) فقال ان المؤسسة (اتصالات) لها في المركز الرئيسي شباك خاص لاصحاب اكوام الفواتير. وهنا اود ان اسأل (اتصالات): اذا كان ذلك صحيحا فاطلب ان تعاقبوا امثال ذلك الموظف الذي يسيء للناس ولكم..
واذا كنتم تسمحون بذلك في جميع مكاتبكم (والعياذ بالله) فاطلب منكم الرجوع عنه لان ذلك حرام ولا يجوز.

ف.ع.أ

القسمة على ألف

■ نحن في عصر الاسوار والبعد عن الجار حيث بنيت بين العرب مئات الاسوار وارتفعت لتصبح اعلى من سور برلين الذي قسم الشعب الالماني!؟ رضينا بالقسمة على الالف لترتفع الاسوار بين الاشقاء..!! واين ذلك الحلم الازلي حلم وحدة الارض والكلمة والشعب حلم تحقيق الحرية والعزة والكرامة؟.. متى يتحقق هذا الحلم ومتى تعود لتجمعنا النخوة والشجاعة والشهامة التي ميزتنا عن باقي شعوب الارض؟ متى نفتح نوافذ منازلنا لنرى ما حل بجارنا.. لماذا تحضرنا لنتخلف ونتعزل عن اخواننا ولانلقي عليهم السلام ولانزورهم حتى بالاعياد؟!
لماذا تنكرنا لعاداتنا الجميلة والاصيلة!؟ وكان هذا التقليد الاعمى والانسلاخ عن الجذور حتى اختفينا بملابس فاخرة داخل بيوتنا العالية واصبح كل مليون عربي لايقاوم مائة يهودي. أين ما سمعناه من اجدادنا بان العربي الواحد يوازي الف يهودي بالشجاعة والايمان؟ انبهرنا بالحضارة وبها بنينا اسوارا قلبت كل المعاني لنفقد الحب والتضحية والفداء وتحل بنا التفرقة والتعالي والضعف؟!! اخذت الاحاديث الجانبية طابع السوء لاغلبية ابناء العرب الكل يكيل الذم والقدح للاخرين ولانسمع الا ان فلاني الجنسية سيىء وعلان اسوأ وقلما يمدح احدا؟!! بل يتكلم العربي عن العربي وكأنه لايخصه ويقلل من شأنه امام الآخرين ليبدو هو الافضل؟!.
متى ندرك ان العرب كلهم واحد لدى الآخرين.
نحاول التقرب من الاغراب ونظهر لهم على شكل اراجوزات وتتحرك بايدي آخرين بلا انتماء. تمركزنا على هامش المجتمعات الاخرى رغم اهمية موقعنا على خريطة العالم وموقع الوطن العربي بالاساس مركز ثقل لنعم علينا به الله سبحانه وتعالى ليكون مصدر قوة فيه جميع الخيرات والثروات لنحميها من لطماع الاغراب وخلقنا على أطهر ارض ارسل اليها الرسل وانزل القرآن الكريم بلغتنا اكراما لنا.
لم لا نحافظ على هذه النعمة ونبني الامجاد ونربي الاحفاد؟ الكل مسؤول عن هذا الخلل الموجود على ارض هذا الوطن العربي.
ليست الحكومات فقط لان ما تبنيه الحكومات بقرون تهدمه الشعوب بلحظات ضعف وجهل وتفرقة وغفوة ضمير لذا تردى الحال بالجزائر والصومال والعراق وفلسطين وليبيا والسودان ولبنان وغيرها حيث الحروب الاهلية التي دمرت كل شيء.
وكل فرد مسؤول بموقعه عن الوطن ابتداء من كلمة سوء عن اخيه تخلف الكراهية وسوء التعامل وانعدام الوزن.
وعدم المحافظة على مصالح ابناء الوطن عامة هو تآمر على الوطن.
فهل نسي العرب أم انهم افتوا بما يناسب ميولهم.
نسعى لرضا الاغراب ونقدم لهم كل مساعدة بكل الطرق وكل السبل ونعرقلها من الاشقاء.
همسة.. الشعب الالماني ثار وغضب ورفض القسمة على اثنين لذا حطم بالارادة سورا واحدا، فمتى يهدم العرب الآف الاسوار والتي قسمتنا وبعثرتنا وجعلتنا في حالة انعدام وزن وبحث دائم عن الوجود والكيان؟!.

بنت جبل العرب

كتبنا ونكتب

■ كتبنا وسنظل نكتب حتى يجف القلم من الحبر.. وعاتبناهم ووصلهم عتابنا وعاتبونا ووصلنا عتابهم.. رغم كل ذلك سنكتب عن المشاكل اليومية.. مشاكل المرأة «العنوسة - الزواج - الطلاق» حتى نخرج بحل واحد ووحيد لا ثاني له.. سنكتب عنكم عن رأي الناس وسنعاتبكم وعن البلدية وغيره.. الخ.
كتبنا عن العنوسة وقلنا لابد للمواطن ان يتزوج من المواطنة وسألناهم لماذا لا تريدون الزواج من بنت بلدكم؟.. قالوا مهرها وايد طلباتها اكثر قلنا الدولة ما قصرت معاكم دفعت لكم المهر واعطتكم ايجار الشقق و«راتب زين ووو».. قالوا ما نريد هذا كله!! قلنا وماذا تريدون؟ قالوا: «القلب يعشق كل جميل» قلنا بنت البلد أجمل. قالوا همومها ومشاكلها العصرية لانها وراء الموضة وحاملة موبايل وتركب افخم السيارات وتريد خادمات فور وصولها بيت الزوجية ووو... وقلنا والحل ايش؟؟ قالوا من حقنا ان نتزوج وافدة عربية او اجنبية مهرها قليل وتناسبنا وامشيها على مزاجي وتفهمني لانها بسيطة ومتواضعة.
قالوا لان المواطنة عندها فلوس مثل الذي عند والدي واكثر وعندما نتصايح تقول انا بنت فلان وفلان ما اشتريتني بفلوسك ويصير الطلاق.. قلنا لازم تتحملوا بعضكم البعض.. قالوا نريد حياة خالية من المشاكل.. قلنا الله يعين المرأة على ما هي فيه ويصبرهن على العاقبة.
لغتنا من يسعفها ، آلارض بتتكلم عربي الارض الارض
ابحثوا عن لغتنا في الدوائر المحلية والحكومية والمستشفيات ستجدونها معدومة وضائعة؟؟!!
رأي الناس: لا ادري هل ارفع شكواي لمجلس الامن الدولي لكي يكلف لجنةدولية من الامم المتحدة بالتفتيش عن سلال المهملات الموجودة في مكاتبكم.. ام انكم ستقولون بانه لاتوجد سلال للمهملات في قسمكم مخصصة لرمي رسائلنا واهمالها.. لان مساهماتي لم تنشر الى يومنا هذا الا مساهمة واحدة فقط.. اين البقية.. لاتقولوا لم تصل.. علما بان آخر مساهمة كانت بعنوان «اقصر امتحان» احضرتها بيدي الى صحيفة الاتحاد وسلمتها للاخوة في استعلامات الصحيفة.

المهندس ابوصقر

رأي الناس:
مسألة تأجيل نشر الرسائل لاعلاقة لها بالصلاحية وعدم الصلاحية وانما بالحظ.. هناك رسائل تهجم عليها الاعلانات فتطيح بها من الصفحة وهذا امر خارج عن الارادة لكن كل الرسائل صالحة وتلقى الاهتمام والنشر.. وكل التقدير لك.



معاشات منسية

نحن مجموعة من العاملين باحد الفنادق الكبيرة بالدولة نتعجب رغم التوجيهات من المسؤولين في الدولة. لم تصرف معاشاتنا حتى اليوم علما باننا في حاجة لارسال مصاريف العيد لاسرنا واطفالنا خارج الدولة. والعجب العجاب ان صرفت المرتبات لاعياد الميلاد قبل وقت كاف وعلما بان السواد الاعظم من العاملين مسلمون بجانب اننا في وطن من اوطان المسلمين.

مجموعة من العاملين بالفندق

قاتل مهجتي

عبدالرزاق علي الحسين - ابوظبي

طفلة بعمر الورد خرجت لتلهو مع اترابها فتلقفها مجرم بفأسه.. لم يرحم طفولتها. ولم يأبه لبراءتها فقتلها وقطعها.. هذا مشهد على ارض المليون شهيد!! وبلسان ابيها الدامعة عيناه كتبت هذه القصيدة..

قتلوا ابنتي ماذا جنت يالوعتي — قتلوا التي كانت سبيل سعادتي
ومضوا كأن قلوبهم كفؤوسهم — مما بها من قسوة وتعنت
لم تثن قاتلها دموع عيونها — وصراخها أبتي تعال لنجدتي
رجفت أناملها وحشرج صوتها — لما رأته استل مديته التي
برزت لها فتوسلت ببراءة — ياعم دعني كي اعود لاسرتي
فأبي سيسألني لاني لم اعد — خذ درهمي ان شئت او خذ لعبتي
فهوى بمديته على احشائها — بفظاظة وتجبر وتزمت
واحالها اربا وفر مزمجرا — كالذئب لم يرهب ولم يتلفت
وطفقت حين رأيتها ابكي على — قدري واندب بالدموع مصيبتي
أين الضمير.. اغاب لحظة قتلها — أم صار صلدا مثل سيف مصلت
أين الرجولة والمروءة والتقى — أين الشهامة فيك قاتل طفلتي
يا من تخطيت العروبة جاحدا — عهد الوفاء لها وخنت اخوتي
وهدمت دينا داعيا لتوحد — ومحذرا من فرقة وتشتت
وطعنت تاريخا مجيدا رائعا — طعنا باصرار لديك مبيت
فاذهب فان دم ابنتي لن ينمحي — وكما تدين تدان قاتل مهجتي
وغدا تساق الى العذاب مصفدا — يغشاك موت لست منه بميت
هذا عزائي.. رب ساعدني لكي — أنسى لظى جرحي وشدة علتي
هي فلذة الكبد الحنون حبيبتي — من ذا يساعدني لادفن فلذتي؟

قالوا

قنعت بالقوت من زماني
وصنت نفسي عن الهوان
من كنت عن ماله غنياً
فلا ابالي اذا جفاني

الامام الشافعي

العيد فرحة وضحكة وصلة رحم.
(......)

الزنك يمنع تسوس الاسنان

اظهرت نتائج الدراسة التي اجرتها جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة. ان اضافة الزنك اثناء غسيل الاسنان يقلل من فرص حدوث التسوس بنسبة ٣٠٪ فقد اجريت تجربة على مجموعتين من الاشخاص حيث استخدمت المجموعة الأولى محلول الغسيل العادي بينما تم اضافة الزنك الى محلول الغسيل للمجموعة الثانية. وكانت النتيجة ان نسبة التسوس في اسنان المجموعة الثانية كانت اقل من مثيلتها في المجموعة الأولى واشارت الدراسة الى ان اضافة من ١٧ - ١٩ ملليجراما من الزنك لمحلول غسيل الاسنان يفيد كثيرا في تجنب حدوث تسوسها مع مراعاة مداومة الغسيل يوميا.




من المهرجان

الجميع اكدوا نجاحه وطالبوا بتكراره دورياً

مهرجان رمضان والعيد يختتم فعالياته

تحقيق: سحر منصور

تنتهي اليوم فعاليات مهرجان رمضان والعيد الذي اسعد الناس على مدى نحو اسبوعين. وحفل بالعديد من النشاطات الخيرية والترفيهية والتسوقية، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخيرية. رئيس جمعية الهلال الاحمر بالدولة.

وقد اشتمل المهرجان على يوم الخير الذي رعته قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. حيث تم تخصيص نسبة كبيرة من ريع المهرجان لصالح اطفال العراق وايتام الهلال الأحمر ومؤسسة زايد للرعاية.

وفي ختام المهرجان استطلعت «المرأة والمجتمع» آراء عدد من الذين حضروا فعالياته من المشاركين والمنظمين والجمهور واكد الجميع ان المهرجان نجح نجاحا كبيرا وطالب البعض بأن يتم تنظيمه بشكل دوري.

الشيخ حسين الشامي بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قال لا شك ان الاطفال المسلمين في كل مكان يحتاجون للعون والمساعدة وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله شعرت بهذه المسؤولية وتبرعت لاطفال العراق باموال كثيرة كما شجعت غيرها من سمو الشيخات وكبار الشخصيات.

واضاف انها ليست المرة الأولى التي تساعد فيها دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة المحتاجين في كل انحاء العالم العربي، فالإمارات دائما سباقة إلى فعل الخير.

ويقول الشيخ حسين عن المهرجان.. الحقيقة لقد كان مهرجانا على اعلى المستويات وكان يغلفه غلاف من المحبة والروحانية بسبب التبرعات التي كان يتم التبرع بها طوال ايام المهرجان بالاضافة إلى وجود قسم خاص في المهرجان للفتاوى كان يعمل يوميا وكنا نقوم بالرد على الفتاوى الخاصة بالصوم والفقه والزكاة وغيرها من احكام العبادات.

«فكرة رائعة»

الشيخ سيد الصاوي كبير الوعاظ بالوزارة يقول.. انها فكرة رائعة وطيبة ان يتم تنظيم مثل هذه المهرجان الكبير لمساعدة الايتام واطفال العراق الذين هم اطفال مسلمون ليس لديهم اي شيء من ضروريات الحياة. لا غذاء ولا دواء. والشكر كل الشكر لمن فكروا في هذا المهرجان والقائمين عليه الذين شعروا بآلام اطفال العراق الشقيق، فمن لا يهتم بأمر المسلمين ليس منهم والراحمون يرحمهم الرحمن.

ويؤكد فضيلته ان الاسلام اهتم بمعاني الرحمة وجعل لها مرتبة عالية في التقرب الى الله ومما ورد في ذلك (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا) وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع بكاء طفل فقال انه بكاء ملاك، واوجز في صلاته قائلا كرهت ان تنشغل به أمه فقصر في صلاته، كما ورد في الشعر:

ارحم الطفل ولو لم يكن لك..
انما الطفل على الأرض ملك

مبارك البريكي من جمعية احياء التراث يقول.. لقد حقق المهرجان عدة فوائد منها فتح السوق امام التجار لعرض بضائعهم وفي الوقت نفسه فتح السوق امام الجمهور لشراء احتياجاتهم قبل العيد مع توفير اماكن للترفيه واللهو المفيد للشباب مع تنشيط المنطقة لغرض السياحة بالاضافة إلى مد يد العون لاطفال العراق.

ويضيف.. لقد كان المعرض التراثي المصاحب للمهرجان فرصة للشباب للتعرف على التراث الخالد وحياة الاجداد في الماضي فقد امتلت خيمة التراث طوال ايام المهرجان وكانت النساء يجلسن لتحضير الأكلات الشعبية المتميزة مثل اللقيمات وخبز الرقاق وغيرها من الأكلات الشعبية وقد كانت هناك ايضا خيمة اخرى مخصصة لعرض الاشياء التراثية القديمة والتي كان يصنع معظمها من سعف النخيل مثل «المغطى» و«السرود» و«المخمة» وغيرها بالاضافة إلى تقديم القهوة العربية الاصيلة لكل زوار الخيمة. وبالتالي فقد كان ركن التراث ركنا متميزا واعتقد انه حقق الاهداف المرجوة وقد كانت هناك ايضا خيمة لعرض الأدوية الشعبية القديمة وكان يعرف الجمهور بكيفية علاج امراض مثل السكري والسعال.. الخ.

اقبال كبير

ميرنا الامين احدى المشاركات في المعرض من شركة Silver Tower تعلق على المهرجان قائلة: لقد كان الاقبال كبيراً في المهرجان وكان اكثر الجمهور من النساء..

وتضيف ميرنا.. اطالب بتنظيم تلك المعارض بشكل مستمر ودوري نظرا للاقبال الكبير من الجمهور.

بشرى سعيد بوميان النعيمي من المتطوعات بجمعية الهلال الأحمر واحدى المنظمات في الجناح الخاص بالجمعية تقول: لقد نجح المهرجان نجاحا كبيرا.. واشاد الناس به ومدحوه كثيرا فهو مهرجان الخير وللخير.

«الدفاع المدني»

محمد عبدالله القنجري من الدفاع المدني يقول.. لقد كنا متواجدين هنا يومياً لاسعاف اي شخص تحدث له اي حادثة لا قدر الله وحتى نتجنب اندلاع اي حرائق.. ولم يكن هناك أي حرائق.. ولم يكن هناك اي شيء يكدر صفو المهرجان، باستثناء حادثة واحدة في الملاهي الخاصة بالاطفال، حيث ركبت طفلة احدى الارجوحات وبعد دورانها شعرت بدوخة وفي لحظات نقلناها إلى المستشفى لاجراء اللازم، والحمد لله الآن الطفلة في صحة جيدة. ويشكر محمد عبدالله الجمهور الكريم على تعاونه مع الدفاع المدني مما ادى إلى نجاح المهرجان بدون عقبات أو صعوبات.

ملفية عبدالله من الشرطة النسائية بشرطة ابوظبي تقول عن المهرجان، لقد تعاون الناس على نجاحه والحمد لله لم تظهر اي مشكلات امنية وقد تم المهرجان في جو يملأه الحب والأمان والسلام ولم تحدث اي مشكلات من الجمهور الذي كان ينفذ كل التعليمات بدقة.

مريم علي من الشرطة النسائية بأبوظبي تقول لقد كان دورنا في المهرجان متمثلاً في الحفاظ على ممتلكات الجمهور والحفاظ على الاطفال من الضياع وحمايتهم اثناء لعبهم في الملاهي والحمد لله لم تسجل اي حوادث خلال فترة المهرجان.

فوزية عمر عبدالله متطوعة بالهلال الاحمر تقول نحن كمتطوعات كنا على اهبة الاستعداد لتلبية الأوامر من المشرفات والحمد لله قام كل منا بدوره ونجح المهرجان وخرج في صورة جيدة وعلى أكمل وجه.

نادية جمعة - طالبة، تقول: نحن الفتيات استمتعنا كثيرا بالمهرجان. فقد كانت الملابس النسائية متميزة ومن كل البلدان مصر وسوريا والهند والصين، ولقد كان اهم ما تميز به المهرجان، توفير المنتجات المختلفة تحت سقف واحد، مما وفر لنا الوقت والجهد وحقق لنا المتعة والاستفادة.

احمد عبدالله من قطر حضر خصيصاً للمهرجان لكي يستمتع به ويقول في الحقيقة دائما نحضر إلى الإمارات لكي نستمتع بجو الإمارات الجميل خاصة وان الإمارات تهتم بالحركة السياحية كثيرا وتهتم بتنظيم المهرجانات الممتعة وبالطبع هذه سياسة صحيحة حيث ان المهرجانات هي واجهة البلاد الحضارية والوجه المشرق الذي يظهر للعالم روعة التقدم الذي وصلت إليه البلاد.

«داريو» ايطالي مقيم في ابوظبي يقول استمتعنا كثيرا بالمهرجان الذي حقق في رأيي كل الاهداف المرجوة منه. وقد اعجبني على وجه الخصوص ركن التراث بما يحتويه من اشياء قديمة شاهدتها لاول مرة في حياتي اضافة إلى تناول القهوة العربية الأصيلة التي كنا نشربها يوميا..

في الحقيقة لقد حقق المهرجان نجاحا كبيرا.

وتقول نوشيلا كراميله وهي ايضا ايطالية تعيش في ابوظبي واحدى المشاركات في المهرجان حيث كانت تبيع تذاكر في الملاهي المخصصة للاطفال. في الحقيقة ان دولة الإمارات تشتهر بتنظيم العديد من المعارض والمهرجانات وقد جمع هذا المهرجان، مهرجان رمضان والعيد، العديد من الفعاليات الناجحة مثل التسوق والترفيه والاستمتاع بالمطاعم..

كل شيء كان متوفرا داخل المهرجان.

الاستاذ عبدالله حسن بالقوات المسلحة يقول ان المهرجان حقق نجاحا كبيراً واستمتع به الاطفال والكبار على حد سواء. ويضيف ان أكثر ما اعجبه في المهرجان الاماكن المخصصة للصغار حيث لعب الاطفال واستمتعوا وسعدوا وشعروا بالسعادة والمرح خاصة وان الاماكن المعدة لهم كانت آمنة جدا وبأسعار معقولة وبالطبع هذه الاماكن المخصصة للاطفال كانت سببا من اسباب نجاح المهرجان. حيث كان الاطفال هم اول من يصمم على زيارة المهرجان وكنا انا ووالدتهم نتسوق ثم نعود لهم مرة اخرى ونحن مطمئنون عليهم.




الشيخ سيد الصاوي

الشيخ حسين الشامي



أحمد عبدالله



عبدالله حسن



محمد عبدالله القنجري



بشرى سعيد بوميان

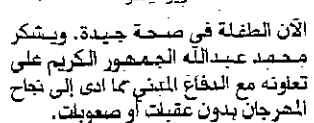


ميرنا الامين

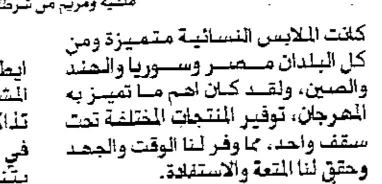
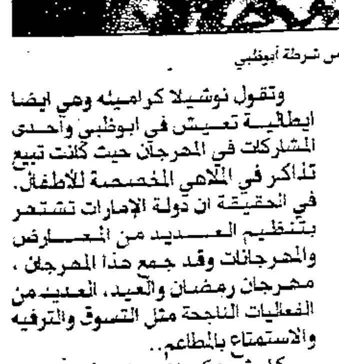
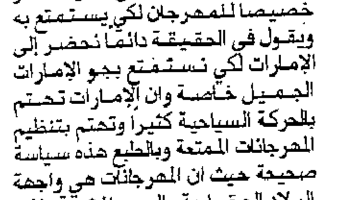


نادية جمعة

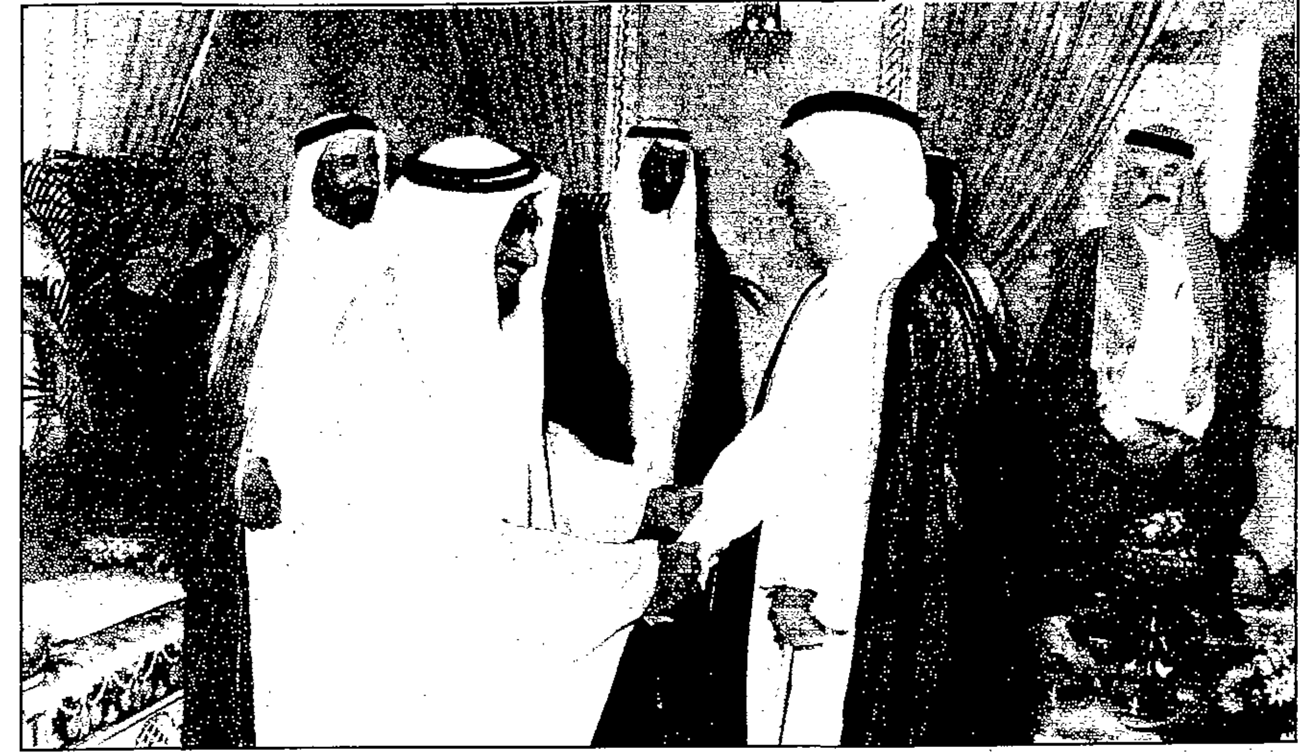
نوشيلا كراميله



داريو ميلانو

ملفية ومريم من شرطة أبوظبي



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال اخوانه اصحاب السمو الحكام.. صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي.



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث أخوي مع صاحب السمو حاكم الشارقة.

زايد يستقبل مكتوم والحكام ويتبادلون التهاني بالعيد



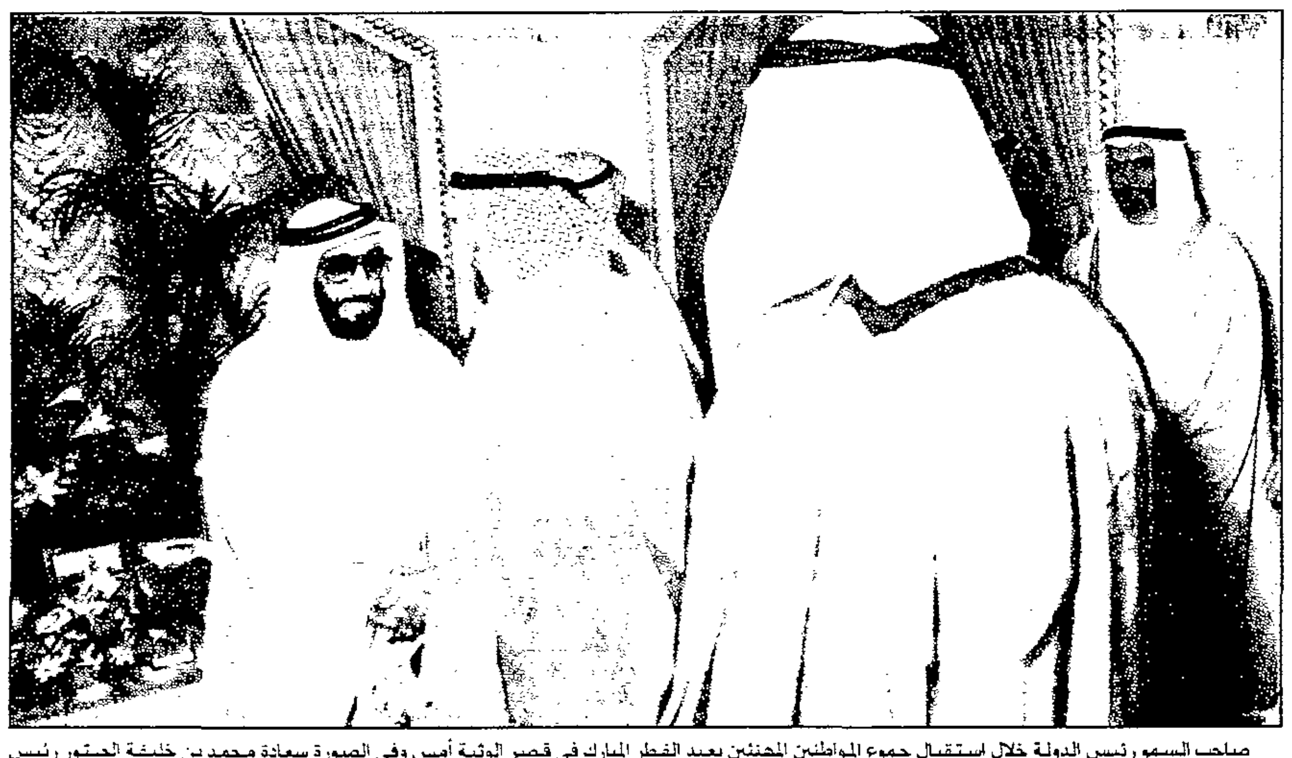
صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي.



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع أخيه صاحب السمو حاكم الفجيرة.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتلقى التهنئة بعيد الفطر من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال جموع المواطنين المهنئين بعيد الفطر المبارك في قصر الوثبة أمس وفي الصورة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي.



سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والشيخ عبدالله بن أحمد المعلا.



سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.



العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون ومعالي سعيد الرقباني.



سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

« الصور من وام »

شاعر الخليج
الدكتور مانع سعيد العتيبة



بقلم: د. صلاح عدس

لقد اثبت الدكتور مانع سعيد العتيبة وجوده كشاعر من ابرز شعراء العربية في دولة الامارات. حيث عمل وزيرا للبترول سنوات طويلة ثم مستشارا لرئيس الدولة. وذلك من خلال اكثر من ستة عشر ديوانا منها: ديوان قصائد الى الحبيب، وديوان نشيد الحبيب، وديوان خواطر وذكريات وديوان المسيرة، وديوان ليل طويل، وديوان امير الحب وديوان محطات على طريق الحياة، وديوان اغنيات من بلادي، وديوان دانات من الخليج وديوان واحات من الصحراء، وديوان همس الصحراء، وديوان ليل العاشقين، وديوان على شواطئ غنتوت، وديوان مجد الخضوع. وديوان نسيم الشرق، وديوان قصائد بترولية.

وقد كتب شاعرنا الشعر الفصيح والشعر النبطي اي الشعر الشعبي السائد في الخليج. كما كتب الشعر الغنائي في شكل القصيدة التي قد يستعمل فيها بعض عناصر الدراما مثل القصة والحوار. وكتب ايضا الشعر الملحمي مثلما في ديوان المسيرة وديوان «ليل طويل».. اما ملحمة المسيرة فهي قصيدة «طويلة» تتكون من عدة مقاطع متعددة القوافي وهي تعتمد على السرد الملحمي وتحكي قصة مأخوذة من الواقع التاريخي للامارات فالمسيرة هنا هي مسيرة بني قومه في ابوظبي والتي تمتد تاريخيا في مراحل ثلاث: اولها عصر اللؤلؤ. وثانيها: عصر الكساد الاقتصادي وهجرة ابناء ابوظبي الى البلدان المجاورة وثالثها: المرحلة الاخيرة اي عصر البترول.. وهو يستعمل في تلك الملحمة بعض الرموز الخاصة فالاولاد هم رمز لابناء الشعب والأم ترمز الى الارض اما الأب فهو رمز لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي حول الامارات من صحراء قاحلة الى جنة عامرة بمظاهر المدينة والحضارة.. اما ملحمة «ليل طويل» فلا تعتمد على التقرير والتعبير المباشر وانما تعتمد على التصوير وتتكون من سبعة عشر مقطعا يحوي كل مقطع ستة ابيات. ورغم انها ملحمة قومية الا انه تسودها نغمة هادئة على عكس ما الفناه في الشعر القومي من نغمة خطابية زاعقة. والليل الطويل هنا ليس ليلا عاطفيا مما يسبب السهاد للشعراء والعشاق وانما هو ليل قومي اسود. ورغم ان شاعرنا يفتتح هذه الملحمة بكلمة يافتاتي التي يكررها مرارا الا اننا لانجد في القصيدة الملحمية شخصية فتاة وانما هي رمز لفلسطين. وتنكشف لنا ابعاد الرمز في نهاية القصيدة عند لحظة التنوير التي ينداح معها الاحساس العام وهو هنا احساس بالمأساة. وان تكن المأساة هنا لها بعد قومي الا ان المأساة في معظم انتاج شاعرنا لها بعد ذاتي..

فشاعرنا وان كان يصوغ قصائده في الشكل العمودي الكلاسيكي محافظا على قواعد «الخليل بن احمد» عن بحور الشعر واوزانه الا انه يتميز بالرومانسية في الرؤية والمضمون.. وهكذا نرى شاعرنا لاتستغرقه فقط همومه الذاتية وانما ايضا يعبر عن هموم قومه اي انه تتنازعه ثنائية الذات/ الموضوع.. والبعد القومي يتمثل في ازمة العالم العربي وتناحره وتمزقه في جرح فلسطين وحرب لبنان الاهلية ونكسة ١٩٦٧ وغزو العراق للكويت، اما البعد الذاتي للمأساة في انتاج شاعرنا فيتمثل في تجربة حب رومانسية نهايتها العذاب والحرمان وجعلته شاردا محزونا او على حد قوله:

انا ايها الاصحاب رغم ابتسامتي
انوح بصمت بينكم وأولول

فهنا في هذه الصورة الشعرية البديعة نسمع للصمت بكاء وعويلا، ولا أجد مايبلور تجربة شاعرنا في تركيز بليغ خيرا من قوله:

زرعت شعري ورودا في حدائقها
فما اطلت على الازهار عيناها
وما روتها بماء الوصل هاجرتي
فهل الام اذا ما الدمع رواها

وقوله ايضا:

من خطوتي الاولى على درب الجوى
ادركت ان وصالنا متعذر

وقوله ايضا:

ادركت انك مبحر ياصاحبي
في بحر شوق ليس فيه موانى

وتمتد هذه التجربة الشعرية عبر دواوينه كلها لتشكل جوا نفسيا واحدا اي احساسا كليا بالمأساة يتجلى من خلال عدة انغام وجدانية تتبلور من خلال الصور الشعرية التي تكون بدورها البناء الدرامي لكل قصيدة عن طريق تراكم الصور وتتابعها كالموجة تتلوها الموجة لكنها في النهاية تتكسر على شاطئ واحد، وهكذا الصور الشعرية تنمو في القصيدة من البداية الى الوسط الى النهاية حيث ينداح الاحساس العام الذي يتجلى في النهاية في كل انتاجه الشعري وهذه سمة الشاعر الجيد الذي يجمع اعماله احساس كلي واحد لا ان يكون انتاجه مجرد قصائد متفرقة كل واحدة منها في واد.. ويساعد شاعرنا في توصيله لهذا الاحساس المأساوي استعماله لنسيج فني رقيق من الكلمات والحروف ذات البطانة الشعورية الساخنة المعذبة التي تتناسب مع المضمون والتجربة بما فيها من سخونة وعذاب وصدق فني وصدق شعوري، واقصد بذلك كثرة استعماله للحروف الحلقية التي اسميها باسم حروف التأوه مثل العين والحاء والهاء والخاء والجيم والالف لانك حين تحس بالالم من وخز ابرة او سكين او لسعة نار فانك تلقائيا تتفوه بهذه الحروف صارخا آه او اخ او غير ذلك من حروف التأوه التي تشيع في ابيات شاعرنا او تأوهاته مثل قوله:

بعد ان ضاعت عدالة
وطغى اهل الجهالة
وشربت الكأس مرا
كله حتى الثمالة
راضيا بالشوك دربا
انزف العمر خلاله

فهنا تكرار حرف الهاء يعطيك الاحساس بالعذاب مما يحدث الهارمونية بين الشكل والمضمون.

اما عن العوامل المؤثرة في شعره فهي حياته وبيئته والتراث الشعري والحركة الشعرية الحديثة.. اما حياته فقد اخذ منها تجربته الشعرية، واما بيئته فقد استلهم منها صوره الشعرية ومفرداتها الخليج والصحراء وما فيهما من مكونات ومؤثرات..

واما التراث الشعري فقط استوحى منه مفرداته وقوالبه الشعرية الكلاسيكية.. كما تأثر بالحب العذري وشعرائه قيس ليلى وجميل بثينة وكثير عزة.. واما الحركة الشعرية الحديثة في العالم العربي فقد تأثر بها خصوصا الاتجاه الرومانسي ولكن ليس معنى هذا أن شاعرنا كان صوتا او صدى لاتجاه محدد او شاعر معين وانما استطاع ان يكون لنفسه صوتا مميزا يجمع كل هذه المؤثرات مكونا رافدا جديدا ينبع من مرتفعات تراثنا الشعري ويصب في نهر الشعر العربي العظيم.

كانت هذه الماحة سريعة عن ملامح شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة تناولتها بتفصيل اكثر في كتابي عنه والذي سيصدر في القاهرة قريبا عن الدار المصرية اللبنانية ضمن سلسلة مشاهير الشعراء العرب.

عرض كتاب

محمود سلامة في رواية «ليلة نبع الفوار»

بانوراما سياسية نقدية لمرحلة شائكة

الاتحاد - دمشق: دلبرين موسى

في ثاني رواية طويلة له يتابع الروائي محمود سلامة خطه الذي ابتداه في روايته الاولى «البوح المر» وهو ذلك النفس الذي يتميز بهيمنة الحدث التاريخي والسياسي على روح وتفعيلات الرواية ففي روايته الاولى تناول مرحلة انكسار الحلم العربي في فلسطين وخروج المقاتلين الى شتات العالم واستضافة الكثير على زيف الشعارات الرنانة التي ملأت فضاءات الحلم العربي روحا كبيرا من الزمن. وحاول ان يكون بطله «اياد الصوفي» جمعا محكما بين الانسان العادي الذي يصبح استثناء في الحياة المجتمعية وبين الانسان المناضل من اجل سلسلة قضايا تفضي الى الشيء ذاته.. اي الوطن الحلم الخالي من الانكسارات والهزائم والظلم والجور.. وفي روايته الثانية التي نتناولها الان والتي هي بعنوان «ليلة نبع الفوار» والتي تحمل عنوانا آخر فرعيا «اللحظة الهاربة» مما يشي بان للرواية اجزاء اخرى في الطريق.. في روايته هذه التي صدرت في نهاية العام المنصرم يستمر الروائي محمود سلامة في نفس السياق ولكنه يتفلت اكثر مما كان يقيد به روايته الاولى من تحفظات اجتماعية، فبطله في الرواية - الجبلاوي - هو تركيبة متناقضة ومنسجمة في آن فهو ذلك الرجل العادل، الوطني حتى الموت وهو ايضا الفاسق والزنديق والمنفلت من كل قيد يعيش لحظته الآنية غير عابئ بشيء.. انه مزيج من زوربا، كازانتزاكي وسيد عبدالجواد، نجيب محفوظ وهو فوق ذلك الروائي نفسه، الروائي الذي امتلك تاريخا نقابيا حافلا ونشاطا سياسيا كبيرا افضى به الى قبة البرلمان غير مرة.. الا ان الاشكالية الرئيسية في رواية «ليلة نبع الفوار» هي ان محمود سلامة يلوي عنق شخصيته بقسوة ويفقدها الكثير من بريقها الانساني لصالح الحدث السياسي التاريخي ولصالح تمرير رؤية نقدية سياسية للحدث ذاته فهو يحمل بعض شخوصه البدائية موقف الكاتب، فتصبح الشخصية خفيفة غير متماسكة.. ولنرى مثلا احد الرجال الاميين العاملين في حقل النظافة حيث يخاطب شخصا وسيما حسب تعريف الروائي، وكأن الوسيم والذي يرتدي هنداما نظيفا هو البرجوازي النتن الذي يقصده، يقول بعد خطبة طويلة تشي بثقافة هائلة ويختتم بمصطلح اقتصادي سياسي اذ يقول «انتم في اعلى السلم الاجتماعي ونحن في اسفله» ص١٤. الامر ذاته اوقعه في اشكالات عدة منها الخلط بين الروائي والبطل والخلط بين الروائي والحدث.. وهكذا نجد ان بطل العمل - الجبلاوي - يحلم برفاقه وهم يخطبون في الجماهير «رأى في منامه منصة عالية يقف عليها

محمود سلامة
ليلة نبع الفوّار
اللحظة الهاربة

(....) وتقدم الدكتور صهيب حاملا بوقه يخاطب المجموع (....) ويتابع الدكتور صهيب (....) تقدم مهند الخير حاملا بوقه وتابع (....)» هذه الخطب التي وجدت في احلام النوم لدى الجبلاوي من الصفحة ٧٧ حتى الصفحة ٨٠ ستصبح وكأنها حدث حقيقة وسيشهد بها عدد من الشخصيات في الرواية؟!! الى جانب ذلك فان بعض مفاصل الرواية تعتمد على مصادفات عجيبة فقط لتمرير المعلومة السياسية ولتمرير الحدث السياسي من وجهة نظر الكاتب مثل لقاء ابوشاكر صديق الجبلاوي بصديق الجبلاوي الآخر برهان شبارق، فالثاني رحل من حلب الى بيروت والاول من جبلة الى بيروت وللصدفة العجيبة فان برهان يدهس بسيارته ابا شاكر؟!!. هذه بعض من اشكالات الرواية التي تسببت في ان تفقد الرواية من متعتها اذ انها تقصر الحدث السياسي على الحدث الاجتماعي، ومع ذلك ينجح الروائي محمود سلامة في خلق شبكة علاقات محكمة يضعفهما احيانا الموقف السياسي المباشر، لكنها شبكة استطاع من خلالها ان يرصد مرحلة هامة وطويلة من تاريخ سوريا المعاصر، الحافل بالاحداث السياسية الجسيمة في اربعينات وخمسينات هذا القرن ونجح في تقديم لوحة بانورامية عبر حياة بطله الجبلاوي الذي كان شأن معظم ابطال الرواية العربية الحديثة زير نساء وبطلا مغوارا وزنديقا وفاسقا.. لكنه نظيف ووطني ومناضل! وبعيد عن الشبه الواضح بين تكوين شخصية الجبلاوي وشخصية زوربا او سيد عبدالجواد فان الشرط الاجتماعي والسياسي الذي وضعه الروائي محمود سلامة لبطلة انقذه من مطب ان يكون نسخة عرجاء عن الآخرين.. لقد طوع سلامة شخصية بطله حسب الظروف الذي وضعه فيها، فكان ذلك الاحمق الطائش الذي يحب المعاندة والكبرياء. لذلك كان يكره الاغا. التي توظف هذا الطيش في سياق حركة سياسية ليغد ومن ثم احد نشطائها واحد الوجوه البارزة فيها ويشارك في معاركها السياسية وحتى معارك الانتخابات ويحقق النجاحات المطلقة ويتفرد بانه الوحيد من رفاقه الذي لم يستفد من الوحدة السورية المصرية، هذه الوحدة التي كان حزبه الدعامة الاولى لها في سوريا لتقوم ولايخفي انتقاداته المحببة لمساوئ هذه الوحدة التي تمثلت في الاعتقالات الكثيفة، رغم خلافه الفكري مع هؤلاء المعتقلين.. ويصل به الامر الى ان رفاق الامس يزجونه في السجن لمواقفه المعلنة وهكذا يهرب الى بيروت ليصبح على تماس مع حركة المقاومة الفلسطينية وليصبح شاهدا من خلال شخصية صديقه الفلسطيني ابوشاكر على معركة مخيم الرشيدية هذه المعركة التي كان ابطالها ثلة من الفتيان الصغار بقيادة ابي شاكر.. علما بان الروائي قدم هذه المعركة وبصورة قريبة جدا مما قدمه في هذه الرواية. قدم المعركة في روايته الاولى «البوح المر» ويعود الجبلاوي الى سوريا بعد انهيار الوحدة والانفصال.. ويصبح نائبا في البرلمان.. ولكنه هنا يصل الى قراره النهائي باعتزال السياسة نهائيا وتصبح الواجهة البرلمانية طريقا لتقديم خدماته للاصدقاء والمحتاجين.. ويمضي في اقباله على الحياة بنهم، وبطريقة زورباوية محضة، فهو دائما ابن لحظته، لايوفر امرأة ولايوفر سهرة ولايمنح جسد وراحة.. وفي دمشق يتعرف الى حسن الاعرج ذلك الثري الذي اثرى من القمامة ويتزوج بابنته الصغيرة ويمضي الى مدن اوروبا على نفقة اصحاب الذين جمعوا الملايين في غفلة منه ومن الزمن وفي كل لحظة يزداد نهما للفجور والحياة الرعناء.. وهو يقول اثناء انتسابه في بداية حياته لحزبه «عقدت مصالحة كبرى بين الخير والشر في داخلي بين قداسة الروح ورجس الجسد (....) انني اكره الظهور بألف وجه ووجه» ص٥٨ مع ان كلامه هذا هو كلام المؤلف لان الجبلاوي حين قال هذا الكلام لم يكن يمتلك لا الوعي ولا الثقافة التي تؤهله لقول مثل هذا الكلام المنمق.. الا ان ذلك يبقى مفتاحا لشخصية الجبلاوي الذي يبدو فعلا انه لم يعان مشكلة فهو على وفاق وصلاح مع ذاته.. ولكن نهم الى الفوضى والعشوائية واقتناص كل اللحظات في الحياة، ارهقته وافضت به الى المرض الذي سرعان ما يفضي به الى الموت.. الموت الذي يذهب اليه دون ان يترك لاولاده شيئا، مع انه كان بامكانه توفير الملايين له.. وحسن الاعرج الذي يقتات من القمامة عندما ذهب أو سيذهب الى الموت سيترك وراءه ألوفا مؤلفة من الملايين.. صحيح انه حسب منطق الروائي والجبلاوي سحقا لهذا الاعرج، ولكن ابن الجبلاوي سيضطر فيما ذلك بان يعمل اجيرا في مطعم او حمالا في الميناء. الروائي محمود سلامة رغم انه يقدم بطله بصورة سلبية ومغرقة في السواد غالبا، الا انه يهدف من ورائه الى ابراز شيئين اثنين، الاول تقديم رؤية متأخرة عن كل الاحداث السياسية التي مرت في سوريا بدءا من الاستقلال وانتهاء بالانفصال مرورا بكل الانقلابات العسكرية والمؤامرات الخارجية على سوريا ومصر وباقي الدول العربية مرورا بالعدوان الثلاثي على مصر فالوحدة السورية المصرية الخ.. الشيء الثاني هو انه يقدم مقارنة واضحة رغم انها تبدو في السياق غير مقصودة بين بطله الذي امتلك وجها واحدا جمع فيه كل نقيض وبين الآخرين الذين امتلكوا الف وجه، فصعدوا على اكتاف الناس ونسوا الناس وهم يتدثرون بمقاعدهم الوثيرة.. ويكاد محمود سلامة ينبذ الحزبية تماما باتجاه الشيء النقابي او حتى باتجاه العلاقة مع الناس مباشرة، بدءا من العلاقة مع الذات ونسف اقنعة الذات الكثيرة، فعندما يكون لك وجه واحد سيصل اليك الناس وستصل اليهم. اخيرا فان محمود سلامة في روايته ينهج الاسلوب ذاته ولكنه ملك تطورا جميلا في تشكيل العلاقة الاجتماعية عبر شبكة كثيفة استطاع ان يحبك بينها برشاقة لاتنقصها الحرفية وان كان الحدث والفعل السياسي لايزالان يشكلان ثقلا على كتاباته. فان تجاربه القادمة ستخلصه لان التجارب الاولى دائما محملة بكل مايريد الكاتب قوله دفعة واحدة.. ومحمود سلامة ينضم الان الى جيل الروائيين الذين يمتلكون حقا جريئا وموقفا مباشرا تجاه كل شيء.

رواية «ليلة نبع الفوار» لمحمود سلامة - الطبعة الاولى ١٩٩٧ (١٢/١٩٩٧) صادرة عن دار كنعان للدراسات والنشر - دمشق

هل تقول الكتابة رأسي؟!

تكتبها: ميرة القاسم

يقولون لي اكتبي، ولا ادري ماذا تفيد كتابتي!

هل تعيد لرأس هذا العالم بعض الاتزان؟

هل ترجع لروحي ما تساقط منها في رحلة للبحث عن استقرار مزعوم؟

هل تنجح في مداواة هذا الجنون العارم الذي يعوي في رؤوسنا؟

هل تقول الكتابة رأسي، هذا الذي ادمن الدوران في الاوهام؟

هل تملك الكتابة ان تخرج من الحمى روحي اوتشعل القيء؟

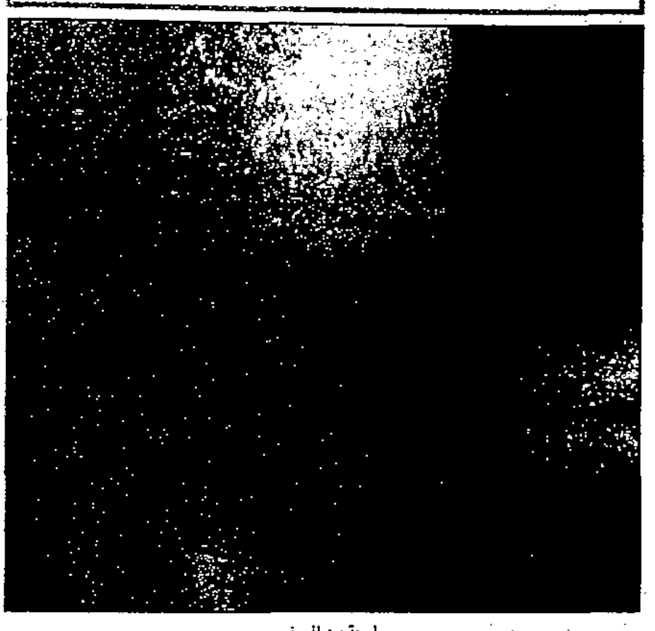
كيف اذن ارتق ثقوب عقلي اذ احن الى شجر دافئ

وكوب من الفرح ومدرسة عجوز تمادت في التصابي، علمتني ان اعشق الشعر واعطيه عيوني.. اكتبيني ياسيدة الوقت الرمادي بالاخضر المرصع بالريحان.. دونيني في مساحة الوهم خطا.. افصحيني عن جنوني ابعثي في لغو الصباحات تجلي في حياتي.. علقيني في جناح الحب.. ارسليني الى فضاء مموه بالاهازيج.. خلصيني من زمان تناثر على كفي مقاطع من فراغ.. علميني كيف ارتق ثقوب روحي.. المي ماتبعثر من دموعي.. هيئيني لرحيل باتجاه الموت اضحى صلاة، واعتريني!

يقولون اكتبي.. عم اكتب!

عن مدينة تسكنني.. حلت جدائلها، فتحت بحرها، لملمتني في اعطافها ثم انحنت على رأسي، مسحت بنخلها دموع العيون واراحتني على جذع غافة عتيقة طالما حكيت لها طفولتي.. عن روح تصدعت ثم تهاوت بين رغائب البحث عن فضاء أكبر من المشاهدة عن الذين توسدوا احلامهم في العتمة، عن زهرة تفتحت في حدائق الروح ثم رحلت وخلفت لي لوعة التذكر كلما تهادت اسراب الطالبات من باص مدرسي..

عن عيد جاء حافيا حاملا زوادة، مليء بالاحزان تاركا فرحا عتيقا غادرنا منذ زمن طويل دون ان نعلم متى والى أين.



لوحة من المعرض

في معرض لاساتذة الفن التشكيلي بالرباط

هيمنة التوجه التجريدي

■ الرباط - الاتحاد: اسماء المعلومي

احتضن رواق باب الرواح بالرباط معرضا تكريميا لاساتذة تشكيليين من شتى ربوع المغرب. ولقد كان الهدف الاساسي منه هو محاولة خلق حوار وتفاعل بين عدد من الاتجاهات الفنية والثقافات، انضمت تحت شعار «مناهل وافاق» وهذه جولة في هذا المعرض لنحاول عكس الهوية التشكيلية المغربية، وتجاذبها بين اغراءات الحداثة وعراقة التراث.

ومن المشاركين في المعرض «عمر أوفوس» الذي تبنى رؤية تجريدية حداثية تثور على الاطار التقليدي للوحة الكلاسيكية وهو يستمد قوته من ارتباطه العميق بالارض والانسان، كما يخلق فضاءات لونية تتخللها مفارقات لونية فيركز في اختياره ذلك على لغة السواد التي يكسر اندفاعاتها ببريق شعاع ابيض، ونقطة دم احمر تفتح نافذة مضيئة للنفاذ الى ذروة الحلم هناك ايضا العالم السحري «لمحمد بنلتي» الذي يتنوع في اختيار موارده، ومعروف عن الفنان تنظيره لرؤيته الفنية التي تقلبت في عدة أوجه، واستفادت في بلورتها في عالم الصناعة التقليدية. فهو سبق له وأن اشتغل على الجدار كموضوع جمالي مهمش.

ولكنه في المعرض الاخير اختار لوحة اطلت بدورها على التجريد الذي يعتبره محمد بناني عودة الى منبع الفن العربي الاصيل.

وهي تدخل ضمن لوحات تحمل شعار «الفن في حده الأعمق» اي ما يؤوله الفنان الى البعد الخفي الكامن في الصور. فيتم ذلك تجاوز معظم الفنانين الاساتذة المشاركين في هذا المعرض لذواتهم. مع الرغبة في التصالح مع قيم تعبيرية لا تنفصل عن جوهر التراث المغربي الاصيل. وينضاف الى هذه الزمرة ذات التوجه التجريدي ايضا «فؤاد بلامين» الذي يركز على اطياف الذاكرة الهاربة. والمختزنة في جدارات فاس كمرجعية للفنان. هذا مع خوضه غمار التجربة الابداعية المغامرة والتي ترتكز بدورها على شحنات المواد المستعملة. محاولة التعبير عن الاحساس الجمالي بشكل جديد. ثم «صلاح بن جاكن» الذي يبدو عمله سريعا يحاول اقتناص مشاهد من المفارقات اللونية التي تستدعي وقفة تأمل. وتمتاز لوحاته بالحيوية. نجد ايضا «عبدالمجيد بوعافية» الذي يعتقد ان الصمت كوني. وان الفن قادر على جعله يتحدث بصمت، ودون خوف من السقوط في خطاب الآخر الذي يعتبره فخا، ففي لوحاته هناك اشكال هندسية، وفضاءات خرساء تخرقها لغة البياض. يحاول من خلالها ترك مساحة حرية للمشاهد ليتخيل ما يريد، ورغم هيمنة الرؤية التجريدية في تجارب اخرى «لبوشتة الحياني» و«محمد حراك» و«عبدالرحمن مليانى» و «حسن مقداد» ثم «محمد موسيك» و «محمد نخلة» فإن تجارب كل من «خديجة كارتي» التي جسدت المنحى الانطباعي و «محمد كريش» بتركيزه على الهوية المغربية كأسلوب اكاديمي صرف قد خلقت تنويعا في معرض حلول الافصاح على عوالم متشابكة من الذاكرة. زادتها طراوة وفتنة تجربة الفنانة خديجة الزياني التي اختارت لغة سريالية خيالية ارتادت عبرها اعماق البحر فأبدعت فيها. وبذلك تأرجح المعرض بين الاصالة والمعاصرة.

ان هذا المعرض التشكيلي المبني على قوانين ودراسات عميقة حاول في عمقه الابتعاد عن الرسم الفطري الى ارضية حفزت الفنانين على التطوير من التشكيل المغربي، والملاحظ ان التوجه التجريدي الغالب يعبر في عمومه عن تاريخ وحياة الفنان ويجسد بطريقة حداثية مواضيع انسانية ثقافية. هدفها ابراز الحس الجمالي والفني في العالم.

«قليلا .. وتنهمر النهايات» لمحمود مرزوق

صدرت في عمان مجموعة شعرية بعنوان (قليلا.. وتنهمر النهايات) للشاعر محمود مرزوق والتي تضم اكثر من ثلاثين قصيدة تتراوح ما بين الشكل العمودي وتقطيعات التفعيلة. وهي قصائد تمتد من الذات المتشققة الى الحلم الوطني والقومي. من اجواء المجموعة نقتطف المقطع التالي:

نسي الصباح طباعه فتخللت
استار ليلي ومضة من رجعك
المخبوء في رف الحكايا الدافئات
ولم يزل غليونك الخشبي يدلق زفرة
اودعتها بمداره حين ابتدأت تشم رائحة الرحيل.

أمريكا الحلم والكابوس

تأليف: رضا هلال

الحلقة الرابعة

أمريكا... الحلم والكابوس: السياسة والدين الغنى والفقر... كتاب جديد تحت الطبع، يتناول الكتاب صعود وأفول الحلم الامريكي، ويقدم (صورة معرفية) عن امريكا والامريكيين.

وتتناول هذه الحلقات من الكتاب الذي يصدر قريبا، لمؤلفه الكاتب الصحفي رضا هلال... الحلم الامريكي، والمال والسياسة في امريكا، والبورصة والاقتصاد الامريكي، وسطرة اللوبي... والتراث اليهو- امريكي، والانقسام الاجتماعي: امتان سوداء وبيضاء، وصعود وأفول القوة الامريكية: هل تتحول امريكا الى دولة عالمثالثية

المال والسياسة... صدام الرأسمالية والديمقراطية



روزفلت

الرأسمالية حولت الديموقراطية الى واجهة يتصرف الرأسماليون خلفها باطمئنان

الارتباط بين رجال الأعمال والساسة تقليدأمريكي منذ أول يوم في عمر الجمهورية

جيفرسون

منذ أول يوم في عمر الجمهورية الامريكية الوليدة بعد اعلان الاستقلال عن انجلترا عام ١٧٧٦ تنازع المؤسسون حول قيمتي الملكية والمساواة وهو النزاع الذي ما زال مستمرا بين الرأسمالية والديمقراطية بعد مائتي عام من استقلال الولايات المتحدة الامريكية.

فجون جاي (١٧٤٥ - ١٨٢٩) الذي وضع اول دستور لولاية نيويورك واصبح اول رئيس للمحكمة العليا الامريكية، دعا عند قيام الجمهورية الامريكية الى مبدأ من يملك يحكم (اي ان الذين يملكون البلد يجب ان يحكموها).

كما ان جيمس مارسون (١٧٥١ - ١٨٣٦) الذي يعتبر ابو الدستور واصبح رئيسا للولايات المتحدة خلال الفترة بين ١٨٠٩ و ١٨١٧، دعا الى ان يمثل مجلس الشيوخ الاغنياء (الارستقراطية) ولتحقيق التوازن بين قوة الشعب وقوة الارستقراطية.

الا نزاع الملكية والمساواة، او الرأسمالية والديمقراطية، استقطب بين قطبين مؤثرين، كان القطب الأول والمدافع عن الملكية هو الكسندر هاملتون والذي اصبح اول وزير للخزانة (مع ادارة الرئيس واشنطن) وكان يدعو الى ان الأغنياء وابناء الاسر الكبيرة هم وحدهم القادرون على النهوض بأعباء حكومة حسنة.

لقد كان هاملتون من ابرز المشاركين في وضع الدستور الامريكي الا أنه يعتبر بحق مؤسس الرأسمالية الامريكية الحقيقي ورجل دولة من الطراز الرفيع.

اما القطب الثاني والمدافع عن المساواة فكان توماس جيفرسون الذي آثر ان تكون صيغة مقدمة اعلان الاستقلال ان للامريكيين حقا في الحياة والحرية وطلب السعادة بدلا من صيغة جون آدمز (الحياة والحرية والملكية).

وبانتخاب جورج واشنطن، كأول رئيس للولايات المتحدة كان الانحياز لاتجاه هاملتون، اي الانحياز للمشروع الرأسمالي على حساب المشروع الديمقراطي، والانحياز لتداخل السلطة والثروة.

ففلسفة هاملتون كان مضمونها: ان السلطة يجب ان تقوم على رجال المال.

وبعد ان تحققت الغلبة لسياسة هاملتون كان الهدف لصالح اصحاب النفوذ والثروات في امريكا، فكما شجع القانون الزراعي ١٧٨٥ كل القادرين على شراء مساحات واسعة من الأرض شجع هاملتون أصحاب رؤوس الأموال على تأسيس مشاريع صناعية في حماية رسوم جمركية عالية وتراكم رأس المال للاستعمار في مشروعات جديدة.

بيد ان تنازع الملكية والمساواة والرأسمالية والديمقراطية، تصاعدت خلال مؤتمر اقرار الدستور عام ١٧٨٧ بين امتيازات المالكين ومطب غير المالكين بالقبول بحق الانتخاب العام وحقق الدستور ذلك التوازن فقد اقر حق الانتخاب العام تحت الضغط الشعبي خلف اتجاه جيفرسون بينما الفيدراليون يأملون في ان يقتصر حق الانتخاب على من يدفع ضرائب معينة. كما نجح اتجاه جيفرسون في ادخال لائحة الحقوق في الدستور عام ١٧٩١.

هذا التنازع بين امتيازات المالكين والاغلبية الشعبية، تجسد بعد اقرار الدستور في مجلس الكونجرس، فقد توقع واضعو الدستور ان يكون مجلس الشيوخ اداة تشريعية موازنة لمجلس النواب وقد اعتقدوا ان الشيوخ لا بد وان يكونوا اكبر سنا واكثر محافظة واكثر تعبيرا عن مصالح النخب داخل ولاياتهم اي الأثرياء وذوي الأصل العريق، كما توقع واضعو الدستور ان توازن سلطة الكونجرس التشريعية سلطة رئيس الجمهورية التنفيذية وان تقلص سلطة الحكومة القوة الفيدرالية.

وقد انتقل ذلك التنازع الى النظام الحزبي، فالحزب الديمقراطي الذي اسسه توماس جيفرسون عام ١٨٢٨ تحول منذ الحرب العالمية الأولى ليمثل مصالح الاغلبية الشعبية، واستقطب الاقليات غير الانجلو ساكسونية الكاثوليك واليهود وذوي الأصول الافريقية والاسيوية وسكان المدن واصبح اكثر ارتباطا بالزنوج.

اما الحزب الجمهوري فقد تأسس عام ١٨٤٥ ليدافع عن قيم البرجوازية التي تكونت مع التطور الصناعي في الولايات الشمالية وهاجم نظام الانتاج الاقطاعي العبودي السائد في الجنوب. واصبح الحزب الجمهوري يمثل مصالح الطبقات العليا والأكثر تميزا ويستقطب تأييد البروتستانت الانجلو ساكسون البيض وتتركز قواعده في الريف وفي الضواحي الغنية حيث تعيش الطبقات العليا في المجتمع.

ويعني ذلك آن كلا من الحزبين يجسد تيارا تاريخيا معينا ويعبر عن مصالح وطبقات متباينة إلا ان الخطوط الفاصلة بين الحزبين ليست تقسيما جامدا فكل حزب يسعى الى تأييد الاغلبية لبرامجه ومرشحيه. فالحزب الديمقراطي تحول في التسعينات من حزب ليبرالي الى حزب اقرب لتوجهات الحزب الجمهوري بخصوص الميزانية الفيدرالية والبرامج الاجتماعية والضرائب، وبعد ان كان كلينتون قبل فترة رئاسته الاولى مرشح الاقليات والزنوج والاتحادات العمالية ترشح للرئاسة الثانية، وقد تخلي عن اجندته السابقة بتوفير الضمان الصحي للجميع والرعاية الاجتماعية للمحتاجين وزيادة مشاركة الاقليات والفئات المحرومة وخصوصا الزنوج في العملية السياسية، وبدلا من ذلك اقترب بشدة من اجندة الجمهوريين بخفض ضرائب الفئات الأعلى دخلا والتخلي عن برنامج الضمان الصحي ومغازلة مستثمري بورصة (وول ستريت).

جورج واشنطن

الثروة والسلطة

ما قاله جون جاي بأن الذين يملكون البلد يجب ان يحكموه، واتجاه الكسندر هاملتون بتفضيله (حكومة الاغنياء) ظل اتجاها متزايدا ولكن من خلال ارتباط رجال المال والأعمال بالرؤساء والكونجرس وهو اتجاه - كما يقول كلود جوليان - يحيل الديمقراطية الى واجهة فقط تستطيع الرأسمالية من ورائها متابعة انطلاقها بكل اطمئنان.

وهناك ثلاثة انماط لعلاقة الثروة بالسلطة: اولها ارتباط اصحاب الثروة بأصحاب السلطة ليحقق الأولون مزيدا من الثروة. والنمط الثاني ان تكون الثروة وسيلة للسلطة أما النمط الثالث فهو ان تكون السلطة وسيلة للثروة.

وكمثال على نمط ارتباط الثروة بالسلطة لكي يحقق اصحاب الثروة مزيدا من الثروة علاقة الرئيس ايزنهاور بأصحاب المشاريع والأعمال فخلال الثمانية عشر شهرا الأولى من توليه الرئاسة اقام في البيت الابيض ٢٨ مأدبة فاخرة، ودعا اليها ٢٩٤ رجلا من رجال الاعمال و ٣٠ فقط من اساتذة الجامعات وخلال الساعات الطويلة التي كان يقضيها في لعب الجولف كان يرافقه مديرو شركات كوكاكولا وريبابليك ستيل وجنرال اليكتريك والتبغ والبترول... واثمرت تلك العلاقة تشريعين هما ان يترول ما وراء البحار لن يكون من مرافق القطاع العام وان الطاقة النووية التي تطورت صناعة اثناء الحرب ستدخل في نطاق القطاع الخاص.

وفي الحقيقة ان الارتباط بين رجال الاعمال ورجال السياسة هو تقليد امريكي يتعذر تجاهله وقد عبر عنه الرئيس ليندون جرنسون بقوله: لا سبيل لأي حزب سياسي ان يكون صديقا للشعب الامريكي. ان لم يكن صديقا لرجال الاعمال فرجال الاعمال ورجال السياسة ليسوا خصوما.

واكثر من ذلك. فان الرأسماليين الامريكيين الأوائل، كما في اي تجربة رأسمالية، حققوا التراكم الرأسمالي الأولى (البدائي) من خلال الدولة وعلى سبيل المثال فان جي. بي. مورجان مؤسس المجموعة المالية الشهيرة باسمه حتى الآن. جمع ثروته في تجارة الأسلحة للحكومة (خلال الحرب الأهلية) وفي قروض للحكومة بفوائد عالية. وفي السكك الحديدية التي انشأها بمساعدة الحكومة. كما حقق جاي جولد ثروته، بشراء جزء من احتياطي الذهب الذي باعته الحكومة بنهاية ستينات القرن التاسع عشر. كذلك فاندربلت الذي انشأ سككا حديدية. وتملك اسطولا للشحن بالسفن لمساعدة الحكومة.

اما نمط ان تكون الثروة وسيلة للسلطة. فمثاله الممول نلسون روكفلر الذي انفق اكثر من ١٠ ملايين دولار للفوز بمنصب حاكم ولاية نيويورك وقد حاول بالطريقة نفسها الفوز في انتخابات الرئاسة عام ١٩٦٤ وعام ١٩٦٨ ليتنافس باري جولد روتر الذي فاز عام ١٩٦٤ وريتشارد نيكسون الذي فاز عام ١٩٦٨. كما حاول الملياردير ستيف فوربس الفوز بترشيح الحزب الجمهوري للرئاسية في انتخابات ١٩٩٦. وكذلك الملياردير روس بيرو الذي رشح نفسه كمستقل لانتخابات الرئاسة عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦.

ان روكفلر يقدم مثالا صارخا لشراء السلطة بالثروة، فقد احاط نفسه بحاشية دائمة من السياسيين والكتاب والمثقفين، وفي عام ١٩٦٠ اقرض روكفلر رئيس الحزب الجمهوري في ولاية نيويورك ١٠٠ الف دولار ثم حول القرض الى هبة. وذلك كان شأن الخمسين الف دولار التي منحها لهنري كيسنجر ولوحة بيكاسو التي اهداها لاحد اعضاء الحزب الديمقراطي. والعمارات السكنية التي بناها في عاصمة نيويورك: الباني.





نيكسون

■ روكفلر اشترى السلطة بالثروة... ونيكسون جعل السلطة وسيلة للثروة

■ الأموال الانتخابية تشتري الرئيس واعضاء الكونجوس وحكام الولايات



جونسون

وليس كمثل الرئيس نيكسون في الدلالة على نمط ان تكون السلطة وسيلة للثروة اذ جمع اموالا طائلة كتبرعات انتخابية من شركات وأفراد مقابل عقود او اعانات مالية حكومية لتملك الشركات وتعيينات في مناصب هامة.

وكان الدليل صارخا عندما تكشف ان الرئيس مدين لمصلحة الضرائب بنصف مليون دولار وانه استخدم المال المخصص للمعركة الانتخابية ليشتري به جواهر لزوجته.

وبتداخل الثروة والسلطة فان النتيجة هي الفساد وتهديد الديمقراطية.

يقول كلود جوليان:

ان يثري رجل عن طريق السياسة كما فعل نيكسون او ان تفتح له ثروته ابواب السلطة السياسية على مصاريعها. كما حدث لروكفلر فان ذلك يعني ان تصبح الديمقراطية صورة هزلية لسيادة الشعب، كما يعني ان يعبث الفساد في السلطة.

السياسة في السوق

يعاني النظام السياسي الامريكي من ازمة مستفحلة. هي تمويل الانتخابات من مجموعات المصالح الخاصة ولجان العمل السياسي. وبما انتهى - في النهاية - الى ان اصبح المرشحون للرئاسة ولمناصب حكام الولايات والكونجرس، عرضة للشراء في سوق مالية (وليس سياسية) مقابل مصالح جماعات خاصة او عرقية وليس المصلحة القومية الامريكية.

فمقابل انخفاض المشاركة السياسية (التصويت) تزايدت المشاركة بالمال من خلال الاعانات والتبرعات التي تقدمها مجمعات المصالح الخاصة ولجان العمل السياسي والأفراد الى الاحزاب والمرشحين، وقد بلغت الاعانات والتبرعات التي جمعها الحزبان الديمقراطي والجمهوري للحملة الانتخابية للرئاسة عام ١٩٩٦ ما يساوي ٤٠٠ مليون دولار.

فالنظام الامريكي، شهد تكريس مؤسسات ظل تحت اسم مجموعات المصالح الخاصة، سمح بها السوق السياسي في اجواء الحرية والتعددية لتحقيق المصالح المتعددة من خلال فكرة اللوبي (حماية الضغط) ثم عمدت النقابات الامريكية في الاربعينات الى تنظيم لجان العمل السياسي لمقاومة نفوذ اصحاب الشركات ورؤوس الاموال على العملية الانتخابية.

وتنافست مجموعات المصالح الخاصة ولجان العمل السياسي. في التأثير في الانتخابات من خلال التبرعات للحصول على مصالح من وراء تقديم هذه التبرعات من الحزب او المرشح الذي يقدر له الفوز كنوع من (الفساد السياسي) وكان ذلك وراء تفجر فضيحة الحزب الجمهوري عام ١٩٧٢ حينما قدمت شركات الألبان تبرعات للحزب الجمهوري قيمتها ٣٠٠ ألف دولار وفيما اعيد انتخاب الرئيس نيكسون بادر بزيادة الدعم الفيدرالي لمنتجات الألبان. مما ادى الى زيادة الدخل الاجمالي السنوي لصناعة منتجات الألبان لأكثر من ٣٠ مليون دولار.

ونتيجة لذلك صدر تشريع لتنظيم التمويل الانتخابي عام ١٩٧٦ تضمن انه لا يحق للفرد ان يتبرع بأكثر من الف دولار في كل انتخاب اولي او عام. ولا اكثر من ٢٥ الف دولار سنويا، اما المبالغ التي تتبرع بها لجان العمل السياسي فلا يجوز ان تتجاوز ٥ آلاف دولار للمرشح الواحد دون تحديد مبلغ اجمالي سنويا.

الا ان ذلك التشريع دفع الى تشكيل مئات من لجان العمل السياسي. كما لجأت تلك اللجان الى تشكيل ما سمته شبكات المتبرعين حتى لا تتقيد بسقف التبرعات الذي يفرضه القانون. فبدلا من ان تجمع لجنة العمل السياسي كافة الاموال من الافراد ثم تقوم بتوزيعها على المرشحين. فانها تجمع المتبرعين في شبكة وتوجههم (كأفراد) لمن تختاره من المرشحين.

وتنقسم لجان العمل السياسي الى ثلاث فئات. الفئة الأولى تشمل اللجان ذات الاهتمام الموحد (قضية موحدة) مثل اللجان المعنية بقضايا اسرائيل، المرأة، الاطفال، حق حمل السلاح.

وتضم الفئة الثانية اللجان التي تعبر عن مصالح الشركات او قطاعات اقتصادية محددة ثم الفئة الثالثة وتضم اللجان التي تعبر عن الاتحادات العمالية.

وتعمل لجان العمل السياسي على المستوى القومي ومستوى الولايات والمحليات وداخل الحزبين وتبين ان اكثر من ٨٠٪ من نفقات الحملات الانتخابية يجري تمويلها من التبرعات وعادة ما تبلغ نسبة كل متبرع ١٪ من اجمالي قيمة العقد او الترخيص الذي يكون للمعطي مصلحة مباشرة فيه.

ولادراك مدى تأثير التبرعات على المرشحين فان تقرير لجنة الانتخابات الفيدرالية (١٩٩٦) اشار الى ان تكلفة الحملة الانتخابية للمرشح الفائز قد تجاوزت ٤ ملايين دولار وبما يعني ان التبرعات (المال) هي السبيل الوحيد للفوز بعضوية الكونجرس او بمنصب حاكم الولاية.

واثارت انتخابات ١٩٩٦ مسألة (التمويل الاجنبي) للانتخابات، اذ لم تعد التبرعات امريكية فقط بل واجنبية ايضا.

فخلال الحملة الانتخابية ظهر ان رجل الاعمال الكوري الجنوبي جون لي تبرع لحملة كلينتون ورد الديمقراطيون بتسريب وثائق عن ان الحزب الجمهوري قد حصل على مساعدات من دول اجنبية وان السناتور جليي هلمز حصل على تبرعات من تايوان قدرها ٢٠٠ الف دولار ومن الكويت على ١٠٠ الف دولار. وتبين ان نائب الرئيس آل جور حضر حفلة صينية في معبد بوذي في كاليفورنيا وان هذه الجماعة الصينية حاولت التهرب من الضرائب عبر دفع تبرعات للحزب الديمقراطي. كما ان حفيد المهاتما غاندي تبرع بمبلغ ٢٠٠ الف دولار للحزب الديمقراطي مع انه مسجل مفلس لدى مصلحة الضرائب حتى يتهرب من دفع نفقة زوجته السابقة وبرز اسم الاندونيسي مختار ريادي الذي تبرع للحزب الديمقراطي مقابل ترتيب لقاء بين كلينتون والرئيس الاندونيسي سوهارتو حتى لا تفرض امريكا عقوبات على اندونيسيا بسبب انتهاكات حقوق الانسان.

وما دام المال يستخدم لشراء الرئيس واعضاء الكونجرس وحكام الولايات فان السوق السياسي الذي يفترض في ظل الديمقراطية ان يكون فيه الجميع متساويين يتحول الى ما يشبه السوق التجاري الذي تتناسب فيه القوى الشرائية للأفراد والجماعات مع من لديهم من مال.

ألوان

السبت ٢ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٣١ يناير ١٩٩٨م.


محمود عبد العزيز

محمود عبد العزيز.. احتفال.. وعمل

اقام النجم محمود عبد العزيز احتفالاً في قصر السينما بمناسبة عودته من باريس بعد نجاح العملية الجراحية، وسيستأنف عقب شهر رمضان المبارك تصوير فيلم «النمس». كما يبدأ التحضير للعودة الى التلفزيون من خلال مسلسل كتبه محفوظ عبد الرحمن.

همسات النجوم

■■ اتفق معي المنتج السينمائي محمد مختار على اخراج فيلمه الجديد «مهمة خطرة» بطولة نادية الجندي.. نبدأ تصويره بمجرد الإنتهاء من أجازة عيد الفطر المبارك.

حسام الدين مصطفى

■■ بعد أن شاركت في عدد من أعمال رمضان التليفزيونية والاذاعية أبدأ بمجرد إنتهاء شهر رمضان تصوير مسلسل جديد للأطفال بعنوان «نور» تشاركني بطولته علا رامي وزيزي مصطفى.

أشرف عبد الغفور


غادة رجب

■■ بسبب إنشغالي بإمتحانات التيرم الأول في كلية الآداب بجامعة القاهرة.. رفضت الاشتراك في برامج رمضان بالاذاعة والتليفزيون.. كما رفضت الاشتراك في أي حفلات غنائية في تلك الفترة.

غادة رجب

عساكم من عواده..

باقة ورد من فناني الامارات لجمهورهم الحبيب

طيف | أحمد الانصاري | ناجي الحاي | علي خميس | طارق آل حسين | محمد سعيد | حسن رجب | صابرين الرميثي

■ هدى عزت:

■ فنانو الامارات يقولون: عساكم من عواده.. وبكل الحب والتلقائية والود أعربوا عن مشاعرهم الطيبة وفي بطاقات التهنئة خطوا احاسيسهم الفائضة بالفرح والتفاؤل والبهجة والبشرى بقدوم عيد الفطر السعيد أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

ولجمهورهم الحبيب أهدوا الورود والشموع والاماني والتمنيات في المناسبة السعيدة التي بثوا خلالها «تهانيهم» المعطرة بالحب ورائحة العيد..

الفنانة طيف بعثت بخالص الود والتقدير لكل الجمهور ومحبي الفن والشعب الاماراتي فقالت: اهنىء كل شعبي الحبيب الطيب بعيد الفطر المبارك، متمنية له دوام الصحة والعافية كما اتمنى ان يعم السلام في جميع الدول العربية والاسلامية وان نرى كل دولنا الحبيبة موحدة يعمها الخير والرخاء.. وبالطبع لا انسى توجيه اطيب الامنيات لكل الاهل والاحباب وللجميع اقول: عساكم من عواده.

الفنان احمد الانصاري قال للجميع اقول: عساكم من عواده وكل عام وانتم بخير، واخص بالتهنئة اهل الفن والفنانين والسادة مسؤولي محطات التلفزيون بالدولة وعسى ان يكون عيد ٩٨ عيدا مثمرا على الفنانين لدخول استديوهات تلفزيوناتنا الحبيبة وتحريك عجلة الدراما المحلية لتقديم ما يمكن ان يرضي جمهورنا الحبيب واليهم اقول: الاقسام المحلية الدرامية والانتاج المحلي بحاجة وعلى وجه السرعة الى انعاش سريع.. وايقاظه من غفوته.

● ناجي الحاي المسرحي المعروف قال:: كل عام وجمهوري الحبيب بخير وعسى ان تعود هذه المناسبة السعيدة بكل الخير واليمن والبركات على شعب الامارات والشعوب العربية والاسلامية باجمعها.. انني اذ انتهز هذه المناسبة لاعبر عن عمق مشاعري ودفئها اقول للجميع عساكم من عواده.

● علي يونس، مدير فرقة احلام دبي، هنأ الجمهور والمسلمين بطريقته فقال:

في مثل هذه المناسبات السعيدة، تبرز الاماني الغالية والعزيزة على القلوب تجاه كل من نحب ونقدر، وانني بدوري اعبر عن اغلى امنية وهي عودة القدس لنا وتحريرها من الاحتلال، حينها سيكون العيد عيدين وسيعم السلام كافة ارجاء وطننا العربي والاسلامي الكبير انني اهنىء كل مسلم وابثه اجمل واطيب الامنيات والتحيات. اما على صعيد الفن فاتمنى تحقيق نجاح مماثل للنجاح الذي نالته الفرقة مؤخرا في الشريط الغنائي الاخير (هوبيلا) وادعو الله ان يوفقنا دائما نحو الافضل.

من ناحيته قال الفنان الممثل علي خميس لكل الحكام والشعب الاماراتي اقول: كل عام وانتم بخير وصحة. وللفنانين الاخوة الاعزاء اشد على ايديهم واهنأهم بالعيد السعيد.. وبالطبع التهنئة مقدمة لكل من يحترم الفن الاماراتي ويوفيه قدره، وبالطبع اخص صحافتنا الحبيبة وابثها اجمل التمنيات بالمناسبة.. وعافاك الله يا صاحبة الجلالة.

ومن الكلام الجميل الى من يخطه.. الشاعر طارق احمد آل حسين الشاعر الاماراتي صاحب القصائد المغناة.. قال:

الى فناني الامارات عسى ان تعاد عليكم جميعا هذه المناسبة الطيبة بالخير واليمن. انني ادعو الله أن يسدد خطاكم لكي تستطيعوا رفع راية الفن عاليا في كل المحافل الدولية.. ولمطربينا الاحباء اقول هناك طرق متعددة لاثبات قدراتكم الفنية اهمها وابرزها التوفيق بين اللحن الجميل والكلمة المدروسة والصوت الموهوبة فعلا.

المسرحي والمخرج محمد سعيد جاءت تهنئته للمسرحيين والى كافة المسؤولين في اجهزة الاعلام.. فقال:

للجميع.. كل عام وأنتم بخير وان شاء الله يعاد على كل الامة العربية والاسلامية بالخير والرخاء والبركات.. واخص بالتهنئة كافة المسؤولين في اجهزة الاعلام وكافة المسرحيين واليهم اقول: اعيدوا النظر في مسألة الفنان المحلي، وادرجوه ضمن اهتماماتكم. (الفنان المحلي بصورة عامة.. والمسرحي بصورة خاصة).

● اما الفنان حسن رجب فقال:

كل سنة وأنتم طيبون وعسى ان تعاد مناسبة الفطر السعيد على الامة العربية والاسلامية بالخير والرخاء، وكم يتمنى الانسان في مثل هذه الايام المباركة الكثير الكثير لكنه يدرك قطعا ان تحقيقها لايأتي سوى بالعمل وبذل المجهود لذا نتمنى من المسؤولين الفنيين الاهتمام الجاد بالفنان الاماراتي المطالب ايضا بتطوير قدراته وايصال رسالة الفن بشكل جميل وهادف في الوقت ذاته وهو امر (كفيل) برفع راية الفن الاماراتي لتخفق عاليا في سماء الفن العربي.

الممثلة المسرحية صابرين ملأت بطاقة تهنئتها بمائة وردة وشمعة فقالت:

تهنئة مفعمة بالخير واليمن والبركات ان شاء الله لكل شعب الامارات الودود ولكل الامة العربية والاسلامية. واخص بها جميع فناني وفنانات الامارات الذين حملوا على عاتقهم مهمة اداء رسالتهم الهادفة متمنية لهم مزيدا من التقدم والنجاح واثبات الذات وتحقيق الطموحات.. وكل عام والجميع بخير.

برلنتي عبد الحميد تفتح النار على فيلم عبد الناصر

احداث الفيلم غير حقيقية.. وهدفها تشويه تاريخ مصر!

الافلام الكبيرة تطلب أكثر من مؤلف لكتابتها وليس مؤلفا انجليزيا مغمورا


برلنتي عبدالحميد

■ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ أطلقت الفنانة برلنتي عبدالحميد أرملة المشير عبد الحيكم عامر النار على فيلم «عبد الناصر» الذي أوشك المخرج السورى أنور القوادري على الانتهاء من تصويره هذه الأيام.. أصابت بطلقاتها قصة الفيلم ومنتجه ومخرجه ومؤلفه.. البريطانى الجنسية وكاتب السيناريو والحوار.

قالت برلنتي عبدالحميد.. ان كل ما جاء في الفيلم من أحداث تهريج ولا علاقة له بالحقيقة في شيء! وان الانذارات التي أرسلتها أسرة المشير عامر من أجل ايقاف تصوير الفيلم غير كافية وأنها تستعد لاتخاذ إجراء حاسم ضد من يعملون في الفيلم.

وأوضحت برلنتي عبدالحميد أن موضوع إنتاج فيلم «عبدالناصر» يثير عدة تساؤلات من الناحية القانونية أولها: هل من حق أى انسان أن يتناول الحياة الخاصة للشخصيات العامة ويقدمها كما يشاء.. بعد أن يبني عليها تصورات قصصية أو سينمائية ويختلق مشاهد غير موثقة وغير معلومة المصدر.. دون إذن أو موافقة من صاحب هذه الشخصية أو من ورثته وفي حالة وفاة الشخصية فان انتاج مصنف فنى يتناول حياته الخاصة يستلزم موافقة كتابية من ورثته وذلك لمدة ٥٠ عاما على الأقل بعد وفاته وذلك طبقا للقانون المصري حتى ولو قيل أن هذا الفيلم سيبعد تماما عن الناحية الشخصية وهذا لايمكن تصوره.

ومضت لحظات صمت قالت بعدها برلنتي عبدالحميد: حتى بالنسبة للوقائع العامة التي تتصل بحياة المشير وعلاقته مازالت محل خلاف كبير وليس من حق منتج الفيلم ومؤلفه أو مخرجه ان يبني تصورده على اختيار تعسفي لأن وجهات النظر ماتزال متعارضة للآن.

وأشارت برلنتي الى وجود بعض الشبهات التي تحوم حول فريق العمل الذي يقوم بتنفيذ الفيلم وبخاصة المنتج والمخرج والكاتب وتقول إنهم جميعا غير مصريين بدأوا في تصوير هذا العمل دون موافقة أصحاب الشأن من الشخصيات المصرية، فلم يستأذن أحد عائلة المشير عبدالحيكم عامر ولم يحصلوا على موافقة أبناء عبدالناصر وهذا حقهم القانونى.. وما حدث هو إعتداء سافر على حق قانوني لم يراعه من يصورون الفيلم الآن فهم لم يحصلوا أيضا على موافقة السلطات المسؤولة بمصر. ولقد تكلمت مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عن هذا الفيلم فقال أنه رفض المشروع شكلا وموضوعا وأنه رفض أيضا أن يقدم لهم لقطات او صور عن عبدالناصر وعامر من وزارة الاعلام حيث ان من يريد انتاج عمل عن واقعة سياسية أو حربية تحصل أولا على موافقة الجهات المختصة واتصلت أيضا بالجهات المسئولة وقالوا لى أنهم لا يعرفون شيئا عن هذا الموضوع

● قلت لبرلنتي: ولكن الرقابة على المصنفات الفنية وافقت على تصوير الفيلم؟

●● فقالت الرقابة لها دور محدد وهي توافق على ما يقدم اليها طالما ان الموضوع لايتعرض لمحاذير المساس بأمن الدولة ولا يقدم مشاهد منافية للآداب.

● السينما العالمية قدمت كما هائلا من الأفلام التي تناولت حياة أشهر القادة العسكريين. فلماذا الاحتجاج على هذا الفيلم؟

●● من أجل انتاج فيلم واحد من نوعية هذه الأفلام لابد من اشتراك العشرات في كتابته.. كاتب للمواقف الانسانية وآخر للمواقف التي يتم فيها اتخاذ قرارات مهمة ولابد أن تكون هذه القرارات موثقة قبل كتابة تفاصيلها.. المهم اشتراك عدد من الكتاب كل منهم يتناول موقفا من الفيلم.. أما بالنسبة لنا.. فان الأمر يختلف فإن أحدا لم يطلع قبل تصوير الفيلم على الوثائق والمستندات التي يمكن من خلالها أن يقدم الوقائع الصحيحة وكل ما حدث هو اعتمادهم على كتاب لمؤلف انجليزى هو انطونى ناتنج فلم يلجأ للجهات الرسمية لمعرفة الحقائق أو للإستئذان. علما بأن الدولة نفسها عندما تفكر في انتاج فيلم به وقائع تاريخية فإنها تلجأ الى الجهات المسئولة للتأكد من صحة الوقائع..

● ماحقيقة المواقف التي تناولها سيناريو الفيلم والمتعلقة بالمشير عامر وبك؟

●● قالت برلنتي: كلها مواقف كاذبة.. وتهريج، هل من المعقول أن يقيم عبد الناصر محاكمة لعبد الحكيم لمجرد أنه تزوج للمرة الثانية لو كان قد فعل ذلك فلابد له من محاكمة جزء كبير من الشعب المصري.. وهذا كلام ضد الدين وضد التقاليد.. ثم إن عبدالناصر وعبدالحكيم أصدقاء وشركاء في الثورة وفي الحكم فهل من المعقول بعد ذلك أن يحاكمه.. هذا تهريج..

تصور جمال عبد الناصر يستقبل عامر في مكتبه ويسأله هل تزوجت برلنتي عبدالحميد إذا كان هذا الحوار حقيقة فمن الذي استمع اليه ومن الذي سجله.. لابد أن من استمع اليه كان مرتديا طاقية الإخفاء.. ليستمع الى حوار بين صديقين على أكبر المستويات فمن هو الثالث الذي يمكن أن يستمع اليهما ويسجل هذا الحوار.. كل هذا لم يحدث على الاطلاق.. !!

ولمعلوماتك عبدالناصر هو الذي اختار اسم عمرو لابن المشير وابني وكان يحب عمر بن الخطاب رضى الله عنه واختار اسم عمر لكن جمال عبدالناصر قال انه اسم عمر أصبح من الأسماء المنتشرة فلماذا لايسمى عمرو.. وقد كان..

● هل تقابلت مع عبدالناصر بعد زواجك من المشير عامر؟

●● طبعا حدث فمن الناحية الأمنية لابد أن يكون مكان المشير ورقم تليفونه على مدى الاربع والعشرين ساعة معلوما لجمال عبدالناصر والذي يجب ان تكون كل خطوات، وارقام تليفوناته معلومة لعبدالحكيم عامر هذه بديهيات تقتضيها طبيعة المنصب الذي كان عبدالحكيم عامر يشغله.. وهو القائد العام للقوات المسلحة.

● معنى ذلك أن كل ما جاء في الفيلم من أحداث غير صحيح على الاطلاق؟

●● ما قرأته حتى الآن يؤكد أن كل المواقف التي يتضمنها الفيلم مواقف مختلقة ومعلومات غير صحيحة يعنى مثلا عبدالحيكم عامر لم يمت بالسيتلين كما جاء في سيناريو الفيلم ولكنه مات بالاكونتين. وهذا ثابت في محاضر رسمية بالنيابة العامة..

كذلك يقول سيناريو الفيلم أن الخادمة صرخت في منزله قائلة ان عبدالحكيم عامر انتحر.. وهذا خطأ كبير أيضا فنهاية عبد الحيكم عامر جاءت في استراحة تابعة للمخابرات العامة في طريق المريوطية وهذا مدون في وثائق رسمية.. وطبيعى أن مكانا كهذا لاتوجد فيه نساء وكل من فيه من الجنود الأمر الذي يؤكد أن هناك إصرارا كبيرا من جانب القائمين على تنفيذ الفيلم على تشويه الحقائق التاريخية.. بما يشير الى وجود شبهات وراء من يقفون خلف إنتاج مثل هذا الفيلم فلو أنك تمتلك ١٠ ملايين جنيه أو ٢٠ مليون جنيه هل من المعقول أن تسلمهم لشخص انجليزى من أجل أن يكتب تاريخ مصر وتسلم هذا المبلغ لشخص ليس لديه في فن الاخراج أية خلفية.. أو تدفع المبلغ لكاتب سيناريو في أول تجربة له.. كل هذا من أجل تقديم فيلم غير موثق وانا أسأل.. من أين جاء هذا التمويل؟

● لماذا لا يكون المنتج يمتلك هذا المبلغ؟

●● لا أستطيع أن أحدد إذا كان المنتج يمتلك هذا المبلغ أو لايمتلك ولكن الذي أريد قوله أن تمويل هذا الفيلم يثير الشبهة؟

● ماذا تفعلين والفيلم يصور الآن ولاتوجد جهة تعترض على استكمال تصويره؟

●● أسرة المشير عبدالحكيم عامر أرسلت انذارا عن طريق المستشار مجدى شرف الى وزارة الثقافة وانذارا آخر الى غرفة صناعة السينما وانذارا للمنتج، وقد طلبنا في هذه الانذارات ضرورة إرسال سيناريو الفيلم الينا وللآن لم يصلنا السيناريو المطلوب ويجرى الآن اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

● هل تطلبون وقف تصوير الفيلم؟

●● نعم.. ذلك أن أى مصري يستطيع رفع قضية يطالب فيها بوقف تصوير هذا الفيلم الذي يمس حلم أجيال فالفيلم تناول أيضا مواقف في حياة الملك فاروق وأنه باع مصر وقبض الثمن في موضوع الأسلحة الفاسدة.. رغم أن قضاها حكاية أخرى وأنا أعرف أعضاء في لجنة كتابة التاريخ قالوا لى أن الملك فاروق لم «يبيع» مصر لكن مؤلف الفيلم اعتمد فيما كتبه على مجموعة شائعات كلاذبة وجاءت قصة الفيلم في النهاية لتسيء الينا ومنتجه مغامر بعد فشله في انتاج فيلم أو فيلمين من أفلام المقاولات وأعلن النجوم الذي اشتركوا في هذه الأفلام ندمهم على اشتراكهم في هذه النوعية من الأعمال وأن الكثير من النجوم الكبار قد رفضوا العمل في فيلم عبد الناصرولهذا أضطر الى الاستعانة بمجموعة ممثلين جدد.. لتأدية مشاهد مختلفة.. كمشهد محاكمة عبدالناصر لعبد الحكيم عامر وهما يقفان بطريقة مسرحية والى جوارهما من يرتدى طاقية الإخفاء ليسجل مادار بينهما من حوار يسأل فيه عبد الناصر: هل تزوجت برلنتي عبد الحميد؟

ويقول عبد الحكيم عامر: نعم تزوجت

ويقول له عبد الناصر: لازم تطلقها

ويرد المشير: ما أقدرش علشان برلنتي حامل

طبعا هذا كلام فارغ وحوار متدنى، الحكاية انهم يبحثون عن الاثارة لو أن عبدالحكيم عامر لم يتزوج نجمة سينما وتزوج بأخرى.. هل من الممكن أن يقدم مثل هذا المشهد؟ ولكن برلنتي عبد الحميد نجمة ولها اسم ومحبوبة جماهيريا يريدون كسب هذه الجماهيرية وهذ استغلال رخيص.

● الدكتور عمرو عبد الحكيم ابنكما أنت والمشير عامر.. ما رأيه في هذه القضية؟

●● الدكتور عمرو واحد من الذين قاموا بعمل توكيل للمستشار مجدى شرف مع الاستاذ صلاح عبد الحكيم عامر وجمال عبد الحكيم عامر وسوسن عبدالحكيم عامر جميعهم طالبوا في إنذارهم بضرورة إرسال السيناريو إليهم قبل تنفيذه.

● كتابك الذي صدر بأسمك عن حكايتك مع المشير ونشر. هل حصلت على موافقة أسرة المشير تطبيقا للقانون المصري المدنى؟

●● فعلا حصلت على موافقة الاسرة ورغم أن الكتاب عن زوجي ووالد ابني إلا إننى التقيت بهم في منزل أحد أصدقاء الأسرة في سمالوط وأطلعتهم على الكتاب وكانوا يعتقدون أن الكتاب يروى حكايتى مع عبدالحكيم عامر وأحكى وقائع أريد أن أقولها قبل أن أموت.

وكان كتابى ردا على ما قاله كاتب في أحد كتبه من أن عمرو ليس ابن المشير عامر وأننى كنت متزوجة مصطفى عامر. وكان للكتاب تأثيره في توضيح الحقيقة المدعمة بمستندات الزواج وشهادة الميلاد والشيكات التي كانت ترسلها لى رئاسة الجمهورية كمعاش شهري.

● كيف تعيش الآن برلنتي عبد الحميد؟

●● حياة عادية بعد أن أنهيت رسالتي نحو المرحوم بإصدار كتاب رويت فيه بكل صدق ما أعلمه وبعد أن ربيت إبنى وأصبح طبيبا في القصر العينى الفرنسى ومستورة والحمدلله ولا أحتاج لشىء كان عندي فيلا وبعد ملاحظة من إرتفاع الاسعار في السنوات الأخيرة قمت ببيعها وبعد أن تزوج ابني فإن كل شيء هادىء في حياتى وأعيش لربنا ولإبنى.

من فيلم «جمال عبد الناصر»

عائشة ساجد: المسرح المغربي يعيش انتعاشة فنية!

▪ الرباط - الاتحاد:

■ «عائشة ساجد» فنانة مسرحية ارتبط اسمها بمسرح البدوي، وهي تواصل المسيرة الآن ضمن قاطرة (مسرح الاستمرار) يحذوها في ذلك الأمل في مستقبل أفضل يشهد فيه المسرح خطى أخرى نحو الاستمرار، وكان عملها الناجح الأخير «خالتي سوسو» تألقاً جديداً، ورغبة في تحقيق طموحها العالي في فن المسرح الذي وهبته حياتها. وفي حوارنا التالي تسلط الفنانة عائشة ساجد الضوء على أبرز محطاتها الفنية بصراحة:

عن البداية الفنية، وأهم المحطات التي تسترجعها الفنانة عائشة ساجد تقول، أولاً، كان هناك عشق قوي للتمثيل، ترعرع معي منذ الطفولة، لأن هوايتي للتقليد وتشخيص بعض النماذج البشرية كانت طاغية، وكان يحدث أن أرتجل بعض الحوارات صحبة أحد أفراد العائلة بشكل كانت تتفتح معه موهبتي، وطموحي، ليتطور هذا العشق بعد ذلك الى ممارسات. وأنشطة داخل بعض المخيمات حيث كان يتم اختياري للمشاركة في تمثيلية أو رقصات معينة، وعند سن ١٦، وتحديدا ١٩٦٤، كبر تطلعي لهذا الميدان، وكانت ساعتها فرقة البدوي تقدم عروضا للطلبة في الشبيبة والرياضة كل أسبوع، من خلال عملين لمدة ساعتين كنت حريصة على متابعتها جميعها. في نفس السنة أيضا تم الاعلان عن فتح أبواب الانضمام الى فرقة البدوي لكل من يرغب في صقل موهبته أو له ميول للتمثيل، وكانت فرصة بالنسبة لي، حيث التحقت بالفرقة. ومن حسن حظي أيضاً أنني وجدت عبدالرزاق البدوي يقدم دروساً في تكوين الممثل حيث تلقيت على يده دروساً لمدة سنتين. وفي نفس الوقت شاركت ضمن الأعمال التي كانت تقدمها الفرقة كعروض للطلبة خاصة في العملين الأخيرين، عملت أدواراً من الدرجة الثانية الى أن بدأت ألعب البطولة انطلاقاً من سنة ١٩٦٧، وقد لعبت أدواراً أكبر من سني فقدمت الأم والمرأة والعجوز، أدواراً تركيبية ساعدتني فيما بعد على كسب شخصية متميزة، ومنحتني امكانيات كبيرة في التعامل مع الأدوار المقدمة الي.

وعن تجربتها الآنية مع مسرح الاستمرار تقول: «بالنسبة لمسرح الاستمرار، فهو استمرار لمسرح البدوي، لأننا انطلقنا منه منذ ١٩٦٥، والوجوه العاملة الآن ضمنها أعطت كل جهدها لهذا المسرح، اذن فهي نفس التجربة ونفس الأعضاء، كل ماهنالك أن عبدالقادر البدوي اختار طريق العمل ضمن تجربة مسرحية أخرى الى جانب أبنائه، لكن المسرح لايورث، والبقاء للأفضل، ويبقى مسرح الاستمرار قاطرة تسير بنفس النهج وعلى نفس المستوى الذي عهده الجمهور في أعضائها، وقد أثمرت «مسرحيتنا الجديدة» «خالتي سوسو» هذا الجهد، وهذا العمل المتواصل من خلال التجاوب الكبير الذي حققه عرضها لدى الجمهور المغربي، وستواصل جولتنا الفنية من خلالها عبر بعض المدن المغربية الاخرى».

أما عن اشتغالها بالكوميديا فتقول، «أعطيت كل دور حقه، وكانت كل خطوة بالنسبة لي درسا جديداً أجتهد فيه وأتعامل معه بصدق من خلال التقرب الى الشخصية، ودراسة المظهر الداخلي والخارجي للدور، حيث أخصص دائماً وقتاً معيناً خارج فترة التدريب، أشتغل فيه مع نفسي، ويبقى الحكم في الأخير للمتتبع وللجمهور الذي يقيم هذا العمل أو ذاك».

وعن تقييمها لواقع المسرح المغربي حاليا تقول: «المسرح الآن يعيش رواجه الفني، لكن المشكل الذي يجب الاشارة اليه، هو اقتصار العروض فقط على مسارح الرباط، والدارالبيضاء، أما عندما ننتقل الى الجولات عبر المدن، فان العرض لايتم في ظروف مناسبة، لأن هناك عراقيل كثيرة تواجه العرض المسرحي خلال جولته الفنية».

وعن تجربتها مع الفن السينمائي تقول: «أرى بأن لدينا أفلاما مغربية وليس سينما مغربية، لأن السينما تتطلب موضوعا مهما، وممثلين مقتدرين وأظن أن الانتاج السينمائي المغربي ضئيل جداً. والملاحظ هو أن الطاقم التقني غالبا ما يكون احترافيا بعكس طاقم التمثيل، الذي يعرف مشاركة وجوه قد لاتكون لها علاقة بالميدان. وحتى من الناحية المادية، فان مايصرف على ماهو تقني أكثر بكثير مما يخصص للوجوه الفنية».

وعن سمات العمل الناجح تقول: «هو الذي ينبني على معنى هادف، ومبادىء تعالج قضايا اجتماعية وقضايا وطنية والعمل الهادف هو الذي يقدم رسالة معينة للعموم. وبالنسبة للمسرح فهو مدرسة الشعوب ومرآة المجتمع. لذلك يلزم أن يقدم أعمالا هادفة، وأعمالا منتقاة تساهم في التوعية».



الممثلة المغربية عائشة ساجد

محمد الرواس:

يجتاز حدود المفاهيم التقليدية لفن الكولاج

▪ بيروت - رضوان زيدان:

■ يجتاز محمد الرواس حدود المفاهيم التقليدية لفن لوحة الكولاج، يدخل الى مدى هندسي عقلاني جمالي متوازن في أبعاده ومناخاته الشفافة الضاربة في صفاء مركز ضمن أسلاك شائكة من الخطوط الدائرية المسطحة المشغولة من دقيق الخشب. تجربة محمد الرواس في المجال التصاعدي الذي يسلكه تنحو باتجاه فريد في الجهد الذي يسلكه ويوازي فيه بين رؤية داخلية وكلام غير مألوف في المشهد التشكيلي المعاصر عندنا.

يعرض الفنان محمد الرواس آخر لوحاته في صالة غاليري «جانين ربيز» حيث التقينا وكان الحوار حول نتاجه الجديد وتجربته عموماً:

■ تتقدم في تجربتك على فن الجرافيك الى حدود التحديث المتقن، الى أي أفق يمكن ان اتصل في هذا الفن وما حدوده؟

● لا حدود للفن في الواقع ولا حدود لتطوير التجربة التشكيلية في فن الجرافيك. لأن المحدودية هي عموما نتيجة قصر باع التقنية عن تلبية متطلبات الفنان، فهي لا تأتي من انتقاء صيغ وصور الفنان، انطلاقاً من الليتوجرافيك (طباعة حجرية) والسياجرافيك (الطباعة الحريرية) وهي تقنيات لها مجال واسع من الرسم المباشر حتى لو دخلت به الميكس ميديا. لا أريد ان استبق ولكن اتطلع الى عرض للتغيير عن الليتورجرافي الى تقنية غرافيك ثانية وهذه ليست جديدة ففي الماضي قدمت اعمالاً تنتسب الى ما أقوله وفيها الكثير من هذه التقنية.

■ يغدو المشهد المعاصر العالمي غير نظيف فهو متشح بمناخات سوداء، فيما يأتي المشهد التشكيلي عندك نظيفاً معافى من هذا التلوث المعاصر، أهذه رؤيتك؟

● لا أتفق معك بأن المشهد المادي المعاصر حكما هو سيء او متلوث، فهو يتضمن الحالتين حتى لا أذهب بعيداً، ففي بيروت هناك حضور مادي وآخر غير مادي، وهناك مقتطفات من العلاقات الجميلة بين الاشكال والاحجام والالوان والفضاءات، عيناي تقعان على تركيبات جميلة، طبعاً هي قليلة بالنسبة للغالبية من ناحية المادة والانسان والمساحة. انت قادر على الاختيار والتفعيل، اعتبر ان وظيفة الفنان وظيفة تسجيلية اجتماعية وبل بامكانها ان تكون اختيارية انتقائية لذلك اختار الممتع وأضعه في اللوحة؟

■ يلف المعرض واللوحة في تكوينها تخطيط هندسي جمالي مدروس، وقد يتنافى هذا مع طبيعة فن الكولاج في اللوحة؟

● أنا معك ولكن بامكان اللوحة ان تكون مدروسة هندسيا ومنضبطة، وبامكانها ان تكون منغلقة وعبثية، ولكنني لست مع ربط الصفة المنفلتة والعبثية والانفعالية بالضرورة مع تقنية الكولاج، كما وبالامكان ان ارسم هذا وذاك ايضا في الكولاج ولا يمكن ان أعبث باللوحة بهذا الاطار المسيطر، بامكان العبث ان يكون تفضيلاً صغيراً في بنية اللوحة.

السبب الاساسي لبناء العمل بالشكل الذي جاء به في المعرض وفي الوقت عينه.

فهو يتضمن اجزاء عقلانية في التركيب والمنحى الى جانب اجزاء انفعالية مع حرية في تنفيذها.

قناعتي في الحياة بعدم التطرف، ولا أريد ان اكون عقلانيا بالمطلق ولا انفعاليا لكني أبحث عن التوازن في التصرف والتعامل مع الحياة، وهذا ما يعكس رؤيتي.

■ هل توافق ولا توافق على تدمير اللوحة بعد حدوثها؟

● فيما يتعلق بعملية الابداع الفني أنا أؤمن بالحرية التامة للفنان في اختيار ما يشاء بشكل مطلق، فلو رأى فنان ما ان نصه يكتمل مع تدمير عمله بعد تنفيذه فأنا متقبل لهذا الطرح، ربما لأن قيمة العمل في حدوثه. أذكر في هذا الصدد، انني لا أتورع عن اعادة الشغل على عمل انتهى.

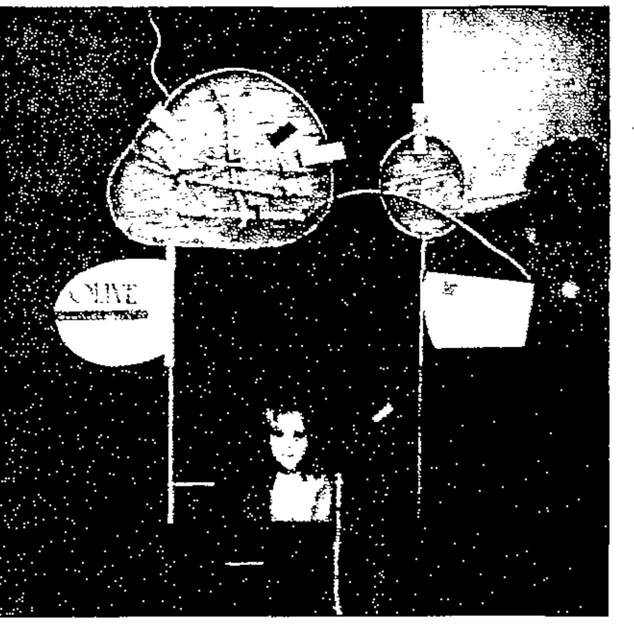
أنا أرى ان هذا منطقي ولكن في نفس الوقت أؤمن بأن اللوحة كأنها حي يتطور، وهناك مقولة تفيد بأن الفنان لو أراد ان يرسم لوحة واحدة في حياته فلن تنتهي.

■ تضمنت اللوحة عندك ابعاداً تتقاطع مع المشهد الهندسي والمسرحي والسينمائي والفوتوغرافي هل تعتقد ان ذلك نقطة لتفريغ اللوحة من مدلولها التشكيلي؟

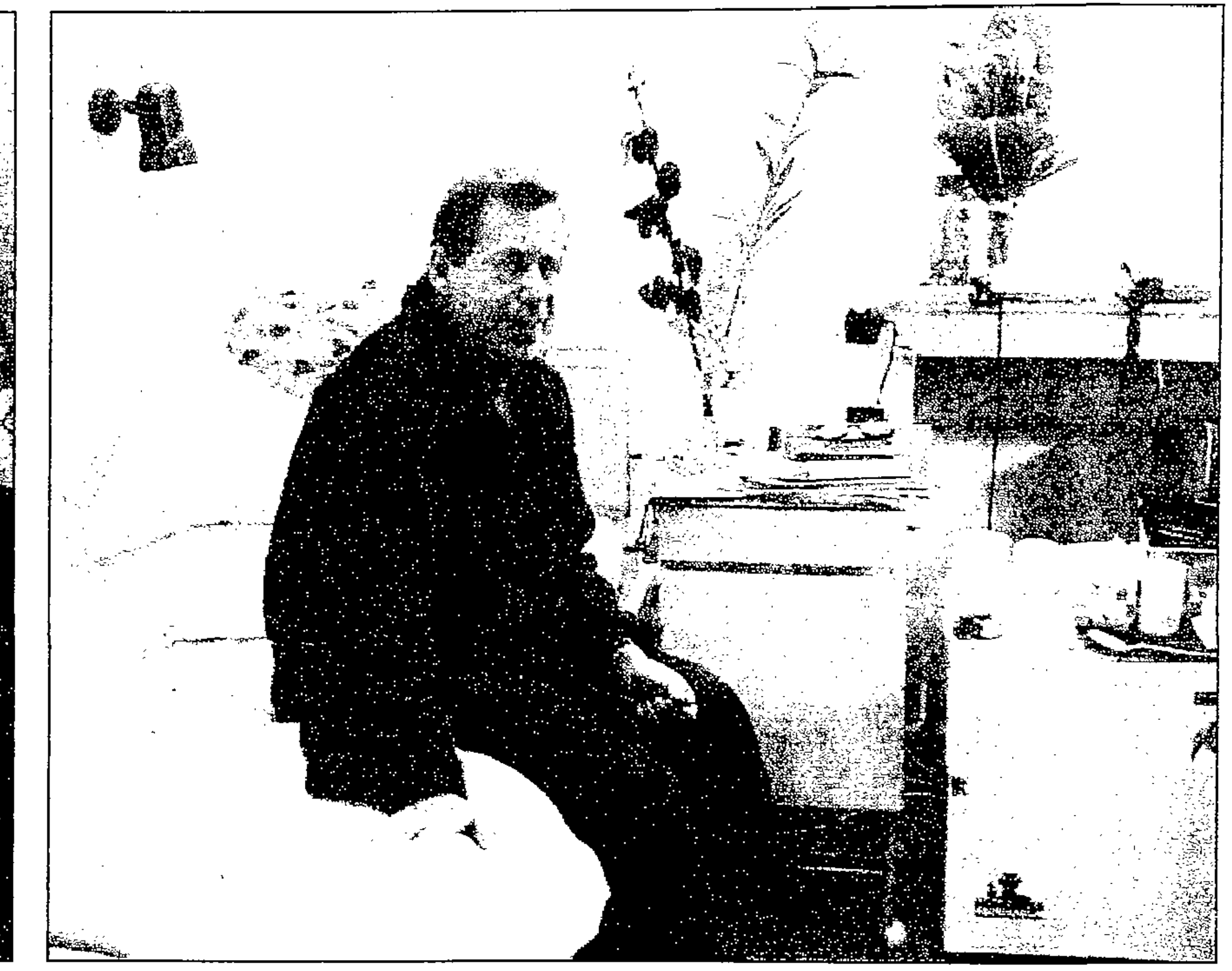
● إذا كانت اللوحة انعكاساً للحالة الثقافية والعاطفية او الذهنية وحتى المادية للفنان فاننا في عصرنا هذا ولو جمدنا لحظة الزمن وحاولنا تحليلها لوجدنا ان تركيبات وتراكمات لامتناهية في مراجعها وعناصرها تتسع لتشمل وتحتمل تداعيات وهي تماما عكس اللحظة الجامدة التي تبدأ من مخزون الذاكرة الماضي مرورا بالحاضر وتوقعا للمستقبل. الحالة الاحادية حالة لا منطقية برأيي وهي عكس الطبيعة الانسانية. فأنا في لوحتي وعملي لا اخرج عن هذا الواقع.

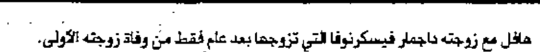
■ في جوهر عملك التقني المشغول بعناية تبدو المرأة بين طفولة بريئة ومرارة انتظارية في عري شفاف مبهم وملون، وهي حاضرة لكن في الاسلاك الشائكة؟

● رؤيتك لتلك الصورة صورة المرأة في عملي أكبر شاهد على ما جاء في ردي للسؤال السابق قد اتفق معك وقد اختلف او أضيف على صورة المرأة أشياء أخرى. أنا أصر على عدم تحديد حالة وصف معين لشخصية او هوية المرأة في عملي. بشكل عام تشدني حالة التأمل والانعتاق عن المحيط او لحظة العودة للذات في هيئة المرأة الظاهرة في غالبية اعمالي وكأن هذه الحالة تسمح لي بالهدوء اللازم لفسح المجال للتداعيات المختلفة فهي في النهاية بطلة كل عمل في الرواية والفيلم والحياة.



الفنان التشكيلي محمد الرواس


الرئيس التشيكي فاكلاف هافل في المستشفى قبل اجراء الجراحة في رئته نهاية عام ٩٦


هافل مع زوجته داجمار فيسكرنوفا التي تزوجها بعد عام فقط من وفاة زوجته الأولى.

بعد اعادة انتخابه رئيساً لجمهورية تشيكيا

الفنان المريض هافل يتحول الى «الرئيس - الملك» !

ترجمة: موفق زاعور

في العشرين من يناير اعيد انتخاب الكاتب المسرحي (فاكلاف هافل) رئيساً لجمهورية التشيك، ويعد انتخابه مجدداً بالبطاقات السرية من قبل البرلمانيين بمثابة اجراء شكلي بغياب مرشح منافس قوي، ويمثل هافل في الواقع أكثر من اي وقت مضى شخصية مرجعية لا يمكن تجاهلها في بلد يتخطى أزمة سياسية واخلاقية.

يقول احد المؤرخين التشيك: «ان الرئيس (فاكلاف هافل) يجسد للرأي العام بديل الملك المثالي، ذلك ان هذا الرجل يتمتع في الواقع، بسلطة سياسية تتجاوز الصلاحيات الدستورية لرئيس الدولة، فبالدرجة الأولى، برهن بتدخله في حل الأزمة في الاسابيع الأخيرة على أنه لا يمكن الاستغناء عنه. ويؤكد انتخابه ثانية من قبل البرلمان في ٢٠ يناير ان الأغلبية العظمى من مواطنيه ونوابه يعتبرونه شخصاً فريداً لا أحد يمكنه أن يحل مكانه. لكن مع ذلك فان هذا المثقف الملتزم غير راضٍ على أن يكون وحده على مسرح السياسة بلا منافس.

انتخب عام ١٩٨٩ أول رئيس لتشيكوسلوفاكيا بعد سقوط الشيوعية، ثم في عام ١٩٩٢ رئيساً لجمهورية التشيك، يتمنى هافل ظهور منافسين كبار ينافسونه على السلطة. فبعد ان كرس حياته لمكافحة الاستبداد الشيوعي في بلاده ومن أجل اعادة الديمقراطية والحريات، يعرب هذا الكاتب الذي لم يكن أبداً يرغب في ان يصبح يوماً ما رجل سياسية، بصدق عن أسفه لأن يرى في اعادة انتخابه مرة ثانية على التوالي مجرد اجراء شكلي.

ورغم انه يعاني من مشاكل صحية، أصبح فاكلاف هافل الذي يرأس جمهورية التشيك الفتية للمرة الثانية والأخيرة، أكثر قوة وثقة بالنفس من أي وقت مضى. فاكلاف كلاوس رئيس الوزراء السابق والذي نافسه لفترة طويلة، كان اضطر لترك السلطة تحت ضغوط شديدة وهو يرأس حالياً حزباً تمزقه الفضائح المالية وارتداد انصاره.

كذلك لم يكن (ميلوس زيمان) الزعيم الاشتراكي الديمقراطي ورئيس مجلس النواب رغم تذبذبه، أكثر قدرة ليحول دون ان يقوم الرئيس هافل بدور الحكم فحسب وانما بدور قائد الأوركسترا ايضاً.

مع ذلك فإن الطبقة السياسية التي كانت رتبت دونه عملية انفصال تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٩٢ ووضعت انظمة جمهورية التشيك، حاولت في بداية فترة رئاسته الأولى عام ١٩٩٣ أن تحد من نفوذه لكن بسبب فقدها مصداقيتها على نطاق واسع في ظل قضايا الفساد وعدم تمكن الاحزاب الثلاثة المتحالفة من يمين الوسط على التفاهم، فقدت بالمقابل كل الاعتبار أمام سلطة فاكلاف هافل الأخلاقية. ذلك ان مبادىء الحب والحرية لديه، ومبادىء سياسته اللاسياسية ومشاركة المواطنين قد احتفظت بسحرها امام الأكاذيب والحقد في السياسة.

وينظر للرئيس التشيكي الآن ليس بوصفه المحرر الذي حرر شعبه من الشيوعية أو المنقذ من مؤامرات ذلك العهد، وانما ايضا كضامن للديمقراطية والمدافع عن المجتمع المدني. ويعتبر هافل أيضاً الشخص الوحيد الذي يمكنه الحفاظ على البعد الاجتماعي في مرحلة تحول البلاد امام الافكار الاقتصادية التي يحملها السيد كلاوس.

في الحقيقة بلغت شعبية هافل ذروتها، لكن في الربيع الماضي تأثر رصيده من المحبين نوعاً ما، بعد زواجه الثاني في يناير عام ١٩٩٧ من الممثلة داجمار فيسكرنوفا. فهذا الزواج من امرأة يزيدها سناً بحوالي عشرين عاماً، واحتفل به بعد عام فقط من وفاة زوجته الأولى، كان قد أبرز «نقاط ضعفه» الانسانية ككاتب مسرحي.

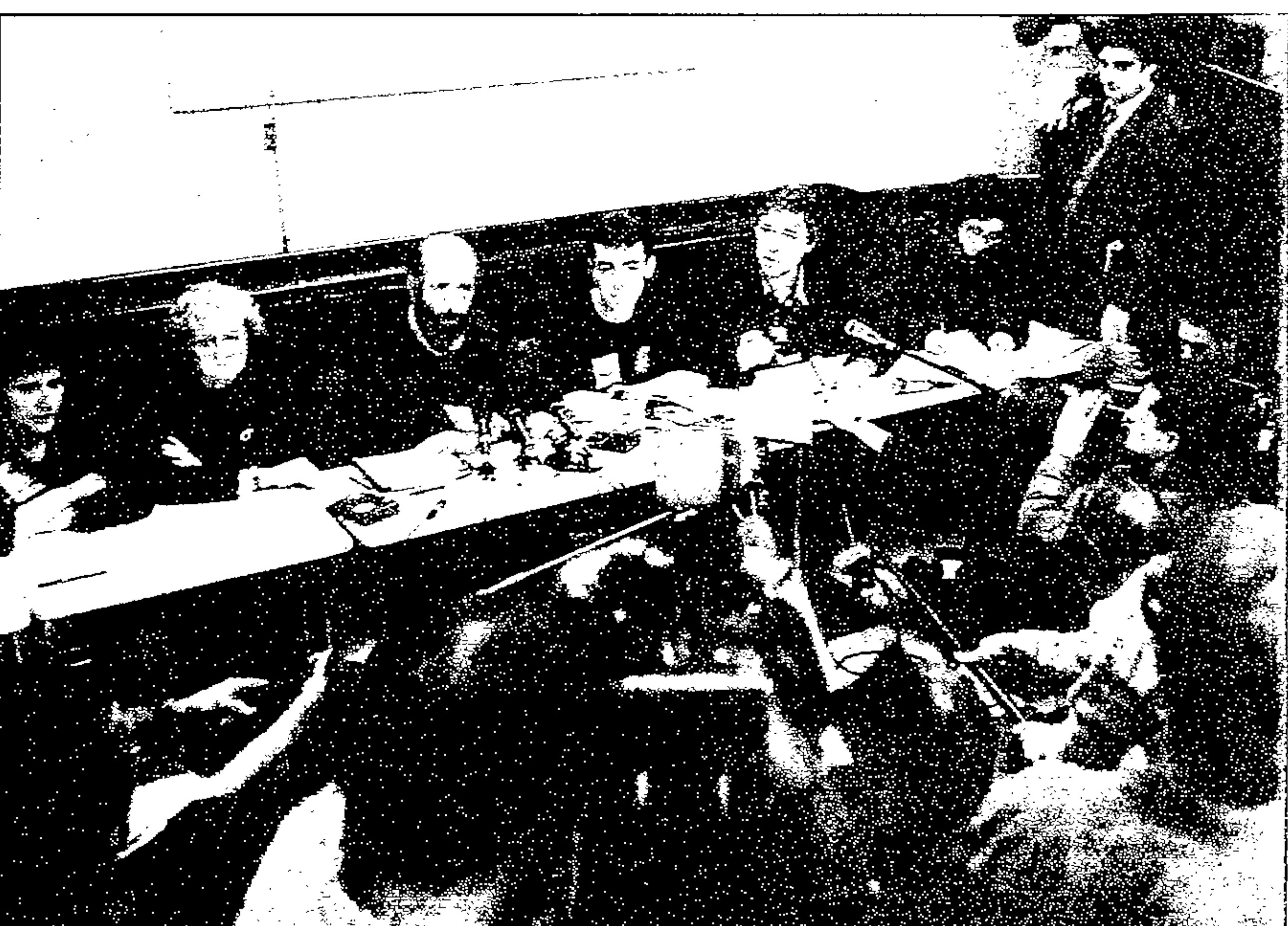
لكن بعد أن عادوا إلى واقعيتهم، وأصبحوا يركزون بدعاباتهم وانتقاداتهم بشأن الزوجين الرئاسيين على السيدة هافل الجديدة، ٧٠٪ من التشيكيين يمنحون ثقتهم مجدداً لرئيسهم، وفقاً لآخر استطلاعات الرأي.

في نهاية المطاف، يبقى العدو اللدود للرئيس فاكلاف هافل صحته. ذلك ان ماضيه الطويل كمدخن وخمسة الأعوام التي قضاها في السجون الشيوعية بتهمة قيامه بـ «أنشطة تخريبية» سببت له المرض الدائم في رئتيه.

وفي نوفمبر عام ١٩٩٦، أجريت له عملية لاستئصال ورم خبيث في الفص الأيمن، بعد أن أصيب ثلاث مرات بذات الرئة في تلك السنة.

وقد أرغمته اصابته الأخيرة على دخول المستشفى، وتقليص أنشطته، ومن ناحية أخرى نصحه الاطباء بتقليص برنامج زياراته ولقاءاته خلال الأشهر المقبلة لكي يراعي صحته. أخيراً، يتمنى هافل أن يصبح رب أسرة ولهذا وعد الأطباء بأن يمتثل لنصائحهم.

عن اللوموند


مؤتمر صحفي لجمعيات المتعطلين عن العمل لرص الصفوف ومواجهة الحكومة


متعطلون عن العمل في فرنسا يحملون لافتة كتب عليها «حق العيش لا يستجدى وانما يكتسب، ويأخذ!..»

فرنسا . . مصنع البطالة

زيادة الاعانات الاجتماعية للمتعطلين عن العمل لا تحل المشكلة

إعداد: قسم الترجمة

منذ بضعة ايام. يتقدم عشرات الآلاف من المتعطلين عن العمل والاشخاص الذين لا مورد لهم في فرنسا، بطلبات المساعدة العاجلة، الأمر الذي يعكس بوضوح حالة العوز المزرية التي يعيشونها.

وتحت عنوان «الالحاحية الاجتماعية» كتبت صحيفة «لوموند» تقول: ان القانون الاساسي لأي بلد هو دستوره الذي يطبق على الجميع، فمنذ عام ١٩٤٦ يوضح القانون الفرنسي هذا الأمر حيث ينص في مقدمته على ان «كل فرد من واجبه ان يعمل ومن حقه ان يحصل على وظيفة (...) وكل فرد يجد نفسه، بسبب سنه أو حالته الصحية أو الذهنية، غير قادر على العمل له الحق بالحصول على سبل العيش بطريقة مناسبة».

ترى ما هي قيمة كلمات الأمس هذه في الوقت الراهن، في ظل الواقع الذي يعيشه هؤلاء المواطنون؟.

يوجد في فرنسا حاليا ٢,٨ مليون عامل فقير، يقل أجر الواحد منهم عن خمسة آلاف فرنك شهرياً (أقل من ألف دولار). كذلك هناك حوالي ٦ ملايين شخص بلا عمل ولا دخل، يعيشون فحسب على الاعانات الاجتماعية الزهيدة.

تقول سولانج (٤٧ عاماً) سكرتيرة سابقة، وتعيش اليوم على الاعانات الاجتماعية: «إن كل همي، اليوم الحفاظ على بيتي خوفاً من ان افقد كل شيء، فالثلاجة عندي فارغة تماماً، وفي عيد الميلاد، لم أتمكن من تقديم شيء لأطفالي الثلاثة. ولاتزال لدي فرصة ليكون لدي أسرة تساعدني في الأوقات الحرجة، انني بحاجة لنظارات وعناية طبية. لكن عندما نكون متعطلين عن العمل نبقى في المنزل، ونحرم تدريجيا من كل شيء».

إن معظم المتعطلين عن العمل يعيشون تحت خط الفقر الذي حدد بـ ٣٣١٦ فرنكاً شهرياً للفرد (٥٥٠ دولاراً)، وبينما كان متوسط مستوى المعيشة لمجموع الأسر يزداد بمقدار ١٥٪ في الفترة ما بين ١٩٨٢ و١٩٩٥، كان مستوى الاعانات الاجتماعية ينخفض ليصبح ما بين ٢٠٪ و٤٠٪ من متوسط دخل الأسر. إن مثل هذه الارقام تكفي للتحدث عن «الالحاحية الاجتماعية».

وتقول جوزيان (٢٩ عاماً) وأم لثلاثة، اطفال ايضاً في رسالة بعثت بها لمراسل صحيفة لوموند في مدينة (سين ماريتيم)، «انني اضع مشكلتي هذه أمام اعينكم، فأنا مثقلة بالديون، لدي ثلاثة اطفال صغار، ولم يعد بوسعي اطعامهم كما يجب، فبالكاد يبقى معي (١٠٠٠) فرنك للمعيشة.. ابنتي الصغيرة عمرها ستة شهور ولم يعد بوسعي ان اشتري لها الحفاظات.. اتمنى ان تستحوذ مشكلتي على عطفكم وعنايتكم».

وفي تحقيق عن البطالة جاء تحت عنوان «ان كل اعانة للعاطلين عن العمل هي بالنهاية، اعانة لتعزيز البطالة» كتبت مجلة «لوفيجارو ماجازين» تقول: ان اقل ما يمكننا كتابته ان منح مليار فرنك إضافي من اجل «المساعدات الاستثنائية» لطالبي الوظائف، في الاسبوع الماضي، لم يهدىء فورة غضب المتعطلين عن العمل. وتلخص سيدةمن مرسيليا كانت الأفضل بين أقرانها من البائسين تعبيرا عن هموم البطالة، في لقاء أجرته محطة التلفزة (فرانس - ٢) تلخص مدى العوز الذي تعاني منه فكانت تصرخ بأعلى صوتها قائلة: «انني لا أريد البقاء متعطلة عن العمل حتى أبلغ الستين عاماً». ما يطالب به المتعطلون عن العمل بالحاح اليوم، هو «الوظائف» ويؤكدون على أن تكون هذه الوظائف بدوام كامل وبأجر الحد الأدنى التصاعدي.

ومن ناحية أخرى، إن الاعانات لا تقدم إلا لأقلية من المتعطلين عن العمل (٤٤,٢٪). كما تعتبر المبالغ التي تصرف لهم ضئيلة جداً بشكل عام، حيث ٨٢٪ من هؤلاء يتقاضون أقل من خمسة آلاف فرنك شهرياً، واولئك الذين يتقاضون زيادة على عشرة آلاف فرنك لا يشكلون سوى ٣,٠٩٪ من مجموع المتعطلين الذين تشملهم التعويضات.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان يؤيد زيادة الاعانات الاجتماعية، يقول جورج جوليس رئيس اللجنة الاجتماعية للمجلس الوطني لأرباب المهن الفرنسيين: «انني لا أؤيد ذلك، لانه مرة أخرى ايضاً، يصار إلى معالجة الأمراض وليس المرض نفسه، فالمليار فرنك الذي أفرجت عنه الحكومة «لم يخفض الحرارة» وسوف تتمخض عن زيادة الاعانات الاجتماعية آثار سلبية. فبالاضافة لتأثيرها على الحسومات الالزامية، سوف تتصادم هذه الزيادة مع سلم الأجور.

وإذا ما اقترب الأجر بالحد الأدنى التصاعدي من قيمة الاعانة، فسوف تضعف الرغبة أو الحافز للبحث عن وظيفة».

وحول ما اذا كان يرى في تطبيق نظام العمل لـ ٣٥ ساعة اسبوعياً، خطوة إلى الامام على الصعيد الاجتماعي، اشار جورج جوليس الى أن التقدم الاجتماعي الحقيقي يأتي عبر تخفيض نسبة البطالة، ويؤكد ان هناك احتمالا كبيرا بأن الـ ٣٥ ساعة عمل سوف تؤدي الى نسف فرص العمل بدلاً من ان تؤدي إلى استحداثها.

ونشرت مجلة (لوفيجارو ماجازين) في ملفها حول البطالة أيضاً، مقالاً بعنوان «في الخارج، يقدمون العون للوظائف أكثر مما يقدمون للمتعطلين عن العمل»، وقد جاء فيه ان الصورة العامة لانظمة الاعانات التي تقدم للمتعطلين عن العمل والمعدمين، في أولى الدول المتقدمة، يذكرنا بالمثل القائل: «اذا ما وهبت انساناً سمكة، فانك بذلك تؤمن معيشته ليوم، أما اذا علمته كيف يصطاد السمك، فإنك تؤمن معيشته طيلة حياته».

ان بعض البلدان مثل هولندا أو الدانمارك أرادوا ان يهبوا مواطنيهم سمكة للأبد، مع الالتزام ايضا بتعليمهم كيفية صيد السمك، وآخرون من بينهم الأنجلو سكسونيون أرادوا، بشكل صريح، تقديم الدعم للوظائف، بدلا من تقديم أموال ضخمة تضيع هباء.

من جهتها تقوم المملكة المتحدة بمنح اعانات للحصول على الوظيفة. فتقدم منحة متساوية للجميع ان كان من ناحية السن، أو الوضع الاجتماعي. وقدرها ٤٦٠ فرنكاً (حوالي ٨٠ دولاراً) في الأسبوع كحد أقصى للشخص الواحد، و ٦١٠ فرنكات (حوالي ١١٠ دولارات) لأب منفصل أو أم منفصلة. ولا تصرف هذه الاعانة إلا لفترة ستة أشهر ولا يمكن للمستفيدين منها رفض عرض العمل أكثر من مرتين، والا خسروا هذه الاعانة. والمتعطلون عن العمل الذين يجدون عملاً، يتقاضون اعانة كبيرة تصل إلى ١٠ آلاف فرنك فيما لو كانت عودتهم للعمل سريعة ودون تلكؤ.

كذلك، تفرض ألمانيا على المتعطلين من العمل لديها البحث الجاد عن وظيفة والقبول بالعروض المقترحة ما أن يحكم عليها بأنها مناسبة.

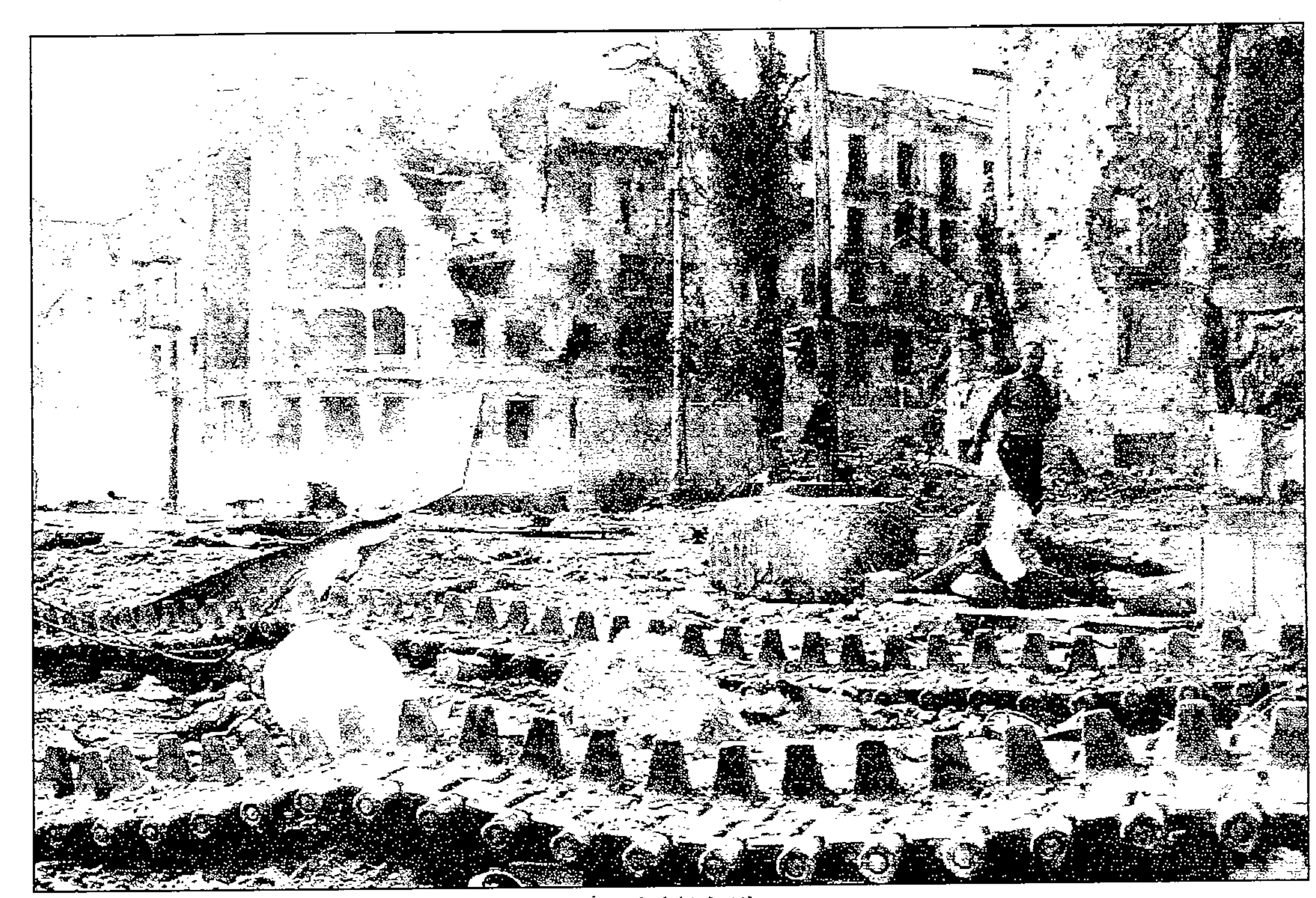
وتعتبر الشروط الخاصة بالحصول على مساعدات البطالة أكثر تسامحاً من نظيرتها في فرنسا ولا سيما بالنسبة للشبان الذين لم يعملوا على الاطلاق. ويصل الحد الأعلى لهذه الاعانات الى ٦٠٪ من آخر أجر تقاضاه المتعطل عن العمل، وتصرف خلال فترة تتناسب مع الفترة التي عمل خلالها المستفيد في السابق.

وفي الولايات المتحدة، خلافاً لما هو شائع، يعتبر التأمين على البطالة حقيقة. لكن قيمة ومدة صرف الاعانات ترتبطان بسياسة كل ولاية على حدة. وبصورة عامة، نادراً ما تزيد هذه الاعانات على ٥٠٪ من متوسط الأجر في الولاية. الامر الذي يجعل الموظفين يفضلون الاكتتاب على ضمان خاص يقيهم من خطر احتمال فصلهم عن العمل.

أما بالنسبة للاعانات الاجتماعية الـ Welpare والتي تخصص للمعدمين (أمهات عازبات، شبان تسربوا من المدرسة، ومتعطلون عن العمل لفترة طويلة) فانها لم تعد تصرف منذ التعديل الذي صدر في الأول من يناير عام ١٩٩٧، إلا مقابل عمل يخدم المصلحة العامة، أو مجهود أكيد سعياً للحصول على أجر.

نتيجة لتخلي روسيا عن وعودها بإعادة الاعمار

الشيشان لاتزال تعاني من الآثار الدموية لحرب الاستقلال


الخراب والدمار في كل مكان حتى الآن

ترجمة: رفيق الجرجاوي

يسلط التقرير الذي بين أيدينا الضوء على طبيعة الأوضاع في جمهورية الشيشان الاسلامية التي أعلنت انفصالها عن الاتحاد الروسي مما كلفها حرباً دموية مع الجيش الروسي حرقت الأخضر واليابس ولم تتوقف رحاها إلا قبل ١٦ شهراً بعد وساطة قام بها أليكسندر ليبيد مستشار الامن القومي للرئيس يلتسين حينها الذي توصل لصيغة الهدف منها انقاذ ماء وجه الجيش الروسي لتغطية انسحابه من المستنقع الشيشاني.

لكن التقرير يحاول الايحاء ما بين السطور بأن الأوضاع السائدة في الشيشان فوضوية وبأن العاصمة جروزني اصبحت مرتعاً للعصابات الارهابية واللصوص وبأن الحكومة التي طبقت القانون الاسلامي بدل القانون الروسي عاجزة عن انهاء حالة الفوضى وضبط الامور.

وبالرغم من أن بعض من استنطقهم كانوا موضوعيين في تحليلهم للوضع إلا أن آخرين حاولوا صب الزيت على النار لتفجير الوضع من جديد.

وعملاً بمبدأ الرأي والرأي الآخر وجدنا أنه من الضروري أن يتعرض القارىء الكريم على ما يكتب في الصحافة الغربية حيال الأوضاع في الشيشان حالياً. واعتبرنا هذا التقرير لصحيفة نيوزداي الامريكية مثالاً مصغراً يلخص الوضع الاجمالي للإعلام الغربي برمته. لذلك فإن بعض وجهات النظر التي وردت فيه انما تعبر عن رأي اصحابها فقط.

بالرغم من أن روسيا أخرجت نفسها قبل ١٦ شهراً من محنتها الدموية العسكرية في الشيشان. إلا ان الجمهورية الصغيرة المدمرة المنفصلة تبدو شبيهة بالجرح المتقرح الذي لم يعالج.

ولا يمر اسبوع بلا تعبير عن شكل من اشكال الغضب من قبل عناصر شيشانية مسلحة تعمل داخل وعبر حدودها: عمال اغاثة أجانب، صحفيون وشرطة من الجمهوريات المجاورة كلهم يخطفون مقابل فدية. كما تتعرض قواعد عسكرية روسية للهجوم. ويتم ايقاف حافلات وسيارات مدنية تحت تهديد السلاح وتسلب.

وقد أصبحت الشيشان، التي لا هي مستقلة ولا هي جزء من روسيا نوعاً من العالم السفلي حيث تخطف العصابات المسلحة الناس في وضح النهار في العاصمة جروزني. وحيث أحلت حكومة الثوار القانون الاسلامي محل القانون الروسي، الأمر الذي يحتاج لفترة حتى تستتب الأمور.

وبالنظر الى الحطام الذي احدثه الجيش الروسي للشيشان - وعدم توفر أية مساعدة روسية لاعادة بناء البلاد - فإن الفوضى الداخلية ما بعد الحرب لا تثير الدهشة. لكن العبث ينتقل الى جيران الشيشان غير المستقرين أيضاً ويكشف عجز روسيا عن الحفاظ على النظام على طول حدودها الجنوبية الغربية ويزعزع استقرار منطقة القوقاز الغنية بالنفط والقابلة للاشتعال دائماً، بأكملها.

وقال المحلل السياسي أندريه بينتوفسكي رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في موسكو معلقاً: «ان طبقتنا السياسية ترفض مواجهة الحقيقة المرة وهي انه يوجد طريقان فقط لتسوية قضية الشيشان، اما قتل كل الشيشانيين ما فوق سن ١٠ سنوات أو الاعتراف باستقلال الشيشان» واضاف «ما لم نعترف باستقلالها، فإن الصراع سوف يستمر في الانتشار إلى الجمهوريات المجاورة وما بعدها».




ليبيد.. أنقذ الجيش الروسي من المستنقع


كوليكوف.. الشيشان هم المسؤولون عن توتر الوضع؟!



ريبكن.. عودة للمبدأ البلشفي القديم

وقد تحول عمل الشيشان غير المنتهي الى قضية سياسية متفجرة تواجه حكومة الرئيس بوريس يلتسين. وظهرت مدى خطورة المسألة مؤخراً عندما أوصى وزير داخلية يلتسين القوي والمتشدد علانية بقصف «العصابات» المشتبه بها المختبئة داخل الشيشان.

وقال وزير الداخلية أناتولي كوليكوف الذي يسيطر على أفضل القوات العسكرية الروسية تنظيماً وتمويلاً: «ان الحياة تظهر لنا أن العصابات لا تفهم أي لغة أخرى وبالتالي يجب القضاء عليها».

وحيث ان ذكريات الحرب حول القصف الروسي العشوائي للمدنيين الشيشان لاتزال حاضرة في الأذهان، فإن مساعدي الكرملين الأكثر اعتدالاً شجبوا اقتراح كوليكوف بتوجيه «ضربات وقائية» محدودة. وعلى سبيل المثال، شجبها ايفان ريبكن رئيس مجلس الأمن الروسي على اعتبار انها «المبدأ البلشفي القديم: اضرب أولاً وفكر لاحقاً» وقال ان سياسة الحكومة تجاه الشيشان تحوم حول «السلام، الوحدة الاقليمية، والصبر الهائل».

لكن نفاد صبر كوليكوف من الجمهورية المتمردة يعكس وجهات نظر المؤسسة العسكرية التي يزداد احساسها بالمرارة، والتي لم تتعايش حتى الآن مع هزيمتها المهنية على أيدي الثوار الشيشان. وفي الشهر الماضي لم يسهم هجوم ليلي على كتيبة دبابات روسية في جمهورية داغستان المجاورة سوى في زيادة الاحباط. حيث نسفت مجموعة مسلحة الدبابات، وجرحت جنديين، ثم عادت متسللة تحت غطاء الضباب الكثيف الى الشيشان على بعد ٤٠ ميلاً.

وزعم كوليكوف الغاضب لاحقاً أن المجموعة شملت عناصر داغستانية تدربوا في «معسكرات ارهابية» في الشيشان. كما ذكر ايضاً بأن الثوار الشيشان يحاولون، ضمن سعيهم لزعزعة استقرار منطقة القوقاز أكثر، ايصال التوتر الى داخل داغستان عن طريق تسليح وتدريب مستطرفين مسلمين في تحد للمؤسسة الدينية الأكثر اعتدالاً. ونفى مسؤولون شيشانيون اتهامات كوليكوف على اعتبار أنها محض افتراء وانكروا وجود مثل هذه القواعد. لكن التوتر بين داغستان والشيشان حقيقي. وقد أجاز برلمان الجمهورية قراراً يدعو السلطات الشيشانية لتأكيد سيطرتها من أجل تجنب شن المزيد من الهجمات ضد «شرف وكرامة» داغستان. وقال ان ٥٠ مواطناً داغستانياً محتجزون الآن كرهائن مقابل فدية في الشيشان.

وعندما نظم الجنرال اليكسندر ليبيد، مستشار الأمن القومي ليلتسين حينها. تراجع انقاذ ماء الوجه من الشيشان لجنود روسيا المحاصرين. أقنع القيادة الشيشانية بالتوقيع على اتفاق يقضي بتأجيل أي قرار حول وضع الجمهورية حتى عام ٢٠٠٥ والهدف. كما قال لاحقاً، هو منح الشيشانيين فرصة الحزن على موتاهم واعادة البناء بالمساعدة الروسية. والاستقرار كما كان مأمولاً على نوع من القبول الاضطراري لحكم ذاتي داخل الاتحاد الروسي. إن ترك الشيشان تغرق في ثورتها وفقرها. كما قال، يخلق مخاطر اصابة كامل منطقة القوقاز بنفس المطر، ويفجر «حرباً ببداية ولكن بلا نهاية».

وتم اقصاء ليبيد على الفور بعد التوقيع على الاتفاقيات، ومنذ ذلك الحين ظل خليفته ريبكن يقوم بجولات مكوكية ما بين موسكو وجروزني سعياً وراء تحقيق نفس الاهداف، لكنه فشل على عدة جبهات.

فأولاً، أدى اختطاف الأجانب في الشيشان - وعجز قوات الأمن الروسية على القيام بأي شيء حيالها - إلى احباط موسكو. وكان الضحايا صحفيين، ورجال أعمال، وعمال مساعدات انسانية اختطفوا ليس فقط في الشيشان. بل من داغستان. وأنجوشيا المجاورة.

وبالاضافة لذلك. فإن الحكومة الروسية لم تف بوعودها فيما يتعلق بتقديم مساعدة فيدرالية للشيشان. وقال ريبكن ان نقص التمويل يضعف ما يعتبره جهود الحكومة الشيشانية الحقيقية من أجل اقامة نظام في الجمهورية كما انه هاجم كوليكوف لأنه لم ينفذ التزاماته بموجب اتفاقات السلام للتعاون مع هيئات تطبيق القانون ولسعيه الى «التنصل من عملية السلام».

في نفس الوقت فإن الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف، القائد السابق للثوار، محاصر بسبب تعنت المتعصبين لديه. وفي الشهر الماضي جمع خبراء - امريكيون وأوروبيون - في التوصل إلى حلول كل من ريبكن، ومسخادوف. وعدد آخر من القادة الاقليميين المسلمين في جلسة للتدريب على كيفية التفاوض.

وقال رفائيل حكيموف الذي حضر الجلسة كمستشار سياسي للمضيف رئيس تتارستان مونيتمر شاميف معلقاً: «ان الشيشان لا يريدون حتى الجلوس على المائدة مع ريبكن. فهؤلاء هم الأكثر راديكالية من مسخادف. لكنه مضطر للاستماع إليهم». واضاف، طالما بقيت العلاقة الروسية - الشيشانية غامضة، والشيشان لم يبن من جديد. فإن القوقاز ستبقى حزاماً للجريمة والعنف والفوضى بسبب الفقر. وقال حكيموف «ان الشيشاني سوف يفعل أي شيء من أجل اطعام عائلته - أي شيء مهما يكن».

وقد دفعت الفوضى السائدة في الشيشان حتى المتعاطفين معها في موسكو للتحلق حول الرأي القائل أن حلاً جذرياً - ليس قنابل بل جدار - بات مطلوباً. وقال سيرجي أروتيونوف خبير في الشؤون القوقازية لدى معهد الاثنولوجي (الاعراق البشرية) بموسكو معلقاً: «أن الشيشان قد انفصلت عملياً، لذلك فإن المشكلة الأولى هي ايجاد طريقة لانقاذ ماء الوجه وفي نفس الوقت الاعتراف باستقلال الأمر الواقع.

ثانياً، نحن بحاجة لحدود تتمتع بحراسة ممتازة، ربما بسلك شائك كهربائي. ففي وقت السلم.. فإن الشيشان سوف لن يتحدوا. وستبقى هناك، كما كان عليه الحال دائماً. عصابات، وقبائل. ومجموعات مسلحة منفصلة وكل واحدة تسعى لتحقيق مصالحها السياسية والمالية. ان العنف حتمي بلا شك.

عن نيوزداي


الروس اثناء خروجهم بموجب اتفاقية حفظ ماء الوجه

كاوندا لحظة اعتقاله

بعد التطورات الأخيرة

تزايد القلق بشأن مستقبل الديمقراطية في زامبيا

ترجمة: فيصل يوسف


الرئيس فريدريك شيلوبا.. تحديد الديمقراطية

ظل الرأي العام الاقليمي والعالمي مشدوداً طوال الأسابيع القليلة الماضية باتجاه لوساكا على أثر الاجراءات الحكومية التي طالت الرئيس الزامبي السابق كينث كاوندا. وقد أدى اعتقال هذا الأخير الى تزايد القلق بشأن مستقبل العملية الديمقراطية الوليدة في تلك البلاد التي نعمت باستقرار نسبي حتى في اثناء فترة الكفاح المسلح ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا. وذهب مراقبون للقول بأن لوساكا بدأت تعود القهقري الى نظام قهري مستبد.

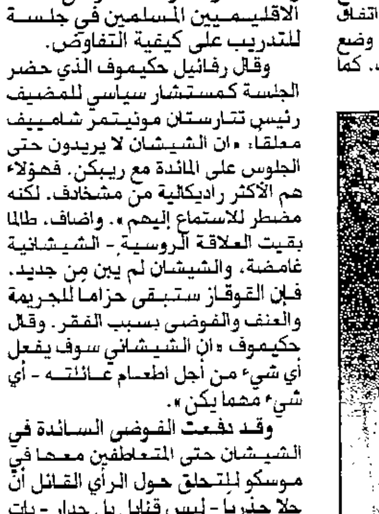
لقد جاء اعتقال كاوندا الذي وضع مؤخراً بمنزله رهن الاقامة الجبرية. تتويجاً لسلسلة من المناوشات السياسية استمرت بضعة أشهر. ووصلت الخلافات بين الزعيمين الى حد ما وصف بأنه مؤامرة استهدفت حياة كينث كاوندا بالاضافة لتدبير محاولة انقلابية فاشلة انتهت باعتقال عدد من العسكريين المتهمين بالولاء لكاوندا. ويتفق المحللون على استبعاد احتمالات انحدار زامبيا الى دوامة النزاعات والحروب الأهلية التي أطاحت باحلام عدد من الدول الافريقية، لكن من الواضح أن استقرار البلاد السياسي بات مهزوزاً بدرجة لا يستبعد معها انفجار الوضع في اي وقت في المستقبل. ويقول مصدر دبلوماسي انه بالرغم من تبلور المؤسسات الديمقراطية في البلاد الا ان الأحداث التي شهدتها زامبيا خلال الشهور المنصرمة تعزز الاعتقاد القائل بانها قد تنجرف باتجاه الهاوية ما لم تتخذ اجراءات حاسمة لصالح تدعيم المسار الديمقراطي والاستقرار.

وكانت الوعود التي قطعها الرئيس شيلوبا لجهة اشاعة الديمقراطية في الحياة السياسية وانتهاج سياسة تحرير الاقتصاد. قد أدت الى انتخابه رئيساً للبلاد في عام ١٩٩١ منهياً بذلك تجربة كاوندا التي ارتبطت بنظام الحزب الواحد طوال ٢٧ سنة منذ ان قاد البلاد للاستقلال عام ١٩٦٤. غير ان الشكوك بدأت تحوم حول التزامه ببرنامجه الانتخابي والتزامه باللعبة الديمقراطية منذ أن استحدث تشريعاً حظر بموجبه الرئيس السابق من خوض سباق الرئاسة في الانتخابات التي جرت في السنة الماضية، وتعرض كاوندا في وقت لاحق من عام ١٩٩٧ لطلق ناري قيل انه من تدبير خصومه السياسيين ليخلو لهم الجو من منافس حقيقي في الانتخابات الأخيرة. وتمكن الرئيس شيلوبا من استغلال الاستياء العام الذي قوبلت به المحاولة الانقلابية التي دبرها صغار الضباط في اكتوبر الماضي. لابراز حكومته بمظهر المدافع عن المبادىء والقيم الديمقراطية وأقدم على اعتقال حوالي ٩٠ ضابطاً بدون توجيه تهم محددة.

وقد طالت اجراءات الاعتقال الرئيس السابق (٧٣ عاماً) بتهمة تورطه في محاولة لتغيير نظام الحكم علماً بأنه كان خارج البلاد لدى الكشف عن المحاولة الانقلابية. ويحاول مسؤولون حكوميون الدفاع عن الاجراءات التعسفية التي اتخذها النظام متذرعين بالأضرار التي كانت ستلحق بالبلاد في حالة نجاح الانقلاب مركزين في ذات الوقت على اقناع الرأي العام المحلي والعالمي بأن ما جرى في اكتوبر الماضي يشكل جريمة جنائية في حق كافة مواطني البلاد.

ويعتقد بعض المراقبين ان رد فعل شيلوبا العنيف على أول تحد تواجهه سلطته. لا يمكن عزله عما يدور من حوله بالمنطقة ونماذج الحكم التي اختطها قادة سبقوه من أمثال دانيال آرب موي ولوران كابيلا والتي لا تهدف في الأساس لحفظ النظام وتعزيز الاستقرار بقدر ما انها موجهة بالدرجة الأولى لكسر شوكة «المعارضة السياسية». ذكر أدوتي أكوي من «امنستي انترناشونال» أن تطورات الأحداث في زامبيا أخذت تنحو نحواً غير مأمون العواقب مشيراً الى أن الرئيس شيلوبا قد أعد العدة ليصبح واحداً من القادة الافارقة الأقوياء ليتسنى له المحافظة على السلطة.

ويقول مؤيدو كاوندا ان الابقاء عليه رهن الاعتقال المنزلي أسوأ من حبسه بالسجن بالنظر لظروف المنزل بصفة عامة والاجراءات الأمنية التي فرضت عليه. فقد قطعت الجهات الرسمية كافة الاتصالات الهاتفية عنه وأمرت كافة اقربائه ما عدا زوجته. بعدم التواجد في مساحة تمتد لحوالي ١٠٠ ياردة حول مقر اقامته. كما حظرت الحكومة على الرئيس السابق ممارسة أي نشاط سياسي بما في ذلك مخاطبة وسائل الاعلام.



ويرى المعارضون أن الحكومة مسكونة بالخوف من كاوندا باعتبار أنه الشخص الوحيد المؤهل سياسياً ويتوفر على «الكاريزما» الكفيلة لوحدها بعزيمة متلونية. مع ذلك فإن عدداً من مؤسسات استطلاع الرأي المحلية تكاد تتفق على ضآلة فرص فوز الرئيس السابق في الانتخابات الاخيرة حال سماح الحكومة له بالمشاركة.

ويرى المراقبون أن ما يجري في زامبيا ما هو إلا محا... من السلطة الحاكمة للالتفاف على العملية الديمقرا... وتضييق مساحة الحريات المتاحة. ومن المؤكد أن ترك... الحكومة على ادارة الصراعات السياسية بالاجراءات التع... وملاحقة خصم سياسي هرم، ستؤدي الى هر... الاستثمارات الاجنبية مما يؤدي لتهديد الانجازات المقدرة... تحققت على الصعيد الاقتصادي.

ويأمل الحادبون على مصلحة زامبيا ان تنأى ال... القائمة بجلدها بما يؤدي لحل النزاع القائم بين الخص... بالشكل الذي يقنع الرأي العام العالمي بأن العدالة قد اخ... مجراها في اطار الاحترام الكامل لسيادة وحكم القانو... ويشار هنا الى أن الزعيم كاوندا لم يدخر وسعاً لاثارة ح... وغضب الحكومة ووفر لها كل ما تحتاجه من مبررات لا... القبض عليه.

غير انه ليس بخاف على كثير من المتابعين ان الر... الزامبي السابق يختلف تماماً عن معظم القادة الأ... الذين أطيح بهم عن سدة الحكم في السنوات الماضية... أن كينث كاوندا هو الأب المؤسس وأول رئيس لزامبي... لم ينغمس في مستنقع الفساد كما هو الحال لعد... نظرائه، بما يستوجب محاكمته أو الزج به وراء القض... وبالرغم من فرضه على البلاد ما عرف بالاشتراكية الافريق... واعتماده على نظام الحزب الواحد. لكنه يعد من أبطال ... ما بعد الحرب العالمية الثانية بالنظر لدوره المقدر في ... التحرر الأفريقية.

وجاء كاوندا لقيادة بلاده من المعتقلات التي نص... الاستعمار الانجليزي. وتحدى دوره حدود بلاده ليدفع ... باهظاً لقاء المقاطعة التي ساهم في فرضها على نظام ال... البيضاء روديسيا الجنوبية والملاذ الآمن الذي وفره ... حركة التحرر إلى أن انتقلت السلطة الى الأغلبية ال... في زيمبابوي الحالية - لقد حان الوقت لأن يقتنع الر... شيلوبا بضرورة استبعاد الجوانب الشخصية من ... الصراع السياسي وأن يتخذ مبادرة شجاعة تعيد الا... للزعيم كاوندا وتوفر للمعارضة الزامبية فرصاً مكاف... ادارة اللعبة الديمقراطية.

عن الخير الندي...

هكذا من الأصل

في تقريره الى مجلس الامن الاثنين

عنان يوصي بزيادة مبيعات النفط العراقي

■ نيويورك: قالت مصادر بالامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستوصي مجلس الامن بان هناك حاجة الى زيادة قيمة مبيعات النفط العراقي الى اكثر من المثلين في الجولة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء مع العراق.

واضافت المصادر ان تقريرا عن حاجات العراق الانسانية اعده الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من المنتظر تسليمه لمجلس الامن بحلول يوم الاثنين. سيقول ان الحاجة الاضافية تزيد على ملياري دولار.

وقال عند وصوله الى المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، سارفع تقريرا الى مجلس الامن بهدف تحسين معيشة السكان العراقيين. وسيؤدي هذا التقرير الى تحسن الوضع بالنسبة للسكان العراقيين.

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك سيشمل مبيعات النفط العراقي التي ينص عليها القرار ٩٨٦ قال: بالتأكيد. اذا اردتم تحقيق الهدف فهذا يعني بيع النفط حتى يتسنى شراء اغذية وادوية.

وينص القرار ٩٨٦ على ان يبيع العراق النفط بمبلغ ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية للسكان.

ونفى ان يكون ذلك تنازلا لصالح الحكومة العراقية. وقال انها وسيلة انسانية لمساعدة السكان العراقيين في معيشتهم.

واعرب عنان عن رغبته في ان يؤدي حل دبلوماسي الى الامتناع عن توجيه ضربات جوية للعراق الذي يرفض فتح كل مواقعه لمفتشي اللجنة الدولية الخاصة لنزع السلاح العراقي.

واضاف قائلا «امل ان يتسنى لنا اللجوء الى الدبلوماسية او سبل اخرى لحل هذه المسألة والا يصل الامر الى حد توجيه ضربات جوية.

ولم يوضح كمية النفط الاضافية التي يمكن بيعها لاهداف انسانية.

«وكالات»

بريماكوف، تشديد على الحل الدبلوماسي ولكن! (ا ب)

رغم تشديد موسكو على «الدبلوماسية»

دبلوماسيون روس يشككون بامكانية تفادي الضربة الامريكية للعراق

■ موسكو، جددت روسيا رفضها لسياسة التهديد الامريكية ضد العراق لارغامه على الخضوع بالقوة لرغبات لجان التفتيش الدولية بدخول القصور الرئاسية.

واعرب أيجور سيرجيف وزير الدفاع الروسى فى تصريح لصحيفة (الراية) القطرية عن تفاؤله بامكانية حل النزاع بسبب وجود متسع من الوقت للوساطات الدبلوماسية. وحذر وزير الدفاع الروسى فى تصريحه. من ان الامور ستزداد تعقيدا وسيخسر الامريكيون مصداقيتهم فى العالم العربى اذا وقعت حرب جديدة.

واكد ايضا فى تصريحه ضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن.

وانتقدت موسكو بقوة ايضا تصريحات رئيس اللجنة الخاصة الدولية المكلفة نزع السلاح العراقي ريتشارد باتلر معتبرة أن هذه التصريحات، تزيد الوضع خطورة بالنسبة الى الازمة القائمة مع العراق.

وقال الناطق باسم الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين إن مثل هذه التصريحات «ليست أفضل طريقة للخروج» من الأزمة.

وقال المعلق السياسى لصحيفة ايزفيستياالروسية قسطنطين اجيرت ان احتمال انزال ضربة عسكرية امريكية بالمواقع الحربية العراقية كبير جدا وان نتيجة ذلك (اذا حدث) ستكون هى وقف نشاط اللجنة الخاصة بنزع السلاح التابعة للامم المتحدة.

واضاف المعلق ان هذا هو توقع غالبية الديبلوماسيين بالخارجية الروسية والذين لايعقدون الامال الكبار على امكان تلافى الضربة الامريكية - و ان الدلائل كلها تشير الى عدم نجاح مساعى نائب وزير الخارجية والمبعوث الشخصى للرئيس يلتسين الى العراق فيكتور بوسوفاليوك وفشله فى اقناع القيادة العراقية بالسماح لممثلى مجلس الامن الدولى بتفتيش قصر الرئيس صدام حسين بمصاحبة موظفى اللجنة الخاصة وان بغداد ترفض قطعيا اجراء هذه الزيارات تحت رعاية اللجنة الدولية وعدم موافقة الامم المتحدة على ذلك.

ويضيف اجيرت انه لاحظ انقساما فى اراء العاملين بالخارجية الروسية بصدد دقائق الموقف من معالجة الازمة.

وان البعض يعترفون بأن صدام حسين هو الذى تسبب فى النزاع الحالى بينما يلقى البعض الاخر التبعة بالكامل على عاتق باتلر ويؤكد البعض عدم وجود وسائل لحمل اسلحة الدمار الشامل لدى العراق وعدم وجود اسلحة نووية لديه وهذا ماتؤكده وكالة الطاقة النووية وعدم وجود امكانيات لانتاج الاسلحة النووية على النطاق الصناعي.

ويقول المعلق على لسان مسؤول دبلوماسى اخر فى الخارجية الروسية انه من غير المستبعد ان يكون العراق قد تمكن من اخفاء بعض الصواريخ وكمية من المواد السامة على الرغم من عدم وجود دلائل مباشرة على ذلك حتى الآن. (وكالات)

كلينتون يتوسط كوهين ورئيس الاركان خلال الاجتماع العسكري لبحث الازمة مع العراق. (رويترز)

في اجتماع حضره كوهين وكبار العسكريين

كلينتون يوجه انذارا جديدا للعراق
الكشف عن اختبار قنابل ذكية استعدادا للهجوم

■ واشنطن بحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون احتمال توجيه ضربه عسكرية للعراق مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ورؤساء قيادة اركان الجيوش الامريكية المشتركة الليلة قبل الماضية، ثم القى كلمة في «جامعة الدفاع الوطني» بجنوب واشنطن انذر خلالها الرئيس العراقي صدام حسين بان الولايات المتحدة لن تسمح له باستخدام اسلحة الدمار الشامل.

وقال في احدث تصريحات في الحرب الكلامية بين واشنطن وبغداد «نحن مصممون على حرمانه من القدرة على استخدامها مرة اخرى.

وكان كلينتون يتحدث امام كبار القادة العسكريين الامريكيين في انحاء العالم والذين تجمعوا في فورت مكنير قرب واشنطن، مكررا للمرة الثانية خلال يومين الرسالة بشأن العراق التي جاءت في خطابه بشأن حالة الاتحاد مساء الثلاثاء الماضي.

وحث كلينتون الرئيس العراقي على السماح للمفتشين الدوليين بحرية دخول المواقع التي يشتبه في انها تضم اسلحة للدمار الشامل. قائلا «نقول مجددا ان عليه الامتثال لقواعد اللجنة الدولية الخاصة ولارادة الامم المتحدة. وقال كلينتون ان للولايات المتحدة «مصالح حيوية في استقرار منطقة الخليج التي تحتوى على ثلثي مصادر العالم من الطاقة وهي مصممة على ان تحافظ على السلام فيها.

واضاف ان امريكا لجأت لهذا الى حرمان العراق من مليارات الدولارات من ايرادات النفط التي يمكن ان يستغلها في اعادة تسليح نفسه كما لجأت للضربات العسكرية ولتضييق «قميص المجانين» حوله.

واشار الى ان قائد القيادة المركزية الامريكية المكلفة بأمن المنطقة اطلعه على أحدث التقييمات بشأن التحدي العراقي وسيتم استخدام القوة عند الضرورة لمنع صدام من اعادة بناء قوته العسكرية ومن جهته، ابلغ كوهين الصحفيين ان الولايات المتحدة مازالت تأمل بحل دبلوماسي للازمة بين العراق والامم المتحدة لكنها لا تستبعد اي خيار. وقال خلال حديث له في واشنطن ان نافذة المفاوضات مازالت مفتوحة الا انها ضيقة وان واشنطن لاتزال تأمل في تجنب اي حاجة لاتخاذ عمل عسكري. وذكر مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان وزير الدفاع الامريكي أكد ان الولايات المتحدة ستضمن أمن اسرائيل في حال تعرضها لهجوم عراقي.

وتابع المصدر ان كوهين اعطى هذه الضمانات في اتصال هاتفي مع نظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي تبادلا خلاله معلومات بشأن العراق.

وقال مسؤولون امريكيون انه اذا اصبح من الضروري شن حملة من الغارات الجوية على العراق فستستخدم في مثل هذه الحملة انواعا عديدة من اسلحة اكثر فتكا من تلك التي استخدمت في حرب الخليج عام ١٩٩١. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية في عددها الصادر امس ان وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تقوم باختبار قنابل خارقة بغرفة العمليات الحربية المحصنة تحت الارض استعدادا لشن غارات جديدة على العراق. واضافت ان البنتاجون الذي كشف ايام حرب الخليج ضد العراق عن قنابل ذكية (كما تسمى) يعد الآن بضرب بغداد بقنابل اشد ذكاء لتدمير برامج العراق العسكرية كافة. (وكالات)

دعوة

لندن، أعلن مصدر بريطاني رسمي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للانضمام اليه في توجيه كلمة الى الشعب الامريكي خلال كلمة اذاعية سيلقيها الاسبوع المقبل.

وهذا الحدث الذي لاسابق له على الاذاعات الامريكية سيكون السبت موعد الكلمة الاذاعية الاسبوعية لمدة ١٥ دقيقة التي ينيعها الرئيس الامريكي. واوضح متحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان بلير الذي سيتوجه الاربعاء المقبل الى واشنطن في زيارة لمدة اربعة ايام، سيبحث مع بيل كلينتون الوضع في ايرلندا الشمالية وفي العراق. ولكن المتحدث اوضح مع ذلك انه ليس في وضع يسمح له بالتأكيد ما اذا كان قد اتخذ قرار نهائي بشأن الكلمة المشتركة. (أ ف ب)

زيادة رسوم

واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس زيادة حادة في رسوم طلبات تأشيرات الدخول وخدمات التوثيق في السفارات الامريكية في الخارج لكنها خفضت بشكل طفيف رسوم استخراج جوازات السفر للمواطنين الامريكيين. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس فولي ان هذه التغييرات التي تسري ابتداء من يوم الاحد ستجعل رسومنا متماشية مع التكاليف الفعلية للخدمات القنصلية. واضاف فولي ان رسم طلب تأشيرة الدخول لغير المهاجرين سيرتفع من ٢٠ دولارا الى ٤٥ دولارا لتغطية تكلفة التكنولوجيا الامنية التي جرى استحداثها في السفارات والقنصليات الامريكية في الآونة الاخيرة على حين سيرتفع رسم تأشيرة الدخول للمهاجرين من ٢٠٠ دولار الى ٣٢٥ دولارا. ومضى قائلا ان رسوم خدمات التوثيق للافراد والشركات سترتفع من عشرة دولارات الى ٥٠ دولارا حتى لايتعين دعمها من رسوم جوازات السفر. واوضح فولي ان كثيرين من مستخدمي خدمات التوثيق هم من الاجانب. واضاف ان رسم استخراج جواز السفر للمرة الاولى للمواطنين الامريكيين الذين تبلغ اعمارهم ١٦ عاما فأكثر سينخفض من ٦٥ دولارا الى ٦٠ دولارا وان رسم استخراج الجوازات في المرات التالية سينخفض من ٥٥ دولارا الى ٤٠ دولارا. وسيستمر القصر الذين تبلغ اعمارهم ١٥ عاما فاقل في دفع ٤٠ دولارا. وقال فولي ان رسم استعجال طلب جواز السفر سيرتفع من ٣٠ دولارا الى ٣٥ دولارا. (رويترز)

عودة للسجن

بوخارست، أعلن مصدر قضائي في بوخارست ان اندروتا تشاوشيسكو احد اشقاء الديكتاتور الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو عاد الى السجن ليمضي عقوبة بالسجن ١١ عاما بعد ان ادين بالمشاركة في اعمال القمع التي رافقت انتفاضة ١٩٨٩. وكان اندروتا وهو ضابط برتبة جنرال اعتقل بعد الثورة مباشرة حيث كان قائدا للمدرسة التي يتخرج منها ضباط الشرطة السياسية، وحكم عليه في حينه بالسجن ١٥ عاما. وقد اطلق سراحه مؤقتا لاسباب صحية في اغسطس ١٩٩٤ ومددت السلطات القضائية هذا الاجراء بناء على تقارير طبية تؤكد اصابته بمرض الزرب السكري. (أ ف ب)

مواقف حول الازمة مع العراق

كندا مستعدة لدرس المشاركة في الضربة العسكرية



■ عواصم، أكد رئيس الحكومة الكندية جون كريتيان انه لم يتلق بعد أى اتصال من الادارة الامريكية للتداول بشأن مشاركة كندا فى عملية عسكرية أمريكية محتملة ضد العراق.

وأضاف فى تصريحه أن حكومته ستدرس الطلب فى حالة.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الايطالية امس ان روما تشعر بقلق بسبب أزمة العراق ولكنها تشعر ان استعراض القوة قد يهز استقرار الشرق الاوسط ويزيد الهوة بين العالم العربي والغربي. وأضاف المصدر ان ايطاليا تخشى ان الازمة قد تؤدي الى، عواقب وخيمة ليس فقط على المدنيين في العراق ولكن ايضا على استقرار منطقة الشرق الاوسط بأسرها.

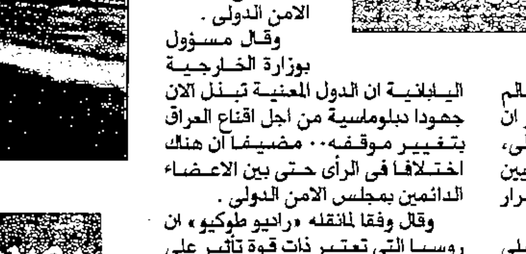
وتابع ان ايطاليا تعتقد ان على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدةولكن استخدام القوة ينطوي على مخاطر بالغة.

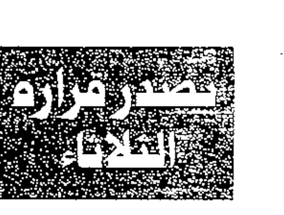
وأوضح قائلا: «في ضوء الازمة الطويلة في عملية السلام بالشرق الاوسط. فان التدخل العسكري في نهاية المطاف يهدد بزيادة الهوة بين العالم العربي والاسلامي وبين الغرب».

واكدت اليابان ضرورة تعاون المجتمع الدولى فى محاولة اقناع العراق بقبول التفتيش الدولى وذلك وفقا لقرار يصدر عن مجلس الامن الدولى.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية ان الدول المعنية تبذل الان جهودا دبلوماسية من اجل اقناع العراق بتغيير موقفه.. مضيفا ان هناك اختلافا فى الرأى حتى بين الاعضاء الدائمين بمجلس الامن الدولى.

وقال وفقا لمانقله «راديو طوكيو» ان روسيا التى تعتبر ذات قوة تأثير على العراق ارسلت بالفعل مبعوثا الى بغداد وان اليابان فى انتظار ماتسفر عنه هذه الوساطة. (وكالات)





طائرة امريكية تقلع من حاملة الطائرات «نيميتز» في الخليج. (رويترز)

يصدر قراره الثلاثاء

الكونجرس يتجه لاجازة استخدام القوة ضد العراق رغم «بعض الاعتراضات»

■ واشنطن اجل مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول مناقشة بشأن قرار يرمي الى اظهار التأييد لموقف الرئيس بيل كلينتون تجاه العراق بعد ان اعترض عضوان على اعطاء المجلس له سلطات واسعة لاستخدام القوة.

وصرح السناتور الديمقراطي ماكس كليلاند ان قرار مجلس النواب والشيوخ قد يجيز بشكل فعلي استخدام القوة دون قيود في الخليج بما في ذلك ارسال قوات برية دون الحاجة الى ان يجري الكونجرس مناقشات أخرى. وقال «كليلاند» اعتقد ان من السابق لأوانه حث الرئيس على اتخاذ اي اعمال عسكرية يشعر انها مناسبة الا بعد ان يصبح لدى الكونجرس فكرة واضحة عن الاهداف العسكرية لهذه الاعمال. واعرب عن قلقه من امكانية استخدام القرار العراقي المقترح في وقت لاحق كاساس قانوني للقيام بعمل عسكري في الخليج واعاد الى الاذهان ان قرار خليج تونكين الذي صدر عام ١٩٨٤ استغل كاساس قانوني لحرب فيتنام. وكرر السناتور ريتشارد دربن نفس ما قاله كليلاند. وفي الوقت الذي اقتربت فيه الولايات المتحدة من احتمال توجيه ضربة عسكرية بسبب رفض الرئيس العراقي صدام حسين دخول مفتشي الامم المتحدة لاماكن يشتبه بانها تحتوي على اسلحة محظورة شكك كليلاند فيما اذا كانت الضربة العسكرية وحدها ستكون فعالة. وتوقع زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ترينت لوت ان يصوت المجلس على القرار العراقي يوم الثلاثاء. وصرح مصدر بمجلس الشيوخ بان الادارة قد تلتقي مع اعضاء المجلس يومي الثلاثاء، او الاربعاء بشأن تفصيلات القرار. ومن المقرر ان يصوت مجلس النواب على اجراء مماثل الاسبوع المقبل. «رويترز»

استضاف دبلوماسيين في قصر يزعم تصنيعه للاسلحة

عزيز: التهديدات الامريكية هدفها الاطاحة بصدام

■ بغداد: أعرب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة تريد الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين عندما تهدد بضرب العراق لكنها لن تنجح في ذلك قائلا ان الحكم العراقي سيصمد كما صمد خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.

واضاف «ان الامريكيين لم يكونوا قادرين عندها على تحقيق اهدافهم وهم ليسوا اليوم في موقع افضل».

وقال عزيز في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية «بي بي سي» أمس ان اية ضربة عسكرية امريكية لن يكون الهدف منها. كما تقول واشنطن. اجبار بغداد على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي لفتح جميع المواقع امام مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة وانما المسألة بالنسبة للامريكيين هي تغيير الحكم في العراق.

وكرر عزيز القاء المسؤولية عن استمرار الأزمة العراقيةعلى اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية قائلا ان فرقها تسيطر عليها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وان رئيسها ريتشارد بتلر ساهم شخصيا في اندلاع الازمة وذلك بتصريحاته التي وصفها بانها مبالغ فيها واضاف ان العراق منذ اتفاق وقف اطلاق النار عام ١٩٩١ لم يكن طرفا في اي نزاع عسكري مع جيرانه كما لم يقم بتهديد اي بلد باستخدام اي نوع من الاسلحة مشيرا فيما يبدو الى تصريحات بتلر بان العراق يمتلك اسلحة جرثومية تكفي لتدمير مدينة تل ابيب. وقال في تساؤل استنكاري: «لم يكن هناك خطر داهم او قريب فأين هو الخطر وعلام هذه الضجة الكبرى المثارة الآن»؟ واجاب على سؤال عن سبب الضجة فقال انه يرجع الى ان فرق التفتيش خاضعة تماما للحكومتين الامريكية والبريطانية وهي «انجلو اساكسونية» وليست دولية والعاملون فيها ينفذون سياسات حكومتهم وهي السياسات التي ترمي لتغيير القيادة الحاكمة في العراق.

والعاملون فيها ينفذون سياسات حكومتهم وهي السياسات التي ترمي لتغيير القيادة الحاكمة في العراق.

ومضى عزيز مشددا على ان الاسلحة التي كانت تملكها بلاده قد دمرت في عام ١٩٩١ وقال ان العراق ليس لديه ما يخفيه في القصور الرئاسية فيما تسعى فرق المفتشين للتجسس على هذه القصور.

واستطرد انه من دواعي الاستفزاز ضد العراق خلق ظروف معادية داخل مجلس الامن «وقد سئم الناس هذه السياسة».

وأردف ان هناك معايير مزدوجة يجرى تطبيقها الآن ومعيدا للاذهان في سياق اشارته لسياسة الكيل بمكيالين حالة اسرائيل فيما قال ان بلاده لم تعد الآن معزولة تماما كما كان حالها بعد عام ١٩٩١.

واختتم عزيز تصريحاته بالقول بأن امريكا وبريطانيا وحدهما هما اللتان تقاطعان العراق الآن وان بلاده أمة منفتحة ومستعدة للتعامل مع العالم بعقل مفتوح.

هذا واقام العراق حفلا للدبلوماسيين اجانب في قصر يطل على بحيرة امس الاول في محاولة لدحض الاتهامات بأنه استخدم «مواقع الرئاسية» في اخفاء اسلحة الدمار الشامل.

وقال دبلوماسيون ان الحفل الذي اقيم على شاطىء بحيرة الثرثار على مسافة ١٠٠ كيلومتر شمال غربي بغداد شمل جولة في القصر بكامله ومأدبة غداء اقامها للترحيب بهم نائب رئيس الوزراء العراقي.

وقال دبلوماسي بعد عودته من غداء العمل «لست خبيرا. لكنني لا اعتقد ان بامكانهم صنع أى شيء هناك غير الطعام الجيد».

واضاف لرويترز، «هذا القصر يعكس مظاهر الترف بالطبع».

ولم يكن جميع الضيوف على ثقة في ان القصر الذي زاروه كان احد مواقع الرئاسة الثمانية المثيرة للجدل التي اعلن العراق انها خارج تفويض مفتشي الاسلحة الدوليين وهو الاجراء الذي جلب تنديدا امريكيا وتحذيرات بعمل عسكري.

لكن احدهم قال ان مسؤولين عراقيين ابلغوه بأن موقع الثرثار حدد من جانب المفتشين على انه ينتج مواد كيماوية وبيولوجية كافية لملء راسين حربيين كل اسبوع.

وقال الدبلوماسي انه تم اصطحاب الدبلوماسيين الى موقع للتكييف المركزي ذكر مسؤولون ان مفتشي الاسلحة يشتبهون في انه يستخدم في انتاج اسلحة كيماوية او بيولوجية. واضاف «كان الموقع بالكامل ضخما للغاية. وامكننا زيارة كل جزء فيه بما في ذلك اجنحة العاملين، امكننا زيارة كل شيء».

وتابع قوله انه بعد ان زار الدبلوماسيون البرجين تبين انهما جناحان للسكن.

وقال الدبلوماسي الذي تجول في بيوت الضيافة المؤلفة من اربعة طوابق لمدة ساعتين «انها بيوت ضيافة من اربعة طوابق. انها ممتازة» واضاف انها تضم مبنى رئيسيا والبرجين وعددا من المباني الملحقة وحمام سباحة مغطى.

ووصف دبلوماسي الموقع بأنه «فيلا خلابة على الطراز الشرقي للضيوف الذين لهم وضع خاص». وقال دبلوماسي آخر انه «مجرد قصر بلحظ التكاليف» يحوى العديد من الحمامات وغرف النوم وغرف الجلوس.

وقال الدبلوماسيون ان عزيز ووزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر محمد رشيد كانوا مسترخين فيما يبدو في حفل الاستقبال غير الرسمي الذي اقاموه. ومن المقرر ان يستضيفوا حفلين اخرين للدبلوماسيين خلال عطلة العيد. وقال دبلوماسيون انه من المتوقع استضافة حفل الغداء الذي يقام اليوم في قصر يقع في بلدة تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين. (وكالات)

تشدد الموقف الفرنسي بعد المباحثات مع واشنطن

فيدرين: جميع الخيارات مفتوحة مع العراق!
أولبرايت: الجهود الدبلوماسية استنفدت تقريبا

■ باريس، شددت فرنسا موقفها من العراق بأن اتفقت مع الولايات المتحدة على ان «جميع الخيارات» يجب ان تبقى مفتوحة لتسوية أحدث أزمة بشأن عمليات الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة.

وعرض وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين موقف باريس بعد اجتماع استمر ساعتين على عشاء عمل مساء أمس الاول مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت التي أكدت الحاجة الملحة الى حل وأصرت على ان الجهود الدبلوماسية لانهاء الأزمة استنفدت تقريبا.

وقال فيدرين في مؤتمر صحفي مشترك مع أولبرايت انه يجب تكثيف السعي الى حل دبلوماسي، مع ضرورة قبول العراق بلا شروط قرارات الامم المتحدة.

لكنه قال ايضا «في هذه المرحلة فان جميع الخيارات مازالت مفتوحة» لضمان انصياع بغداد لمطالب الامم المتحدة الخاصة بتدمير برامج العراق للاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية».

وحتى الاجتماع الثنائي كانت فرنسا أكثر تحالفا مع روسيا في معارضة استخدام القوة لاقناع العراق برفع القيود التي فرضها على عمل مفتشي الامم المتحدة.

وفي وقت سابق قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو للصحفيين ان القوة «شيء غير مرغوب فيه.. والخبرة السابقة تظهر انها لم تفلح» لكنه لمح الى ان باريس لن تدين الولايات المتحدة اذا قامت بعمل عسكري.

وبعد المحادثات مع فيدرين قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية ان اولبرايت «شعرت بتفاؤل كبير لما ابداه وزير الخارجية الفرنسي من تصميم خاصة قوله ان الخيارات الأخرى غير الخيارات الدبلوماسية مازالت مفتوحة». واضاف «يحدونا جميعا الأمل في ان هذا التصميم سيوضح للعالم وللرئيس العراقي صدام حسين على وجه الخصوص ان وحدة المجتمع الدولي تتزايد يوما بعد يوم».

لكنه رفض ان يذكر هل حصلت اولبرايت على تعهد من فيدرين بأن تنضم فرنسا فعليا الى الولايات المتحدة اذا اتخذ قرار باستخدام القوة العسكرية.

وأوضحت أولبرايت ان واشنطن لن تتردد في التحرك بشكل منفرد اذا قررت ان هناك حاجة الى ضربات عسكرية. وقالت «شرحت للوزير فيدرين رأينا بأننا استنفدنا تقريبا الخيارات الدبلوماسية وان الوقت يقترب بسرعة لاتخاذ قرارات جوهرية».

وفي وقت لاحق قالت اولبرايت في مقابلة أذاعتها شبكة تلفزيون «ايه بي سي»: «اننا لا نتلهف على استخدام القوة العسكرية لكننا نتلهف على حل».

وفي مؤتمرها الصحفي مع فيدرين قالت أولبرايت ان فرنسا والولايات المتحدة تتفقان على ان الوضع «خطير جدا» وان هناك قلقا بشأن ما قد تفعله بغداد اثناء هذه الفترة التي لا يسمح فيها لمفتشي الامم المتحدة بالعمل بحرية في العراق.

وقالت أولبرايت وفيدرين انهما لا يعرفان ماذا يقول الروس للعراقيين. لكنهما أكدا ان العالم لا يمكنه ان يقبل شيئا أقل من السماح لمفتشي الامم المتحدة بممارسة عملهم دون أي قيود وهو ما تنص عليه قرارات مجلس الأمن الدولي التي صدرت بعد هزيمة العراق في حرب الخليج.

لكن أولبرايت وفيدرين كليهما رفضا ان يوجها انذارا الى صدام الذي قال في وقت سابق ان بغداد ستقاوم بكل قوتها أي هجوم تشنه القوة الجوية والبحرية الأمريكية الضخمة المحتشدة في الخليج.

وقالت أولبرايت «لم نصل بعد الى مرحلة توجيه انذار. المهم هو ان يستجيب صدام لتصميم الأسرة الدولية». واضافت ان موقف اعضاء مجلس الأمن الدولي سيبقى موحدا ولكن الولايات المتحدة على استعداد ايضا لبحث خيارات أخرى.

وأوضحت مصادر فرنسية ان الولايات المتحدة لم تتخذ حتى الآن قرارا باحتمال اللجوء الى القوة ولكنها لا تنوي الانتظار طويلا. وأضافت المصادر ان باريس هي في نصف المسافة بين المقترحات الأمريكية والروسية وان الخلافات بين الدول الثلاث ليست كبيرة جدا.

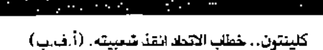
(وكالات)



اولبرايت وفدرين يتبادلان الحديث خلال مؤتمرهما الصحفي في باريس. (ا ف ب)



هيلاري وابتسامة تريد القول انها لم تتأثر بفضيحة «مونيكا - جيت». (أ ب)



كلينتون.. خطاب الاتحاد انقذ شعبيته. (أ.ف.ب)

شعبية كلينتون ٧٣٪

ارتفاع المعنويات في البيت الابيض بعد اسبوع اسود لفضيحة «مونيكا - جيت»

■ واشنطن: كانت المعنويات مرتفعة امس في البيت الابيض بعد رحلة ناجحة قام بها الرئيس بيل كلينتون في بعض الولايات وازدياد شعبيته على الرغم من الفضيحة الجنسية التي فجرتها الفتاة مونيكا ليفنسكي (٢٤ سنة) بسبب ادعاءات بعلاقة جنسية مع الرئيس. وقد استند البيت الابيض الى رد الفعل الايجابي من قبل الرأي العام فاختار تكتيكا يتمثل في التزام الصمت التام ازاء ما تنشره الصحف يوميا تقريبا وتجاهل وسائل الاعلام مع الاستعداد لهجوم مضاد في حالة موافقة مونيكا على الادلاء بشهادة ضد الرئيس.

وكان الرئيس قد امضى اسبوعا اسود في وضع المتهم ثم انعشه الترحيب الذي قوبل به في الكونغرس عند القائه خطابه عن حالة الاتحاد الثلاثاء والتأثير الجيد على الرأي العام. ثم قام برحلة الى شامبين اوربانا مقر جامعة ايلينوي حيث رحب به حوالي ٢٠ الف شخص اشد الترحيب الاربعاء الماضي. وحدث نفس الشيء في ولاية ويسكونسين المجاورة. وادت هذه الرحلة الاولى لكلينتون في مدن صغيرة بالولايات منذ اندلاع الفضيحة الى شعور معاوني الرئيس بأن الناس في اقاصي الولايات الامريكية لا يزالون يساندون كلينتون على الرغم من التشكيك في اخلاقياته.

والواقع ان استطلاعات الرأي التي جرت بعد خطابه عن حالة الاتحاد تدل على ان الامريكيين اعجبوا بالبرنامج الطموح الذي قدمه اليهم الرئيس. واظهر استطلاع للرأي بثته مساء امس الاول شبكة التلفزيون الامريكي «سي بي اس» ان شعبية الرئيس الامريكي ارتفعت الى نسبة قياسية بلغت ٧٣٪ من الامريكيين يوافقون على عمله بالرغم من الفضيحة الجنسية.

وهذا الاستطلاع الذي اجري بعد القاء كلينتون خطابه عن حالة الاتحاد مساء الثلاثاء، اظهر ايضا وللمرة الاولى ان اغلبية (٥٢٪) من الجمهوريين راضون عن الرئيس الديموقراطي.

فعند كل ازمة من الازمات العديدة التي تخللت مدة رئاسة كلينتون «تسلط وسواس» الفضائح على رجال السياسة والصحف في واشنطن في حين اهتم الامريكيون المتواضعون ببقاء نظام التقاعد الفيدرالي اكثر من اهتمامهم بالنزوات المفترضة لرئيسهم.

بل ان بعض المسؤولين في البيت الابيض اعربوا عن املهم في ميل الرأي العام الى صف كلينتون اذا لم يجد المدعي العام ستار دليلا يجرم الرئيس.

كما اسهمت هيلاري كلينتون التي انبرت للدفاع عن زوجها وادلت بحديثين تليفزيونيين في مدى يومين في رفع معنويات فريق العمل بالبيت الابيض. (وكالات)





لفينسكي ومحاميها يغادران نادي كوسموس بواشنطن. (أ.ف.ب)

عرض قمصان قطنية عليها صورهما للبيع

فضيحة «كلينتون لفينسكي» على «الانترنت»

■ لوس انجيليس: هل فعلها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. هل ليندا تريب صديقة سيئة.. هل ما يسمى بقضية لفينسكي مؤامرة شيوعية للسيطرة على العالم أو مؤامرة يمينية للاطاحة بالرئيس الديمقراطي.

كل هذا واكثر منه يناقش الآن على شبكة «الانترنيت»، وفي حين يسعى كلينتون جاهدا للتغلب على احدث فضائحه الجنسية التي تضر بوضعه الرئاسي يسهب المشتركون في شبكة الانترنت في مناقشة ما يسمى على الشبكة «زيبرجيت» أي فضيحة السوستة «السحاب».

ورغم نفي كلينتون القوي ظهرت مواقع عديدة على «الانترنت» تقدم أنباء وآراء ونكات وحتى معروضات للبيع عن هذه العلاقة المزعومة الى جانب التغطيات الجادة لمؤسسات صحفية ذات سمعة طيبة ومجلات تعرضها الشبكة.

ومن أشهر هذه المواقع موقع «محبي مونيكا لفينسكي» ويعرض الموقع الأنباء المتعلقة بالموضوع وصفحات النميمة منها صفحة «التقرير الكلادج» التي تزعم انها أول من نشر هذه القصة وصورا ومشاهد مصورة للفينسكي المرأة التي تدور حولها القصة.

وتعرض الشبكة كذلك للبيع قمصانا قطنية عليها صور لكلينتون ولفينسكي معا في اطار اسطورة «زيبرجيت ١٩٩٨» لم تحدد لها أسعار بعد وسيبدأ بيعها يوم الاثنين المقبل وفقا للشبكة.

وأكثر شهرة من هذه المواقع صفحة ليندا تريب غير الرسمية التي دخل عليها نحو ٨٠ الف مشارك خلال الاسبوع الاول.

وتزعم الصفحة ان تريب الموظفة السابقة بالبيت الابيض استغلت صداقتها للفينسكي في تسجيل احاديث زعمت فيها لفينسكي انها اقامت علاقة جنسية مع الرئيس، وتطرح هذه الصفحة سؤالا هو «هل ليندا تريب بطلة أم صديقة سيئة» وعليك انت ان تقرر.

ورد أكثر من ٣٦٠٠ شخص على هذا السؤال، وانقسمت الأصوات بالتساوي تقريبا فقال ١٨٠٦ اشخاص انها بطلة في حين وصفها ١٨٦٥ شخصا بأنها صديقة سيئة.

وجرى استطلاع آخر على الشبكة يسأل «هل فعلها كلينتون» وقال سبعة آلاف من المشاركين انه فعل حين رأى نحو نصف هذا العدد انها مزاعم كاذبة.

ويرى موقع آخر ان الفضيحة تخدم قضيته وعنوان هذا الموقع يشي بمضمونه فهو «اتهم كلينتون».

وعلى الجانب الهزلي هناك موقع يعدك بأنباء «لا يمكنك الوثوق فيها» وينشر قصة رئيسية بعنوان «هل لفينسكي عميلة سوفييتية» تدور حول مزاعم بأن لفينسكي زرعت في بفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا في اطار مؤامرة شيوعية للاطاحة بالرئيس.

كما غمرت الشبكة بنكات تدور حول فضيحة كلينتون منها مثلا «في استطلاع للرأي سئلت سيدات امريكيات ان كن يقبلن ممارسة الجنس مع الرئيس كلينتون فكان رد ٨٦ سيدة «ليس مرة اخرى» واغلب النكات الاخرى بذيئة لدرجة لا تسمح باعادة نشرها.

وهناك مواقع اخرى تعطي الفرصة لانصار كلينتون واعدائه لابداء آرائهم في المسألة.

فكتب أحد المشاركين من المعادين لكلينتون يقول «بيلي المخادع انه فعلا رجل مريض. فأنا على وشك التعاطف مع هيلاري».

وقال أحد انصاره «بيل كلينتون يقوم بعمل رائع.. فأنا حقيقة لا أعبأ بما اذا كان مارس الجنس مع كل امرأة ورجل وحيوان في واشنطن» امنحوا الرجل فرصة فبلادنا لم تكن بمثل هذه القوة منذ فترة طويلة جدا. وقال آخر «الرئيس بريء حتى تثبت ادانته». وسواء كان بريئا ام مذنبا هناك أمر واحد مؤكد هو أن هذه الفضيحة ستشغل شبكة «الانترنت» لأشهر عديدة مقبلة. «رويترز».

رغم الفضيحة

جماعة برازيلية تختار كلينتون رجل العام

■ برازيليا: على عكس الصدمة التي أصيب بها كثير من الأمريكيين بعد ادعاءات بتورط الرئيس بيل كلينتون في علاقة جنسية مع موظفة شابة فإن جماعة «رجالية» برازيلية اعتبرت الفضيحة عملا بطوليا.

وقالت «حركة الرجولة» في ولاية ميناس جيرايس البرازيلية انها منحت كلينتون لقب «رجل العام» بسبب فضيحة تورطه المزعوم مع مونيكا ليفينسكي عندما كانت موظفة تحت التمرين في البيت الأبيض.

«رويترز».

بدء التحقيق باسباب انزلاق طائرة الرئيس الامريكي

■ واشنطن: يحقق مسؤولون امريكيون لمعرفة الاسباب التي ادت الى انزلاق عجلات طائرة الرئاسة الامريكية «ايرفورس» وانحرافها في طين مطار مدينة شامباين بولاية ايلينوي خلال عملية الاقلاع.

وعلى الرغم من ان الحادث لم يؤد الى اصابة اي من ركاب الطائرة بجراح الا انه ادى الى اجبار الرئيس كلينتون ومجموعة من موظفي البيت الابيض والصحفيين الى استخدام طائرة عسكرية اخرى لتقلهم الى مدينة كروسي بولاية ويسكونسين.

وذكر راديو صوت امريكا ان السلطات الفيدرالية تحقق ايضا في حادث اقتراب طائرة تابعة لشركة دلتا لمسافة قصيرة جدا من طائرة الرئيس خلال رحلتها من واشنطن الى مدينة شامباين يوم الاربعاء الماضي.

وقال الراديو ان المسؤولين يحاولون معرفة ما اذا كانت طائرة شركة دلتا انتهكت القوانين التي تحتم على الطيارين ابقاء مسافة فاصلة بين الطائرات المعلن عن تحليقها تصل الى حوالي خمسة كيلومترات. وتشير الدلائل الاولية الى ان طائرة حلقت على مسافة تقل عن ذلك من طائرة الرئيس كلينتون. وقالت وكالة الطيران المدني الفيدرالية ان الطائرتين لم تضطرا الى اتخاذ اجراءات احترازية هذا بالاضافة الى ان سلامة الطائرتين وركابهما لم تكونا موضع شك على الاطلاق. «واخ»

احصت ٨٢ الف مشارك حتى الآن

الأمم المتحدة تواصل تسجيل الناخبين لاستفتاء الصحراء الغربية

■ العيون (الصحراء الغربية)، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية أنها تمكنت الى الآن من تحديد ٨٢٤٨٨ ناخبا صحراويا للمشاركة في استفتاء تقرير المصير الذي تنظمه المنظمة الدولية في ديسمبر ١٩٩٨ لانهاء النزاع بين المغرب و«البوليساريو».

وأوضحت البعثة ان تحديد هؤلاء الصحراويين وتسجيلهم على اللوائح الانتخابية التي وضعتها الأمم المتحدة تم ما بين ٢٤اغسطس ١٩٩٤ و٢٨ يناير ١٩٩٨.

وتمكنت البعثة منذ معاودة عملية التحديد في ٣ ديسمبر الفائت الى ٢٨يناير الجاري من تحديد ٢٢٣٧٦ ناخبا من خلال سبعة مكاتب أقيمت في المنطقة.

وأقامت البعثة مكتبي تحديد في العيون، المدينة الرئيسية في الصحراء الغربية وواحدا في دخلة (جنوب) واثنين آخرين في تان تان وغوليمين (جنوب المغرب) وأخيرين في تندوف (جنوب غرب الجزائر)، قاعدة جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو).

وتعتزم الأمم المتحدة فتح مكتب ثامن في زويرات (موريتانيا) في منتصف فبراير المقبل بحسب المصدر نفسه.

وأشار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أخيرا الى أن عمليات تحديد الناخبين قد تستمر الى ما بعد مايو المقبل، الموعد الذي حددته خطة السلام، نظرا الى العدد المرتفع للأشخاص الذين يفترض تحديدهم.

واتفق المغرب وبوليساريو في سبتمبر ١٩٩٧ في هيوستن برعاية الوسيط الامريكي للامم المتحدة جيمس بيكر على اجراء استفتاء لتحديد المصير يضع حدا لنزاع استمر ٢٣ عاما.

وتنوي بعثة الأمم المتحدة انجاز تحديد الناخبين في ٣١ مايو ١٩٩٨. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

● لندن: قال كارلوس ويستندورب كبير المبعوثين الدوليين في البوسنة والهرسك ان الزعيم الصربي رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب قد لا يتمكن من التملص من العدالة الا لمدة شهرين آخرين.

وارجع كارلوس في تصريحات لراديو لندن السبب في ذلك الى قدرة الحكومة الجديدة لصرب البوسنة على تعزيز مكانتها وذلك من خلال توليها مسؤولية الشرطة وبدئها في جباية رسوم الجمارك التي توفر ما تصل نسبته الى ٦٠ بالمائة من موازنة الدولة. (ق ن ا)

■ واشنطن: اقترحت كوريا الشمالية عقد اجتماع للجنة الفرعية الخاصة للتحضير لاجراء الجولة القادمة من محادثات السلام الرباعية المباشرة بين الكوريتين والولايات المتحدة والصين في جنيف بدلا من بكين كما كان متفقا عليه من قبل.

صرح بذلك مسؤول عن المحادثات الرباعية الليلة قبل الماضية في واشنطن. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان بيونج يانج دعت ايضا الى تأجيل اجتماع اللجنة الفرعية الى أوائل مارس القادم بدلا من الثاني عشر من فبراير المقبل وهو الموعد الذي كان قد اتفق عليه في السابق مشيرة الى ان كوريا الشمالية ترغب في معرفة السياسة التي سينتهجها الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم يونج سام حيالها بعد توليه مهام منصبه رسميا الشهر القادم. (أ ش أ)

■ صوفيا: فاز رئيس الوزراء البلغاري ايفان كوستوف باقتراع سحب الثقة من حكومته من قبل اعضاء الحزب الاشتراكي المعارض أو الحزب الشيوعي سابقا في محاولة منهم لاقالته بسبب سياسة حكومته حول الغاء العلاج المجاني بالمستشفيات الحكومية.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية ان ١٢٥ نائبا برلمانيا صوتوا لصالح كوستوف بينما طالب ٥٦ عضوا آخر بسحب الثقة من حكومته بسبب رفضها تطبيق التصويت في جلسة البرلمان. (ق ن أ)

■ نيقوسيا: اعلن متحدث عسكري بريطاني ان قنبلة اكتشفت بالقرب من طريق يصل الى قاعدة اكروتيري البريطانية في جنوب قبرص، وقال ان فرقا متخصصة عطلت القنبلة اليدوية التي كانت موضوعة في محطة لضخ المياه موضحا ان آلية اشعال القنبلة قد وضعت قيد العمل ولكنها لم تعمل بسبب عطل.

يذكر انه في ٢٢ يناير انفجرت قنبلة بالقرب من مركز الشرطة التابع لهذه القاعدة وتسبب بأضرار طفيفة، وتشكل اكروتيري مع دهيكيليا احدى القاعدتين اللتين تحتفظ بهما بريطانيا في جزيرة قبرص منذ استقلالها في ١٩٦٠. «أ ف ب»

مقتل سياسي اسباني وزوجته

■ مدريد، اعلنت الاذاعة الاسبانية الرسمية ان سياسيا محليا عضوا في الحزب الحاكم بأسبانيا وزوجته قتلا بالرصاص في مدينة اشبيلية في ساعة مبكرة من صباح أمس في هجوم يحمل بصمات منظمة «ايتا» الانفصالية.

واضافت الاذاعة انه عثر على البرتو جيمينيس بيسيريل عضو مجلس مدينة اشبيلية وزوجته مقتولين بالرصاص.

ووقعت الجريمة في شارع في قلب المدينة الواقعة في جنوب اسبانيا.

واضافت الاذاعة ان الرجل وزوجته كانا عائدين من عشاء عندما قتلا بالرصاص. (وكالات)

السياسي الاسباني الذي قتل وزوجته امس بهجوم يحمل بصمات منظمة «ايتا» الانفصالية. (أ ف ب)

بعد عرض اسرائيل تخفيض حصتها

توقع جولة ضغوط شديدة لتقليص المساعدات الامريكية لمصر

■ واشنطن: بعد محاولات فاشلة فى الكونجرس الامريكى العام الماضى لخفض المساعدات الامريكية لمصر اصبح فى حكم المؤكد ان هذه المساعدات ستتعرض لضغوط شديدة مرة اخرى فى الشهور القليلة القادمة وخاصة بعد ان عرضت اسرائيل خطة تفصيلية لخفض المساعدات الامريكية السنوية لها بواقع ستمائة مليون دولار.

وقال بعض مساعدى اعضاء الكونجرس ان الخطة التى عرضها وزير المالية الاسرائيلى ياكوف نيمان على الكونجرس هذا الاسبوع ستدفع اعضاء فى الكونجرس فى مقدمتهم السناتور ميتش مكونيل وعضو مجلس النواب سونى كالاهان الى استئناف المطالبة بخفض المساعدات المدنية المقدمة لمصر واضاف احد العاملين فى لجنة الاعتمادات فى مجلس النواب ان الحزب الجمهورى المسيطر على اغلبية مقاعد المجلس معاد عموما للمساعدات الخارجية ولكنه لم يفلح فى تحقيق مأربه بتخفيض المساعدات لمصر بسبب مساندة الادارة لها من ناحية وارتباطها بالمساعدات المقدمة لاسرائيل من ناحية أخرى حيث أن مصر واسرائيل تحصلان على هذه المساعدات منذ ١٩٧٩ فى اطار الدعم الامريكى للدولتين بعد ان وقعتا اتفاق كامب ديفيد للسلام.

وقد عرض نيمان وفقا لمصادر اسرائيلية الغاء المساعدات المدنية الامريكية لبلاده التى تبلغ ١,٢ مليار دولار سنويا على مدى مايقرب من عشرة الى ١٢ عاما مقابل زيادة المساعدات العسكرية التى تبلغ ١,٨ مليار دولار سنويا بواقع الثلث (حوالى ستمائة مليون دولار سنويا).

وجاء العرض فى اجتماع مع كالاهان رئيس لجنة العمليات الخارجية الفرعية فى مجلس النواب وبوب لفنجستون رئيس لجنة الاعتمادات فى المجلس هذا الاسبوع.

ولاقت الخطة الاسرائيلية ترحيبا مبدئيا من كالاهان الذى نادى العام الماضى بخفض المساعدات المقدمة لاسرائيل..فيما وصفت مصادر الكونجرس الخطة الاسرائيلية بأنها (واعدة وممكنة) كمارحب المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولى بالخطة الاسرائيلية قائلا (سنعمل مع اسرائيل والكونجرس لتطوير هذه الخطة).

واعرب السناتور مكونيل وهو جمهورى من ولاية كنتاكى ويرأس اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية فى لجنة الاعتمادات فى مجلس الشيوخ فى تصريح له عن امله فى ان يؤدى ما وصفه بالتحرك الاسرائيلى الى حث (متلقين اخرين للمساعدات على القيام بجهود مماثلة).

وكان مكونيل قد فشل العام الماضى فى اقناع مجلس الشيوخ بالغاء تخصيص المساعدات المدنية لمصر بعد ان وجه انتقادات حادة لمصر مدعيا انها تعرقل عملية السلام فى الشرق الاوسط وتتمتع بعلاقات قوية مع ليبيا.

وجاء فشل مكونيل بسبب معارضة قوية من الادارة الامريكية ومساندتها القوية لمصر بالاضافة الى تقدير عدد اخر من اعضاء الكونجرس لدور مصر فى دعم استقرار الشرق الاوسط وضمان استمرار عملية السلام اضافة الى (ثقلها الاستراتيجى والسكانى والثقافى) على حد تعبير احد المصادر المطلعة فى الكونجرس.

وقال مصدر مطلع فى الكونجرس ان هناك اقتراحات فى الكونجرس تقضى بان تقوم مصر بخطوة مماثلة يتم بمقتضاها توجيه المساعدات الاقتصادية لسداد دين مستحق على مصر للولايات المتحدة قيمته الاجمالية ٥,٥ مليار دولار مع تخفيض المساعدات تدريجيا مع اكتمال سداد الدين.

وجدير بالذكر ان كالاهان وهو من الحزب الجمهورى من ولاية الاباما طالب العام الماضى بخفض المساعدات لمصر بواقع ١٣٥ مليون دولار بينما سعى السناتور مكونيل لالغاء خطوة رمزية مهمة معروفة بأسم التخصيص وهى خطوة معناها ان الكونجرس يجبر الادارة على توجيه المساعدات لمصر وبدونها يحق للادارة عدم توجيه اى مساعدات لمصر اذا رغب فى ذلك.

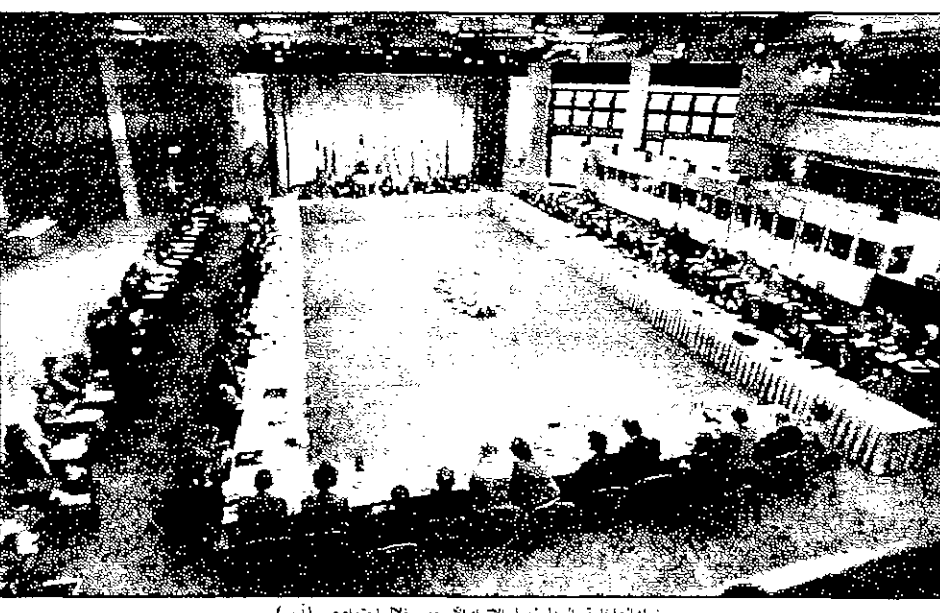
وتوقعت مصادر الكونجرس ان يبدأ تخفيض المساعدات المدنية لاسرائيل بواقع مائتى مليون دولار اعتبارا من ميزانية المساعدات الخارجية لعام ١٩٩٩ والمقرر النظر فيها فى الصيف القادم مما يجعل من المؤكد ان المساعدات الامريكية لمصر ستكون محط اطماع الطامحين فى تخفيض المساعدات الخارجية عموما وعدد من اعضاء الكونجرس الذين اعتادوا انتقاد السياسة الخارجية المصرية ازاء اسرائيل وليبيا.

وكانت الادارة والكونجرس الامريكى قد قاما العام الماضى بتخفيض المساعدات السنوية لمصر واسرائيل بصورة غير مباشرة بواقع خمسين مليون دولار لكل منهما وتوجيه هذا المبلغ الى الاردن ولم يتم الاستقطاع مباشرة حيث حصلت الدولتان على هذه المبالغ ثم قامت بردها للولايات المتحدة التى وجهتها بدورها للاردن.

وقالت المصادر ان الضغوط داخل الكونجرس من اجل خفض المساعدات لمصر ستأتى من الاعضاء الجمهوريين المطالبين عموما بخفض مستوى المساعدات الخارجية التى يبلغ اجماليها ١٣,١ مليار دولار سنويا ومن اعضاء اخرين يؤيدون اسرائيل مثل توم لانتوس الذى ينتقد عادة مايصفه (بالسلام البارد) بين مصر واسرائيل او ينتقدون مايصفونه (بالتقارب المصرى مع ليبيا).

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تكون قضية المساعدات الامريكية المدنية لمصر على قمة جدول اعمال عدد من الاجتماعات الثنائية الهامة التى ستشهدها واشنطن بين الجانبين فى شهرى فبراير ومارس وخاصة الاجتماع المقرر للجنة الاقتصادية فى اطار مبادرة الشراكة المصرية الامريكية والمنتظر ان تنعقد فى العاصمة الامريكية فى الاسبوع الاول من شهر مارس.

وقال مصدر فى الخارجية الامريكية (الجانبان يعلمان ان المساعدات لن تستمر الى مالا نهاية) ويتعين النظر الان فى سبل التعامل مع مطالب الكونجرس المتوقعة. (أ.ش.أ)



وزراء الداخلية والعدل لدول الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم. (أ ب)

الاتحاد الاوروبي يكثف حملاته ضد الجريمة

■ بيرمينجهام: اتفق وزراء الداخلية والعدل لدول الاتحاد الاوروبى باجتماعهم فى بيرمينجهام على تكثيف جهودهم لمكافحة الجريمة المنظمة. كما ناقش الوزراء الاجراءات التى ستتخذ ضد الاجرام عبر نظام «الانترنت» وبالتحديد كسر الشفرات التى تضعها الشركات لحماية المعلومات السرية. وفى بداية الاجتماع استمع الوزراء الى تقرير عن التقدم الذى تم احرازه فى برنامج مكافحة الجريمة الذى تمت الموافقة عليه فى القمة التى عقدت فى أمستردام فى يونيو الماضى. ويسعى الاتحاد الاوروبى كذلك الى الاستفادة من جهود الدول التى ستنضم اليه من أوروبا الوسطى والشرقية على هذا المسار كما دار الحديث عن مشاركة روسيا فى هذا المشروع. ومن جانبه شدد وزير الداخلية البريطانى جاك سترو الذى ترأس اجتماع الامس على ضرورة تمكين سلطة الشرطة الاوروبية (يوروبول) من ان تباشر عملها بحلول منتصف هذا العام. (وكالات)



جندي سريلانكي يدقق بهوية مدنيين في شمال جافنا. (رويترز)



١٤ قتيلا في اشتباكات جديدة بسريلانكا

■ كولومبو: صرح مسؤول عسكري كبير في سريلانكا أمس بأن ١٤ شخصا على الأقل من بينهم تسعة من ثوار جبهة نمور تحرير تاميل قتلوا في معارك جديدة في شمال سريلانكا وشرقها.

وفاز حزب معتدل «للتاميل» بأكبر عدد من المقاعد في المجلس البلدي لمدينة جافنا «شمال غرب» خلال الانتخابات التي جرت الخميس حسب النتائج التي اعلنت أمس.

وحصلت الجبهة على تسعة مقاعد من أصل المقاعد الـ ٢٣ التي يتألف منها المجلس البلدي. (وكالات).

مجلس أوروبا يطالب بعدم طرد اللاجئين

اويحيى يقوم بزيارة تضامن لاهالي ضحايا المجازر الارهابية في جنوب الجزائر

■ الجزائر: قام رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحى ولفيف من اعضاء الحكومة بزيارة تضامن لاهالى ضحايا مجزرة بن طلحا وسيدى رايس وسيدى حامد بولاية البليدة الواقعة جنوب العاصمه بحوالى خمسين كيلو مترا .

واعلن اويحى للمواطنين امس ان الحكومة خصصت ٢٠ مليون دينار جزائرى للبدء فورا فى اعمال ترميم العقارات والمؤسسات التى دمرتها الجماعات الارهابية وخربتها باعمال العنف وتحويل منطقة بن طلحا والمناطق الاخرى الى افضل مما كانت عليه فى السابق ولاعطاء دروس للاخرين بان ابناء الجزائر قادرون على استعادة الحياة والتنمية واصلاح ما ضربه الارهاب .

واعرب عن تضامن الحكومة والدولة الجزائرية مع ابنائها فى كل منطقة من مناطق الوطن مؤكدا عزم الدولة على التصدى للجماعات الارهابية والقضاء على الارهابيين فى كل مكان وتخليص المجتمع من شرورهم .

من ناحيتها طلبت الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا صراحة مساء امس الأول الخميس في ستراسبورغ من حكومات الدول الاعضاء وقف طرد طالبي اللجوء السياسي الجزائريين حتى انتهاء «النزاع الذي يمزق بلادهم».

ففي توصية تم تبنيها باغلبية الثلثين طلبت الجمعية ايضا ان يستفيد طالبو اللجوء الذين بلغ عددهم خمسة آلاف سنة ١٩٩٧ طبقا لارقام المفوضية العليا للاجئين من «وضع ضحايا العنف» في الدول الاعضاء.

ودعا البرلمانيون خلال مناقشة عاجلة بطلب من الوفد الفرنسي جميع القادة السياسيين والدينيين في كل الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وايضا المسلمين في العالم اجمع الى ان يدينوا ادانة قوية «الهمجية السائدة في الجزائر» وان يستخدموا كل نفوذهم وثقلهم في سبيل وضع حد للعنف.

وقال المقرر ديفيد اتكينسون (محافظ من المملكة المتحدة) ان «المتطرفين والارهابيين هم المسؤولون عن احداث الجزائر».

وطلبت الجمعية البرلمانية ايضا من الدول الاعضاء «عدم تقديم اي شكل من اشكال المساندة الى الاشخاص المغتربين خارج بلادهم او الذين يتمتعون بحق اللجوء والاطراف في تمويل ومساعدة وتشجيع الارهاب في الجزائر». وذكر برلماني ايطالي مستندا الى تحقيق نشرته الصحف ان سويسرا والمانيا وبلجيكا والمملكة المتحدة من ضمن الدول التي تؤوي «ممولي الارهاب في الجزائر».

(وكالات)



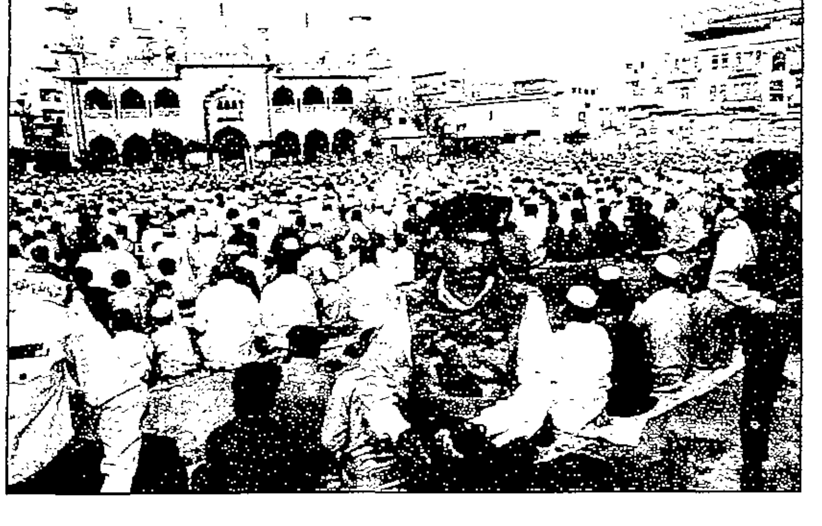
بحجة العيد في الجزائر.. ومراقبة امنية تحسبا لهجمات ارهابية. (أ.ف.ب، رويترز)



الرئيس البوسني يشارك بصلاة العيد. «رويترز».

مانديلا يهنىء مواطنيه المسلمين بالعيد.





احتفالات المسلمين بالعيد في أنحاء العالم

■ عواصم: واصل المسلمون في أنحاء العالم احتفالاتهم بعيد الفطر المبارك فيما يلي لقطات اخبارية وصور لهذه الاحتفالات.

ففي جوهانسبرج ادى المسلمون صلاة العيد صباح أمس باحدى الساحات في ضاحية ماي فير القريبة من جوهانسبرج في حضور الرئيس نيلسون مانديلا الذي القى كلمة في المصلين نقلها التليفزيون للمرة الأولى على الهواء مباشرة.

وقد وصف مانديلا الذي أصر على مشاركة المسلمين احتفالهم بالعيد رغم نصح الأطباء له بتخفيف برنامج انشطته في شهر رمضان بأنه شهر التضحية.. وقال ان صوم المسلمين خلال الشهر يظهر وبجلاء قدرتهم على التحلي بضبط النفس ويجعلهم اكثر قدرة من غيرهم على الاحساس باحتياجات الجياع والفقراء.

وفي واشنطن اقامت سيدة امريكا الأولى هيلاري كلينتون في البيت الأبيض الليلة قبل الماضية حفل استقبال لممثلي الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وقالت هيلاري انه من الواجب علينا جميعا ان نعمل على نشر التسامح الديني وان نتعلم من بعضنا البعض الأمور التي تحث على نشر الخير والتعاون في هذا البلد الكبير.

وركزت على ضرورة التخلي عن بعض السلوكيات الخطيرة كعدم التسامح الديني وعمليات التخريب التي تتعرض لها المساجد في بعض الولايات مشيرة الى حادث التخريب المؤسف الذي تعرض له مسجد في مدينة فورت كولينز الواقعة شمال مدينة دنفر عاصمة ولاية كولورادو مؤخرا.

وفي هولندا وافقت الحكومة لأول مرة على السماح للمسلمين بأداء صلاة عيد الفطر المبارك داخل أبنية المدارس والمراكز الاجتماعية الخاصة بالأجانب كما قامت بمنح ابنائهم اجازة لمدة يوم واحد فقط من الدراسة.

وذكرت دراسة حول الاسلام في هولندا صادرة عن سفارة هولندا لدى مصر ان المجهود الذي يبذله المسلمون والأقليات الحضارية الأخرى ليشكلوا نواة داخل المجتمع الهولندي يقابل بالتأييد والمساندة من قبل الحكومة من أجل المشاركة والتعايش في المجتمع مع تحمل كل الحقوق والواجبات. (وكالات)





المسلمون يؤدون صلاة العيد في بنجلاديش والصين وأندونيسيا والهند وباكستان حيث الحراسة الأمنية. (أ ف ب. رويترز)

فيدرين وخرازي خلال لقائهما في باريس. (أ ف ب)

في رسالة نقلها عرفات

خاتمي يقترح على كلينتون استئناف العلاقات الدبلوماسية اولبرايت: الخلافات بين واشنطن وطهران يمكن التغلب عليها

■ واشنطن. باريس: ذكرت أنباء صحفية ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تلقي رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي يقترح فيها استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على مراحل.

وأشارت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نقل هذه الرسالة لكلينتون خلال لقائهما الاسبوع الماضي وان عرفات اكد انه حمل هذه الرسالة شخصيا من خاتمي لكلينتون.

من جانبها، أعربت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية عن أملها في تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران، وفي بدء حوار بين الحكومتين لتحقيق هذا الهدف، واضافت ان الخلافات بين البلدين يمكن التغلب عليها وقالت ان هناك ثلاث قضايا رئيسية في هذا الصدد وهي دعم ايران للارهاب ومحاولتها لامتلاك اسلحة دمار شامل وعدم تأييدها لعملية السلام.

وكان كلينتون قد صرح في كلمة بمناسبة عيد الفطر ان بلاده تأسف للخلافات بين البلدين. وصرح المتحدث باسم البيت الابيض بأن كلينتون يعتقد ان ايران بلد يمتلك تراثا قديما وثريا وانه من الممكن تجاوز الخلافات بيننا.

وقالت مكوري في مؤتمر صحفي عقده أمس تعليقا على رسالة كلينتون ان الرئيس يشعر بالأسف للصدع في العلاقات بين البلدين والشعبين ولكنه يأمل ان يؤدي تزايد التبادل بين الشعبين الى استعادة العلاقات الطيبة مع ايران وشعبها يوما ما. وفي رد على سؤال لأحد الصحفيين حول اقتراح الرئيس الايراني محمد خاتمي تبادل الحوار والزيارات بين المثقفين والاكاديميين بين البلدين قال المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس يقدر النغمة الجديدة التي ظهرت في بعض تصريحات خاتمي مشيرا الى أن الولايات المتحدة ليست لها خلافات مع الشعب الايراني ولكن مع سياسات حكومة ايران. ومضى مكوري قائلا ان الرئيس كلينتون أوضح أن الحوار بين الولايات المتحدة وايران على المستويين الرسمي والشعبي من الممكن ان يكون ذا فائدة مشيرا الى ان رسالة التهنئة قد أذيعت على راديو صوت أمريكا باللغة الفارسية.

وذكرت اولبرايت ان الهدف من تصريحات كلينتون هو تحسين العلاقات بين البلدين.

وناقشت اولبرايت موضوع ايران مع فيدرين الذي اجرى محادثات أمس الاول مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في جنيف، وقال فيدرين ان خرازي «أبدى فعلا رغبة حكومته في اجراء مناقشات مع كل من الولايات المتحدة واوروبا».

وقالت اولبرايت: «ليس سرا ان فرنسا والولايات المتحدة لا تزالان مختلفتين بشأن أهمية الاجراءات الاقتصادية للتشجيع على تغير ايجابي» في ايران. لكنها اضافت انها وفيدرين اتفقا على التعاون من أجل تسوية هذه المشكلة.

وكان فيدرين قد التقى مع خرازي لمدة ٣ ساعات. ولم يدل أي منهما بتصريحات عقب الاجتماع. وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي ان الوزيرين استعرضا الوضع الراهن بالنسبة للأزمة العراقية، ولم يتطرقا للقيام بمبادرة مشتركة فرنسية. ايرانية.

وكان ايف دوتريو مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية أعلن في باريس أن لقاء فيدرين وخرازي يعكس رغبة الاتحاد الاوروبي في كسر عزلة طهران التي تعتبر قوة اقليمية مهمة في الشرق الاوسط. (وكالات).

٨٥ قتيلا وجريحا بانفجار منجم في الصين .. و٤٧ آخرين بتدهور حافلة بهونج كونج

■ عواصم: ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية «شينخوا» أمس ان ٧٧ شخصا قتلوا وجرح ثمانية آخرون في انفجار وقع داخل أحد المناجم في شمال شرق الصين.

وقالت الوكالة نقلا عن وزارة المناجم ان الانفجار وقع في منابر وانغيجيانغ الذي تملكه الدولة في مقاطعة لياونينغ في الرابع والعشرين من يناير لكن لم يعلن عنه الا أمس، وأشارت الى ان احد الجرحى في حال ميؤوس منها.

وقد وقع الانفجار في نفق جديد يبلغ طوله ٣٠٠ متر لم يبدأ استثماره بعد وذلك خلال اعمال التجهيز.

واشار المصدر نفسه ان ٣٠ عاملا على الأكثر يشتغلون عادة داخل النفق في وقت واحد.

وفي هونج كونج ذكرت مصادر الشرطة ان شخصين قتلا وجرح ٤٥ آخرون معظمهم من الأطفال عندما فقد سائق اتوبيس مكون من طابقين يقل حوالي مائة راكب السيطرة على عجلة القيادة مما أدى الى انقلابه.

ووقع الحادث حيث كان الاتوبيس الذي يعبر الانفاق متجها من جزيرة هونج كونج الى شبه جزيرة كولون.

على صعيد آخر افاد عدد من العلماء البريطانيين ان جبل جليد ضخما يتجاوز طوله الـ ١٦٠ كلم ينفصل تدريجيا عن المحيط المتجمد الجنوبي بسبب الارتفاع السريع في درجة الحرارة.

واوضح المصدر نفسه ان ضخامة جبل الجليد هذا قد تتيح له التأثير على التيار الحار «غالف ستريم» الذي يسمح لبريطانيا التمتع بنسب حرارة اكثر ارتفاعا من تلك التي تنتشر في مناطق تقع على خط العرض نفسه.

وافادت دراسة نشرت في صحيفة «نايتشر» البريطانية ان مستوى مياه البحار والمحيطات قد يرتفع ٥٠ سنتيمترا من الآن الى سنة ٢١٠٠ بسبب ارتفاع درجات الحرارة في العالم. وتوقعت المجموعة الحكومية لدراسة المناخ التابعة للأمم المتحدة ارتفاع مستوى المحيطات من ١٥ الى ٩٥ سنتيمترا مع «سيناريو وسط» هو ارتفاعها ٥٠ سنتيمترا وارتفاع درجات الحرارة بما بين درجة وثلاث درجات.

وأكدت منظمة «جرينبيس» لحماية البيئة أمس في مونتريال ان تراكم الغازات التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي تتسبب في اضطراب الاحوال الجوية الذي سيسبب مزيدا من الكوارث مثل تلك التي شهدها شرقي كندا والولايات المتحدة في بداية يناير الجاري. (وكالات).

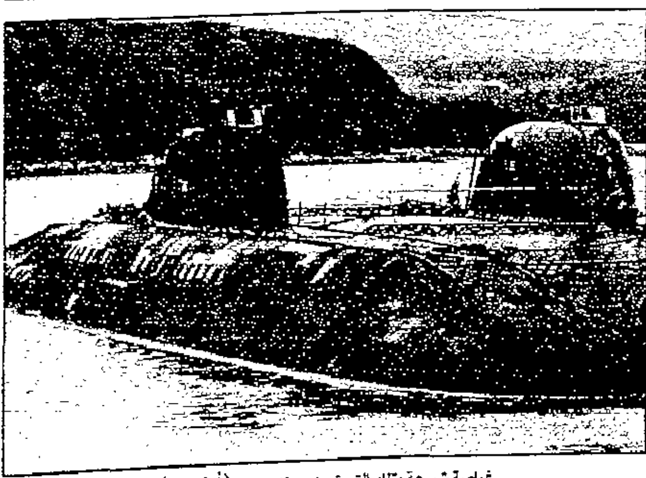
امام الأقصى:

العيد يمر على الشعب الفلسطيني بظروف صعبة

■ غزة: أكد امام وخطيب المسجد الأقصى المبارك فضيلة الشيخ محمد حسين أن عيد الفطر المبارك يمر على أبناء الشعب الفلسطيني ولا يشعر أحدهم بنشوة او فرحته في ظل الظروف الصعبة التي تفرضها قوات الاحتلال الاسرائيلي على مدينة القدس المحتلة.

وقال الشيخ حسين في حديث لاذاعة صوت العرب أن العيد الحقيقي عند الشعب الفلسطيني هو اليوم الذي يتنسم فيه نسائم الحرية والاستقلال بعد رحيل الاحتلال عن أراضيه.

وأوضح شيخ المسجد الأقصى ان أول ما يتذكره الفلسطينيون في العيد قوافل الآلاف من الشهداء الذين قضوا نحبهم في سبيل الحرية والمحافظة على تراب الوطن وكذلك أبطال الحرية القابعين خلف قضبان السجون الاسرائيلية ولا ذنب لهم الا انهم رفعوا أصواتهم عاليا مطالبين بنيل الحرية لشعبهم. «أ ش أ».



غواصة شبيهة بتلك التي تعرضت للحادث (أ.ف.ب)

قتيل و٤ جرحى بحادث على غواصة نووية روسية

■ موسكو: اكد متحدث باسم الاسطول الروسي أمس ان بحارا روسيا قتل واصيب اربعة آخرون بجروح بليغة في «حادث فني» وقع أمس الاول في غواصة نووية روسية في شبه جزيرة كولا (شمال غرب روسيا). واوضح المتحدث ايجور ديجالو ان القتيل والجرحى استنشقوا مادة الاموتياك خلال عمليات الصيانة الاعتيادية للغواصة عندما كانت راسية في ليتسا على بعد نحو خمسين كيلومترا من الحدود النرويجية. وشدد ديجالو على ان «الطاقم لم يتعرض لاشعاعات» موضحا انه «لن يحصل اي تهديد بانتشار اشعاعات داخل الغواصة او تلوث للمياه الخارجية». وفي اوسلو قدرت السلطات النرويجية ان الحادث لا يستدعي تدخلها. (أ.ف.ب)

استمرار الغموض حول الموقف في واو

جماعة متمردة تعلن عن هجوم في شرق السودان

■ الخرطوم، نيروبي، اعلنت جماعة «قوات التحالف السودانية» المتمردة أمس ان مقاتليها هاجموا معسكرا لميليشيات حكومية قرب مدينة كسلا الشرقية امس الاول وقتلوا عشرة جنود وجرحوا آخرين لم تحدد هويتهم.

وقالت الجماعة المتحالفة مع حركة التمرد في جنوب السودان بقيادة جون قرنق في بيان أرسلته بالفاكس إلى وسائل الاعلام ان بقية جنود «قوات الدفاع الشعبي» المساندة للجيش السوداني فروا بإتجاه المدينة وهي عاصمة ولاية كسلا المحاذية لاريتريا تاركين وراءهم أسلحة.

وفي هذه الأثناء تمسكت كل من الحكومة وحركة قرنق بروايتها عن الموقف العسكري في مدينة واو عاصمة ولاية بحر الغزال الجنوبية وثانية أكبر مدينة في الجنوب بعد العاصمة الاقليمية جوبا.

وذكر بيان صدر عن قيادة الجيش في الخرطوم ان فلولا من المتمردين حاولت في ساعة مبكرة من يوم امس الاول مهاجمة مواقع حكومية في واو غير ان القوات الحكومية صدتها ولقنت المتمردين درسا لن ينسوه ابدا ولاحقتهم خارج حدود المدينة.

وقال البيان ان الهدف من الهجوم كان اجهاض اتفاقية الخرطوم للسلام التي وقعت الحكومة عليها مع بعض فصائل المتمردين في شهر ابريل الماضي.

وكانت التقارير الصحفية السودانية قد اعطت الانطباع بان منطقة واو قد خلت من المتمردين بعد ان استسلم نحو ٧,٠٠٠ منهم للحكومة في تلك المنطقة خلال الاسبوع الماضي. وهم الفا عسكري وأفراد عائلاتهم.

وفي نيروبي ادعى قرنق ان قواته استولت على اجزاء من المدينة تشمل الحامية العسكرية الرئيسية ومحطة القطارات والمطار بالاضافة الى بلدات وحاميات مجاورة.

وتقع واو على بعد الف كيلومتر من العاصمة السودانية. وقال المتحدث باسمه جوستين اروب ان اللواء كاربينو كوانين مؤسس الحركة وقائدها السابق في مراحلها الاولى الذي عاد الى الخرطوم ووقع على اتفاقية السلام هو الذي قاد الهجوم مما يعني فشل الاتفاقية.

واضاف انه نسبة لان المدينة كانت محصنة بقوة فقد تعمد المتمردون دخولها بدعوى تسليم انفسهم لكاربينو كما اعلنت الحكومة حينها. وقال «منذ شهر مضى تأكدنا انه يرغب مخلصا في العودة الى التمرد ولذلك سمحنا لقواتنا بالهروب اليه حتى يتمكنوا من دخول المدينة». (وكالات)

المحللون الفرنسيون

ضرب العراق يخفف من أزمة كلينتون الداخلية

■ باريس - سيد حمدي:

■ اشار مراقبون ومحللون فرنسيون الى ان الازمة القائمة حاليا بين العراق والولايات المتحدة بسبب عمل اللجنة الدولية الخاصة بنزع السلاح العراقي المحظور تفسرها رغبة البيت الابيض في التشويش على مصاعبه الداخلية من جراء اندلاع اتهامات بالتحرش الجنسي في حق الرئيس الامريكي بيل كلينتون. واشار هؤلاء الى الحسابات الخاطئة لواشنطن نظرا لان الحظر الدولي المفروض على العراق يترك النظام العراقي اقوى مما كان فيما يبقى الشعب العراقي وحده المتضرر من نتائج الحظر. ولبغداد لعدم توقعها ضربة عسكرية.

وقال ارنو دولا جرانج ان كلينتون الذي نجح في استعادة شعبيته بعدما اهتزت بشدة في الفترة الاخيرة بمواجهة الفضائح المتوالية اتبع اسلوب «فن الالهاء» عبر الانذار الذي وجهه الى الرئيس العراقي صدام حسين بضرورة السماح بعمل اللجنة ورفض فكرة تجميد عملها لعدة اسابيع.

وشدد على التضامن والتقارب الكبيرين بين كل من باريس وموسكو اللتين ترفضان اللجوء الى الحل العسكري وسط حالة من عدم الرضا تسود العاصمتين ازاء تحرك امريكي عسكري منفرد. وبدا كما لو كان ان جهود الوساطة الروسية التي تتمترس خلفها فرنسا حفاظا على مصالحها في العراق وفي أماكن عدة في الشرق الاوسط، تحتضر وترى التحليلات الفرنسية ان تسارع التصعيد مع العراق يمثل مخرجا جيدا للرئيس الامريكي يتمكن معه من رص الرأي العام خلفه ومن سحب الاتهامات بالتحرش الجنسي من قلب اهتمامات رجل الشارع.

وقال محلل آخر هو رونو جيرار ان سبع سنوات ونصف السنة من الحظر لم تحقق الهدف المعلن منه وهو «دفع الشعب العراقي الى التحرك والاطاحة بالرئيس صدام حسين». واضاف بان حسابات الحظر على المدى الطويل ثبت انها خاطئة. فالنظام اقوى منه الآن مما مضى والشعب وحده هو الذي يدفع الثمن. واضاف بان النخبة السياسية والعسكرية في العراق لا تتعرض لتبعات العقوبات الدولية وتبقى بمنأى من آثارها الصعبة عبر عمليات التهريب التي تتم على الحدود العراقية - الاردنية. واكد ان الدخل القومي العراقي عبر سنوات الحظر تراجع الى خمس ما كان عليه قبل تطبيق العقوبات.

وذكر جيرار بحقيقة عدم كفاية ما يوفره اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لاحتياجات الشعب العراقي البالغ تعداده اثنين وعشرين مليون نسمة. علما بان ثلث عائد الاتفاق ينصب لتعويض الاضرار الناجمة عن حرب تحرير الكويت وتكاليف عمل لجان الامم المتحدة المعنية، فيما يخصص الباقي للغذاء والدواء.

وقال ان العراق بلد بعيد عن النموذج الديمقراطي. لكنه أعقب ذلك بتساؤل عما اذا كان ذلك سببا كافيا لان تتشبث الولايات المتحدة الى هذا الحد باستمرار الحظر. وختم تحليله بنوع من السخرية قائلا ان المقصود هو عدم التضحية بارواح البشر وهؤلاء البشر بالطبع هم الجنود الامريكيون.

اما بيير روسلان فقد اشار الى ان الرئيس العراقي سيقع في شرك الحسابات الخطأ اذا ظن ان فضيحة ليفينسكي التي استأثرت بكل اهتمام واشنطن خلال الايام الماضية ستكون بمثابة عامل اضعاف للرئيس الامريكي. ورأى ان تحذير كلينتون في خطاب «حالة الاتحاد» عكس عدم واقعية هذه التوقعات. حيث بدا الرئيس الامريكي عازما على الدخول في مواجهة مع الرئيس العراقي رغم مصاعبه الداخلية. وهو الحال الذي تستند اليه التحليلات التي تعتقد ان الازمة مع العراق وسيلة جيدة لتخفيف ازمته الداخلية. ونبه روسلان الى ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش لم يحظ باجماع في الكونجرس عندما شرع في تشكيل تحالف دولي يخوض حرب تحرير الكويت، يماثل الاجماع الذي نجح كلينتون في حصده في اوساط الكونجرس الامريكي في الموقف الراهن.

أطفال فلسطينيون يحملون صور آبائهم واخوانهم للمطالبة باطلاق سراحهم من السجون الاسرائيلية. (أ ف ب)

عشية زيارتها للمنطقة

إسرائيل تحكم على جولة أولبرايت بالفشل وتؤكد رفض المطالب الامريكية الخاصة بالانسحاب

■ القدس المحتلة، استبقت اسرائيل الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت للمنطقة وحكمت عليها بالفشل وقالت انها لا ترى أي فرصة تذكر لإحراز تقدم في عملية السلام أثناء الزيارة وذلك وفقا لما صرح به ديفيد بار ايلان مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. كما نفى وزير البنية التحتية اريل شارون ان تكون اسرائيل تعتزم سحب قواتها من الضفة من مساحة تزيد على ذلك قليلا على ١٠٪ كما تطالب بذلك واشنطن.

وقال شارون ان نتانياهو أكد له ان المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية في هذا الصدد لا أساس لها من الصحة.. وكرر ان الانسحاب لا يمكن ان يتجاوز ١٠٪.

وكانت صحيفة «هاآرتس» قد ذكرت أمس ان نتانياهو أبدى خلال مشاوراته مع وزرائه أمس الأول استعداده للموافقة على اقتراح أمريكي يقضي بالانسحاب من ١٢٪ من الضفة. وذكرت صحيفة «معاريف» ان اسرائيل ستقترح انسحابا يتجاوز ١٠٪ من الضفة خلال اللقاء المتوقع بين نتانياهو واولبرايت وأكدت الصحيفتان ان اسرائيل تشترط ان يكون هذا هو الانسحاب الأخير من نوعه.

من جهة أخرى، نفى ايلان التقارير التي ذكرت ان اسرائيل تريد استبعاد المخابرات الأمريكية من محادثات أمنية مع الفلسطينيين ووصفها بأنها لا أساس ولا صحة لها.

وقال ايلان ان على السلطة الفلسطينية ان تنفذ التزاماتها ومن بينها الغاء البنود المعادية لاسرائيل في الميثاق الوطني والتصدي للارهاب وتقليص عدد أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي يتجاوز عددها ٥٠٪ عما نص عليه اتفاق اوسلو حسب قوله.

على الجانب الفلسطيني قال مروان كنفاني مستشار عرفات ان الجانب الفلسطيني غير متقاعس عن تنفيذ التزاماته ووصف مطالب الاسرائيليين بأنها ذرائع وحجج تعجيزية. ودعت السلطة الفلسطينية أولبرايت عشية زيارتها للمنطقة الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على احترام تعهداتها.. وحذر نبيل أبوردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني مجددا من خطر حدوث انفجار في المنطقة كلها اذا أصرت اسرائيل على تعنتها.

ومن المقرر ان تصل أولبرايت اليوم الى اسرائيل حيث تلتقي نتانياهو ووزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي وتلتقي عرفات غدا في مدينة رام الله.

وأضاف أبوردينة أن السلطة مستعدة للموافقة على أية نسبة معقولة لاعادة الانتشار الاسرائيلي من الضفة حتى لا يتم اتهامنا بعرقلة السلام. (وكالات)

اللجنة المشتركة تجتمع في يوليو المقبل

خطوات جديدة لتفعيل اتفاقية التكامل وتوسيع التبادل التجاري بين مصر والسودان

■ القاهرة، اعلن رسميا في القاهرة امس ان اللجنة التجارية المصرية السودانية ستعقد اجتماعها التالي في شهر يوليو المقبل بالخرطوم برئاسة الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري وعثمان الهادي وزير التجارة الخارجية السوداني لبحث عدد من الموضوعات الاقتصادية التي تهم مصر والسودان بهدف تفعيل اتفاقية التكامل بينهما ومتابعة مذكرة التفاهم الموقعة بين الوزيرين بالقاهرة مؤخرا لدفع وتنشيط مجالات التعاون التجاري والاستثماري الثنائية.

وأوضح جويلي في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية بأن اجتماعات الخرطوم سوف تشهد مزيدا من الاتفاقات لتدعيم وسائل النقل والمواصلات وتيسير انتقال رجال الاعمال بالغاء تأشيرات الدخول وتبادل تنظيم الوفود مع التركيز على الوفود المشتركة المتخصصة في المجالات التجارية وتكثيف وتنشيط المعارض واقامة المراكز التجارية وفروع الشركات بين البلدين.

واضاف انه سيتم بحث التغلب على المشكلات النقدية والتحويلات وفتح فروع للبنوك المصرية والسودانية في كلا البلدين لتقوم بدورها في التبادل التجاري، وتوطيد العلاقات بين الغرف التجارية والصناعية واصحاب العمل، وفتح مجالات الاستثمار المشترك واحياء اللجنة الفنية لتنمية التعاون في مجال الادوية.

وقال احمد جويلي ان الفترة المقبلة سوف تشهد زيارات متبادلة لمجموعات عمل من البلدين لدراسة موضوعات تم تحديدها في مذكرة التفاهم مشيرا الى انه سيتم اعداد تقرير بشأن التعاون الثنائي في المجالات المختلفة لعرضها على اجتماعات اللجنة المشتركة. واوضح ان مذكرة التفاهم اكدت على ضرورة تفعيل اتفاقية التكامل وتوسيعها تدريجيا مع الاستفادة من انضمام مصر الى مجموعة «الكوميسا» لدول جنوب وشرق افريقيا. حيث ستتم ازالة الرسوم الجمركية تماما بين دول المجموعة بما فيها مصر والسودان. (آ ش أ)

بتلر ينكر تصريحاته بشأن التهديد العراقي لمدينة تل أبيب

■ بون: جدد العراق أمس مطالبته لمجلس الأمن الدولي بمعاقبة رئيس لجنة التفتيش ريتشارد بتلر لزعمه ان العراق يملك أسلحة كيماوية تكفي لقتل جميع سكان تل أبيب.

وبعد ما تعرض بتلر لانتقادات عنيفة خاصة من قبل فرنسا وروسيا قال في خلال مؤتمر صحفي في بون امس ان صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة يوم الثلاثاء الماضي حرفت تصريحاته زاعما انه قال ان العراق يملك اسلحة كافية لتدمير تل أبيب او اي مدينة اخرى.

واضاف ان عددا من رؤوس الصواريخ العراقية لم تحص بعد وانها محشوة بمواد جرثومية وكيماوية، مشيرا الى انها ستكون موضوع اجتماع تقني في بغداد الاسبوع المقبل وان الكلام المنسوب اليه يتعلق بهذه الرؤوس وانه بعث برسالة تصحيحية للصحيفة نشرتها امس.

وشرح بتلر مضمون الرسالة، «قلت فيها بوضوح اني لم اؤكد اني اعرف او اتكهن بان العراق سيهاجم تل ابيب. اطلاقا. ليس عندي اي علم بذلك ولم اقل ذلك ولم الح اليه ضمنا».

لقاء مصري - فلسطيني - اسرائيلي بدافوس موسى وشعث بحثا عقد قمة عربية مصغرة

■ دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان لقاءً ثلاثيا قد عقد بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وناتان شارانسكي وزير التجارة الاسرائيلي، مساء امس على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، ولم يذكر شيء عما دار في الاجتماع.

كما علمت «الاتحاد» ان لقاء آخر - ثنائيا هذا المرة - قد جمع صباح امس بين موسى وشعث، واستمر قرابة الثلاث ساعات، أكد فيه شعث على الموقف الرسمي الفلسطيني الرافض لأي حلول وسط تجاه تطبيق كل كلمة وفقرة وقع عليها الفلسطينيون مع الجانب الاسرائيلي برعاية الولايات المتحدة حتى لو ادى ذلك الى تجميد الوضع حتى انتهاء ولاية نتانياهو.

وبخصوص الحديث الجاري حاليا حول عقد قمة عربية موسعة أو مصغرة، لاتزال في مرحلة البحث والتحضير وجس النبض في انتظار استمرار آراء باقي الدول المرشحة للحضور خلال الفترة القليلة المقبلة.

كما تم طرح بدائل لتفعيل الموقف العربي من ضمنها ايصال رسالة عربية واضحة للادارة الامريكية وذلك عن طريق وفد عربي مصغر (ترويكا) يقوم بزيارة الولايات المتحدة وغيرها من عواصم القرار الاوروبية والعالمية. في مسعى لبيان وحدة الموقف العربي من مختلف القضايا والتطورات التي عاشتها وتعيشها المنطقة العربية.

أعلن اختياره لخليفته

يلتسين لن يترشح لفترة رئاسة ثالثة ويؤكد ضرورة اجراء تعديل وزاري




يلتسين يحمل جائزة الثناء لقاه مع الصحفيين عقب اعلانه عدم ترشحه لفترة رئاسة ثالثة.. (أ. ف. ب)

■ موسكو، أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه لا يعتزم ترشيح نفسه للفوز بفترة رئاسة ثالثة في الانتخابات التي تجرى عام ٢٠٠٠.. ونقلت وكالات انباء روسية عن يلتسين قوله انه اختار «خليفة» له الا انه لم يقرر متى يعلن اسم هذا المرشح.

وقال يلتسين أيضا انه من الضروري اجراء تعديل وزاري في روسيا بتغيير واحد أو اثنين من الوزراء الا ان فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء سيبقى في منصبه.. وصرح الاخير في وقت لاحق ان كلا من الوزيرين الاصلاحيين اناتولي تشوبايس وبوريس نيمتسوف سيبقيان في منصبيهما كنائبين لرئيس الوزراء في اي تعديل وزاري.

يذكر ان الدستور الروسي الذي وضع عام ١٩٩٣ تحت اشراف يلتسين حدد انتخاب اي رئيس للبلاد بفترتين فقط.. وقال يلتسين امس عقب اعلانه عدم ترشحه للفترة الثالثة «ان هذه المسألة تثير حنق المجتمع.. لن انتهك الدستور».

وكان مساعدون ليلتسين قد ذكروا في وقت سابق ان هناك اساليب قانونية للتغلب على هذه النقطة.

وكان يلتسين قدم قبل اشهر النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف على انه خلفه، رغم ان الاخير أكد انه لن يترشح للرئاسة، ومنذ ذلك الوقت راح موقف نيمتسوف في الحكومة يضعف وكذلك موقع رئيس تيار الاصلاحيين اناتولي تشوبايس، وسرت شائعات عن امكان تنحية نيمتسوف.

كما ان نائب رئيس الوزراء الآخر اناتولي تشوبايس كان من المرشحين لخلافة يلتسين الا ان نجمه افل اكثر من نيمتسوف.

ورفض تشوبايس التكهن بخليفة يلتسين وقال انه لا يتوقع ان يفقد اي من الوزراء الاساسيين منصبه.

ومن الخلفاء المحتملين ليلتسين زعيم الحزب الشيوعي جينادي زوجانوف ورئيس بلدية موسكو يوري لوجنكوف والجنرال السابق الكسندر ليبيد.. (وكالات)

اختطاف مسؤول فرنسي في الأمم المتحدة بجنوب روسيا

■ موسكو - باريس: ذكرت وزارة الداخلية الروسية أمس ان مسلحين خطفوا الفرنسي فانسان كوشتيل المسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة واحتجزوه رهينة في جنوب روسيا في فلاديكافكاز. ولم تتبن أي جهة مسؤولية العملية.

وذكر مصدر مسؤول بالداخلية ان ثلاثة رجال مقنعين ومسلحين بمسدسات دخلوا شقة كوشتيل وأجبروه قرابة منتصف الليل على مغادرة المكان معهم في سيارته وهي جيب من طراز «نيسان باترول» أبيض اللون. وعثر على السيارة لاحقا متروكة قرب مركز رياضي في المدينة.

وأضاف المسؤول «نعتقد انه حي وانه أخذ رهينة للحصول على فدية. وفي ضوء تطورات مماثلة ستعلن شروط الافراج عنه في غضون اسبوعين تقريبا. هم يحتاجون دائما الى هذا الوقت للاستقرار في مكان ما وإجراء اتصال».

وقال ممثل للأمم المتحدة في موسكو ان الفرنسي المخطوف يمثل المفوضية العليا للاجئين في فلاديكافكاز.

وفي باريس اعلن ايف دوترديو المتحدث باسم الخارجية الفرنسية بشكل قاطع لوكالة أنباء ايتار تاس ان فرنسا لن تدفع أي فدية. (وكالات)

باراك يتقدم مجدداً على نتانياهو

ليفي يحدد شروطا لعودته وزيرا للخارجية الاسرائيلية

■ عمان - القدس المحتلة: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي المستقيل وزعيم حزب غيشر دافيد ليفي استعداده للعودة الى منصب وزير الخارجية اذا عدلت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو طريقها في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال ليفي في مقابلة مع الاذاعة العبرية أمس انه اذا عالجت الحكومة القضية الاجتماعية بوسائل حقيقية وتوجهت حقا الى دفع مسيرة السلام الى الامام وليس فقط من خلال «جدال بيننا وبين انفسنا حتى يتدهور الوضع» فان هناك مايمكن التحدث عنه.

وكان ليفي استقال في الشهر الماضي احتجاجا على سياسة نتانياهو تجاه عملية السلام وتجاه المساعدات الاجتماعية خاصة لليهود الشرقيين.

من جهة أخرى اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت أمس ان زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية يتقدم مجددا رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وجاء في استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «معاريف» ان نتانياهو سيحصل على ٣٧ ٪ من الاصوات في حال اجراء انتخابات مبكرة مقابل ٤٢ ٪ لباراك في حين لا يزال ٢١ ٪ مترددين. لكن السكان اليهود (٨٣ ٪ من مجموع السكان) سيصوتون بنسبة ٤١ ٪ لصالح نتانياهو مقابل ٣٩ ٪ لباراك ولم يتخذ ٢٠ ٪ بعد قرارهم. وكان نتانياهو وباراك تعادلا الاسبوع الماضي بنسبة ٤١ ٪.

واجرى هذا الاستطلاع معهد مستقل على عينة من الناس شملت ١٤٠٠ اسرائيلي من يهود وعرب. ويبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع ٣ ٪ تقريبا. (وكالات)

دعوى قضائية على السلطة الفلسطينية

إسرائيل تطلق سراح ٢٣ سجينا فلسطينيا

■ القدس المحتلة: أفرجت اسرائيل أمس الأول عن ٢٣ سجينا فلسطينيا في خطوة وصفتها بأنها بادرة على حسن النوايا بمناسبة عيد الفطر.

ولم يحدد بيان الجيش الاسرائيلي الذي أعلن النبأ هوية السجناء ولم يقدم تفاصيل عن طبيعة الجرائم التي كانوا محتجزين بسببها. ولكن راديو اسرائيل ذكر ان جميعهم كان يمضي فترة السجن مدى الحياة لقتلهم فلسطينيين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل. وقال الجيش «بمناسبة العيد قرر وزير الدفاع اسحق مردخاي وامنون شاحاك رئيس اركان الجيش خفض مدة سجن ٢٣ سجينا فلسطينيا. تم الافراج عنهم من السجون خلال الساعات القليلة الماضية».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة اسرائيلية أمس ان اسرائيليا يبلغ من العمر ٣١ عاما اصيب بالشلل في تفجير قام به فلسطينيون في تل ابيب في عام ١٩٩٦ رفع دعوى قضائية على السلطة الفلسطينية مطالبا بتعويض ١,٤ مليون دولار عن الأضرار التي لحقت به.

وقالت صحيفة معاريف ان شلومي دان الذي اصيب في الهجوم الذي وقع في شارع ديزينجوف التجاري والذي قتل فيه ١٤ شخصا في مارس عام ١٩٩٦ هو اول اسرائيلي يرفع مثل هذه الدعوى المدنية على السلطة الفلسطينية. وأضافت «الدعوى تقول ان السلطة لم تف بالتزاماتها بمنع الهجمات الارهابية لذلك تتحمل المسؤولية».

وقال مسؤول قضائي ان محكمة في تل أبيب ستحدد موعدا لنظر القضية قريبا. ولم يدل بتفاصيل أخرى. (رويترز)

الملك حسين يلتقي بولي عهد البحرين

■ لندن: اجتمع الملك حسين عاهل الاردن مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين امس في لندن التي يزورانها حاليا. وذكر راديو البحرين انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.. كما جرى بحث التطورات المستجدة على الاوضاع في المنطقة وعملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.. (ق. ن. أ)

زعيم حماس: ليس أمام عرفات سوى الانضمام للجهاد

■ باريس: صرح زعيم حركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين بأن الخيار الوحيد أمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حاليا هو الانضمام للجهاد ضد اسرائيل.

وأضاف في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس انه ليس أمام عرفات سوى خيار واحد مع انهيار عملية السلام التي لم نؤمن بها مطلقا في حماس وهو استئناف الجهاد وبكلمات أخرى ان ينضم الينا في ميدان المعركة. وقال ان منظمة التحرير ارتكبت خطأ فادحا عندما خفضت سلاحها مقابل وعود كاذبة. (رويترز)

تحطم طائرة اسرائيلية خفيفة

■ عمان: تحطمت في حقل زراعي في وسط اسرائيل ظهر أمس طائرة خفيفة مما أسفر عن مقتل الطيار والراكب الذي كان معه في الطائرة.

ولم تتوفر بعد اي تفاصيل عن ظروف وأسباب الحادث. (واخ)

المعارضة السودانية: الحكم بسجن وتغريم إمام مسجد الأنصار

■ لندن - الاتحاد: ذكر بيان لتجمع المعارضة السودانية في لندن أمس ان قاضياً أصدر الليلة قبل الماضية حكما بالسجن خمسة شهور وغرامة نصف مليون جنيه سوداني على الشيخ عبدالمحمود أبو، خطيب مسجد الانصار، دون السماح له بالدفاع عن نفسه أو حتى توكيل محام عنه، وذلك بعد «محاكمة صورية في منزل مهجور باحدى ضواحي أم درمان». وكانت سلطات الأمن قد اعتقلت الشيخ أبو امس الأول بعد ان أم المصلين في مسجد الإمام عبدالرحمن المهدي بضاحية ودنوباوي وخطب فيهم منتقدا سياسات الحكومة.

مصر تطلب من المكسيك التحقيق في جريمة قتل أحد دبلوماسييها

■ القاهرة، طلبت مصر من المكسيك التحقيق في حادث مقتل احد دبلوماسييها العاملين في سفارتها هناك الليلة قبل الماضية.

ومن المنتظر ان يصل جثمان الدبلوماسي محمد اسماعيل صادق السكرتير الثاني بسفارة مصر في المكسيك الى القاهرة اليوم.

وقال السفير عادل الصفتي وكيل اول وزارة الخارجية المصرية انه اجرى اتصالا مع المسؤولين في وزارة الخارجية المكسيكية طالبا منهم التحقيق في ملابسات الحادث وموافاة السلطات المصرية بنتيجة التحقيق والعمل على القبض على الجناة.

وذكر في تصريح بثته وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدبلوماسي القتيل كان في رحلة مع زوجته ووالدته ووالده اسماعيل صادق السفير السابق بوزارة الخارجية عندما وقع الحادث.

ومن جهة اخرى صرح السيد محمد الضرغامي سفير مصر بالمكسيك للوكالة بأن الحادث وقع في وقت متأخر من مساء امس الأول في منطقة «جريرو» التي تعد من افقر مناطق المكسيك وينتشر بها قطاع الطرق والعصابات بسبب ارتفاع نسبة البطالة والجريمة. وقال ان الجناة اوقفوا سيارة الدبلوماسي واطلقوا النار عليه وان اسرته لم تتمكن من استدعاء سيارة الاسعاف لنقله الى المستشفى فقامت رغم الحالة النفسية الصعبة التي كانوا فيها بقيادة السيارة في محاولة لانقاذه ولكن روحه فاضت قبل وصوله الى المستشفى. (ق ن أ)

وفاة السياسي المصري حلمي مراد وشيخ الاثريين جمال مختار

■ القاهرة، توفي امس الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المصري المعارض واستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة عين شمس عن عمر يناهز التاسعة والسبعين، وتشيع جنازة الفقيد بعد ظهر اليوم.

وكان الدكتور حلمي مراد قد شغل العديد من المناصب العلمية والتنفيذية على مدى مشوار عمره فقد كان وزيرا للتربية والتعليم عام ١٩٦٨ كما تولى منصب رئيس جامعة عين شمس.

كما توفي أمس الدكتور جمال مختار اول رئيس لهيئة الآثار المصرية عن عمر يناهز الثمانين عاما والذي يلقب بشيخ الاثريين في مصر. والدكتور مختار هو اول من دعا مع الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الاسبق للحملة الدولية لانقاذ معابد فيلة وابوسمبل والنوبة بصعيد مصر وله العديد من المؤلفات العالمية.. (أ. ش. أ)



مجسم للمحطة الفضائية عرضته وكالات «ناسا» الامريكية. (أ ف ب)

امريكا وروسيا و ١٣ دولة توقع اتفاقية لمحطة فضائية

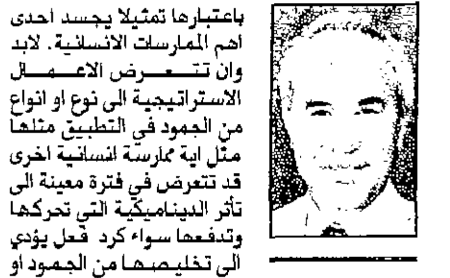
■ واشنطن، وقعت الولايات المتحدة وروسيا و ١٣ دولة أخرى مساء امس الاول اتفاقية للتعاون في بناء محطة فضائية دولية.

وستحل المحطة الجديدة وهي محور ما يوصف بأنه اكثر برامج الفضاء طموحاً في التاريخ محل المحطة الفضائية الروسية «مير» وهي معمل الابحاث الوحيد للعالم في الفضاء والتي بدأ تشغيلها عام ١٩٨٦. وانضم مسؤولون من كندا واليابان والدول الاحدى عشرة الاعضاء في وكالة الفضاء الأوروبية الى الولايات المتحدة وروسيا في التوقيع على الاتفاقية التي تنشيء اطار عمل للتعاون في تصميم وبناء وتشغيل واستخدام المحطة.

ووصف يولي فورونتسوف سفير روسيا في واشنطن الذي وقع الاتفاقية بالانابة عن بلاده المشروع بأنه «اللبنة الاولى في اساس اول بيت مشترك للبشرية في الفضاء الخارجي».

من ناحية أخرى، علم لدى سلاح الجو الامريكي ان صاروخا تابعا لهذا السلاح وضع امس بنجاح في مدار قمر للمراقبة العسكرية. واضاف المصدر ان الصاروخ وهو من نوع اطلس ٢ أي، اطلق من مركز الاطلاق العسكري في كاب كانافيرال (فلوريدا). (وكالات)

الاستراتيجية بين الجمود والديناميكية



د. عادل القيار

باعتبارها تمثيلا يجسد احدى اهم الممارسات الانسانية. لابد وان تتعرض الاعمال الاستراتيجية الى نوع او انواع من الجمود في التطبيق مثلها مثل اية ممارسة انسانية اخرى قد تتعرض في فترة معينة الى تأثر الديناميكية التي تحركها وتدفعها سواء كرد فعل يؤدي الى تخليصها من الجمود او كظاهرة طبيعية تمثل قطبا مضادا لظاهرة الجمود التي يمكن ان تكتنفها، واذا كان جمود اي من الممارسات الانسانية، ومنها بالطبع ممارسة الجوانب الاستراتيجية، يعبرعن فترة يمكن ان تكون انتقالية ولايمكن ان تستمر طويلا لان استمرارها يعني انتهاء وفناء التركيبة البشرية التي تمثلها، فان الديناميكية تمنح هذه التركيبة زخما حركيا يوصلها الى الارتقاء والنمو حيث تدفع في تطوير بنياتها الاساسية مؤدية بالتالي الى ولادة تركيبة جديدة متفاعلة وفعالة في الوقت نفسه. متفاعلة لانها تضم عناصر ديمومتها المتجددة التي تمد هذا التفاعل بحركية ترتكز على العطاء المتبادل فيما بينها، وفعالة لانها باستنادها على جذور عناصرها المتجددة، تتزود بزخم متواصل يمنحها قدرة في التأثير على الجوانب الحياتية الاخرى ثم التأثر بها.

وتنطبق هذه القاعدة على كافة جوانب الممارسات البشرية حيث ما ان يتعرض اي عامل من عواملها الى الجمود، الا وان تبدأ العوامل الاخرى بالظهور والعمل على احتواء هذا الجمود سواء بشكل ارتدادي تنفجر عناصره من الداخل موصلة اياها الى ديناميكية فورية او بشكل تدريجي يؤدي الى القضاء على عناصر الجمود وتفكيكها الواحد بعد الآخر باستبدالها بعناصر ديناميكية تولد لتستعيض بذلك عن العوامل الاولية التي لايمكن ان يؤدي جمودها الا الى اختفائها وزوالها الاكيد.

ولاتشذ الممارسات الاستراتيجية عن هذه القاعدة الاساسية، فهي ممارسات بشرية اولا، وهي ممارسات قد يكتنفها الجمود، فتنحسر وتتقوقع على نفسها بحيث تتحول الى اعمال تهيمن عليها سلطة واحدة تجعل منها مرآة تعكس سلوكا لا يأخذ بعين الاعتبار عوامل الديناميكية التي قد لا ترى هذه السلطة تأثيراتها الواسعة عندما ترفض الاعتراف بها وانكار وجودها.

ويمكننا، في هذا السياق معالجة جوانب الممارسات الاستراتيجية والتأكيد على عوامل الجمود والديناميكية التي تنتابها، بدراسة كمية واسعة من التصرفات البشرية. الا ان ابرز هذه الجوانب يتمثل في الممارسات الايديولوجية والدبلوماسية - العسكرية والاقتصادية التي يبين التعمق في ابعادها الدور الذي تلعبه الديناميكية في جعلها عوامل اساسية لديمومتها وتواصلها الحيويين.

الديناميكية الايديولوجية والاستراتيجية

تمثل الايديولوجية البعد الفكري لاية ممارسات استراتيجية. نظرا الى ان اي عمل استراتيجي مثله مثل اي نشاط في اي مجال من مجالات الحياة، لايمكن الا ان يرتكز على نظرية تبني هذه الاستراتيجية اعمدتها استنادا على مبادئها الاساسية وتطورها اعتمادا على افكارها.

فالايديولوجية تهدف الى تطبيق المبادىء التي تحتويها باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لدى المجتمعات البشرية المستهدفة ووضعها تحت تصرفها باعتبار ان اعمال العقل الهادفة الى الكشف عن المتغيرات على مستوى الحاضر والمستقبل تمثل اهمية تزيد عن اهمية ترك الامور تجري بدون تخطيط، حيث ان التخطيط للممارسة الاستراتيجية يمثل اصل الديناميكية واساسها الاول. والايديولوجية التي تترجم خطوبها على شكل افكار متسقة كانت ومازالت افضل صورة فلسفية للديناميكية العقلية. فهي تلد اعتبارا من افكار تهدف اول ما تهدف الى تحريك المجموعة البشرية المستهدفة، اي تغيير مسارها وتطوير مضامينها الفكرية لكي تتلاءم مع هذه الافكار وتتفاعل مع اهدافها. ويذكر الفيلسوف ميشال هوارد Michel Haward في هذا الصدد في بحثه المكرس للدفاع عن الغرب Defense of the West بان اعطاء الممارسة الاستراتيجية ديناميكية فكرية متزايدة يمثل عملا تزيد اهميته عن الشجاعة والاقدام في ساحات القتال، اذ كما ان الفكر المبدع والخلاق يعتبر عملا افضل واجدى في احراز الانتصارات من السيف، فان الايديولوجية الديناميكية تعتبر سلاحا فعالا يمكن ان تواجه المجتمعات البشرية بواسطته اصعب التحديات واكثرها قسوة وصلابة.

عديدة هي الامثلة التي يمكن ذكرها والتي تؤكد على الدور الذي تلعبه الديناميكية في اعطاء الزخم الحيوي للايديولوجية، وعديدة هي الامثلة التي تبرز السلبي الذي يلعبه الجمود الفكري والتصور الابداعي على الايديولوجية عندما تتحول هذه الايديولوجية الى نوع من النصوص المجردة والقواعد الخالية من اي روح مرنة وافكار خلاقة.

فلو تعمقنا قليلا في الايديولوجية الماركسية - اللينينية عند نشوئها، لوجدنا بان هذه الايديولوجية قد ولدت وهي مشبعة بديناميكية ثورية وجدت جذورها في معاناة الطبقات المسحوقة في الامبراطورية القيصرية التي لم تعر اي اهتمام لهذه الطبقات وتصاعد غضبها وحقدها تجاه اعمال الفساد والتعسف التي مارستها سلطات الامبراطورية والتي كانت على وشك ان تتحلل نتيجة لانعزالها وابتعادها المتزايد عن جميع شرائح الشعب الروسي في فترة اخذت فيها اوروبا بل والعالم باجمعه بالاستيقاظ من سبات فترة ما قبل وبعد الثورة الصناعية. غير ان هذه الديناميكية في الايديولوجية الماركسية - اللينينية لم تدم طويلا، حيث ادى صعود ستالين الى السلطة في الاتحاد السوفييتي وممارسته لاستراتيجية ديكتاتورية باسم الماركسية ليس فقط تجاه شعوب الاتحاد السوفييتي السابق. وانما تجاه كافة شعوب الكتلة الشرقية، الى تعريض الايديولوجية الماركسية الى جمود فكري وقصور ديناميكي جعلها تندمج في خط ديكتاتوري مارسه رجل واحد استخدم هذه الايديولوجية لتدعيم سلطته الفردية من جهة ولتحقيق المزيد من المكاسب للطبقة المحيطة به على المستويين الداخلي والخارجي. والواقع فان هذا الجمود في الممارسة الايديولوجية، كان يخفي في اعماقه بذور الديناميكية التي لم تتمكن من النمو والانطلاق الا بسبب القمع الذي مارسته السلطة الستالينية تجاه الاصوات المطالبة بالتمتع ولو قليلا بالحرية او حتى بنوع من حرية التعبير عن آرائها.

والحقيقة، فان هذه الديناميكية التي تعرضت لها الايديولوجية الماركسية - اللينينية لم تقتصر على مثال وصولها الى السلطة في الاتحاد السوفييتي السابق، ثم تراجعها طوعا او كراهية بحيث اضطرت الى التعامل مع الايديولوجيات الاخرى حال وصول جورباتشوف الى السلطة وولادة ظاهرة «البيروسترويكا» وتطورها السريع، اي التعامل ليس اعتبارا من موقع الشعور بالقوة تجاهها وانما على اساس الند بالند والقدرة على التكيف مع العوامل المحيطة بها.

وبغض النظر عن الايديولوجية النازية التي ولدت نتيجة عوامل داخلية معقدة، لايسمح المجال للخوض بها. ادت الى ارتدانها صفة تزيد في ابعادها عن القصور والشذوذ، افرغتها من اي عنصر من عناصر الديناميكية، بحيث اوصلها جمودها المريض الى اعتناقها ايديولوجية عنصرية قاتلة ليس فقط تجاه الايديولوجيات الاخرى، وانما تجاه كافة الشعوب الاخرى التي لاتنتمي الى العنصر الجيرماني. فان تجربة الايديولوجية الماركسية - اللينينية تجسد تلك الديناميكية التي لم تؤثر فحسب على مسار الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، خاصة وانما على كافة مسارات الاحزاب الشيوعية في العالم. وتندرج في هذا السياق، كافة التطورات التي اوصلت الاحزاب الشيوعية في الصين الشعبية وجمهوريات يوغسلافيا السابقة وجمهورية كوبا، الى تعديل ايديولوجيتها الماركسية - اللينينية وبحيث تنازلت تدريجيا عن التشدد المعروف في تطبيق سياساتها المختلفة. فمن كان يتصور مثلا بان صين «ماوتسي تونج» المشهورة بمعسكرات التثقيف والتأديب تصل الى مستوى تفتح فيه ابوابها امام غزو مطاعم «الماك دونالد الامبريالية»؟.

وبالاضافة لذلك، فان هذه الديناميكية في الايديولوجية لم تؤثر فقط على الاحزاب الشيوعية في دول الكتلة الاشتراكية، وانما ساعدت على خلق نوع من ردود الفعل المعاكسة لدى الاحزاب الشيوعية الغربية التي اخذت تتساءل عن مدى تكيف الايديولوجية الماركسية - اللينينية مع عوامل المجتمعات البشرية المختلفة. فكان ان انسلخت احزاب شيوعية عديدة عن توجيهات القيادة السوفييتية حتى قبل ظهور ظاهرة «البيروسترويكا» واشهرها بالطبع استقلال الحزب الشيوعي الايطالي الذي لم يتردد في فترة مبكرة من توجيه الذع الانتقادات الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وقياداته.

كما ان هذه الديناميكية شكلت العامل الاساسي لولادة احزاب اشتراكية عديدة في العالم (الاحزاب الاشتراكية الفرنسية والايطالية والاسبانية.. الخ) كانت ترى في الايديولوجية الماركسية فكرا قادرا على التطور، ثم اصطدمت في عوائق تطبيق هذه الايديولوجية التي غالبا ما اكتنفها الجمود، وهو ما دفعها الى تبني ايديولوجية ترتكز في جذورها على الايديولوجية الماركسية، الا انها تستند في تطبيقها على خصائص المجتمعات التي تكرس استراتيجيتها لصالحها، اي اللجوء الى ديناميكية اكثر فعالية من الايديولوجية الجامدة.

واخيرا، فان ولادة حركات عدم الانحياز، كانت هي الاخرى مثالا على الديناميكية في الايديولوجية الفكرية، فان هذه الحركات واملم الجمود الذي تميزت به الايديولوجية الشيوعية، اضافة الى اصطدامها بالعقلية الرأسمالية والليبرالية، التي عانت من هيمنتها الاستعمارية، لم تجد من سبيل الا تبني ايديولوجية حاولت التوفيق بين مدرستين ترفض احداهما قبول التعايش مع الاخرى ومد يد التصافح معها وتفضل كلتاهما الاستمرار في حرب باردة. كان من الممكن ان تتحول الى حرب بل والى حروب ساخنة تم تفاديها نسبيا بفضل ولادة هذه الايديولوجية الوسيطة.

الديناميكية اذا هي العامل الحيوي الذي يجب ان ترتديه اية ايديولوجية استراتيجية اذا ارادت ان تجد لها مكانا في اي مجتمع بشري، لانها لايمكن ان تكون قادرة على التكيف مع المجتمع بدون ان تكون هي الاخرى قادرة على التأثر بالمتغيرات التي يتعرض لها هذا المجتمع. فان هذه القدرة على التكيف وعلى التأثر تشكل اولا واخيرا اساس الديناميكية التي تدفع الايديولوجية الى تطوير افكارها بشكل دائم وتعمل بالتالي على تفادي اصطدامها بجدار الجمود الذي يؤدي عاجلا او آجلا الى تفريغها من حيويتها ثم اختفائها الحتمي والاكيد.

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

في المرة القادمة

راقبوا نقلة خاتمي على رقعة الشطرنج

ريتشارد ميرفي
مستشار الامن القومي الامريكي الاسبق

نومي كولتون ماكس
باحثة وزميل في (المجلس حول العلاقات الخارجية)

في خطابه الى الشعب الامريكي عبر شبكة تلفزيون سي.ان.ان قبل أيام، تحدث الرئيس الايراني محمد خاتمي بكلمات طيبة عن الامريكيين البيورتيانيين (المتطهرين) واعلان الاستقلال، وأبراهام لينكولين، لكنه مع ذلك ادلى بانتقادات مزعجة ومخيبة للآمال حول السياسة الخارجية الامريكية ورفض اجراء حوار رسمي مع الولايات المتحدة.

كما اقترب من التعبير عن الندم لاحتجاز الرهائن الامريكيين في مبنى السفارة الامريكية عام ١٩٧٩ لكنه ذكر جمهور المشاهدين بالسياق التاريخي الذي وقعت فيه تلك الحادثة.

وقد تركت كلماته الكثير من الاسئلة حول ديناميكيات السياسة الايرانية بلا اجابة. وحيث ان المحللين الامريكيين قد اخفقوا في توقع انتخابه في مايو الماضي، فان كل خطوة اتخذت منذ ذلك الحين قد اثارت دهشتنا، مما يؤكد عمق جهلنا الوطني حيال ايران، والان لم يعد بامكاننا حتى التأكد من ان مرشد الجمهورية علي خامنئي هو من يصنع سياسة ايران الخارجية بلامنازع.

وقد ردت واشنطن بايجابية على خطاب خاتمي وتضمن ردها الاشارة المناسبة للحاجة الى اجراء حوار رسمي.

وحظي شجبه للارهاب بترحيب كبير، وكذلك استعداده المعلن بمحاسبة اي مسؤول ايراني يثبت انه متورط في تمويل عمليات ارهابية.

لكن خاتمي تجاهل تهم واشنطن القائمة منذ امد طويل بان ايران تدعم وتساند الارهاب الدولي (على اعتبار انها لا اساس لها) والمعارضة العنيفة لعملية السلام العربية - الاسرائيلية (نحن لاندعم العنف ضد العملية لكننا نعتبرها غير عملية) والاستمرار في تنفيذ برنامج لبناء اسلحة نووية (نحن لانملك ولاننوي امتلاك اي منها).

ان هذا القول لم يرض او يقنع واشنطن. على افتراض انه عندما يبدأ في تأسيس قنوات رسمية ثنائية للحوار، فان الادارة سوف تكون مستعدة لمناقشة الدليل الذي تقول انه متوفر لديها فيما يتعلق بالروايات الثلاثة.

وباستخدام لغة المواجهة الجامدة، جسد خاتمي اسرائيل بانها دولة «عنصرية وارهابية» ان هذه الكلمات، بالاضافة الى تأكيده على ان بعض الاجانب يعتقدون ان سياسة امريكا الشرق اوسطية تتقرر في تل ابيب وليس واشنطن، ربما تكون قد عكست وجهات نظره هو. وعلى نفس الدرجة ربما تكون قد رسمت وصيغت بطريقة ترضي الجماهير الايرانية وغيرها في غير مكان في الشرق الاوسط.

ومثل هذا القذف لايخفي حقيقة ان ايران قد اعترفت منذ امد طويل بوجود دولة اسرائيل. وهذا كان معروفا ضمنا في موقف ايران بانها سوف لن تتخذ اي عمل للتدخل في عملية السلام، وصريحا في اعترافها بحق سوريا في التفاوض بشأن عملية سلامها الخاصة بها مع اسرائيل.

واكد خاتمي ان العقوبات الايرانية قد حفزت الاقتصاد الايراني، فهل الايرانيون فعلا ليسوا بحاجة للقلق حيال الضغط الاقتصادي الامريكي بشق الانفس؟.. فذلك الضغط اوصل العملة الايرانية الى شبه انهيار عام ١٩٩٥ - ١٩٩٤ لكن العقوبات ربما تكون قد صلبت الالتزام بتخفيض الدين الخارجي ومعدل التضخم من خلال المعانقة الطوعية لتوصيات صندوق النقد الدولي الصارمة، والمحصلة النهائية هي ان ايران ازدادت قوة والعقوبات الامريكية لم تحظ اطلاقا بدعم دولي.

وهل يستبعد خاتمي اجراء مباحثات حكومة لحكومة في الوقت الراهن لانه يعرف بانها ممكن ان تحدث الكثير من الاحتكاك داخل دائرة القيادة الايرانية او لانه غير مستعد بعد لمناقشة الشكاوى الامريكية؟ في الواقع لايوجد رد امريكي عفوي جاهز عالم بحيثيات الاجابة على هذا السؤال وغيره، ولانعرف السبب.

وقد اقترح تبادلا موسعا للعلماء، والكتاب، والفنانين، والسياح وهذا بحد ذاته يعد تطورا جيدا في العلاقة، ونأمل في ان تواصل حكومته السير عبره والعمل على تحسينه.

ويبدو ان خاتمي قد جهز رقعة الشطرنج لتبادلات المواطنين الخاصين فقط، لكن بالطبع فان مباحثات حكومة لحكومة فقط هي التي ستمكن كل بلد من التعامل مع القضايا التي تهمه اكثر.

وكم من الزمن سوف تستمر لعبة الشطرنج الحالية؟ سيكون جميلا لو افترضنا بانها يمكن ان تختتم في ستة اشهر، حينها يمكن لكلا البلدين فعلا الاستمتاع بمشاهدة فريقين لكرة القدم وهما يتنافسان في مباريات كأس العالم في الصيف القادم.

عن الهيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

المناورات الاسرائيلية - التركية

هل تفتح الباب لحرب باردة اقليمية، ومشاكل داخل تركيا؟

لواء ركن
حسام سويلم

مما لاشك فيه اننا اصبحنا هذه الايام امام مشكلة جديدة في الشرق الاوسط يمكن ان يطلق عليها (المسألة التركية) وتتلخص هذه المسألة في ان تركيا في مواجهة معضلتها القديمة والحديثة حول البحث عن هوية لها، اصبحت لاتدري هل تتجه شرقا ام تستميت في التوجه نحو الغرب رغم رفض الاتحاد الاوروبي انضمامها اليه؟ وهل من الافضل لها ان تبقى على توجهها العلماني، ام تنخرط في التيار الاسلامي الذي يجتاح منطقة الشرق الاوسط، ويفرض نفسه على الداخل التركي رغم كل اجراءات حظر انشطة حزب الرفاه الاسلامي؟ وأين تقف تركيا من الصراعات الاقليمية والدولية الدائرة حول الفوز بمناطق نفوذ في جمهورية آسيا الوسطى. والذي تخوضه بشراسة كل من الولايات المتحدة وروسيا على المستوى الدولي، وباكستان وايران على المستوى الاقليمي، في وقت تؤكد فيه جميع التوقعات ان اراضي هذه الجمهوريات الاسلامية تحوى ثاني اضخم مخزون عالمي من النفط والمعادن النفيسة بعد الخليج. وهل وسط هذه الدوامة من الصراعات يمكن لاسرائيل ان تفيد تركيا في المحافظة على مصالحها ومتطلبات امنها القومي. في حالة تعزيز التعاون الدفاعي القائم بينهما، والارتقاء به الى مستوى تحالف استراتيجي اقليمي؟ وما هي المكاسب التي يمكن ان تعود على تركيا من وراء معاداتها للدول العربية وعلى رأسها جارتها سوريا، بسبب مايثيره التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي من انتقادات واسعة في العالمين العربي والاسلامي كما ظهر مؤخرا في قمة طهران الاسلامية؟ وهل تشكل سوريا حقا تهديدا للأمن التركي يستحق ان تجازف تركيا بمصالحها في العالم العربي من اجله على هذا النحو؟

اسئلة كثيرة، وغيرها تدور في اذهان وعلى ألسنة المراقبين على الساحتين الاقليمية والدولية هذه الايام بمناسبة المناورات البحرية والجوية التي تشترك فيها عناصر من القوات المسلحة التركية والاسرائيلية بالاضافة لقطع من الاسطول السادس الامريكي في شرق البحر المتوسط. وقد اطلق على هذه المناورات الاسم الكودي (حورية البحر الواثقة من نفسها رقم ١) وهو ما يعني وجود مزيد من المناورات مستقبلا.

موضوعات التدريب التي شملتها هذه المناورات، تمثلت في اعمال فرض الحصار البحري على الموانىء المعادية (والمقصود بها هنا بالطبع الموانىء السورية) وقطع خطوط المواصلات البحرية للدول المعادية، وتدمير القواعد البحرية المعادية بأعمال قتال جوية بحرية مشتركة، والقيام بعمليات انزال بحري جوي مشترك، وتنظيم التعاون والاتصال بين اساطيل اكثر من دولة صديقة تعمل في المنطقة، ونقل الامدادات والقوات من موانىء دولة الى دولة اخرى، وقتال الغواصات المعادية. وتجري هذه المناورات بموجب اتفاق عسكري وقعته اسرائيل وتركيا في فبراير ١٩٩٦. ورغم الطبيعة الاستفزازية لهذه المناورات.. سواء من حيث النوعية الهجومية للقطع البحرية والمقاتلات والمروحيات المشاركة فيها من البلدان الثلاثة، او من حيث موضوعات التدريب، فقد زعم المسؤولون عن هذه المناورات في الدول الثلاث ان (طبيعتها انسانية) وهي التدريب على عمليات الانقاذ وتلبية نداءات الاستغاثة من سفن الصيد والركاب!! وهو ما اثار سخرية المراقبين لهذه المناورات في منطقة الشرق الاوسط. ناهيك بالطبع عن الانتقادات العنيفة التي وجهت لها سواء من جانب الدول العربية او ايران، او في داخل تركيا نفسها من قبل القوى المعارضة لمبدأ التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، منهم نائب رئيس الوزراء التركي (بولند اجاويد) الذي لم يتردد في اظهار اعتراضه على هذه المناورات خاصة في ظل تعنت حكومة نتانياهو لتنفيذ التزامات اسرائيل ازاء عملية السلام.

تزايد العدائيات التي تواجهها تركيا يفتح الباب لتحالفات مضادة

واذا تجاوزنا المشاكل الداخلية التي تواجهها تركيا، سواء بسبب عودة الجيش بقوة الى مسرح السياسة مرة اخرى، بعد انفتاح ديمقراطي عاشته تركيا منذ عام ١٩٨٢ عقب ثلاثة انقلابات عسكرية، او ازمة حزب الرفاه الاسلامي بسبب الصراع بين التيار العلماني والتيار الاسلامي، والذي اسفر عن استقالة حكومة اربكان كذلك الاضطرابات الأمنية التي يشهدها الداخل التركي.

اما اذا انتقلنا الى السياسة الخارجية، فسوف نجد ان تركيا تعيش علاقات متوترة مع جميع جيرانها بلا استثناء وهم روسيا واليونان وسوريا والعرق وايران، وان كانت سوريا واليونان ينالان القسط الاكبر من العداء التركي لهما. وربما كانت هذه العدائيات التي احاطت تركيا نفسها بها بلامبرر، هي السبب وراء قفزها وراء حدودها لتضع يدها مع اسرائيل في تعاون استراتيجي اثار مخاوف جميع دول المنطقة، لما يشكله من تهديد لامنها، باعتبار الاهداف التوسعية الاسرائيلية المعروفة على حساب الدول العربية.

ومما يزيد من مخاوف الدول العربية والاسلامية في المنطقة، بدء ظهور محاور لتحالفات جديدة في افق الشرق الاوسط، وهو ما يتمثل بشكل واضح في نمو العلاقات الاستراتيجية بين سوريا وايران والعراق، ومحاولة للتفاهم مع مصر كذلك في المناورات السورية - الروسية المشتركة التي جرت في ٢٧ سبتمبر الماضي، ردا على المناورات البحرية المشتركة بين اسرائيل وتركيا والتي جرت في يونيو الماضي، ثم المناورات الحالية، وهو ما يكرس اسس حرب باردة اقليمية جديدة. ومن المنتظر ان تكرر هذه المناورات السورية - الروسية المشتركة في المستقبل ويعتقد المراقبون ان موافقة موسكو على التعاون مع دمشق في مجال المناورات العسكرية تعتبر دليلا اضافيا على ان السياسة الاقليمية بدأت تنحو بعيدا عما كانت تتمناه الولايات المتحدة في محور مدريد - اوسلو، خاصة وان المناورات الاسرائيلية - التركية برعاية امريكية، في مواجهة المناورات السورية - الروسية، تعيد الى الاذهان ما كان يحصل ابان الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو، وفي وقت تزداد فيه احتمالات المواجهة العسكرية بين سوريا وايران من جهة، واسرائيل وتركيا من جهة اخرى، وتسعى فيه موسكو لاستعادة مواقعها في المنطقة العربية التي كانت بارزة في زمن الاتحاد السوفييتي السابق ابان الستينات والسبعينات والثمانينات وهو احد اهداف وزير الخارجية الروسي بريماكوف الذي قام مؤخرا بزيارات لكثير من العواصم العربية.

حقائق لاتدركها تركيا

تعتقد ايران ان هذا التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي - التركي، بقدر ما هو موجه ضد سوريا فانه ايضا موجه ضد ايران، ومدبر من جانب الولايات المتحدة لزيادة عزلة ايران على الساحتين الاقليمية والدولية، في وقت تحاول فيه امريكا ان تستغل كل مناجم وثروات جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية والقوقاز، خاصة بعد محاولات شركات النفط الامريكية لاستثمار حقول غاز بحر قزوين التابعة لجمهورية تركمانستان في تحد للمصالح الروسية في هذا البحر والدول المحيطة به لذلك فقد ترجمت طهران قيام الطيارين الاتراك والاسرائيليين بالتدريب على التحليق فوق مناطق جبلية ولمسافات بعيدة، بانه سعي لاكتساب مهارات جديدة مطلوبة لمهاجمة اهداف في ايران.

ومما لاشك فيه ان دول منطقة الشرق الاوسط - العربية والاسلامية - لن تسمح باعادة رسم الخريطة السياسية والاقتصادية والمائية للمنطقة بيندقية اسرائيلية - تركية تحظى بدعم امريكي، لان ذلك سيعيد المنطقة الى عصر التمزق بالاحلاف والمحاور، خاصة وانه ليس من مصلحة تركيا ان تستغلها الولايات المتحدة واسرائيل على هذا النحو البعيد عن حقيقة المصالح التركية المتواجدة داخل البيئة الاقليمية القريبة منها، ونعني بها الدول العربية اساسا. خاصة بعد ان تبت لانقرة فشل محاولاتها في ان تكون نيلا للاتحاد الاوروبي، فاوروبا ترفض تركيا المسلمة حتى وان تعلمنت، في ذات الوقت الذي تبحث فيه انضمام دول أوروبا الشرقية للاتحاد الاوروبي.

الولايات المتحدة تسعى لاسترضاء تركيا باعطائها دورا شرق اوسطيا من خلال تحالف يضمها مع اسرائيل ويأمل ان يضم الاردن في المستقبل، كبديل عن رفض قبولها في الاتحاد الاوروبي، وعلى امل ان يساعدها ذلك على الدخول لاوروبا وباعتبار انها لازالت تشكل عنصرا اساسيا في الجناح الجنوبي للناتو..

ويبدو فعلا ان الحكومة التركية لاتدرك كل هذه الحقائق، لذلك نجدها ممعنة في التعامل مع اسرائيل، وكأن الاخير مفتاح وصولها الى قلب اوروبا والولايات المتحدة. والدليل على ذلك انه بعد فشل مهمة رئيس الوزراء مسعود يلماظ في المانيا، والتي حملها مسؤولية ابعاد تركيا عن الاتحاد الاوروبي بحجة انتمائها الاسلامي، نجده يتجه الى واشنطن طالبا مساعدة الرئيس الامريكي، الذي حوله الى المؤتمر الصهيوني، حيث القى يلماظ امامه خطابا انتقد فيه منظمة المؤتمر الاسلامي، وايد - للاسف - الوجود والتوسع الاسرائيليين طالبا من اعضاء المؤتمر الصهيوني ان يكونوا سفراء غير رسميين لتركيا لدى أمريكا، لعل أوروبا تقبلها!! والحقيقة الاخرى التي لاتدركها الحكومة التركية، ان حجم مكاسبها من وراء انضمامها للاتحاد الاوروبي، لايمكن قياسه بالمكاسب التي يمكن ان تحققها بعودتها الى اصولها الشرقية والاسلامية. ويكفي في هذا الصدد ان نشير الى ان الاتفاق الاقتصادي الذي عقدته حكومة اربكان السابقة مع ايران كانت قيمته ٢٠ مليار دولار، ومجالات هذا التعاون قابلة للزيادة اذا ما انفتحت تركيا سياسيا واقتصاديا وامنيا مع الدول العربية، وابتعدت في المقابل عن اسرائيل.

واذا كانت الحكومة التركية تعطى مسألة التحالف مع اسرائيل اولوية مطلقة في سياستها الخارجية، فانها بذلك لاتدرك دروس التاريخ، والتي تؤكد على ان اسرائيل مشروع صهيوني استعماري محكوم عليه بالفشل في النهاية. كما حكم التاريخ على الدولة الصليبية التي قامت في المنطقة لاكثر من ٢٠٠ سنة ثم انتهت، وعمر الدولة الصهيونية لم يتجاوز ٥٠ سنة، ولقد بدأ السوس ينخر في عظامها من الداخل كما نرى، فعلى ماذا تراهن تركيا في تحالفها مع هذه الدولة الصهيونية التي تشير كل الدلائل على انها في طريقها الى الزوال، لانها جسم غريب ملفوظ في المنطقة، كما كانت الدولة الصليبية في الماضي جسما غريبا لفظته المنطقة، ومن ثم سيبقى في النهاية لتركيا انتماؤها الاسلامي، وعلاقاتها مع الدول العربية والاسلامية التي يجب ان ترسيها من الان على قواعد سليمة من حسن الجوار ونبذ العداوة والتعاون القائم على المصالح المتبادلة.

واذا كان رئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ يبحث عن بدائل في جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية، من اجل تعظيم المصالح الاقتصادية التركية، وهو ما انعكس في جولته الاخيرة في هذه الجمهوريات التي شملت تركمانستان واذربيجان. باعتبار التحالف معها يشكل بديلا عن عضوية الاتحاد الاوروبي، وان تركيا هي الوطن الام (او الاخ الاكبر) لهذه الشعوب التي تنحدر من اصول تركية، فلابد ان يدرك رئيس وزراء تركيا ان استجابة هذه الدول للتعاون مع تركيا مرهونة اولا بموافقة روسيا، وربما كان هذا هو السبب وراء الزيارة السريعة التي قام بها يلماظ الى موسكو ووقع خلالها على عقد صفقة غاز قيمته ١,٢ مليار دولار، مما اثار حفيظة الولايات المتحدة. وثانيا برفض شعوب هذه الجمهوريات الاسلامية لاي شكل من اشكال التعاون او التحالف بين تركيا واسرائيل، خاصة وان النفوذ الايراني في كثير من هذه الشعوب لايزال قويا، بل ومنافسا للنفوذ التركي رغم الروابط العرقية التي تربط تركيا ببعض هذه الشعوب.

خلاصة القول

ينبغي على الحكومة التركية ان تدرك كل هذه الحقائق، وان مستقبل تركيا يبقى مرهونا بمدى ما تحققه من تعاون مع دول المنطقة العربية والاسلامية. والتي ليس لاحد منها نوايا عدوانية او تهديدات ضد تركيا. ومن ثم فان المطلوب من الحكومة التركية - بعد ان ادركت على لسان رئيس وزرائها يلماظ ان الغرب يستخدم طلب انضمامها للاتحاد الاوروبي كورقة ضغط عليها.. ان تعيد حساباتها في جدوى وقيمة التحالف مع اسرائيل في ضوء ما يمكن ان تتكبده من خسائر مادية ومعنوية في علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية. كما ينبغي على الحكومة التركية ايضا ان تأخذ رغبات شعبها التركي بعين الاعتبار. فالشعب التركي لايناقش المسألة من منظور براجمتي على هذا النحو، ولكن يناقشها من منظور ان حكومته تركت الاسلام ووضعت يدها في ايدي اعداء الاسلام، بل وتحالفت مع الصهيونية اعدى اعداء الاسلام، وهنا وجه الخطورة لذلك فاننا نحذر من انه ما لم تؤخذ رغبات وتوجهات الشعب التركي بعين الاعتبار، فانها ستفرض نفسها على التوجهات الرسمية للحكومة التركية، ان لم يكن الان فمستقبلا..

باحث وخبير استراتيجي

الأسلحة الاسرائيلية الجديدة في ظل نتنياهو



محمد عطوى

مع ان العرب جادون بعملية السلام العادل والشامل، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة تمنعهم من استيراد السلاح للدفاع عن انفسهم من اسرائيل المعتدية، الا ان هذه الأخيرة تواصل تدجيج نفسها بأحدث الأسلحة والأعتدة الحربية، ومن هذه الأسلحة الاسرائيلية نذكر:

- نظام «ليزر» (نوفتيلوس) ضد «الكاتيوشا»: لقد نجح الجيش الأميركي في تدمير صاروخ قصير المدى مستخدما نظام ليزر ذي طاقة عالية وذلك لكي يستخدمه الاسرائيليون في جنوب لبنان لمواجهة «الكاتيوشا» التي تستخدمها «المقاومة اللبنانية» ضد العدو الصهيوني، وكانت التجربة الأولى لهذا النظام قد أظهرت قدرة ليزر على تدمير صاروخ له رأس حربي غير حقيقي، ونجحت التجربة الثانية في تدمير صاروخ له رأس حربي حقيقي. وقد إستخدم ليزر في تجارب ضد أهداف ثابتة مختلفة من أجل تحديد مستويات الطاقة اللازمة والمدة الزمنية المطلوبة ليقوم ليزر بتدمير الاهداف. وقد أجريت التجارب كلها في مرافق (تجارب نظام ذي الطاقة العالية) التابعة لـ«القيادة الاستراتيجية والدفاعية في سلاح البر الأميركي». وجاء في بيان أصدرته «القيادة الاستراتيجية والدفاعية» في الجيش الاميركي ان برنامج الليزر «نوتيلوس» يقوم إمكان استخدام ليزر كنظام للدفاع الجوي التكتيكي ضد الصواريخ القصيرة المدى وفي مهمات مختلفة، بما فيها عمليات خارج إطار الحرب. وهذا يتيح، وبتكاليف معقولة، وقف إنتشار وسائل التهديد الرخيصة في العالم». إلا أن الخبراء العسكريين العرب، وعلى رأسهم اللواء الركن حسام سويلم، يقولون ان هناك عقبتين امام استخدام «نوتيلوس» ضد الكاتيوشا وهما:

الأولى: هي صعوبة التعامل مع الصواريخ أرض/أرض الحرة التي لا تحمل أنظمة توجه او التي تعمل بنصف توجيه، حيث لا يوجد تردد يمكن التقاطه والتداخل معه، ومن ثم ينحصر إعتماد نظام نوتيلوس على إكتشاف الصاروخ المعادي بواسطة طائرة استطلاع في الجو، وهو ما يعد غاية في الصعوبة ليلا، او بواسطة رادار إكتشاف ذي حساسية عالية.

الثانية: مواجهة حالة يقوم الخصم فيها بإطلاق أعداد كثيرة من صواريخ الكاتيوشا في وقت واحد.

- طائرات حوامة «بلا هوك»: اشترت اسرائيل مؤخراً ١٥ حوامة من نوع «بلاك هوك» (نيشوف) ذات النموذج (UH-601) - وسيخصص سلاح الجو الاسرائيلي هذه الحوامات لتنفيذ مهمات عسكرية ضد «المقاومة اللبنانية» في جنوب لبنان، كما إشترت اسرائيل ذخائر، وبشكل خاص قذائف دبابات وهاونات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار وذلك لسد الثغرات الناشئة عن الحرب الاسرائيلية في جنوب لبنان.

- القمر الصناعي «أروس»: قامت اسرائيل مؤخرا بإطلاق قمر صناعي لأغراض التصوير في جنوب لبنان والعالم العربي يطلق عليه اسم «أروس». وهذه هي الحروف الاولى من مصطلح بالانجليزية ويستطيع هذا القمر، الذي بلغت تكاليفه نحو ٨٠ مليون دولار، ان يقدم صورا واضحة جدا ومن نوعية عالية. ويمكن ملاحظة مواد مصورة بحجم أكبر من متر بقليل.

- طائرة الاستطلاع «هرماس - ٤٥٠ س»: كشفت اسرائيل مؤخرا النقاب عن طائرة استطلاع جديدة بدون طيار وصفت بأنها الاحدث من نوعها وذلك لاستخدامها في جنوب لبنان، والطائرة المذكورة هي من نوع «هرماس - ٤٥٠ س»، وهي محصلة تطوير مشترك قامت به شركتا «البيت» و«حينس هكيف»، وتستطيع هذه الطائرة ان تنقل للمؤخرة معلومات عن الجبهة في وقت قصير جدا وذلك ليلا ونهارا. كما بلستطاعتها تقصي الاهداف المعادية «المقاومة اللبنانية» وكشفها وتوجيه نيران المدفعية ضدها. وتستطيع هذه الطائرة المكوث في الجو مدة ٢٠ ساعة، ويصل أقصى ارتفاع لتحليقها في الجو الى ٢٠ ألف قدم مما يوسع زاوية الرؤية الخاصة بها، ويبلغ وزنها عند الاقلاع ٤٥٠ كيلوغراما.

- قنبلة موجهة بالليزر: كشفت الصناعات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا النقاب عن قنبلة موجهة بالليزر تخترق التحصينات بسماكة ٦ أقدام (١,٨ متر). ويبلغ وزن هذه القنبلة التي ستستخدمها في جنوب لبنان، نصف طن، وهي ثمرة تطوير دام خمس سنوات على ضوء الدروس المستفادة من حرب الخليج وجنوب لبنان، وتحمل هذه القنبلة، المخصصة لضرب مقرات القيادية المعادية داخل دشمها المحصنة، جهاز توجيه من إنتاج مصانع «مبلت» التابعة للصناعات الجوية الاسرائيلية، ويذكر ان وزن نظيرتها التي صنعت في الغرب يبلغ طنا واحدا.

- القمر الصناعي «تخسات - ٢»: أطلقت اسرائيل مؤخرا قمراً صناعياً جديداً صغير الحجم يدعى «تخسات - ٢» حيث تم تطويره في مركز الابحاث الفضائية في «التخنيون». ويستخدم القمر المذكور كحامل للأقمار الصناعية الاسرائيلية. وهو سيستخدم للاستشعار عن بعد.

- طائرة «إرضاع»: طورت الصناعات الجوية لسلاح الجو الاسرائيلي نسخة جديدة من طائرات التزود بالوقود. والطائرة هذه من طرا «بوينغ - ٧٠٧» مخصصة لتزويد الطائرات الحربية القادمة في العالم بما فيها «أف - ١٦» و«أف ١٨» و«ميراج ٢٠٠٠» و«أف ١٥». وتكمن ميزة هذه الطائرة في أنها متعددة المهمات، ويمكن تنفيذ تغييرات في شكلها فتتحول من طائرة وقود الى طائرة للركاب. ويبلغ ثمن هذه الطائرة ٢٠ مليون دولار.

- ناقلة الجند الجديدة «أخزاريت»: كشفت قيادة أسلحة الميدان الاسرائيلية، للمرة الأولى، عن ناقلة جنود مدرعة حديثة «أخزاريت» يتوقع أن تحل محل المجنزرة القديمة التي تعمل في جنوب لبنان. وتعتبر الناقلة الجديدة، التي شاركت في عملية «تسديد الحساب»، في جنوب لبنان، إحدى ثمار دروس الحرب في هذا البلد العربي. وقد تبين آنذاك أن هناك كثيراً من وسائل القتال المضادة للدروع تستطيع ان تخترق تصفيح ناقلة الجنود الاميركية «أم ١١٣» التي دخلت الخدمة في الجيش الاسرائيلي في نهاية حرب عام ١٩٧٣. وقد كان الهدف هو إنتاج ناقلة جنود جديدة ذات قدرة نارية عالية وتستطيع الصمود أمام الاسلحة المضادة للدروع. ويبلغ وزن ناقلة الجنود «أخزاريت» ٤٣ طنا، وهي تستطيع نقل ١٢ جنديا. وهي معدة للقتال ضمن محيط مشبع بالمواد الكيماوية او البيولوجية.

- طائرة بدون طيار «هارولن» او «أنغا» باللغة العبرية: كشفت الصناعات الجوية الاسرائيلية مؤخراً النقاب عن أكبر طائرة تطير بدون طيار تم صناعتها وتطويرها حتى الآن. وهي مصنوعة من مواد خفيفة. وأبعادها مثل أبعاد الطائرة العادية: أجنحة بطول ١٧ متراً تحتوي في الداخل على كمية كبيرة من الوقود. ويبلغ طولها ٣ أمتار. وان نصف حجمها مخصص لتخزين معدات التصوير والتجسس والمتابعة.

- الطائرة «أف - ١٥ آي»: تسلمت مؤخراً اسرائيل الدفعة الاولى من طائرات «أف - ١٥ آي». وفي هذا الصدد، يقول قائد سلاح الجو الاسرائيلي اللواء هريتسل بودنيغر: «إن طائرة «أف - ١٥ آي»، التي قرر سلاح الجو الاسرائيلي التزود بها، توفر قوة إضافية وهامة لسلاح الجو، وتمنح اسرائيل قدرة رادعة بشكل لم يسبق له مثيل». وأضاف قائلا: «إن أف - ١٥ آي» تحمل من الذخائر أكثر مما تحمله طائرات «أف - ١٦» و«أف ١٨» على ٢٥ طائرة و«أف ١٦ المعدلة». وانه سيتم شراء سرب واحد يشتمل على ٢٥ طائرة من نوع «أف ١٥ اي» وسربين من طائرة «أف ١٦».

وتبلغ كلفة الطائرة «أف - ١٥ آي» نحو ٨٤ مليون دولار بدون سلاح وعتاد مقابل ٢٥ مليونا للطائرات الاخرى.

- قذائف ذكية: إتفق قائد سلاح الجو الاسرائيلي أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة مع المسؤولين الاميركيين على ان تشتري اسرائيل قذائف ذكية متطورة من الولايات المتحدة، والمقصود هو قذائف توجه الى أهدافها بدقة وفي حالات الطقس المختلفة. وقد قام قائد سلاح الجو الاسرائيلي لدى زيارته الولايات المتحدة بفحص طائرة القيادة والسيطرة «جي ستار» وأجهزة استخباراتية وأجهزة رصد وأخرى للسيطرة والمراقبة في المعركة.

وخلال محادثاته مع المسؤولين الاميركيين طرحت الموضوعات الآتية:

- إشراك سلاح الجو الاسرائيلي في مناورات التدريب التي تقوم بها الولايات المتحدة في الأجواء الاسرائيلية.

- صفقة المشتريات القادمة: ستختار اسرائيل إما طائرات «أف - ١٥» أو «أف - ١٦».

- ستتزود اسرائيل بطائرة القتال المستقبلية «أف - ٢٢» وسيتم وضعها في الخدمة سنة ٢٠٠٤. وهذه الطائرة لا تظهر على شاشات الرادار التي تستخدمها صواريخ - أرض - جو في المناطق المعادية.

- التزود بطائرات الهجوم من نوع «جي. أس. أف» والتي يتوقع ان تكون طائرة المستقبل.

هذه هي الأسلحة الجديدة في ظل نتنياهو، فهل يريد حقا السلام؟

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

سقط القناع

كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة اتخذت قرارها النهائي بشأن توجيه الضربة التي كثر الحديث عنها مؤخرا، وان الخيار اصبح عسكريا من النوع الثقيل جدا. ويقرر هذا الاتجاه ما تناقلته وكالات الانباء العالمية عن اعتزام واشنطن استخدام قنابل نووية اختراقية في هجومها الجديد الذي يبدو انه سيستهدف تدمير القصور الرئاسية والمواقع العسكرية التابعة للحرس الجمهوري. لأنها على حد قول المسؤولين الامريكيين تحمي صدام حسين وتمكنه من الاستمرار في السلطة.

وهنا بيت القصيد.. هل صحيح ان واشنطن تريد تدمير ما تبقى من البنية العسكرية العراقية للتخلص من الرئيس العراقي صدام حسين، ام للتخلص مما تتوهمه أسلحة يمتلكها العراق وقادرة على ابادة سكان تل ابيب كما زعم كبير المفتشين الدوليين ريتشارد بتلر؟

ان الذين تابعوا تصريحات رئيس اللجنة الخاصة للتفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للأمم المتحدة ادركوا ان هذا المسؤول الدولي سقط في فخ الصهاينة ليتحول من شاهد عدل لمصلحة الحق والحقيقة الى شاهد زور يخدم الهدف الصهيوني الساعي الى تدمير العراق لمجرد التدمير وليس لأنه يشكل خطرا لا على اسرائيل ولا غير اسرائيل وواشنطن وتل ابيب تعلمان ذلك جيدا.

لقد سقط القناع عن وجه بتلر وفقد مصداقيته بفقدانه اهم صفة ينبغي ان تتوافر فيمن يقوم بمثل مهمته وهي الحياد. فهذا المسؤول الدولي عن التفتيش على الأسلحة في العراق دأب منذ تسلمه لمهامه على تصعيد المواقف مع العراق بدلا من ان يلجأ الى الأساليب الدبلوماسية في ترتيب آلية عمل فرق التفتيش التابعة له. ولجأ الى الاستفزاز في تقديم المطالب بدلا من ان يسعى الى وضع قواعد بعيدة عن الشروط المهنية التي طرحها.. وفي اسلوبه هذا فشل ريتشارد بتلر في مهمته الاساسية، بينما نجح في تصعيد المواجهة بين بغداد من جهة والأمم المتحدة والولايات المتحدة من جهة ثانية.

واليوم تشير كل التقديرات الى ان العد التنازلي للضربة العسكرية ضد العراق قد بدأ. وان ملامح سيناريو هذه الضربة قد بدأت تتوضح وسط دلالات كبيرة بأن اسرائيل لن تكون بعيدة عن المشاركة فيها بشكل أو بآخر.

نحن نعرف ان امريكا باسرائيل وبدون اسرائيل قادرة على توجيه ضربة مدمرة للعراق، ولكن ما ينبغي ان تعرفه امريكا ان القوة العسكرية لم تكن يوما مفتاحا لحل اية قضية خلافية بين الأمم.. وان اسلوب التركيع لم يكن ابدا وسيلة للتفاهم بين الشعوب.

ليت الولايات المتحدة تدرك ان هناك الف وسيلة ووسيلة لتسوية خلافاتها مع العراق من دون اللجوء الى القوة العسكرية، وليتها تبقى خيارها دبلوماسيا لمصلحة جميع الاطراف.. وأملنا الا يكون نداؤنا هذا قد تأخر.

الاتحاد

ملاحظات حول مزاعم الرق في موريتانيا

د. السيد ولد اباه

اذكر انني حضرت ندوة فكرية حول موضوع «حقوق الانسان والاقليات في البلاد العربية» منذ اعوام قدم اليها احد المشاركين ورقة حول الحقوق الاجتماعية وانماط الالتزام بها، خصص مقدمها جانبا وافرا منها لعلاقات الاسترقاق والعبودية التي مازالت بزعمه موجودة بقوة في السودان وموريتانيا، ولها بعض المخلفات الواضحة في اقطار اخرى (الاستغلال البشع للعمالة الوافدة) كما اطلق عليها!.

وقد بدا لي وقتها انه يتحدث عن بلاد اخرى غير التي قدمت منها، عندما يورد معلومات مغلوطة مثل الحديث عن الاقليات الوثنية المستهدفة بالاسترقاق عن طريق الجهاد (على الرغم ان مسار اسلمة المجتمع الموريتاني قد اكتمل في القرون الهجرية الاولى)، ومثل الخلط بين القوميات الافريقية الزنجية (البولارية والسونكية والوولفية) والشريحة العربية من المنحدرين من اصول استرقاق بعيد.

وقد عززت الثغرات الخطيرة في العرض الى محض الجهل ونقص الاطلاع حول بلد لم يحظ الا نادرا بتغطية اعلامية وبحثية دقيقة، كما ان ابناءه مقصرون في التعريف به انسياقا وراء نوازع الحياء والكبرياء البدويين، بقدر ما ان اخوانهم العرب مقصرون في الامر ذاته، فكشفت في الندوة المذكورة تهافت الاحكام الواردة في البحث، راجعا الى الوثائق الدقيقة التي لم يرجع لاي منها الباحث، وانما اكتفى بمستنسخات شائعة واردة في تقارير غربية مشبوهة جلية الاختلاق.

بيد انني لم افق من صدمة الندوة المذكورة، حتى توالت الصدمات، وكان مصدرها هذه المرة، تقارير اعلامية تلفزيونية ومكتوبة، تتالت في الفترة الاخيرة بطريقة تستدعي النظر، وتستحث التساؤل حول خلفيات ودوافع ما يبدو انه حملة منظمة لتشويه صورة موريتانيا الخارجية وطبيعة نسيجها القومي والعلاقات ما بين مكوناتها البشرية.

في هذا السياق نذكر تقارير مثيرة اوردتها شبكات دولية مرموقة في السنة الماضية مثل C.NN الامريكية، والقناة الرابعة البريطانية، تتناول الموضوع ذاته، وكان آخرها التقرير الفظيع الذي بثته القناة الثانية الفرنسية هذا الاسبوع على هامش سباق باريس - داكار، الذي مر باغلب المدن الموريتانية.

وفي التقرير المذكور، الذي تم ترتيبه بطرق غامضة مشبوهة، يجري تصوير مشهد سينمائي من النوع الرديء، عن حوادث النخاسة المزعومة، واستمرارية علاقات العبودية في المجتمع الموريتاني، بايراد شهادات بينة الاختلاق، لاتصمد امام التدقيق والتمحيص الاولي.

ومع ان الرد على مثل هذه الشائعات الزائفة، قد يكون نوعا من اللغو الذي لا طائل من ورائه، فلا نخال اي مطلع على اوضاع هذا البلد العربي القصي يجهل ان ظاهرة الرق بدلالتها الدقيقة (اي امتلاك رقاب الناس واستغلالهم النفعي المجاني) لم تعد قائمة في موريتانيا شأنها شأن كل الدول التي عرفت الظاهرة في مراحل تاريخية بعينها، لجملة اسباب وخلفيات سنشير باقتضاب الى بعضها، الا انني ارتأيت في هذا الحيز التنبيه الى بعض الاعتبارات الاساسية التي تساهم في اجلاء جوانب من متعلقات هذه الظاهرة المزعومة، التي لم يعد من الممكن تجاهلها بالنظر الى الزخم الاعلامي الذي واكبها.

وأول هذه الاعتبارات: تنزيل «الظاهرة» في سياقها التاريخي، لتبيان حقيقة كبرى هي ان المجتمع الموريتاني عرف كغيره من المجتمعات البشرية مظاهر الاستغلال العبودي، في ظرفية تختلف مرجعيتها وانساقها المعيارية والايديولوجية.

ولم يكن للفتوحات العربية لنشر الاسلام سوى دور محدود في حركية تجارة الرق، التي اشتهرت بها منطقة غرب افريقيا ومارستها مختلف المجموعات والقوميات، ودعمتها المرافىء الاوروبية والامريكية المتواجدة على طول المحيط الاطلسي. بل من الاصح تاريخيا. التنبيه الى الدور المحمود الذي لعبه علماء هذه البلاد ودعاتها لكبح هذه التجارة، مثل ما اضطلعت به دولة ناصر الدين في القرن السابع عشر من مجهودات يذكرها المؤرخون الغربيون تمثلت في منع بيع العبيد للقراصنة القادمين من السواحل الامريكية والاوروبية.

كما لابد من الاشارة الى ان حركية الاسترقاق لم تكن في حقيقتها «غزوا عربيا متوحشا للقبائل السوداء المحلية» كما تردد التقارير الغربية. ذلك ان هذه الحركية استهدفت مختلف القوميات، وتركزت على التجارة الطوعية مع المناطق السودانية (اي بلدان جنوب الصحراء حسب التسمية القديمة) ولعبت فيها القوميات غير العربية دورا محوريا، وان كانت بعض حوادث القرصنة معروفة لاتنكر، مما حدا بالعديد من علماء المنطقة الى التشكيك في شرعية مختلف مظاهر الاسترقاق المحلي، الذي تم خارج المنفذ الوحيد الذي اقره الشرع الاسلامي (اي في فترات الحروب عندما كان العرف السائد عالميا هو سبي المهزوم).

فظاهرة الرق من حيث بعدها التاريخي، لاتختلف في هذه البلاد عن غيرها من البلدان التي عرفت الوقائع نفسها التي المحنا اليها. ولئن كان من الشائع، ان موريتانيا هي آخر دول العالم ابطالا للرق، بالاشارة الى قرار اللجنة العسكرية الحاكمة اوانها عام ١٩٨٠ بالغاء «مخلفات العبودية» الا ان «المعلومة» بادية الزيف، اذ ترجع مبادرة الابطال القانوني للرق الى مطلع القرن، عبر مرسوم فرنسي لم يعمل المستعمر على تجسيده، وانما اكتفى بتجميد المعادلة القائمة آنئذ، مما فوت على البلاد وقتا ثمينا غنمته اقطار اخرى.

كما ان الدساتير المتتابعة التي اعتمدتها موريتانيا بعد استقلالها، نصت بوضوح على مساواة المواطنين، وعلى الالتزام بالقوانين والاعراف الدولية، مما يعني صراحة نبذ علاقات الاسترقاق. لذا فان قرار اللجنة العسكرية المذكور آنفا ليس سوى استجابة غير مدروسة لمطالب حركة «الحر» اي المجموعة السياسية التي ظهرت في نهاية السبعينات منادية بالرفع من المستوى الاجتماعي لـ «حراطين» اي المجموعات المنحدرة من اصول عبودية بعيدة.

اما اليوم فان كل الظروف الموضوعية تبرز للعيان انحسار هذه الظاهرة، التي ترتبط بنمط انتاج لم يعد قائما، اي نمط الانتاج البدوي الذي له مجاله الحيوي، وعلاقاته الاجتماعية وجهازه السلطوي المتمحور حول القبيلة، وهي كلها مكونات انهارت من جراء عملية التحديث والتنمية، التي خلقت نظاما اجتماعيا جديدا، ووفرت عبر التكوين المدرسي والتوسع العمراني فرصا هائلة للاطراف المهمشة من قبل، مما مكن من دمج واستيعاب عدد كبير منهم.

ولاشك، ان بعض الآثار الاقتصادية والاجتماعية وحتى الرمزية للظاهرة. مازالت قائمة لجملة عوامل لاتعود لاي استراتيجية معلنة او مقصودة، كما ان الاجيال الحالية لاتتحمل مسؤوليتها. وانما مردها تقلص الطاقة الادماجية للمجال العمومي، في فترة لم تعد الدول الجنوبية. قادرة على مواصلة لعب دورها الرعوي الابوي وهي تنوء تحت وطأة المديونية العالية وسياسات الخصخصة والتقويم الهيكلي. بينما تتزايد فلول الخريجين الجامعيين وتتكاثر نسبة القوة العاملة.

ان هذا الوضع الاقتصادي هو الذي يحجب الى حد بعيد حقيقة العلاقات التراتبية في المجتمع، بعزو تردي الاحوال المعيشية لشرائح معينة الى استمرار العبودية. دون الاعتراف بالواقع الجوهري للتحولات المجتمعية التي افسحت المجال امام تلك الشرائح فتبوأت مواقع سامية في مستوى القرار السياسي والحركية الاقتصادية (مثل انضمام اربعة وزراء من مجموعة الحراطين الى التشكيلة الحكومية الحالية. وانتماء عناصر عديدة من المجموعة ذاتها الى الطبقة البورجوازية الوليدة).

ومن الخلف تحويل المعطى الاقتصادي الاجتماعي، الى توتر قومي او طائفي، باعتبار انتماء هذه الشريحة الى الاغلبية العربية. حيث تشكل جزءا لايتجزأ منها على مختلف الاصعدة.

ومن البديهي ان مساعدة موريتانيا على اجتثاث المخلفات المذكورة. انما يكون بدعم سياسة ومجهود محاربة الفقر وتوسيع الآفاق التنموية للبلاد. وليس اللعب على وتر الشقاق والانقسام، في مجتمع يحتاج بقوة الى وحدته الوطنية وتكامل المجموعات المنتمية اليه.

استاذ بجامعة نواكشوط

التربية في اسرائيل.. دلالات وأهداف!!

د. واصف منصور

بمناسبة مرور خمسين عاما على اقامة الكيان الاسرائيلي وافقت وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية اوائل شهر اكتوبر ١٩٩٧ على ادراج كتاب جديد يتضمن نصوصا في (تاريخ الدولة اليهودية) ضمن مناهج التعليم الحكومي التي تدرس لطلبة المدارس في اسرائيل في نطاق برنامج مركزي ويحتوي هذا الكتاب على قصص واشعار ومذكرات شخصية من تاريخ اسرائيل تتعرض لمختلف الاحداث والتطورات التي عاشتها اسرائيل خلال العقدين الاخيرين.

يظهر الكتاب الانسان العربي عموما في صورة سلبية، وضمن نفس النظرة التقليدية التي كانت سائدة في قصص الأطفال اليهود قبل عقود عديدة. حيث تجسد نصوص الكتاب صورة الانسان العربي على انه شخص (يقود حمارا، ويحب أكل الفتة والبندورة والبصل، ويعمل كعامل في بيارة مهملة واشجارهاشبه يابسة).

ولا يتضمن الكتاب اي ذكر لاتفاقيات السلام التي وقعتها دولة اسرائيل مع كل من مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولا يتطرق لفترة الانتفاضة التي شغلت اسرائيل سنوات ٨٧ - ١٩٩٤ وتجاهل تماما حادث اغتيال اسحاق رابين / رئيس وزراء اسرائيل بما له من تبعات ودلالات.

لياهوفيف واضعة الكتاب تحاول الدفاع عن كتابها في وجه حملات الانتقاد اليسارية الاسرائيلية بالقول: ان عدم تطرق الكتاب للمسيرة السلمية مع العرب يرجع لكونها لم تجد قصصا ملائمة عن السلام لنشرها في الكتاب اضافة الى ان تفسير عملية السلام للأطفال (معقدة جدا) وبالنسبة لحادث اغتيال اسحاق رابين: فانها تدعي بانها لم تجد نصوصا تتحدث عن هذا الحادث.

ان ما اوردته واضعة الكتاب اضعف من ان نرد عليه، لأنه لا يمكن ان يقنع حتى الأطفال الاسرائيليين الذين سيقرأون الكتاب. وعليه فاننا سنمر مباشرة الى الدلالات التي يكتسيها وضع هذا الكتاب واقراره من قبل الوزارة الاسرائيلية.

● فهذا الكتاب يريد ان يبعد الأطفال الاسرائيليين عن اي ذكر للسلام حتى لا تتسرب (جرثومة) السلام الى نفوسهم، فيشكلوا عندما يكبرون عامل ضغط باتجاه السلام الذي لا يريده حكام اسرائيل لأنهم لا يؤمنون به اصلا.

● وهذا الكتاب يستهدف عبر الصورة التي قدمها للانسان العربي، زرع مشاعر الاحتقار تجاه كل ما هو ومن هو عربي عموما وفلسطيني على وجه الخصوص، الأمر الذي يجعل الفلسطينيين غير جديرين بان يقبل الاسرائيليون ان يتعايشوا معهم وهذا ما يريده نتانياهو - اي ضرب فكرة التعايش العربي العبري.

● يدخل هذا الكتاب في سياق العملية التعليمية والاعلامية والتثقيفية الاسرائيلية التي تهدف الى تنمية مشاعر الكراهية تجاه العرب، والتي سيتولد عنها بصورة اوتوماتيكية اعمال عدوانية وارهابية تستهدف ارواح العرب وحقوقهم وممتلكاتهم... التي لا يستحقونها.

● لقد حدث هذا وعلى رأس وزارة التربية والتعليم (المعارف والثقافة) في اسرائيل زوفولون هامر/ زعيم الحزب الديني (المفدال) هذا الحزب الذي تولى نفس الحقيبة الوزارية في معظم الحكومات الاسرائيلية، ودلالة هذا الأمر تصب في اتفاق غالبية او كل الاحزاب الاسرائيلية في النظرة الى العرب، بدليل اتفاق كل الحكومات الاسرائيلية - ما عدا حالات قليلة تحكمت فيها حسابات ائتلافية - على اسناد مهمة تربية وتثقيف الأجيال الاسرائيلية الى هذا الحزب الذي هو حزب توراتي يميني متعصب.

ومع هذا لا يتوقف حديث بنيامين نتانياهو وزمرته عن (الارهاب) الفلسطيني، وعن استعداده ورغبته في الاستمرار بالعملية السلمية، التي لم تتقدم خطوة واحدة للامام منذ توليه السلطة.

كاتب فلسطيني - رام الله

لقاءات واشنطن ومأزق السياسة الامريكية في الشرق الأوسط

عماد هرملاني

«خطوة اخرى في طريق الفراغ»، هذا هو ماقالته صحيفة اللوموند الفرنسية عن لقاءات واشنطن بين الرئيس بيل كلينتون وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وهي اللقاءات التي سبق وان وصفها مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي صمويل بيرغر بأنها ستكون ساعة الحقيقة في الشرق الاوسط معلنا بان هذا هو «الوقت الملائم لاتخاذ قرارات صعبة» من اجل انقاذ عملية السلام.

لكن ساعة الحقيقة لم تكشف هذه المرة ايضا الا عن ما سبق ووصفه هنري كيسنجر بانه «القاع العميق الذي وصلت اليه السياسة الكونية للولايات المتحدة في عهد الرئيس كلينتون» مستشهدا على ذلك، بين ما استشهد، بحالة الارباك التي وصلت اليها السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، وخصوصا بمظاهر العجز الواضح الذي آلت اليه الرعاية الامريكية لعملية السلام في المنطقة.

ورغم الضجيج الاعلامي الصاخب الذي سبق لقاءات واشنطن وواكبها، يمكن القول إن اخفاق اللقاءات وعجزها عن الخروج باي انجاز ملموس بشأن معالجة المأزق الذي اطبق على عملية السلام بعد تسلم بنيامين نتانياهو زمام السلطة في اسرائيل، لم يكن حدثا غريبا او مفاجئا في ضوء جملة المواقف والمقدمات التي سبقت وصول نتانياهو الى واشنطن واسهمت في التحضير لاجتماعه مع الرئيس كلينتون.

ولا يتعلق الامر هنا فقط بالاشارات المتواترة التي واظب نتانياهو على ارسالها بشكل شبه يومي، منذ اجتماعه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في باريس اواخر العام الماضي والذي تقرر خلاله موعد الاجتماع مع الرئيس كلينتون. ليؤكد من خلالها تصميمه على مقاومة ما سماه بعض مستشاريه «الاملاءات الامريكية» التي عرفتها الوزيرة اولبرايت بشأن نسب الانسحاب الجديد المطلوب من اسرائيل تنفيذه في الضفة الغربية. وتضمنت تلك الاشارات بشكل خاص جولات الهليوكوبتر الاستعراضية التي قام بها نتانياهو مع بعض اعضاء حكومته فوق الاراضي الفلسطينية. وكذلك مسرحية حرب الخرائط التي تم تأجيجها بشكل مفتعل بين اركان الحكومة، واخيرا القرارات الاستفزازية التي اصدرتها الحكومة بشأن الاستمرار في دعم النشاط الاستيطاني. والكشف عشية وصول نتانياهو الى واشنطن بالذات عن خطط لبناء ١٠٥٠٠/ وحدة سكنية جديدة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهو ما اعتبر رسالة تحد موجهة مباشرة الى الوزيرة اولبرايت التي سبق وان طالبت نتانياهو خلال اجتماع باريس باعفاء النشاط الاستيطاني فترة «وقت مستقطع» حسب العبارة التي استعارتها اولبرايت من لغة المصطلحات الرياضية وتركت تفسيرها للاجتهادات المتضاربة.

والواقع ان معاندات نتانياهو وتحديته المعلنة لتوجهات السياسة الامريكية بالنسبة الى عملية السلام، تظل هي نفسها ظاهرة يصعب تفسيرها دون ربطها بمظاهر التراخي والتهاون التي لا تزال تحكم طريقة تعامل الادارة الامريكية مع السياسة الطائشة التي ينتهجها نتانياهو والتي يراهن فيها على اخضاع العالم برمته، ومن ضمنه الادارة الامريكية نفسها، لاملاءات طموحاته الايديولوجية الموصوفة بغرائبيتها المفرطة.

ورغم اشارات التململ العديدة التي صدرت عن الادارة الامريكية خلال الاشهر القليلة الماضية للتعبير عن استيائها من سياسات نتانياهو. يبقى من الثابت ان الادارة الامريكية لم تفكر حتى الان بممارسة اي ضغط جدي يظهر تصميمها على ايقاف نتانياهو عن الاستهتار بمصالحها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط. وتكفي المقارنة في هذا المجال بين ورقة ضمانات القروض التي استخدمها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش لاجبار حكومة اسحق شامير على حضور مؤتمر مدريد. وبين امتناع الرئيس كلينتون عن تناول طعام الغداء مع نتانياهو للتعبير عن استيائه من مواقف الحكومة الاسرائيلية ازاء عملية السلام، للكشف عن مدى هشاشة الاجراءات التي تلجأ اليها ادارة الرئيس كلينتون في معالجة التمرد الذي يقوده نتانياهو ضد مصالحها في منطقة الشرق الاوسط. وحين يضاف الى ذلك دلالات التزامن بين وصول نتانياهو الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس كلينتون وبين تسلم اسرائيل الدفعة الاولى من صفقة طائرات /اف ١٥ آي/ الامريكية المتطورة التي تضم ٢٥ طائرة من المقرر أن يتم شحنها الى اسرائيل حتى نهاية العام الجاري وتبلغ قيمتها ٢,٢ مليار دولار. يصبح من المفهوم تماما ان يستمر نتانياهو في تنفيذ بنود برنامجه الهادف الى تعطيل محاولات انهاء المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام دون اعارة كبير اهتمام لحسابات الادارة الامريكية بشأن انجاح تلك العملية. ولا يمكن ان تجرد هذه السياسة على صعيد العلاقة الشخصية بينه وبين اركان الادارة الامريكية ومع الرئيس كلينتون بالذات.

فما دام الدعم الامريكي بالمال والسلاح مستمرا في التدفق نحو اسرائيل سيظل بمقدور نتانياهو ان يتجاهل اشارات الاستياء التي توجه اليه من جانب الادارة الامريكية. وفي بعض الاحيان سيكون بامكانه تحويل تلك الاشارات الى «قضية وطنية» يمكن توظيفها من اجل اعادة توحيد الصفوف وراءه داخل حكومته المفككة. وهو ما حصل عشية زيارته الاخيرة الى واشنطن حيث اعلنت وزيرة الاتصالات في الحكومة ليمور ليفنات. التي كانت قد انتقلت خلال الاشهر الماضية الى صفوف معارضي نتانياهو. بانه «من الصواب والمهم طمأنة رئيس الوزراء بان الحكومة كلها تقف خلفه. وان مهمة الحكومة هي حماية مصالح اسرائيل وعدم السماح بتحويلها الى مجرد قمر يدور في الفلك الامريكي».

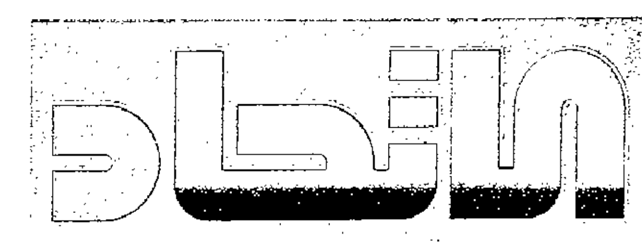
كما يمكن توظيف تلك المواجهات العابرة مع الادارة الامريكية من اجل الحفاظ على حالة الاستنفار ضمن صفوف القوى المؤيدة لاسرائيل داخل الكونغرس الامريكي الذي قال السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن ايتمار رابينوفيتش ان معظم اعضائه لا يعرفون ما تعنيه المرحلة الاولى او الثانية لاعادة الانتشار لكنهم يضطرون الى تأييد رئيس حكومة اسرائيل بمجرد شعورهم انه يتعرض لضغوط الادارة!!

باحث وكاتب من سورية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٢ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ac

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الغيسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٧٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٣٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)



السبت ٣ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٣١ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

قضايا وقراءات

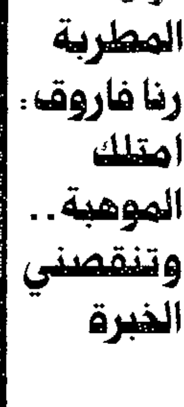
مأساة الجزائر الوطن والشعب: الانحدار نحو الهاوية

رسالة

آل غور.. هل يدفع به الديمقراطيون الى البيت الابيض؟



ألوان



المطربة رنا فاروق: امتلك الموهبة.. وتنقصني الخبرة

ضبط اضخم كمية مخدرات في بريطانيا

■ قالت شرطة سكوتلاند يارد البريطانية امس ان زوجين ايرانيين يخضعان للتحقيق في لندن عقب ضبط ما يعتقد بانها اكبر كمية من الافيون يتم العثور عليها في بريطانيا على الاطلاق.

وكان قد تم العثور على تلك المخدرات تحت سقف عازل اثناء مداهمة الشرطة السرية لشقة في منطقة فلنشلى بشمال لندن امس الاول.

وقال متحدث بلسم شرطة سكوتلاند يارد ان كمية الافيون تقدر بين ٤٠ و ٥٠ كيلوجراما ويعتقد بانها من النوع الخام.

ويتم التحفظ علي الرجل الايراني البالغ من العمر ٣١ سنة وزوجته البالغة ٣٥ سنة في مركز للشرطة بشمال لندن.

وقدرت الشرطة الكمية المضبوطة بما يوازي ما تم مصادرته في بريطانيا من الافيون على مدى العشر سنوات الماضية.

«ايسيسكو» الفيزياء لاستاذ بحريني

■ فاز الباحث البحريني الدكتور وهيب عيسى الناصر استاذ الفيزياء المشارك بجامعة البحرين بجائزة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) للفيزياء التي اعلنتها المنظمة امس الاول من العاصمة المغربية الرباط.

وقال الدكتور الناصر في تصريح لصحيفة الايام البحرينية انه يشعر بسعادة بالغة لهذا الفوز لان المنافسة لم تكن سهلة حيث كانت تضم متخصصين من عشرات الجامعات في ٤٠ دولة اسلامية عضوة في المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

وقال الناصر ان (ثقته في المحكمين عززت لديه الاحساس بالمنافسة لان لجان التحكيم تضم متخصصين واساتذة وعلماء فيزياء عالميين وهو أمر يعزز مستوى التنافس والجائزة نفسها).

وبموجب قوانين المسابقة فان المتقدمين لجوائز المنظمة يتعين عليهم المشاركة بخمسة ابحاث في مجالات تخصصهم حيث يتم منح الجائزة عن مجموع الابحاث وليس عن بحث واحد.

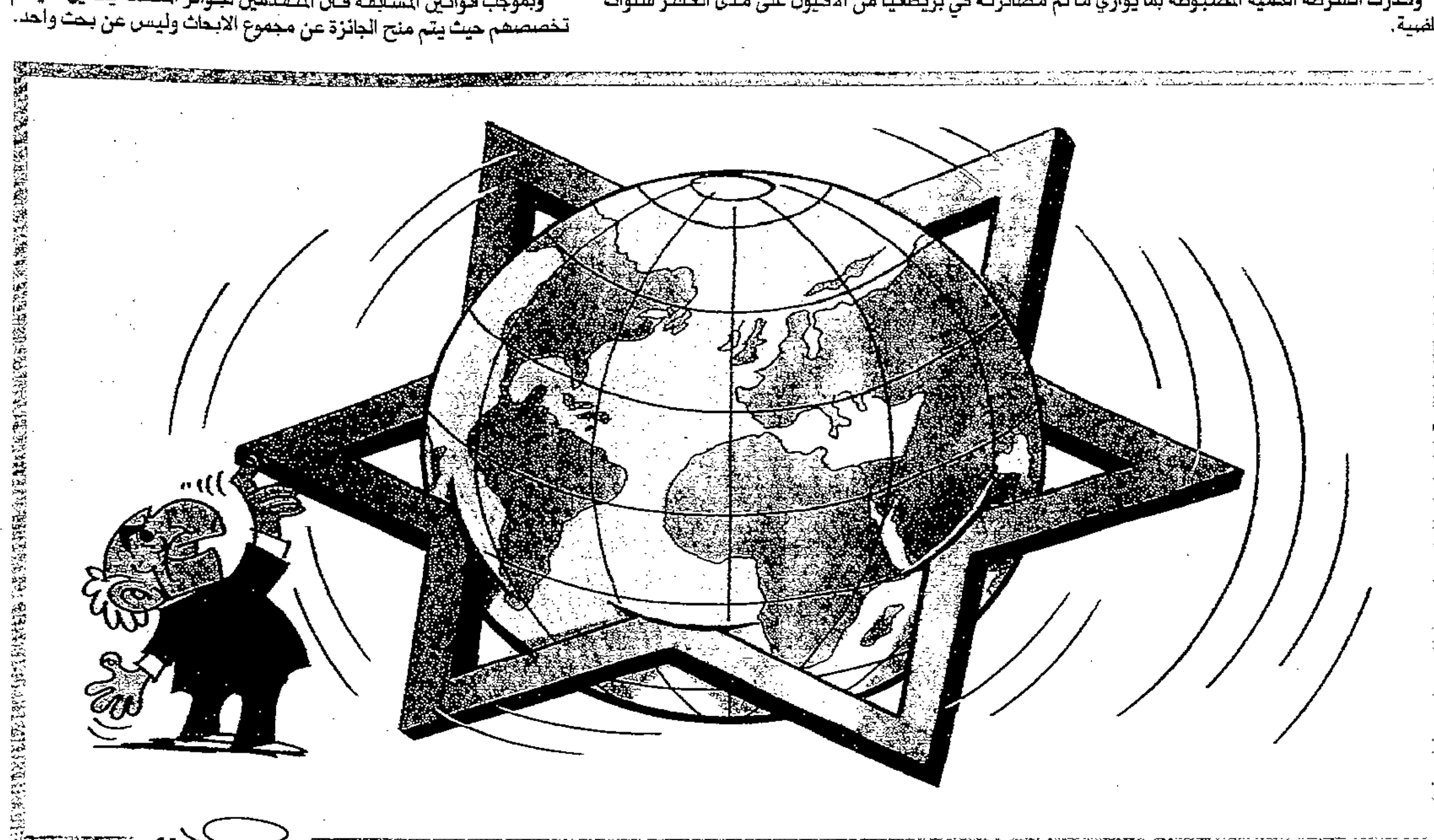
فيروز في البحرين مارس المقبل

■ تحيي المطربة اللبنانية فيروز حفلة غنائية كبيرة في البحرين في السادس والعشرين من شهر مارس القادم.

وقال مدير فندق الخليج في البحرين بأن الفنانة الكبيرة سوف تشدو في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بالفندق والذي يسع لحوالي ١٨٠٠ كرسي ستقسم الى ثلاث درجات وانه بالاضافة الى المسرح الكبير الذي سيعد للفنانة فيروز وفرقتها الموسيقية فان هناك شاشتين ستثبتان في الصالة لنقل الصورة الحية الى حاضري الحفل ايا كان موقعهم في الصالة.

واكد عقيل مدير الفندق بأن الفنانة فيروز سوف لن تحيي سوى أمسية واحدة في البحرين بحسب الاتفاق الذي ابرم مع ممثليها.

ومن المقرر ان يبدأ حجز تذاكر الحفل في الاسبوع الاخير من شهر فبراير وسيتم تحديد مواعيد الحجز في وقت لاحق.



و شيء

علي جاسم

تظل العادات والتقاليد العربية الأصيلة في الامارات النابعة من القيم الاسلامية السامية من السمات البارزة لشعبنا ووطننا الحبيب.. هذه العادات التي تربى عليها الأجداد والآباء وورثوها للأبناء جيلا بعد جيل اضحت تشكل نهجا ثابتا للسلوك الشعبي العفوي الذي ينبع من القلب ويتجه ايضا الى القلب وكذلك السلوك الرسمي الذي ينبع من المسؤولية ويتجه لخدمة الشعوب العربية والاسلامية وتحقيق الرفاهية والطمأنينة لها.. وامتدت آثاره ومآثره الى مشارق الارض ومغاربها بفضل النهج الخير والسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي جعل من الامارات العربية المتحدة اسما يعني الخير والنجدة وصلة الأرحام والتعاضد والتآزر والتعاون على البر والاحسان.

وفي هذه الأيام المباركة التي تعيشها بلادنا والبلدان العربية والاسلامية تتجلى معاني وقيم الترابط الاجتماعي وصلة الرحم ويجسد عيد الفطر المبارك بعد شهر الصوم والعبادة العادات والتقاليد التي تميز شعب الامارات ومازال يتمسك بها في زيارة الأهل والاقارب واشاعة الفرح والبهجة في قلوب الصغار والكبار والمحتاجين واسعاد الآخرين ورغم التيار الجارف الذي تعيشه المجتمعات في عصر التغير والتبدل تحت شعار مواكبة العصر يتمسك شعبنا بعاداته وتقاليده وبرصيده الثمين من القيم العليا وفي نفس الوقت يسير قدما في ركب التطوير والتحديث وذلك انطلاقا من مبدأ من لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له.

ما أحوجنا ونحن نعيش فرحة عيد الفطر السعيد الى ان نقتبس من هذه الأيام المباركة معانيها وقيمها ونشيع الفرحة والسعادة في قلوب الآخرين ونعود من جديد الى قيمنا وتقاليدنا الاصيلة التي جعلت منا خير أمة أخرجت للناس.

وما احوجنا ايضا الى ان نشيع في هذه الأيام المباركة صلات التراحم والتعاون ونمد أيدينا لأخوة لنا ندخل السعادة في قلوبهم بعد ان حرموا منها ونشعرهم ان هناك أخوة لهم يتألمون لآلامهم ويسعدون لسعادتهم وان نسير على نهج الخير والعطاء الذي ارساه قائدنا ومعلمنا صاحب السمو رئيس الدولة الذي يسعد باسعاد الآخرين فهذا هو معنى السعادة الحقيقي وراحة النفس والضمير.

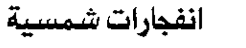
جعل الله أيامنا كلها أعياد.. وعساكم من عواده.

سويوز تنطلق نحو مير وانديفور ينفصل عنها

■ اعلن مركز مراقبة بعثة «بيجاز» الفضائية ان المركبة سويوز التي تقل رائد الفضاء الفرنسي ليوبولد ايهارتس ورائدي الفضاء الروسيين تالغات نوسابايف (قائد البعثة) ونيكولاي بودارين نحو المحطة مير وضعت بنجاح في المدار على النحو المقرر لها امس بعد ثماني دقائق وتسع واربعين ثانية من انطلاق الصاروخ سويوز من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان.

ووضعت المركبة سويوز على ارتفاع يتراوح بين ١٨٧ و ٢٣٧ كلم ومن المقرر ان تقوم بـ ٣٤ دورة حول الارض قبل ان تلحق بالمحطة مير التي توجد على ارتفاع اكبر بكثير يقترب من ٤٠٠ كلم.

وتستغرق مناورة الاقتراب من مير يومين حتى ربط المركبة بالمحطة اليوم السبت. ومن جهة اخرى انفصل المكوك الفضائي الامريكي «انديفور» بعد انجاز الاعمال المشتركة على المدار عن المحطة المدارية «مير» بنجاح امس. ومن المقرر ان يعود المكوك الفضائي الامريكي الى الارض غدا.



انفجارات شمسية

■ اكتشف علماء فلك بريطانيون انفجارات مفاجئة تحدث على الشمس تستغرق فترة وجيزة ويبلغ حجم كل منها حجم الكرة الارضية ورصدت الآلات العلمية الموضوعة على متن القمر الصناعي لوكالة الفضاء الاوروبية الذي يحمل مرصدا لدراسة الشمس انفجارات تبلغ قوة الواحد منها ١٠٠ ميجا وات اي ما يقابل قوة انفجار سبع قنابل هيدروجينية كبيرة.

ويعتقد العلماء ان الانفجارات التي تشابه فقاقيع لبخار ماء يغلي في قدر يمكن ان تساعد في البحث عن مصدر الرياح الشمسية وفهم اسباب اختلاف درجة حرارة الشمس.

انهيار جليدي

■ حذر علماء بريطانيون يقومون بأبحاث في القارة القطبية الجنوبية (انتاركتيكا) من ان كتلة ضخمة من الطبقة الصخرية الجليدية القريبة من الحافة الجنوبية لقارة امريكا الجنوبية آخذة في التفكك والانهيار بسرعة. وقال العلماء في تصريحات نقلها راديو لندن انهم يتوقعون انفصال هذه الكتلة التي تصل مساحتها الى الآلاف من الكيلو مترات المربعة خلال العامين القادمين. وأنحى العلماء باللائمة في هذه الظاهرة على تغير مناخ الارض وارتفاع درجة حرارتها مشيرين الى ان درجات الحرارة حول انتاركتيكا ترتفع بسرعة تزيد بواقع خمس مرات عن المعدل العالمي لارتفاع درجات الحرارة.

أمل جديد لصلع العالم

■ أكدت مقالة في مجلة العلوم «ساينس» الامريكية الاسبوعية ان باحثين امريكيين وباكستانيين اكتشفوا جينة وراثية لها علاقة بأحد اشكال الصلع الخطيرة ويمكن ان تكون خيطا هاما للعلماء يؤدي الى تطوير انواع جديدة من العلاج.

ويعد هذا الاكتشاف ثمرة عمل فريقين من جامعة كولومبيا في نيويورك وجامعة قايد - اي - عزام في اسلام اباد بباكستان. وقد امكن التوصل الى هذا الاكتشاف بفضل دراسة شكل خطير للصلع له اصل وراثي ويتمثل في سقوط شعر الرأس كله ونمو الشعر في جميع انحاء الجسم. ولاحظ الباحثون في اثناء عملهم ان جميع افراد اسرة اصيبوا بهذا العدوى لديهم جينة وراثية مشوهة يوجد نظير لها لدى الفئران وثبت انها تؤدي الى سقوط الشعر. وقال الباحثون في دراستهم «نعتقد ان دراسات اضافية في مجال احياء الجينات الوراثية البشرية التي ترتبط بالصلع والاهداف التي تستخدمها في نشاطها يمكن ان تؤدي الى استحداث أنواع اخرى من العلاج».

وقالوا ان حوالي ٢,٥ مليون امريكي مصاب بأشد حالات الصلع. والنوع الشائع من الصلع يصيب حوالي ٨٠ في المائة من الذكور الامريكيين.



نحت ثلجي: متطوع ينحت في الثلوج امام مدخل ساحة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستفتتح بمدينة نجونو اليابانية الاسبوع المقبل.

بريطاني دخله اليومي يعادل الدخل السنوي لرئيس الوزراء

■ لندن - محمد كركوتي:

■ على الرغم من تنوع القطاعات وضخامتها في بريطانيا، الا أن العاملين في القطاع المصرفي - الاستثماري في المملكة المتحدة، يحققون أعلى الرواتب والمكافآت على الاطلاق، حتى في أوقات الكساد الاقتصادي. فقد ذكر في لندن أن المصرفي جاي هاندس الموظف في أحد البنوك اليابانية العاملة في بريطانيا (تمورا انترناشيونال)، يحصل على دخل سنوي يزيد على ٤٠ مليون جنيه استرليني، هي مجموع راتبه والمكافآت السنوية التي يحصل عليها. وهو بذلك يتقاضى ١١٠ آلاف جنيه استرليني (راتب) يومي، أي ٧٥ جنيها في الدقيقة الواحدة. وما يحصل عليه هاندس (٣٨ سنة) في يوم واحد، يحصل عليه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير كمرتب سنوي مع الاضافات والمكافآت ان وجدت، بينما لايتعدى مرتب الوزير سنويا الـ ٨٠ ألف جنيه استرليني، والنائب في البرلمان حوالى ٥٠ ألف جنيه.

ونظرا لحساسية الأمر، فقد رفض المسؤولون في البنك الياباني، الحديث عن مرتب هاندس، معللين ذلك بأنهم لا يناقشون علانية - في العادة - للمواضيع التي تتعلق بمرتبات الموظفين. ويقول الخبراء: أن ما يحصل عليه هاندس من دخل سنوي، يفوق ٢٥٠٠ مرة معدل المرتبات الوسطي في القطاع المصرفي.

وقد انضم هاندس خريج قسم الاقتصاد في جامعة اوكسفورد البريطانية العريقة الى البنك الياباني قبل ثلاث سنوات، وهو أب لأربعة أبناء، وتخصص في عمله في بيع الشركات الخاسرة أو تلك التي تواجه مصاعب مالية، أو تعويمها وطرحها مجددا في البورصة البريطانية. وقد أنشأ للمصرف المذكور، في غضون ثلاث سنوات أكثر من ٤٠٠٠ ناد ومطعم، فضلا عن عشرات المحال المتخصصة بالمراهنات، والمنتشرة في أنحاء بريطانيا.

واستطاع المصرف - الشركة أيضا من امتلاك خط للقطارات في بريطانيا بكلفة تزيد على ٧٠٠ مليون جنيه استرليني، وغيرها من الشركات الأخرى التي تدر أرباحا كبيرة على المصرف المذكور، الذي يجري في الوقت الراهن اتصالات لشراء حصص في قطاع الفحم الحجري، وشركات الغاز المنزلي والكهرباء.

ونظرا للدخل السنوي الكبير الذي يجنيه هاندس، فقد أسس لنفسه شركة ضخمة تعمل في مجال العقارات، حيث اشترى قصر رئيس الوزراء البريطاني السابق، ونستون تشرتشل. ويستعد لتحويله الى مجموعة من الشقق السكنية الفاخرة.



مهارات: بهلوان صيني يحاول ان يدفع جسمه عبر حلقة معدنية في اطار عروض المهرجين والبهلونات التي غمرت الساحات في العاصمة الصينية بكين بمناسبة بدء العام القمري الجديد.



ليمون عملاق: مزارع امريكي يحمل حبة ليمون عملاقة في مزرعته بكاليفورنيا والتي يزيد قطرها عن المعدل العادي لليمون باكثر من ٢١ بوصة.

لقطة تذكارية: اختارت هذه الاسرة الهندية تمثال المهاتما غاندي لتلتقط لنفسها صورة تذكارية امامه يذكران الهند تحتفل بالذكرى الخمسين لوفاة غاندي

الكبد.. مشكلة عالمية

■ اكد خبير طبي في مجلة «ذي لانسيت» ان مرض التهاب الكبد - سي (هيباتيت - سي) الذي يصيب واحدا الى اثنين في المائة من السكان في البلدان المتطورة ونسبة اكثر في اوروبا الشرقية وافريقيا، بات اليوم مشكلة صحية كبرى في العالم.

وقال الاخصائي الامريكي الدكتور ادريان دي بيسيغلي من سانت بويس في ولاية ميسوري ان «مصر تحتل موقعا متقدما في البلدان التي تعتبر الاكثر تعرضا لهذا المرض بنسبة ١٥ في المائة» من المصريين. واشار الى ان المرض «خرج الى النور» في السنوات العشر الماضية. واضاف «ان التهاب الكبد الفيروسي هذا يتسبب في وفاة ثمانية آلاف الى عشرة الاف شخص سنويا في الولايات المتحدة وهي نسبة ينتظر ان تتضاعف ثلاث مرات خلال السنوات العشرين المقبلة بحيث تتجاوز نسبة الوفيات الناجمة عن الايدز». واشار الى ان التهاب الكبد الفيروسي هذا يتسبب في وفاة ثمانية آلاف الى عشرة الاف شخص سنويا في الولايات المتحدة وهي نسبة ينتظر ان تتضاعف ثلاث مرات خلال السنوات العشرين المقبلة بحيث تتجاوز نسبة الوفيات الناجمة عن الايدز». وأشار الى ان التهاب الكبد المزمن يمكن ان يتحول الى سرطان في الكبد. واوضح ان عمليات زراعة الكبد في معظمها في البلدان الصناعية ناجمة عن التهاب مماثل في الكبد.

وينتقل المرض عن طريق الدم ويعتبر المدمنون على المخدرات الذين يستخدمون حقنا غير معقمة ابرز ضحاياه، وتشير الاحصاءات التي وزعها المركز الاوروبي للمخدرات الى ان هناك نصف مليون شخص مصابون بهذا الداء في اوروبا.

كما ينتقل المرض من الامهات المصابات الى المواليد بنسبة ٥ في المائة.

واستنادا الى الارقام الرسمية الامريكية فان اربعة ملايين امريكي مصابون بالتهاب الكبد. وفي فرنسا ربع مليون مصاب بينهم عدد كبير لا يعرف شيئا عن مرضه. وليس هناك لقاح لالتهاب الكبد والادوية المستخدمة حاليا تساعد في تحسن حال المرضى بنسبة تراوح بين ١٥ و ٢٠ في المائة.

بسبب أزمة آسيا

تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي

■ واشنطن: قال الان جرينسبان رئيس البنك المركزي الامريكي امس ان الازمة المالية في آسيا ستعطي الاقتصاد الامريكي متنفسا من ضغوط التضخم ولكن انخفاض المعروض بالنسبة الى الطلب في سوق العمالة لايزال يمثل مخاطر للتضخم.

وفي أول شهادة يدلي بها امام الكونجرس هذا العام قال جرينسبان ان الاقتصاد الامريكي لم يتأثر إلا «برياح ثانوية» من الأزمة الآسيوية غير ان ايقاع النمو الاقتصادي من المحتمل أن يتخلف عن «الايقاع النشط الذي كان في الآونة الاخيرة». (رويترز)

الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٣٦٣
مارك الماني	١,٨٣٦٩
ين ياباني	١٢٨,٧١
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,١٥٠٨

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٤٣	١١٢٣,١٤	٧٥

البورصة (بالعملة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (اقفال)	٧٧٥٣,٥٥
لندن اف.ت	٥٢٧٢,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٣٦٢,٤
باريس كاك	٢٩٨٦,٦٥

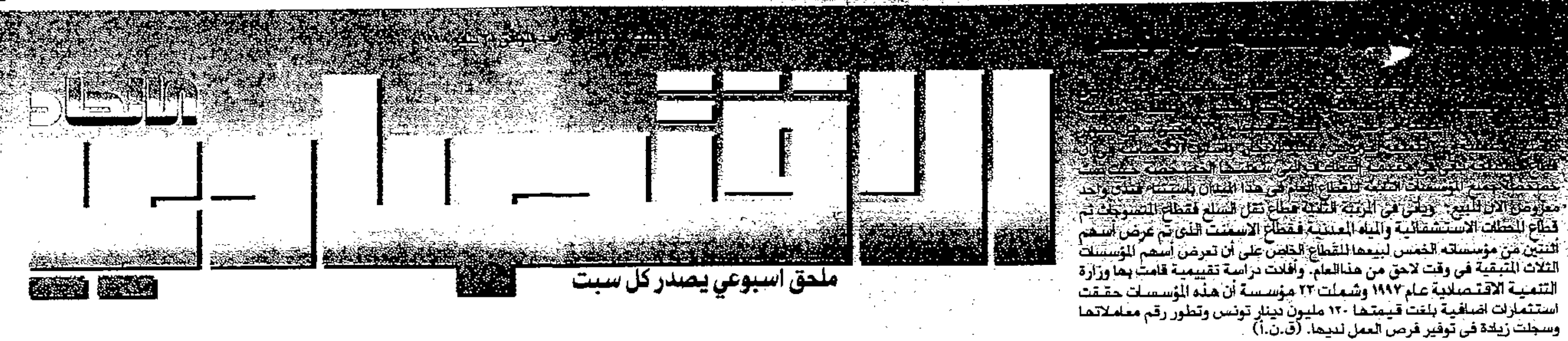
اسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	١٥,٨٦
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

المركزي المغربي يضخ ٦٥٠ مليون درهم في مزاد الريبو

■ الرباط: ضخ بنك المغرب المركزي ٦٥٠ مليون درهم في سوق المال خلال مزاد الريبو الاسبوعي.

وتلقى البنك عروضا قيمتها ٣,٩٣٧ مليار درهم وخصص اوراقا مالية بقيمة ١,٩٥٠ مليار درهم بفائدة ٦,٥ في المائة. والمبلغ الذي ضخه البنك اقل من ذلك الذي تم سحبه من السوق الاسبوع الماضي وهو ١,٣٠٠ مليار درهم. ولبى البنك ٤٩,٥٣ في المائة من الطلب على السيولة.

ومن المقرر عقد المزاد القادم في الرابع من فبراير. (رويترز)



معروض الآن للبيع. ويلي في المرتبة الثالثة قطاع نقل السلع فقطاع المنسوجات ثم قطاع المحطات الاستشفائية والمياه المعدنية فقطاع الاسمنت الذي تم عرض أسهم اثنين من مؤسساته الخمس لبيعها للقطاع الخاص على أن تعرض أسهم المؤسسات الثلاث المتبقية في وقت لاحق من هذا العام. وأفادت دراسة تقييمية قامت بها وزارة التنمية الاقتصادية عام ١٩٩٧ وشملت ٢٢ مؤسسة أن هذه المؤسسات حققت استثمارات اضافية بلغت قيمتها ١٢٠ مليون دينار تونس وتطور رقم معاملاتها وسجلت زيادة في توفير فرص العمل لديها. (ق.ن.أ)

1 انخفاض تاريخي للدولار الكندي

■ اوتاوا: استمر الدولار الكندي في التراجع ازاء الدولار الامريكي وسجل عند الاقفال ثمانية وستين سنتا امريكيا وربع السنت تماما بتراجع بلغ حوالي ثلث السنت. وذكر راديو كندا ان هذا يمثل خامس رقم تاريخي ادنى يسجله الدولار الكندي ازاء الدولار الامريكي خلال اسبوع. وقد بدأ محللون اقتصاديون بالتساؤل لماذا لا يتدخل البنك المركزي لدعم الدولار الكندي عن طريق رفع الفوائد. والجدير بالذكر ان الدولار الكندي تراجع سنتا كاملا ازاء الدولار الامريكي خلال اسبوع. لكن جون كريستيان رئيس الوزراء الكندي يقول انه لا يوجد أي سبب اقتصادي يبرر تراجع قيمة الدولار الكندي. يعزي المحللون هذا التراجع الى تهافت الآسيويين على شراء الدولار الامريكي. وذكر كريستيان ان الاقتصاد الكندي في حالة ممتازة بالمقارنة مع اقتصاديات الدول السبع الكبرى والدول الاعضاء في منظمة التعاون الدولي والانماء وان حكومته تمكنت من القضاء على العجز في الميزانية الفيدرالية. (ق. ن. أ)

١٩ مليار دولار زيادة في مساهمة أمريكا في صندوق النقد

■ واشنطن: ابدى وزير المالية الامريكي روبرت روبن ثقته في ان الكونجرس سيؤيد زيادة المساهمات الامريكية في صندوق النقد الدولي على الرغم من اعتراضات سياسية من تياري اليسار واليمين.

وابلغ روبن الصحفيين بعد جلسة استماع في مجلس الشيوخ بشأن اصلاح النظام الضريبي «اعتقد اننا سننجح في الحصول على الموافقة على التشريع المتعلق بصندوق النقد الدولي».

وطلبت الادارة الامريكية من الكونجرس الموافقة على توجيه ١٩ مليار دولار اضافية للصندوق لتعويض المبالغ التي انفقت على خطط بمليارات الدولارات وضعها الصندوق لدعم اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند.

وشمل الطلب مبلغ ٣,٥ مليار دولار لمساعدة الصندوق على التعامل مع المشكلات المالية الطارئة ونحو ١٥ مليار دولار لتغطية الحصة الامريكية في زيادة مقررة لحجم تمويل الصندوق بهدف تعويض الانفاق.

وقال ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان بحث تمويل الصندوق سيتم على مرحلتين. وأضاف ان من المزمع بحث الزيادة المقترحة لعلاج المشاكل المالية الطارئة أولا وربما اتخاذ خطوة بشأنها وارجاء الامر الثاني المتعلق بحصة الولايات المتحدة في زيادة التمويل.

ومن الواضح ان الادارة الامريكية التي اضعفتها فضيحة الرئيس بيل كلينتون الجنسية ستواجه حربا ضاريا في الكونجرس حيث يعارض العديد من المشرعين بشدة الدور الامريكي في عمليات الانقاذ المالي.

واصدر بعض المشرعين همهمات تعبر عن الاستهجان عندما دعا كلينتون الكونجرس في خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه مساء الثلاثاء الماضي للموافقة على زيادة تمويل الصندوق. وهذا حدث نادر خلال الخطاب الذي لايقطعه عادة سوى اصوات التصفيق.

وطرح خمسة مشرعين هم ديمقراطي ومستقل وثلاثة جمهوريين مشروع قانون يمنع روبن من استخدام مايزيد على ٢٥٠ مليون دولار من صندوق خزانة خاص لعمليات الانقاذ المالية الدولية دون موافقة الكونجرس.

واتهم المشرعون الادارة بتجاهل الكونجرس بالتزامها بدفع مايصل الى ثمانية مليارات دولار من الصندوق لدعم خطط انقاذ اندونيسيا وكوريا الجنوبية دون الرجوع اليهم.

وهناك اقتراح اخر تقدم به جيمس ليتش رئيس اللجنة المصرفية في مجلس النواب يدعو الي زيادة شفافية برامج صندوق النقد وضمان ان تستهدف الاصلاحات في خطط الانقاذ الاسواق المفتوحة والحكومات النزيهة.

وكان أكثر الاقتراحات تشددا ذلك الذي طرحه الجمهوري رون بول ويدعو لانهاء مساهمات الولايات المتحدة في صندوق النقد بالكامل ولكن مسؤولين بالكونجرس يستبعدون احتمال الموافقة على هذا الاقتراح.

(رويترز).

اغلاق ١٠ بنوك استثمارية في كوريا

■ سيول: بعد يوم واحد من الاتفاق على صفقة حيوية لاعادة هيكلة الديون مع بنوك عالمية امرت كوريا الجنوبية أمس بتصفية عشرة بنوك استثمارية منهارة.

وجاء في بيان صادر من وزارة المالية ان مؤسسة حكومية ستتولى مسؤولية ارصدة وديون البنوك الاستثمارية المنهارة وتصبح مسؤولة عن ادارة وبيع اصولها.

وهذه البنوك العشرة ضمن ١٤ بنكا استثماريا تم وقف عملياتها في ديسمبر الماضي بسبب مشاكل مالية خطيرة.

وقال مسؤول بوزارة المالية انه تم تعليق نشاط البنوك الاربعة الأخرى حتى نهاية فبراير القادم الى ان يتم مراجعة خطط الانقاذ الذاتي. وقال مسؤول بوزارة المالية انه سيكون امام البنوك الاستثمارية عشرة ايام لتقديم التماس قبل ان يتم تصفيتها.

وكانت وزارة المالية قد خصصت بالفعل ثلاثة تريليونات وون ٩ر١ مليار دولار من مبيعات السندات العامة لتمويل سحب الودائع في ١٤ بنكا استثماريا.

وقالت الوزارة في العام الماضي ان الحكومة ستضمن سلامة الودائع المالية الخاصة والفائدة حتى نهاية عام ١٠٠٠ بموجب برامج تأمين على الودائع.

وهرع الاف المودعين الى هذه البنوك في وقت سابق من الشهر الحالي لاسترداد أموالهم مما عقد جهود البنوك الاستثمارية للنجاة من الخراب المالي.

وبدأت محنة البنوك الاستثمارية في كوريا الجنوبية في الأيام الأولى من الازمة المالية في آسيا عندما نضبت اسواق الاوراق المالية وجفت خطوط الائتمان الاجنبية.



■ صبي اندونيسي يستخدم اوراق شجر جوز الهند لتصنيع سلة تستخدم في اندونيسيا للاحتفاظ بكعك العيد حيث تعتبر اندونيسيا التي يبلغ تعداد سكانها ٢٠٠ مليون نسمة من اكبر الدول الاسلامية في منطقة جنوب شرق اسيا. «رويترز»

انطلاقة في التطوير الاداري بالدولة

اهتمام كبير بتبسيط الاجراءات في الاجهزة الحكومية لتحقيق التنمية الاقتصادية برامج تدريبية للمواطنين.. وتأهيل ١٩ الفا من القيادات الادارية خلال ١٥ عاما

إيثار محمد

■ خلال ربع قرن من الزمن برزت دولة الامارات كنموذج اتحادي عصري وكدولة ذات اقتصاد حر وبيئة آمنة ومستقرة وتشجع على الاستثمار مما ادى الى نمو مصادرها الاساسية بشكل متزايد.

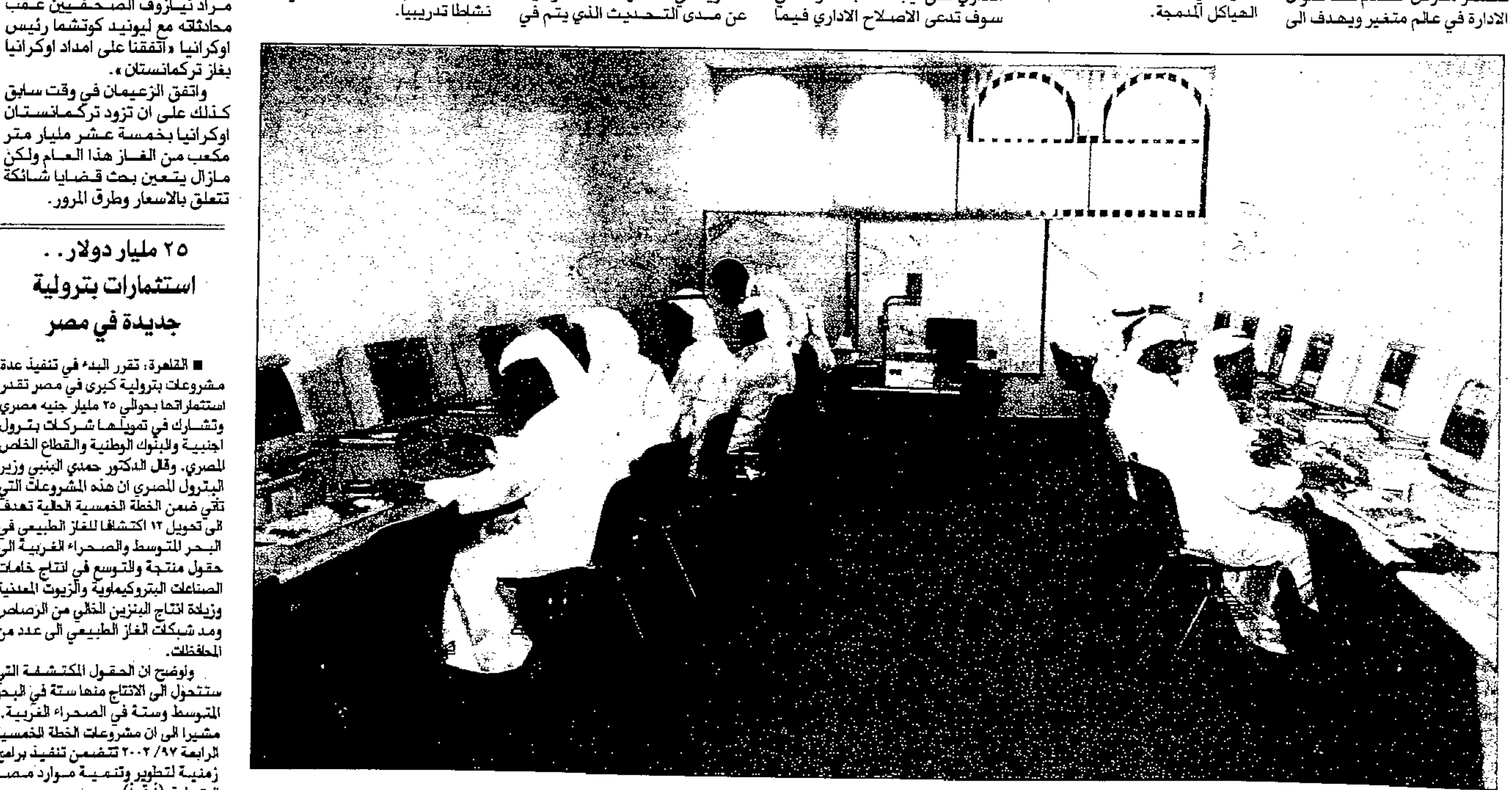
وخطت الدولة خطوات كبيرة في مجال التطور الاداري ايمانا منها باهمية التنمية الادارية وادراكا للعلاقة الراسخة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الادارية وضرورة ايجاد الجهاز الاداري الكفء الذي ينهض باعباء ادارة التنمية تخطيطا وتنفيذا.

وحول المسيرة الادارية خلال تلك الفترة تحدث معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية فقال ان الخطوات التي تحققت جاءت من منطلقات التنمية الكبيرة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في كافة المجالات التنموية.

واضاف معاليه ان معهد التنمية الادارية يلعب دوراً هاماً ضمن تلك المسيرة لدفع التنمية وذلك ايمانا من الدولة بالدور الكبير الذي تلعبه الادارة في عملية تحقيق الاهداف المطلوبة من المؤسسات وذلك ضمن الاهداف التي رسمها القانون السامي الذي اصدره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رقم ٣ لسنة ١٩٨١ بشأن انشاء معهد التنمية الادارية.

وقال معاليه ان اهداف المعهد تتمثل في دعم التنمية الادارية عن طريق رفع كفاءة الموظفين بما يكفل اداء الاعمال المنوطة بهم وتطوير اجهزة التنظيم الاداري ونظمه وإجراءاته ودراسة المشكلات الادارية واقتراح الحلول المناسبة لها ونشر المعرفة الادارية وتبادلها داخل الدولة وخارجها.

واشار الى انه تحقيقا لتلك الاهداف يقدم المعهد العديد من الانشطة التدريبية واجراء البحوث والاستشارات وعقد المؤتمرات الدولية ذات الطابع العربي والخليجي حيث استطاع حتى الآن عقد اربعة مؤتمرات الاول حول ادارة القوى البشرية العاملة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية الغربية والثاني حول تنمية الموارد البشرية في ظل المتغيرات الاقتصادية تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. أما المؤتمر الثالث فقد بحث في موضوع التحديث الاداري وآفاق المستقبل وعقد تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وبالتعاون مع المعهد الدولي للعلوم الادارية «بلجيكا» وكان المؤتمر الرابع حول الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي وعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. ويعد في هذا العام للمؤتمر الخامس للمعهد وذلك في شهر مارس القادم تحت عنوان الادارة في عالم متغير ويهدف الى دراسة الجوانب المستجدة في المجالات الاقتصادية والتقنية الاجتماعية في الوقت الحاضر مع التركيز على المنطقة العربية ودراسة أثر الجوانب المستجدة في المجالات الاقتصادية والتقنية الاجتماعية في ادارة المنظمات العربية والاستثمار في مجال البحث كأساس لتطوير الادارة الجديدة وقال معاليه ان المعهد حقق بفضل رعاية الدولة وجهود العاملين نجاحات ملحوظة على جميع الاصعدة التي تنطوي تحت مجالات عمله فقد تمكن منذ انشائه وحتى العام الماضي من تدريب «١٩,٢٢٧» متدربا ومتدربة شاركوا في «٧٤٨» نشاطا تدريبيا شملت القيادات الادارية والموظفين بالاجهزة الحكومية وعملت على تأهيل المواطنين والخريجين الجدد للالتحاق بالخدمة العامة وهذا ارتباط وثيق بجهود التوطين التي ترعاها الدولة. وبين معالي الوزير ان المعهد انطلق من العام الماضي في اصدار المجلة الدولية للعلوم الادارية التي يصدرها المعهد الدولي للعلوم الادارية في بروكسل حيث ان هذا الانجاز يعتبر فخراً للمعهد باعتباره انه اول مؤسسة عربية تنفرد بالاصدار العربي لهذه المجلة الدولية التي تصدر باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية حيث يقوم المعهد من خلالها بنشر الوعي الاداري والبحوث الادارية والاطلاع على كل ما هو جديد في عالم الادارة وتصديره الى مختلف المؤسسات الادارية في جميع ارجاء العالم العربي.



خلال احد البرامج التدريبية

معالي سعيد خلفان الغيث

سعادة يوسف الصابري

لجنة الهياكل التنظيمية

وحول لجنة مراجعة ودراسة الهياكل التنظيمية للوزارات الاتحادية قال معاليه انها كانت ومازالت منذ انشائها وحتى وقتنا الحاضر عاملاً مساعداً في تطوير هيكلة الاجهزة الاتحادية وتطوير العمل فيها مبينا ان عملها لم يقتصر على مراجعة الهياكل لوحدها وانما امتد الى دراسة المشكلات التي تعترض سبيل تلك الاجهزة من حيث تنفيذ الهياكل المقرة وازالة الازدواجية او التعارض في العمل مما جعلها تحوز على ثقة الاجهزة الحكومية وتنال ثقة مجلس الخدمة المدنية ايضا كجهاز استشاري تمر عبره الدراسات التنظيمية حتى وان تم بعضها خارج اللجنة سواء عن طريق لجان داخلية في الاجهزة الاتحادية او خبراء خارجيين وفقا لمقتضيات الحاجة والظروف احيانا.

وقال معالي سعيد خلفان الغيث ان اللجنة تمكنت منذ انشائها من عقد العديد من الاجتماعات وانجزت الكثير من الدراسات التنظيمية سواء في جانب اعادة التنظيم او الهياكل المدمجة.

معهد التنمية الادارية

وحول ذلك الموضوع قال سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية ان تجربة الدولة في مجال التطور الاداري تنطلق من الابعاد التشريعية والتنظيمية والانسانية وما بذلته وتبذله في الارتقاء بمستوى خدماتها العامة وتنمية قدرات العاملين فيها على المستويين الاتحادي والمحلي مستعينة في ذلك بافضل المهارات التي تمت تجربتها عالميا والخبرات التي استقطبتها والمعارف التي اكتسبتها واستطاعت ان تؤقلمها على بيئتها وتأخذ في اعتبارها قيمها وتقاليدها.

وعلى صعيد البعد التشريعي للتطور الاداري اشار سعادته الى انه بدأ منذ قيام الاتحاد حيث بدأت الجهود المكثفة في تطوير مختلف جوانبه وابعاده واصدرت القوانين الاتحادية ذات الصيغة التنفيذية التي انبثقت من الدستور واستندت اليه ومن اول هذه التشريعات المجموعة التي عملت على تحديد اختصاصات الوزارات وصلاحية الوزراء في عام ١٩٧٢ وبموجب هذه التشريعات نشأت المؤسسات الاتحادية التي تعني بجوانب الادارة ومختلف الخدمات ممثلة في الوزارات الاتحادية في قمة الاجهزة التنفيذية والى جانبها المؤسسات والهيئات العامة.

واضاف سعادة يوسف الصابري انه تلا ذلك صدور قانون الخدمة المدنية في عام «١٩٧٣» لتنظيم مختلف جوانب الخدمة من توظيف وتعيين وتقويم للاداء وانهاء للخدمة، ثم توالت التشريعات ولم تكتف الدولة باصدار التشريعات وانما عملت على تحديثها وتطويرها خلال الربع قرن الماضي من عمر الاتحاد حتى تكون مواكبة للمستجدات ومستوعبة للطموحات والتطلعات. واشار الى ان قانون الخدمة المدنية يخضع لمراجعة كاملة حيث يتم ادخال بعض التعديلات عليه بهدف اصدار قانون جديد ينهض بالخدمة المدنية بصورة عامة «منوها» الى ان تجربة الدولة تضمنت ايضا في الجانب التشريعي لتطوير الاداء الاداري اعداد الانظمة الخاصة بانشاء الاجهزة الاتحادية للخدمة المدنية ومجلس الخدمة المدنية ودائرة شؤون الموظفين الاتحادية واجهزة التنمية الادارية «معهد التنمية الادارية» والاجهزة المساعدة له في الوزارات «وحدات التنمية الادارية بالوزارات الاتحادية» وكان من الطبيعي في الفترة التي تلت قيام الدولة ان يعمل المشرع في مجال التطوير الاداري على ايجاد الاجهزة التي سوف تدعى الاصلاح الاداري فيما بعد وان يوفر لها صلاحيات واختصاصات تمكنها من العمل على انجاز المهام المناطة بها على الوجه الاكمل.

تصنيف الوظائف

اما في مجال البعد التنظيمي للتطوير الاداري يقول سعادة يوسف الصابري ان منظومة التطوير الاداري مترابطة في جميع ابعادها التنظيمية والتشريعية وان كافة التنظيمات الاساسية تصدر لها بناء على تشريع خاص حيث يتم اعادة هيكلة الوزارات بموجب قرارات تصدر عن مجلس الوزراء.

وقال سعادته ان البعد التنظيمي للتطوير الاداري بدأ في الدولة منذ عام ١٩٧٢ عندما صدر القانون الاتحادي رقم «١» وما تلته من قوانين وصولاً الى القوانين التي نظمت العلاقة بين الوزارات والجهات المحلية وقرارات مجلس الوزراء الداعمة للتنظيم والتطوير الاداري حيث اهتم الجانب التنظيمي بمشروعين على درجة عالية من الاهمية هما مشروع توصيف وتصنيف الوظائف ومشروع اعادة هيكلة الوزارات وتنظيمها واشار الى ان مشروع توصيف وتصنيف الوظائف عني بتوفير المعلومات اللازمة للاحاطة الشاملة بعناصر ومكونات الوظائف وابعادها الرئيسية من الواجبات والمسؤوليات وظروف العمل المحيطة بها فضلا عن الشروط اللازم توافرها لشغلها والتي تتعلق بالمؤهلات العلمية والخبرات والتدريب والمهارات الذهنية والقدرات الاخرى التي تتحملها طبيعة العمل وظروفه ومسؤولياته.

وقال ان هذا المشروع تمخض عن نتائج ارتبطت باعداد وصف لمختلف الوظائف وتحديد لمتطلبات شغلها وعلاقة تجميع للوظائف في مجموعات وظيفية رئيسية وفرعية ونوعية تتشابه في نوع العمل وطبيعة التخصص اضافة الى تجميع الوظائف بشكل منظم على اساس الواجبات والمسؤوليات والمؤهلات اللازمة لشغلها في مجموعات واسهم هذا المشروع في دعم العديد من مجالات ادارة شؤون العاملين في الاجهزة الاتحادية مثل التوظيف والتدريب وتقويم الاداء.

تبسيط الاجراءات

اما فيما يتعلق بمشروع اعادة هيكلة الوزارات فقد اشار الى انه ومازال يتم من خلال لجنة مراجعة ودراسة الهياكل التنظيمية للوزارات الاتحادية والتي يرأسها مدير عام معهد التنمية الادارية وتمثل فيها كل من وزارة المالية والصناعة ودائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومعهد التنمية الادارية وفقا لقرار تشكيلها وتعمل اللجنة كجهاز مساعد لمجلس الخدمة المدنية وتقوم باجراء الدراسات التنظيمية لتطوير الهياكل التنظيمية اما بمبادرة من مجلس الخدمة المدنية او بمبادرة من الوزارات المعنية ويعمل خبراء اللجنة على تقدير الدراسات المتكاملة في تنسيق وتعاون مع الاجهزة المعنية بها لتذليل الصعاب التي تعترض تلك الاجهزة فيما بعد عند التطبيق والتعديل للهياكل وتنفيذها بعد اقرارها من مجلس الوزراء. واشار سعادته الى ان التطوير الاداري في الدولة اهتم بموضوع تبسيط الاجراءات في الاجهزة الحكومية وقد كشفت دراسة حديثة حول الاجراءات الادارية في التنظيمات الحكومية عن مدى التحديث الذي يتم في مجال تبسيط الاجراءات وتطوير اساليب العمل بما في ذلك تبسيط النماذج وتحسين ظروف العمل وادواته واعداد الادلة الارشادية المناسبة لذلك.

واضاف سعادته ان ٧٩٪ من عينة الدراسة اكدوا على وجود تعاون وتفهم كبير لدور وحدة وتحسين وتطوير الاجراءات والادارات الحكومية وبين ٨٠٪ منهم ان النماذج التي تستخدمها المنظمات الحكومية واضحة وغير معقدة وبسيطة الى درجة كبيرة ومع ذلك فقد بينت الدراسة وجود مشكلات تؤثر على تطبيق الاجراءات في الاجهزة الحكومية منها المحاباة والمحسوبية وعدم الالمام الجمهور بالاجراءات علاوة على التغيير السريع والمستمر في الاجراءات وتتطلب هذه المشاكل قدراً من الجهد لتجاوزها من خلال زيادة الوعي باهمية الاجراءات وضرورة اتباعها والقضاء على بعض العادات السلبية في العمل.

وحول البعد التطويري في الاصلاح الاداري قال الصابري ان معهد التنمية الادارية بالدولة يمثل رأس الرمح في مجال الاصلاح الاداري بجانبيه وبعديه الانساني والتنظيمي، ويسهم بدور فاعل في التنمية الادارية وفقا للاغراض التي حددها قانون انشائه الذي صدر في عام ١٩٨١.

البرامج التدريبية

وقال انه في مجال التدريب يقدم المعهد برامج اعداد للمواطنين الذين لم يلتحقوا بالخدمة الحكومية من قبل بهدف اعدادهم للعمل الاداري، ويمكن ايضا قبول موظفي القطاع الخاص من المواطنين لمثل هذه البرامج ويقدم ايضا برامج تدريبية للموظفين على رأس عملهم ويقوم بعقد ندوات لكبار موظفي الدولة وللقطاع الخاص ويعمل على ايفاد بعثات تعليمية وتدريبية في مجال الادارة والتنظيم بهدف الاستفادة من الموظفين في القيام بالتدريب بالمعهد والعمل في الاجهزة الحكومية الاخرى. وفي مجال التدريب يقوم المعهد على اعداد الابحاث الادارية والاشراف عليها والتعاون مع المسؤولين في الاجهزة الحكومية والجامعة ومؤسسات البحوث الاخرى والقيام بابحاث ادارية عن المشكلات الادارية في الدولة واقتراح الحلول المناسبة لها وتقديم المنح والجوائز التشجيعية العلمية والتطبيقية عن المشكلات الادارية في الدولة واقتراح الحلول المناسبة لها. وأوضح ان تقديم الاستشارات للاجهزة الحكومية يتم بناء على طلبها والاشتراك في الدراسات الخاصة باعادة تنظيم الاجهزة وتبسيط اجراءات العمل فيها وفي مجال نشر المعرفة الادارية وتم انشاء مكتبة متخصصة في العلوم الادارية وانشاء مركز للوثائق الادارية الحكومية لجمعها وحفظها وتصنيفها وتقديمها للباحثين ونشر البحوث الادارية وتوزيعها في الداخل والخارج وتوثيق الروابط مع الاجهزة المماثلة في الخارج وتبادل المعلومات الادارية معها.

وقال ان معهد التنمية الادارية حقق بفضل رعاية الدولة وجهود مجلس ادارته برئاسة معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية وجهود العاملين نجاحات ملحوظة على جميع الاصعدة التي تنطوي تحت مجالات عمله فقد تمكن خلال العام الماضي من تدريب ٤٤٤٤ متدربا ومتدربة شاركوا في ٩٠ نشاطا تدريبيا.

تقرير اقتصادي

«أوبك».. والخروج من أزمة الأسعار

■ ابوظبي: تشكل التوصية الوحيدة التي توصلت اليها لجنة مراقبة السوق في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في اجتماعها الاخير بفيينا والتي تدعو الدول الاعضاء الى الالتزام بحصصها الانتاجية لوقف التدهور في أسعار النفط المخرج الوحيد من الازمة التي تشهدها أسواق النفط العالمية.

وتأتي هذه التوصية التي توصلت اليها اللجنة بحضور وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي الرئيس الحالي لمنظمة (اوبك) وحضور مندوب عن الجزائر تأكيدا لدعوة الامارات منذ اكثر من اسبوعين لجميع الدول الاعضاء التزام حصصها الانتاجية.

فقد دعا معالي وزير النفط والثروة المعدنية عبيد بن سيف الناصري الدول الاعضاء في (اوبك) في وقت مبكر الى هذا الالتزام.

وهذه الدعوة الى الالتزام التي اطلقها وزير النفط والثروة المعدنية والتوصية التي خرجت بها لجنة مراقبة السوق بهذا المعنى ايضا تشكل من جانب الامارات رؤية واضحة ومستقبلية للمشكلة وابعادها وسبل الخروج منها وتأكيدا على احساس الامارات بمشكلات (اوبك) والتعاون معها في كل الاتجاهات من أجل المحافظة على وحدتها وتماسكها واستمرارية دورها الفاعل والمؤثر في اسواق النفط العالمية بهدف تحقيق الاستقرار ومصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وفي هذا السياق ايضا تأتي توصية لجنة مراقبة السوق في اوبك التي تضم وزراء النفط والطاقة في ايران والكويت ونيجيريا لتؤكد وجود اتجاه قوى داخل (اوبك) للالتزام بحصص الانتاج ومعالجة أي خلل يتم في هذا الشأن من جانب دول قليلة في اوبك.

وقد اعربت اللجنة في ختام اجتماعاتها في فيينا عن نيتها القيام بزيارة للدول الاعضاء في (اوبك) وفي ذلك رسالة واضحة الى بعض الدول التي تتجاوز حصص الانتاج التزام حصصها دون ان يشكل أي احراج لها.

وتقدر مصادر نفطية ان انتاج (اوبك) سيكون في يناير الحالي بمعدل ٢٨,٣ مليون برميل يوميا وهذا يعني ان انتاج دول اوبك سيزيد بمعدل ٨٠٠ ألف برميل يوميا عن السقف الانتاجي الجديد البالغ ٢٧,٥ مليون برميل يوميا.

وبهذا سيؤدي التزام دول اوبك بحصصها الانتاجية الى انخفاض العرض في السوق النفطية بمعدل ٨٠٠ الف برميل يوميا وهذا وحده يكفي لتحقيق نوع من التوازن في السوق النفطية في ضوء تراجع الطلب العالمي على النفط الخام بسبب ازمة الاسواق الاسيوية.

ويقدر تراجع الطلب على النفط في بعض دول جنوب اسيا بنحو ٣٠٠ الى ٦٠٠ الف برميل يوميا نتيجة تقديرات بتراجع معدل النمو في هذه الدول بسبب ازماتها المالية والاقتصادية.

وفي هذا السياق وفي ضوء التوصية التي اتخذتها لجنة مراقبة السوق في اوبك تؤكد اللجنة بشكل غير مباشر ان القرار الذي اتخذته (اوبك) في مؤتمرها الاخير في نوفمبر الماضي في فيينا قرار سليم ولاعودة عنه.

وقد اتخذت اوبك في هذا المؤتمر قرارا بزيادة سقف الانتاج بنسبة ١٠ في المائة تقريبا ليرتفع من ٢٥,٠٣٢ مليون برميل يوميا الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا.

وقد جاء هذا القرار اساسا لمعالجة ظاهرة التجاوزات لحصص الانتاج من جانب الدول الاعضاء وليعكس بشكل اكثر واقعية الانتاج الفعلي لدول (اوبك) وحصتها الطبيعية في السوق العالمية.

ومن هنا يتأكد ان الاتفاق الاخير لمنظمة (اوبك) لم يكن هو المسؤول عن تدهور اسعار النفط ويبرز ان تأثيره كما اعلن وزير النفط عبيد بن سيف الناصري كان (نفسيا) فقط ولم يكن له أي تأثير فعلي في انهيار اسعار النفط.

وفي ضوء هذه الرؤية من جانب معالي وزير النفط والثروة المعدنية والتوصية الوحيدة التي اتخذتها لجنة مراقبة السوق يتأكد بشكل واضح ان (اوبك) ستحافظ على اتفاقها الذي بدأ تطبيقه مع بداية العام الحالي ولمدة ستة اشهر ولايبدو في الافق اية اشارات تحمل (اوبك) على عقد اجتماع طارئ لاعادة النظر في اتفاقها الأخير.

وهذا يؤكد بدوره انه سيكون امام اتفاق اوبك الاخير فرصة ستة أشهر كاملة للاختبار الجدي والواقعي قبل اجراء عملية مراجعة شاملة للاتفاق ونتائجه في الاجتماع نصف السنوي العادي الذي ستعقده (اوبك) في يونيو المقبل.

ولكن استمرار الاتفاق يتطلب بالدرجة الاولى التزاما كاملا من قبل جميع الدول الاعضاء بالحصص الانتاجية. ويؤكد معالي عبيد بن سيف الناصري ان الالتزام بالحصص هو الاساس لنجاح الاتفاق والدفاع عن الاسعار وبالتالي فان دول اوبك مجتمعة تتحمل مسؤولية كبيرة في الدفاع عن اتفاقها وعن اسعار النفط واستقرار السوق النفطية من خلال التزام الحصص الانتاجية.

فقد تحملت (اوبك) اربع سنوات من الصبر وخاصة بعض الدول الرئيسية فيها حتى جاء هذا القرار التاريخي برفع السقف الانتاجي بنسبة ١٠ في المائة ليعيد التوازن الانتاجي داخل (اوبك) والتوازن النسبي بينها وبين الدول المنتجة الاخرى والتي تستغل اية زيادة في الطلب العالمي على النفط لصالحها بضخ كميات اضافية مستمرة من النفط الخام على حساب دول اوبك.

ولذلك اتاح القرار الاخير الذي اتخذته (اوبك) للدول الاعضاء ان تأخذ حصتها المناسبة في السوق النفطية ولو بشكل جزئي ولايجوز التراجع عن هذا الانجاز الذي تحقق لمنظمة (اوبك) امام اول هزة تصيب السوق بفعل عوامل خارجية عن الاتفاق.

فقد بات واضحا ان التراجع في اسعار النفط وخسارتها حوالي ٣٠ في المئة في الاشهر الاخيرة يعود كما اعلن معالي وزير النفط والثروة المعدنية الى ازمة الاسواق الاسيوية اضافة الى عوامل اخرى منها حالة الطقس في شمال الكرة الارضية وارتفاع المخزونات النفطية العالمية وتنفيذ اتفاق (النفط مقابل الغذاء) الذي سيمر بمراحل من المد والجزر بين العراق والامم المتحدة.

وقد اثبتت حركة اسعار النفط في الايام الاخيرة واتجاهها نحو الارتفاع في ضوء التوصية التي اتخذتها لجنة مراقبة السوق بالتزام الدول الاعضاء بالحصص الانتاجية دون المساس بالاتفاق ذاته ان زيادة سقف الانتاج لاتتحمل مسؤولية تراجع اسعار النفط وانما تتحملها جميع العوامل المختلفة التي لها دور مباشر في السوق.

فقد ادى حدوث تغير نسبي في الاسواق الآسيوية وبرودة الطقس في امريكا واوروبا مع حدوث تأخير في تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء الى ارتفاع الاسعار بمعدل دولار واحد في فترة وجيزة.

ولذلك ان مساعدة الاسواق تتطلب في هذه الفترة بالذات الابتعاد عن الهلع والنظر الى الازمة نظرة واقعية مدروسة ترصد كل الاسباب الكامنة وراء الازمة واسبابها وتفاعلاتها وتأثيراتها على معدلات العرض والطلب وبالتالي على اسعار النفط. ومن هذا المنطلق جاء التقرير الذي نشرته شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) حول الرؤية المستقبلية لصناعة النفط والغاز في عام ١٩٩٨ ليعطي رسالة ايجابية قوية لدول (اوبك) واسواق النفط بشكل عام بان الاسعار ستحافظ على مستويات معقولة ومطابقة لمعدلها في عام ١٩٩٧ رغم كل الظواهر التي تقول بانخفاضها عن مستوياتها في العام الماضي. فانخفاض الاسعار وان حصل سيكون عاملا كما ذكرت (ادنوك) في ارتفاع معدل الطلب على النفط كما سيدفع دولا في (اوبك) وخارجها الى اعادة حساباتها الانتاجية الامر الذي يعيد الطلب العالمي الى مستوياته المتوقعة في عام ١٩٩٨ والتي تزيد عن ٧٥ مليون برميل ويدعو بعض دول اوبك الى التزام حصصها الانتاجية ودول منتجة اخرى خارج اوبك بالتنسيق والتعاون مع المنظمة للحفاظ على معدل معقول ومقبول لاسعار النفط. ومن هذا المنظور تبدو بعض دول (اوبك) ودول اخرى من خارج هذه المنظمة النفطية امام اختبار حقيقي فاما التزام وتنسيق طوعي واختياري واما التزام وتنسيق تحت ضغط السوق والاسعار ولاشك ان الخيار الاول فيه مصلحة جماعية لجميع المنتجين وفيه استقرار لاسواق النفط بشكل عام ينعكس ايجابيا على المنتجين والمستهلكين. (وام)

بمعدل ٢٠ مليار متر مكعب

تركمانستان تتفق على امداد اوكرانيا بالغاز حتى ٢٠٠٥

■ عشق اباد: وقع زعماء تركمانستان واوكرانيا امس اتفاقية تقضي بان تبيع تركمانستان ٢٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا لاوكرانيا حتى علم ٢٠٠٥.

وابلغ رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف الصحفيين عقب محادثاته مع ليونيد كوتشما رئيس اوكرانيا «اتفقنا على امداد اوكرانيا بغاز تركمانستان».

واتفق الزعيمان في وقت سابق كذلك على ان تزود تركمانستان اوكرانيا بخمسة عشر مليار متر مكعب من الغاز هذا العام ولكن مازال يتعين بحث قضايا شائكة تتعلق بالاسعار وطرق المرور.

وقال نيازوف انه وكوتشما ارسلا خطابا مشتركا الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشأن مرور الغاز التركمانستاني الذي يتعين ان يمر عبر خطوط انابيب تملكها روسيا ليصل الى اوكرانيا.

وقال نيازوف ان تركمانستان قد تتمكن في المستقبل غير البعيد من امداد كييف بالغاز الطبيعي عبر ايران وتركيا. واضاف ان شركة رويال داتش - شل ستستكمل اعداد دراسة جدوى لخط انابيب مقترح خلال ستة اشهر. وتؤيد انقرة وطهران هذا المشروع بقوة.

وتقضي مذكرة تفاهم وقعتها تركمانستان وايران وتركيا في مايو الماضي بان تنقل عشق اباد ما بين ٢٨ و٣٠ مليار متر مكعب عبر خط الانابيب المقترح لمدة ٣٠ عاما.

وقال مسؤولون في تركمانستان ان خط الانابيب المقترح ان يبلغ طوله ١٥٠٠ كيلومتر سيتكلف نحو ١,٦ مليار دولار. وتركمانستان على خلاف مع روسيا بشأن صادرات الغاز الطبيعي عبر خطوط انابيب مملوكة لشركة جازبروم الروسية.

وبسبب هذا الخلاف اوقفت تركمانستان مبيعات الغاز الى اوكرانيا وغيرها من الجمهوريات السوفييتية السابقة في مارس الماضي ومازالت المفاوضات جارية لتسوية المسألة. (رويترز)

٢٥ مليار دولار.. استثمارات بترولية جديدة في مصر

■ القاهرة: تقرر البدء في تنفيذ عدة مشروعات بترولية كبرى في مصر تقدر استثماراتها بحوالي ٢٥ مليار جنيه مصري وتشارك في تمويلها شركات بترول اجنبية والبنوك الوطنية والقطاع الخاص المصري. وقال الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان هذه المشروعات التي تأتي ضمن الخطة الخمسية الحالية تهدف الى تحويل ١٢ اكتشافا للغاز الطبيعي في البحر المتوسط والصحراء الغربية الى حقول منتجة والتوسع في انتاج خامات الصناعات البتروكيماوية والزيوت المعدنية وزيادة انتاج البنزين الخالي من الرصاص ومد شبكات الغاز الطبيعي الى عدد من المحافظات.

واوضح ان الحقول المكتشفة التي ستتحول الى الانتاج منها ستة في البحر المتوسط وستة في الصحراء الغربية.. مشيرا الى ان مشروعات الخطة الخمسية الرابعة ٩٧/ ٢٠٠٢ تتضمن تنفيذ برامج زمنية لتطوير وتنمية موارد مصر البترولية (أ.ق.أ)

٦ر٦٪ زيادة في صادرات سلطنة عمان

■ مسقط: ارتفعت قيمة صادرات السلطنة خلال الاشهر الاحدى عشر الاولى من العام الماضي بنسبة ٦ر٦ بالمائة حيث بلغت حوالي ١ر٢٧٠٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢ر٢٥٣٧ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من علم ١٩٩٦.

ويرجع ارتفاع قيمة صادرات السلطنة الى ارتفاع قيمة صادراتها النفطية وغير النفطية واعادة التصدير حيث سجلت صادرات السلطنة النفطية خلال تلك الفترة نسبة ارتفاع مقدارها ٧ر١ بالمائة وبلغت حوالي ٤ر٢٠٦٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٤ر٢٠٢٧ مليون ريال خلال نفس الفترة من علم ١٩٩٦.

واشارت النشرة الاحصائية في سلطنة عمان ان الصادرات غير النفطية بلغت خلال الاشهر الاحدى عشر الاولى من العام الماضي حوالي ٦ر١٨٠ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٦ر١٥٢ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من علم ١٩٩٦.

وتتمثل اهم الصادرات غير النفطية في المنتجات النباتية كالتمور والليمون والمنتجات المعدنية والحيوانية والمنسوجات ومنتجاتها والمعادن، اضافة الى شحوم وزيوت حيوانية أو نباتية.

واوضحت النشرة ان قيمة سلع اعادة التصدير ارتفعت بنسبة ٤ر٢٩ بالمائة حيث بلغت خلال الفترة من يناير حتى نوفمبر من العام الماضي حوالي ١ر٤٦١ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢ر٣٥٦ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٦.

وتتمثل اهم سلع اعادة التصدير في الاغذية والمشروبات والتبغ وآلات واجهزة ومعدات كهربائية واجزائها والنقل ومنتجات صناعية.

واشارت النشرة الى ارتفاع قيمة واردات السلطنة خلال الاشهر الاحدى عشر الاولى من العام الماضي بنسبة ٧ر٨ بالمائة حيث بلغت ٣ر١٧٤٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٧ر١٦٠٣ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من علم ١٩٩٦.

وتتمثل اهم الواردات في المنتجات الصناعية والاغذية الحيوانية والتبغ ومنتجات الصناعات الكيماوية والمعادن ومصنوعاتها والات واجهزة ومعدات كهربائية والمنسوجات ومنتجاتها.

البنوك تقود حركة تداولات نشطة في سوق الأسهم المحلية

دعوة المساهمين لحضور الجمعيات العمومية.. وتوزيع الارباح قريبا

ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني خلال الاسبوع الماضي بمقدار ٤,٩٩ نقطة بالرغم من انخفاض سعر سهم اتصالات حيث تم تداوله بكميات متوسطة.. ومن المتوقع الاعلان قريبا عن توزيع الدفعة الاولى من ارباح عام ١٩٩٧.. وقد بدأ بعض الشركات والبنوك بدعوة المساهمين لحضور الجمعيات العمومية السنوية.

وقد شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا جيدا خلال الاسبوع الماضي.. وقادت البنوك حركة التداول بسبب النتائج الجيدة التي حققتها في العام الماضي.

وقال زياد الدبلس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان حصيلة الاسبوع كانت ارتفاع مؤشر البنك ارتفع ٤,٩٩ نقطة من ٣٤٥٩,٩٦ الى ٣٤٦٤,٩٥ نقطة بالرغم من انخفاض سعر اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات خمسة دراهم خلال الاسبوع من ١٤٢٥ الى ١٤٢٠ درهما حيث تم تداول اسهم المؤسسة وبكميات متوسطة باسعار تراوحت مابين ١٤٢٥ الى ١٤٢٠ درهما ويتوقع الاعلان قريبا عن توزيع الدفعة الاولى من ارباح عام ١٩٩٧، بينما ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات خمسة دراهم من ٤٧٠ الى ٤٧٥ درهما وواصل سعر اسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق انخفاضه التدريجي حيث انخفض الاسبوع الماضي ثلاثة دراهم من ١٥٨ الى ١٥٥ درهما وتم تداول عدة كميات من اسهم الشركة بسعر ١٥٥ درهما بينما استقر سعر اسهم شركة طيران أبوظبي عند مستوى ٦٤٠ درهما وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٤٠٠ درهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وتم تداول كميات متوسطة من اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وبدأت بعض الشركات والبنوك بدعوة مساهميها لحضور الجمعيات السنوية ومنها بنك الاستثمار وبنك المشرق وبنك الامارات الدولي وبنك دبي التجاري والبنك العربي المتحد وبنك دبي الاسلامي وشركة الظفرة للتأمين، وتم تداول اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما وتم تداول اسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما في بداية الاسبوع وارتفع سعر اسهم البنك الى ٧٣٥ درهما في نهاية الاسبوع بينما ارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤٧٠ درهما وتطلب الكميات التجارية باسعار تتراوح ما بين ٤٩٠ الى ٥٠٠ درهم واستقر سعر اسهم بنك الامارات الدولي عند مستوى ٥١ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الوطني الى ٨٨٥ درهما كما ارتفع سعر اسهم البنك العربي المتحد الى ٣٠٠ درهم.

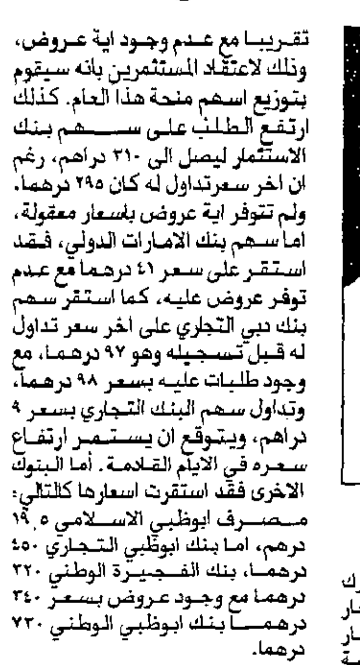
وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية سجل سوق الاسهم المحلية في شهر رمضان المبارك نشاطا جيدا لم تشهده من قبل وجاء هذا النشاط من قبل صغار المستثمرين حيث تمت مبادلات معظمها على الاسهم الحديثة كما وان حلول موسم ظهور النتائج السنوية للبنوك والشركات المحلية وتحقيق نتائج فوق القياسية بالارباح ادى الى عزم بعض البنوك الى رفع رؤوس اموالها باصدارها اسهم منحة «مجانية» مما ادى الى قفز اسعار اسهمها بصورة حادة.

والمبادلات التي تمت الاسبوع الماضي شملت سهم بنك دبي التجاري حيث تم عقد عدة صفقات بسعر ٩٦ و٩٨ درهما وقد طلب السهم بهذا المعدل عند اغلاق السوق ويذكر ان البنك يعتزم رفع راسماله بنسبة ١٠٪ واصدار اسهم منحة كما وتم عقد عدة صفقات على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ و١٦ درهما ثم مالبث ان قفز سعر السهم الى ١٨ درهما سعر الطلب وبسبب معلومات عن زيادة متوقعة برأسماله عن طريق اصدار اسهم منحة مجانية. كما وتمت عمليات كثيفة على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما والذي يعتزم البنك رفع رأسماله هذا العام واصدار اسهم مجانية مقابل ذلك طلب السهم بهذا المعدل عند اغلاق السوق يوم الاربعاء. وتمت مبادلات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٦ و١٨٧ درهما عند اغلاق السوق وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٨٥ درهما ثم ٨٩٥ درهما وطلب بهذا المعدل يوم اغلاق السوق يوم الاربعاء وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٨ دراهم وتم عقد بعض الصفقات على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٩٠ درهما والذي ارتفع سعره ٢٠ درهما بسبب عزم البنك على رفع رأسمله عن طريق اصدار اسهم مجانية. اما قطاع الخدمات فقد نفذت عدة مبادلات على سهم الاتصالات القيادي بسعر ١٤٢٥ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٥٨ الذي تراجع سعره الى ١٥٥ درهما ثم ارتفع ٣ دراهم وطلب شراءه بسعر ١٥٨ درهما عند اغلاق السوق على سهم الاتحاد العقارية طلب بسعر ٢٣,٥ درهم وعرض بسعر ٢٤ درهما اما سهم دبي للاستثمار تمركز سعره حول ١٣,٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما حيث نفذت عدة مبادلات عليه بهذا المعدل. وفي قطاع التأمين تحسنت اسعار اسهم التأمين حيث طلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٢٠ درهما، وعلى سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٣٠ درهما، وقد تمت مبادلات عديدة على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما. وتتوقع ان يزدهر نشاط سوق الاسهم المحلية بعد عطلة العيد المبارك حيث تشهد السوق عقد الجمعيات العمومية للبنوك والشركات وظهور النتائج التي اصبحت موضوع اهتمام المستثمرين وذلك لنتائجها القياسية والتي صاحبها عزم بعض البنوك اصدار اسهم منحة مجانية ورفع رؤوس اموالها. وقال جمال عجاج مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات خلال الاسبوع الماضي اعلان الشركات المساهمة عن عقد جمعياتها العمومية السنوية عن عام ١٩٩٧ ولوحظ من خلال هذه الدعوات ارتفاع نسب توزيع الارباح على المساهمين اما نقدا او اسهم منحة. وهذا يعطي صورة عن تحسن النمو في اداء الشركات وارتفاع ارباحها بسبب النمو الاقتصادي الذي تشهده الدولة على جميع الاصعدة. وكان لقطاع المصارف النصيب الاكبر من هذا النمو حيث ارتفعت ارباح هذا القطاع بنسبة ٣٦٪ مقارنة بالعام السابق، وارتفاع ارباح البنوك بهذا الحجم يكون له انعكاس ايجابي على القطاعات الاخرى كالتأمين والخدمات حيث تشكل هذه القطاعات حلقة متصلة في اقتصاد الدولة.


زياد الدبلس



زهير الكسواني


عبد الرحيم السفاريني

وشهدت اسعار الاسهم خلال الاسبوع بعض التغيرات كان اغلبها بالارتفاع نتيجة زيادة الطلب وقلة العروض وانخفضت اسعار اربعة اسهم نتيجة قلة الطلبات. فقد طلب سهم دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما متضمنا أرباح عام ٩٧ مرتفعا بمقدار درهم واحد ولم تتوفر عروض باي سعر.

وفي خطوة مفاجئة طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما مرتفعا بمقدار درهمين مرة واحدة وتكاثرت الطلبات بكميات كبيرة وصغيرة مع عدم توفر عروض.

ويعود هذا الارتفاع بسبب ورود اخبار غير مؤكدة عن نية البنك منح المساهمين اسهم منحة بنسبة مرتفعة نسبيا عن توزيعاته عام ١٩٩٦ التي كانت ٢٥٪ أسهم منحة.

واستقر سعر سهم بنك الامارات الدولي عند ٤١ درهما للسهم بعد اعلان البنك عن عزمه توزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪ بالاضافة الى توزيعات اسهم منحه بنسبة ٢٥٪ اي سهم واحد لكل اربعة اسهم، وهذه المرة الاولى التي يقوم بها البنك بتوزيع اسهم منحة بعد ان اعتاد ان يوزع ما نسبته ٢٠٪ نقدا خلال السنوات الماضية وبعد أخذ موافقة الجمعية العمومية على رفع رأس المال سيصبح رأس المال البنك ٥٩٠ مليون درهم بعد ان كان ٤٧٢ مليونا.

وتم تداول سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٧ درهما وهو سعر الطلب.

ارتفع سهم بنك دبي الوطني بمقدار ١٥ درهما وطلب بسعر ٨٨٥ مع عدم توفر عروض تذكر، وارتفع سهم بنك الاتحاد الوطني بمقدار ١٠ دراهم وطلب بسعر ٤٧٠ وعرض بسعر ٥٠٠ درهم وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٩,٥٠ درهم مع توفر الطلبات عليه بهذا السعر.

وقفز بنك المشرق الى ١١٠٠ درهم بارتفاع ٣٥ درهما بعد ان توفرت أخبار اكيدة عن ارتفاع ارباحه وتوزيعاته وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٩٠ بارتفاعه مقدار ٢٠ درهما مع عدم توفر عروض، طلب سهم عمان للتأمين بسعر ١٢٠٠ درهم مع عدم توفر عروض وارتفع سهم العين الاهلية الى ١٤٢٠ بمقدار ٢٠ درهما، وأبوظبي الوطنية بمقدار ٣٠ الى ١٤٣٠ درهما مع قلة العروض. تم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما، واعمار العقارية بسعر ١٩ درهما، ودبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ والواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ وهو سعر الطلب مع قلة العروض. انخفضت اسعار اربعة اسهم وانخفض سهم اتصالات بمقدار ٢٠ درهما الى ١٤٢٠ درهما وكانت الطلبات قليلة والعروض ايضا، وانخفض سهم الفنادق الى ١٥٨ بمقدار درهمين، وسهم دبي للاستثمار بمقدار ٢٥ فلسا الى ١٣,٥٠ درهم للسهم، وسهم أبوظبي لبناء السفن بمقدار ٥٠ فلسا الى ٣٧ درهما ومن المتوقع ان تشهد الفترة المقبلة التي تلي اجازة عيد الفطر المبارك حركة تداول نشطة وتغيرات باسعار معظم الاسهم بسبب توالي الاخبار عن اداء الشركات والبنوك المساهمة التي من المتوقع ان تحقق قفزة نوعية في أدائها وارباحها وبالتالي سيكون سعر السهم هو المؤشر على هذا الاداء.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات.. شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا جيدا خلال الاسبوع الماضي حيث مازالت البنوك تقود حركة التداول في السوق وذلك بسبب النتائج الجيدة التي حققتها البنوك في العام الماضي ٩٧، فقد تم تداول كميات تجارية على اسهم بنك الخليج الاول بسعر ٥٠ درهما، وهناك طلب قوي عليه بهذا السعر ولكن العروض شبه معدومة حيث مال معظم المستثمرين الى الاحتفاظ بهذا السهم وذلك بسبب النمو المتسارع الذي حققه البنك خلال الفترة الماضية، كذلك تم تداول كل من سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما، وذلك قبل الاعلان عن توقف التسجيل وبنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وبكميات تجارية، وقد طلب سهم بنك الاستثمار بشدة خلال الايام الماضية ليتم تداوله باسعار تراوحت بين ٣٢٠ - ٣٥٠ درهما، في حين طلب كل من بنك أم القيوين بسعر ٢٩٥ درهما وبنك الفجيرة بسعر ٣٢٥ درهما. وفي قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم الاتصالات باسعار تراوحت بين ١٤٢٥ - ١٤٣٠ درهما، وسهم شركة أبوظبي للفنادق بسعر ١٥٥ وسهم شركة اعمار العقارية باسعار تراوحت بين ١٩ - ١٩,٥، وسهم شركة الواحة العالمية للتأجير باسعار تراوحت بين ٢٣ - ٢٣,٥ درهم. اما بالنسبة لقطاع التأمين فقد تم تداول سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما، وعرض سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٣٠ درهما وطلب كل من سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٥٠ درهما وسهم العين الاهلية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم، وسهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٢٠ درهما، وسهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم، وسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٨ درهما، وسهم البحيرة للتأمين بسعر ٧,٥ درهم. وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية بالدولة شهدت هدوءا ملحوظا خلال الاسبوع الماضي، وذلك بمناسبة اجازة عيدالفطر المبارك، كما انه كان لاعلان كثير من البنوك انعقاد جمعياتها العادية وغير العادية، وبالتالي وقف تسجيل اسهمها، اثر كبير في بطء التداول على اسهم تلك البنوك، حيث توفرت طلبات عليها باسعار اقل بكثير من الاسعار المعروضة. واضاف ياسين ان سهم هذا الاسبوع هو سهم بنك الشارقة الوطني الذي وصلت الطلبات عليه ١٨ درهما بارتفاع قدره ٢,٥ درهم ١٤٪ تقريبا مع عدم وجود اية عروض، وذلك لاعتقاد المستثمرين بانه سيقوم بتوزيع اسهم منحة هذا العام. كذلك ارتفع الطلب على سهم بنك الاستثمار ليصل الى ٣١٠ دراهم، رغم ان اخر سعر تداول له كان ٢٩٥ درهما، ولم تتوفر اية عروض باسعار معقولة، اما سهم بنك الامارات الدولي، فقد استقر على سعر ٤١ درهما مع عدم توفر عروض عليه، كما استقر سهم بنك دبي التجاري على اخر سعر تداول له قبل تسجيله وهو ٩٧ درهما، مع وجود طلبات عليه بسعر ٩٨ درهما، وتداول سهم البنك التجاري بسعر ٩ دراهم، ويتوقع ان يستمر ارتفاع سعره في الايام القادمة. أما البنوك الاخرى فقد استقرت اسعارها كالتالي: مصرف ابوظبي الاسلامي ١٩,٥ درهم، اما بنك ابوظبي التجاري ٤٥٠ درهما، بنك الفجيرة الوطني ٣٢٠ درهما مع وجود عروض بسعر ٣٤٠ درهما بنك ابوظبي الوطني ٧٣٠ درهما.

اما بخصوص قطاعات الخدمات والتأمين فقد تمت تداولات قليلة على اسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٧٥ درهم، وشركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٢٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم عن الاسبوع الماضي. ولوحظ وجود طلب جيد على اسهم شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم مع وجود عروض بسعر ٢٣,٥٠ درهم. كما تمت تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم، وشركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٥٠، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم، وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق، بسعر ١٥٥ درهما. كما تمت تداولات على اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما مع توفر عروض بسعر ٢٥ درهما، وتجد اسهم قطاع الخدمات اقبالا كبيرا وخاصة من قبل صغار المستثمرين الذين يعتقدون ان سعرها مازال مجديا مقارنة مع ارتفاعات الاسهم الاخرى.

وقال احمد القميش من مكتب الطليعة للاسهم والسندات خيم الهدوء على سوق الاسهم المحلية بالدولة خلال الاسبوع فسرعان ما انخفضت موجة الطلبات على الاسهم القيادية والحديثة قياسا بالاسبوع الماضي واقتصرت المبادلات على بعض الاسهم المختارة من بنوك وتأمين وعلى صعيد التوقعات يسود التفاؤل الحذر بانتعاش سوق الاسهم بالدولة بعد عطلة عيد الفطر المبارك ويمكن استعراض محصلة حركة التداول كما يلي: قطاع البنوك: عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ وطلب بنك دبي التجاري على ٩٤ درهما طلب بنك دبي الاسلامي على ١٨٦ وعرض بنك أم القيوين الوطني على ٣٠٠ درهم وطلب بنك الشارقة الوطني على ١٧,٥ وعرض بنك ابوظبي التجاري على ٤٥٠ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي ١٩,٢٥ درهم وطلب ونفذ بسعر ١٩,٢٥، ١٩,٥ حسب الكمية.

وفي قطاع التأمين: طلب سهم الخزنة للتأمين ٢١٠ دراهم وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ وطلب بسعر ١٤٣٠ درهما، وطلب سهم البحيرة بسعر ٧,٥ درهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧٢٥ درهما في غياب العروض من هذه الاسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم. وطلب سهم الواحة ٢٣ درهما ونفذ على ذات السعر وطلب ونفذ سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم ودبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و٣٧,٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٤٥ درهما في ظل غياب المعروض.

جانب من المشاركين في منتدى دافوس الاقتصادي يبحثون جدول اعمال المنتدى بعد بدء اعماله التي ستستمر حتى الثالث من شهر فبراير والتي سيتم خلالها بحث العديد من القضايا التي اهمها تغير المناخ في العالم وتطور الاقتصاد في الولايات المتحدة والشرق الاوسط ودول امريكا اللاتينية الى جانب مسيرة الاتحاد الاوروبي نحو الوحدة النقدية. «داقوس»

مظاهرات الغذاء في أندونيسيا تثير مخاوف اقتصاديات العالم

■ لندن، اثارت مظاهرات الغذاء في اندونيسيا وزيمبابوي مخاوف من ان تسبب زيادة الفقر اضطرابا في الاقتصاد العالمي ويخشى محللون من تفاقم الاوضاع في الفترة القادمة. قبل عامين فقط كانت اندونيسيا وزيمبابوي تتألقان كسوقين واعدتين اشاد بهما مستثمرون غربيون يسعون الى تحقيق ارباح من اقتصاديات سريعة النمو. والآن انهارت عملة البلدين وسقطت ضحية بطريقة او باخرى لاضطرابات الاسواق الآسيوية التي بدأت في ١٩٩٧ في تايلاند. وتزداد معاناة الفقراء بسبب ارتفاع التضخم لان هبوط اسعار العملة يرفع تكاليف استيراد السلع الاساسية. واشعل ارتفاع الاسعار بنسبة ٤٢ في المائة شرارة احداث شغب في هراري عاصمة زيمبابوي. كما اثار رفع الاسعار في جاوة موجة من النهب. اثار الانهيار الاقتصادي حالة من غموض الرؤية في زيمبابوي حيث يواجه موجابي (٧٣ سنة) اكبر تحد في فترة حكمه المطلق تقريبا. ويواجه الرئيس الاندونيسي سوهارتو (٧٦ عاما) الذي رشح نفسه لفترة رئاسة سابعة ضغوطا لكي يتنحى. وفي آسيا تمسك الازمة بتلابيب ملايين الفقراء كانوا يتوقعون الحصول على وظائف بفضل ازدهار المنطقة الاقتصادي. يقول صندوق الامم المتحدة للتنمية ان نحو ٩٥٠ مليون آسيوي يعيشون على دولار يوميا. وينتظر ان يرتفع العدد في السنوات القادمة. قال ايران براي الناطق باسم هيئة الاغاثة الدولية اوكسفام «سيكون للازمة تأثير ضخم على الفقراء وخاصة في اندونيسيا». وتحتاج اندونيسيا وحدها الى توفير مليوني وظيفة جديدة كل عام للذين يتركون المدارس. وهذا الهدف لا يمكن تحقيقه الآن في ظل تنبؤات للحكومة بان نسبة النمو في ١٩٩٨ ستكون صفرا بينما يتوقع اقتصاديون حدوث كساد بهذه الدولة الآسيوية الضخمة. وانتقدت اوكسفام قيام صندوق النقد الدولي بمنح اندونيسيا - ٢٠٠ مليون نسمة - خامس اكثر دول العالم سكانا ٤٣ مليار دولار لاقامتها من عثرتها وقالت ان الفقر منتشر ومستبعد من جدول اعمالها السياسي. قال براي: سينتهي الامر بالبنوك الدولية التي تقف خلف كل هذا الاقتراض غير المسؤول بالحصول على اموالها بالكامل بينما يلقى بالفقراء خارجا. ويقول مارتن ستون رئيس قسم الابحاث بمؤسسة الاستشارات (كونترول ريسك) في لندن انه لا يستغرب اندلاع الاضطرابات او الخسائر السياسية التي تتكبدها الحكومات. يعتقد ستون ان التعامل مع مشكلة الفقر وتأثيرها في مختلف انحاء الكرة الارضية واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء سيكون تحديا رئيسيا في ١٩٩٨ ليس فقط للسياسيين ولكن ايضا لمؤسسات الاعمال. قال: هذا النوع من الاختلال الاجتماعي والاقتصادي يمكن ان يؤجج مشاكل سياسية وامنية كان قطاع الاعمال يأمل في انحسارها.. وليس فقط ان الاغنياء يزدادون غنى ولكن الفقراء ايضا اكثر ادراكا لهذه الظاهرة اكثر من اي وقت مضى. قال تقرير كونترول ريسك الذي يقع في ١٢٠ صفحة ويتناول ايضا المخاطر السياسية في عام ١٩٩٨ انه سيزداد شعور العالم بالنتائج الاجتماعية للازمة الآسيوية. وستصاب الدول التي تتأثر بهذه النتائج بصدمة وتثور غضبا قبل ان تقبل الواقع في النهاية.

كما تشكل جرائم العنف التي ترتكب بسبب الفقر تهديدا متزايدا لبعض الدول مثل جنوب افريقيا وكولومبيا ويمكن ان تكلف شركات الاستثمار مزيدا من التكاليف الامنية بنسبة ١٠ في المائة. وحتى قبل الازمة الآسيوية كانت توجد مؤشرات على تفاقم الفقر العالمي. في العام الماضي سجل مؤشر البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة هبوطا في مستوى المعيشة في ٣٠ دولة. كما يظهر المؤشر انخفاضا في نصيب اكثر السكان فقرا ويشكلون ٢٠ في المائة من اجمالي سكان العالم من الاقتصاد العالمي الى ١,١ في المائة بالمقارنة مع ١,٤ في المائة في ١٩٩١ بينما كان ٢,٣ في ١٩٦٠. (رويترز)

٢٠٪ ارتفاعاً في معدلات الحركة بأسواق الصرافة المحلية

تحسن العملات الأوروبية وارتفاع المعروض من الخليجية

■ دبي - اسلام شفيق

■ ارتفعت معدلات الحركة في اسواق الصرافة المحلية بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وكان اعلى معدل للحركة يومي الخميس والجمعة الماضيين نظرا لارتفاع عدد السياح الخليجيين الى الدولة لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك.

وذكرت مصادر السوق ان العملات الخليجية كانت اكثر العملات تداولاً في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع المعروض منها بشكل ملحوظ في حين ارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي من العملات الآسيوية على الروبية الباكستانية والهندية والبات التايلاندي من قبل المسافرين بغرض قضاء العيد في بلدانهم.

كما ارتفع الطلب ايضا على الجنيه المصري والليرة السورية من العملات العربية بالاضافة الى طلب متوسط على الدينار الاردني والليرة اللبنانية وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان حركة الاسواق عادة ما ترتفع خلال ايام عيد الفطر المبارك مع ارتفاع عدد السياح الاجانب وزوار دول مجلس التعاون الخليجي وارتفاع عدد المسافرين الى بلدانهم لقضاء عطلة العيد.

واضاف ان اسعار العملات الاوروبية قد استمرت في التحسن للاسبوع الثاني على التوالي حيث ارتفع الجنيه الاسترليني امس الى ٦,٠٩ درهم للبيع و٥,٩٩ درهم للشراء في مقابل ٦,٠٦ درهم للبيع و٥,٩٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع المارك الالماني الى ٢,٠٨ درهم للبيع و٢,٠٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع الفرنك الفرنسي الى ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٦٠ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦١ من الدرهم للبيع و٠,٥٩ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما ارتفع الفرنك السويسري امس الى ٢,٥٦ درهم للبيع و٢,٥١ درهم للشراء مقابل ٢,٥٢ درهم للبيع و٢,٤٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع الجلدر الهولندي الى ١,٨٤ درهم للبيع و١,٧٩ درهم للشراء مقابل ١,٨٢ درهم للبيع و١,٧٧ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر الدولار الامريكي عند ٣,٦٧ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٥٦ درهم للبيع و٢,٤٩ درهم للشراء والين الياباني عند ٠,٠٢٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٨ من الدرهم للشراء.

وارتفع دولار نيوزيلاندا امس الى ٢,٢٢ درهم للبيع و٢,١٠ درهم للشراء مقابل ٢,١٧ درهم للبيع و٢,٠٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين انخفض دولار ماليزيا الى ٠,٨٩ من الدرهم للبيع و٠,٧٦ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٩٢ من الدرهم للبيع و٠,٧٣ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وارتفع دولار سنغافورة امس الى ٢,١٧ درهم للبيع و٢,٠٧ درهم للشراء مقابل ٢,١٥ درهم للبيع و٢,٠٣ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي. وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,١٠ درهم للبيع و١٢,٠١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١ درهم للبيع و١,٠١ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠ درهم للبيع و٥,١٠ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و٠,٣٣ من الدرهم للشراء. وكانت اسعار العملات الاوروبية في الاسواق المحلية كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٥٢ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٧ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٥٠ من الدرهم للبيع و٠,٤٨ من الدرهم للشراء والشلن النمساوي ٠,٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٢٨ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٩ من الدرهم للشراء والجنيه القبرصي ٧,١٥ درهم للبيع و٦,٧٥ درهم للشراء. اما اسعار العملات الاسيوية في الاسواق المحلية فكانت كالتالي، الروبية الهندية ٠,٠٩٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٧ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و٠,٤٥ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٧٤ من الدرهم للبيع و٠,٠٦٥ من الدرهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠٠٧ من الدرهم للشراء.



■ مستثمر عجوز من كوريا الجنوبية يطمئن على حركة التعاملات في بورصة سيول للاوراق المالية وذلك بعد توصل بلاده الى اتفاق مع البنوك الدولية لاعادة جدولة ديونها التي تصل الى ٢٤ مليار دولار. «أ ب»

نقص المياه يهدد ٤٠٪ من سكان العالم

ضرورة عقد قمة عاجلة للحفاظ على الحقوق العربية في المياه

■ القاهرة - الاتحاد - اشرف مهدي:

■ أكد البنك الدولي ان ٨٠ دولة في انحاء العالم تضم ٤٠٪ من اجمالي سكان المعمورة تعاني من نقص حاد في مواردها المائية مما يهدد بتوقف الحياة تماما في هذه الدول وذكر تقرير حديث يعده البنك الدولي حاليا وحصلت «الاتحاد» على مسودته ان استخدام سكان بعض الدول للمياه غير النقية يتسبب في وفاة ١٠ ملايين شخص سنويا مؤكدا ان هذا الرقم سيرتفع الى ١٢ مليونا مع عام ٢٠٠٠ وان استخدام هذه النوعية من المياه يسبب ٨٠٪ من جملة الامراض التي تنتشر في معظم البلدان النامية. وأوضح د. اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي لشؤون البيئة والمياه والمشرف على اعداد التقرير في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» انه اذا كانت حروب كثيرة قد نشبت خلال القرن الحالي بسبب التنافس حول النفط فان الحروب سوف تنشب في القرن الـ ٢١ بسبب المياه.

وقال: ان هناك حاجة لاستثمار ما يقدر بنحو ٦٠٠ مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة في مشروعات المياه وزيادة مواردها في مختلف بلدان العالم.

وذكر انه سيتعين على الدول النامية تدبير معظم هذه الاموال ذاتيا. ولكن ما يقدر بحوالي ٦٠ مليار دولار من هذه الاموال يجب ان تأتي من الخارج لمساعدة الدول النامية على تنفيذ مشروعات المياه المختلفة وسيساهم البنك الدولي في توفير هذه الاموال بقروض يبلغ مجموعها ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار.

وأشار د. اسماعيل سراج الدين - وهو مصري الجنسية - الى ان البنك الدولي كان قد قدم الى بلدان العالم المختلفة قروضا منذ عام ١٩٥٠ وحتى الآن بلغت ٢٦ مليار دولار لتنفيذ مشروعات تتعلق باغراض الري وتوفير موارد المياه، والتحكم في فيضانات الانهار وغيرها من مشروعات الطاقة المائية.

وحدد د. سراج الدين ٣ عوامل رئيسية ذكر انها تزيد من صعوبة توفير المياه اللازمة للاستهلاك في العالم اليوم وجاء في مقدمتها الزيادة الرهيبة في عدد سكان العالم وخاصة في المدن، حيث من المنتظر ان يرتفع عدد سكان المعمورة من ٥,٦ مليار نسمة في الوقت الراهن الى ٨ مليارات بحلول عام ٢٠٢٥ الى جانب زيادة الطلب على المياه التي يحتاج اليها الناس سواء للاستخدام المنزلي أو في الصناعة أو غير ذلك من الاغراض التي يتطلبها النمو أو المشروعات التنموية.

ويعتبر التلوث الذي يصيب مصادر المياه بسبب عمليات الصرف الصحي والمخلفات الصناعية هو العامل الثاني الذي يزيد من صعوبة توفير المياه بكميات كافية لمختلف اغراض المياه.

اما العامل الثالث فيتمثل في ارتفاع التكاليف المطلوبة لتوفير مصادر جديدة من المياه، وهي تكاليف تفوق تكاليف استغلال المصادر المتاحة بما يزيد على الضعفين أو الثلاثة اضعاف. وأكد د. اسماعيل سراج الدين ان المناخ الجاف والتصحر في معظم جهات الوطن العربي يحتم على كل دولة ضرورة الاعتماد على الانهار والمياه الجوفية كمصادر طبيعية ذات اهمية كبرى، وهي المعضلة التي يجب المحافظة عليها والبحث عنها، خاصة وان ٦٢٪ من المياه تأتي من خارج حدود الوطن العربي.

وأشار الى ان مصادر العرب من المياه المتجددة لاتتعدى ٧٪ من المياه التي تقدر بنحو ٣٣٧ مليار متر مكعب سنويا منها ٢٩٦ مليار مياه سطحية و ٤٢ مليارا خزانات جوفية، اضافة الى مياه غير متجددة يصل حجمها الى ١٥ مليار متر مكعب.

اما المصادر السنوية غير التقليدية للمياه فتبلغ ٩ مليارات متر مكعب تتمثل في مياه صرف صحي وزراعي «معالجة»، و٣ مليارات اخرى «محلاه» تنتجها محطات تحلية يقع معظمها في دول الخليج العربي مشيدا بتجربة دولة الامارات العربية المتحدة الرائدة في هذا المجال.

وأشار الى ان متوسط نصيب الفرد العربي من المياه لا يتعدى ١,٧٥ متر مكعب في السنة مقابل ١٣ مترا لنصيب الفرد في العالم المتقدم.

وقال: انه يوجد في العالم العربي ٣٤ نهرا مستديما تصل مساحات احواضها ٩٨ كيلومترا مربعا، يضاف الى ذلك مئات الآلاف من الاودية الموسمية التي تحمل عشرات المليارات من الامتار المكعبة من المياه السنوية، الى جانب المياه الجوفية التي تقدر بنحو ٤٢ مليون متر مكعب سنويا، ومياه قديمة توجد في ١٢ خزانا مائيا اقليميا تقع في شمال افريقيا وشبه الجزيرة العربية وحدها تحتوي على ما بين ٥,١٥ مليار متر مكعب من المياه الجوفية.

وطالب د. اسماعيل سراج الدين بضرورة تنمية الموارد المائية من خلال منظور قومي وتنفيذ مبادرة الجامعة العربية الداعية لعقد قمة عربية لمناقشة مشكلة المياه على أن يتم التحضير لها من الآن حفاظا على الحقوق التاريخية العربية التي تعتبر ميراثا للاجيال القادمة.

وأشار الى سرقة اسرائيل للمياه العربية سواء من نهر الاردن أو الليطاني في لبنان أو المياه الجوفية في قطاع غزة والضفة الغربية حيث تسمح للمستوطنات بحفر آبار عميقة مما أدى الى انخفاض منسوب المياه، وتستغل اسرائيل ٨٠٪ من مياه الضفة و ٣٠٪ من مياه قطاع غزة، ويجب الوقوف بحزم في وجهها لاسترجاع الحقوق العربية، ووقف سرقتها للمياه العربية.

ASIAN OIL CONSUMPTION IS FLATTENING
ORIGINAL PROJECTIONS
ACTUAL AND CURRENT PROJECTIONS
MILLIONS OF BARRELS PER DAY
DATA: PURVIN & GERTZ INC.

اسعار البترول تسير نحو المجهول

الأزمة الآسيوية... سبب رئيسي لتراجع اسعار النفط

■ ترجمة احمد مارديني

■ هل تتجه اسعار النفط نحو التدهور؟ سؤال يفرض نفسه بشدة في ضوء هبوط الاسعار بنسبة ٢٨٪ منذ اكتوبر الماضي اثر تراجع الطلب المفاجيء بسبب الأزمات الاقتصادية الآسيوية وبسبب الشتاء اللطيف في الولايات المتحدة واوروبا اضافة الى زيادة العرض في الأسواق النفطية.

حتى ان احتمال عقد اجتماع لدول الأوبك خلال الشهر الجاري والمصادمة التي حدثت بين العراق وفريق التفتيش التابع للامم المتحدة لم يحدثا اي تغيير في وضع العراق. فقد هبطت اسعار النفط في الحادي والعشرين من هذا الشهر الى ادنى مستوى لها خلال اربع سنوات حيث وصل سعر برميل النفط الى ١٥,١٦ دولار.

ولا يوجد حاليا ما يبعث على الأمل بحدوث تغير قريب في وضع السوق خاصة وان ويلات آسيا الاقتصادية ما زالت تخيم على الأجواء بينما يغرق العالم في بحر من العرض النفطي مع ظهور حقول جديدة في بحر الشمال ومناطق اخرى.

ويحذر (كين ميلر) من شركة (بيرفين وجيرتز) للاستشارات النفطية من احتمال هبوط الاسعار الى ١٠ دولارات للبرميل في نهاية الامر ويرى احتمال تراجعها خلال الشهر القادم الى اكثر من ١٥ دولارا.

ويعتقد ميلر ان هناك امرا واحدا فقط يمكنه وقف تراجع الاسعار الا وهو اتفاق دول اوبيك على خفض الانتاج وهي خطوة يستبعد المحللون حدوثها.

وبالنسبة للمستهلكين فان آلام اوبك هي في مصلحتهم حيث يتبع انخفاض النفط الخام انخفاضا مماثلا في اسعار النفط والجازولين والغاز الطبيعي.

ويذكر ان سعر جالون زيت التدفئة ايام الشتاء القارس في ولاية نيويورك يكلف المستهلكين ١,٠٣ دولار.

وتبقى الأزمة الآسيوية السبب الرئيسي وراء تراجع اسعار النفط الخام وذلك مع تراجع الاستهلاك وقد خفضت شركة بيرفين وجيرتز مؤخرا تقديراتها حول طلب المنطقة خلال العام الحالي بحوالي ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا وبحوالي ٧٠٠,٠٠٠ برميل يوميا خلال العام القادم.

وفي الواقع فان منتجي النفط في منطقة الشرق الأوسط يقومون بتحويل شحناتهم النفطية من المنطقة الى اسواق جديدة في اوروبا وامريكا الشمالية.

والعامل الآخر الذي يمنع التوصل الى ثبات في اسعار النفط هو فنزويلا التي ترأس حاليا منظمة الاوبك حيث رفض وزير النفط فيها الدعوة لحضور اجتماع اوبك الطاريء في فيينا.

واضافة لذلك فان فنزويلا تثابر على انتاج كميات كبيرة من النفط حيث انها ستزيد الانتاج هذا العام الى ٣,٦ مليون برميل يوميا مقابل ٣,٢ مليون برميل يوميا في نهاية العام الماضي.

واما خارج اوبيك فان عمالقة النفط سيتخمون السوق هذا العام بمزيد من الانتاج وحسب احصائيات وزارة الطاقة الامريكية فان حقول النفط الجديدة في بحر الشمال سوف تضيف للانتاج العالمي ٤٠٠,٠٠٠ برميل من النفط خلال هذا العام والعام القادم.

عن البيزنيس ويك

إنخفاض منح المشاريع

وزارة الصناعة الفلسطينية تحذر من انهيار الاقتصاد

■ عمان - الاتحاد

■ حذر خبير اقتصادي من ازمة خانقة تحدق بالاقتصاد الفلسطيني جراء الخلل الهيكلي وعدم التوازن في اشكال التنمية والظروف غير الطبيعية التي تعمل القطاعات الانتاجية في ظلها اضافة الى تشوهات افرزتها التبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

وذكر مدير عام ادارة الدراسات والتخطيط في وزارة الصناعة الفلسطينية سامي ابو ظريفة انه بسبب سياسات الحصار والاغلاق الاسرائيلية اصبحت اكثر من ٤٠٪ من الاسر الفلسطينية دون خط الفقر فيما ارتفعت نسبة البطالة الى اكثر من ٤٠٪.

واكد ان الواقع الحالي للاقتصاد الفلسطيني يتطلب جهدا كبيرا على كافة المستويات لتطويره وحمايته من الانهيار مشددا على ضرورة تحديد رؤية استراتيجية للتنمية تتلاءم مع الواقع الفلسطيني والظرف الاقليمي والدولي.

واوضح ان المعاناة الاقتصادية الحالية ناجمة عن غياب البناء المؤسساتي القادر على اصلاح جزء بسيط من بنية مؤسساتنا الوطنية التي تعد عنصراً رئيسياً لبناء اقتصاد وطني سليم.

وقال ان اسرائيل ترفض تنفيذ اتفاق باريس رغم سلبياته الكثيرة وتمنع الفلسطينيين من توقيع اتفاقات تجارية مع اطراف عربية ودولية نظرا لتحكمها في المعابر الحدودية.

واعرب عن خيبة امله من عدم تحقق الرخاء الاقتصادي المرجو من عملية السلام، معتبرا ان رفض اسرائيل تنفيذ التزاماتها ادى الى ازمة اقتصادية مستحكمة لدى الجانبين.

الى ذلك قال مدير دائرة المشاريع في المؤسسة الفلسطينية للتنمية والاعمار (بكدار) خالد نجم ان انخفاضا طرأ على ما تقدمه الدول المانحة من منح لمشاريع البنية التحتية في الاراضي الفلسطينية.

واشار الى ان الدول المانحة التزمت عام ١٩٩٤ بتقديم ٢٤٠ مليون دولار كمنح لقطاع البنية التحتية، الا ان مجموع ما التزمت به كمنح خلال العام الماضي بلغ ٢٥ مليون دولار فقط، مرجعا ذلك الى ربط الدول المانحة مساعداتها بالعملية السلمية.

واوضح ان بكدار انجزت خلال العام الماضي ١٢٠ مشروعاً من ١٦٦ مشروعا والعمل جار لانجاز ما تبقى منها.

وذكر ان قيمة المشاريع في قطاع غزة من ١٩٩٦/٦/٣٠ الى اواخر العام الماضي بلغت ٦٣,٨ مليون دولار فيما بلغت نسبة انجاز المشاريع ٧٢ في المائة رغم التأخير والاغلاقات.

واشار الى ان برنامج الانعاش الطاريء الاول بلغت قيمته ١٨ مليون دولار اشتمل على ٢١ مشروعا تم التوقيع على ١٩ مشروعا منها في حين تم الانتهاء من ١٢ مشروعا، فيما بلغت قيمة برنامج الانعاش الثاني ٧,١ مليون تم التعاقد على ٢١ مشروعا وانجز ١٨ منها. وقال ان بكدار التزمت بتنفيذ ١١ مشروعا لانعاش القطاع الصحي بكلفة ٤,٤ مليون دولار، وبتنفيذ ٢٩ مشروعا لدعم البنية التحتية لقطاع التعليم. ونفذت ١٨ مشروعا بكلفة ١٣,٩ مليون دولار شملت اقامة وترميم مدارس جديدة.

كما التزمت بكدار بتنفيذ ٣٥ مشروعا للبلديات تم التعاقد على ٢٤ مشروعا نفذ منها ٢٠ مشروعا بقيمة ٥,١ مليون دولار و٥٦ مشروعا للتجمعات السكانية بقيمة ٣,١ مليون دولار.

مخاوف من تأثيرات الديون المعدومة

«الأربعة الكبار» يحملون جميع أمراض قطاع المصارف الصيني!

■ ترجمة: عاطف فتحي

■ فتحت الأزمة المالية الآسيوية عيون المسؤولين في الصين على حقيقة مهمة هي ان القطاع المصرفي الصيني بحاجة لعملية اصلاح سريعة ومكثفة للتغلب على واحدة من أخطر مشكلات الاقتصاد الصيني، وهي الديون التي تثقل كاهل القطاع المصرفي وتكاد تصيبه بالشلل.

وعندما تحدث داي زيانج لونج محافظ المصرف المركزي الصيني عن اصلاح هذا القطاع. ربما لم يستخدم تعبير «اعادة الرسملة» ولكنه بلاشك عبر عن اتجاه الصين للتعامل بجدية مع هذه المشكلة المؤرقة، وقد وضع لونج ما يشبه الخطة لاعادة تنظيم القطاع المصرفي، وذلك باغلاق الفروع الخاسرة ودعم المنافسة من خلال انشاء مجموعة من البنوك التجارية المحلية اضافة الى الاسراع بعملية تسوية الديون.

وأشار محافظ المصرف المركزي الصيني الى ان البنك سيفرض تنظيمات للحد من مشكلة الديون من خلال منع المسؤولين من التدخل في قرارات الاقراض، ويرى المحللون الذين طالما انتقدوا تأخر الصين في اصلاح النظام المصرفي ان هذه التصريحات تعكس تحركا من جانب السلطات النقدية في تلك الدولة العملاقة لبناء ما سماه المحافظ الصيني بنظام مالي حديث، والذي حدد العام ٢٠٠٠ لتطبيقه.

ويرى المحللون ان القطاع المصرفي الصيني سيعاني كثيرا من عملية التغلب على مشكلة الديون وسيكون العام الحالي والعام المقبل في غاية الحساسية والخطورة بالنسبة له، ويقول الخبراء ان الأزمة الآسيوية نبهت المسؤولين الصينيين بخطورة الوضع وجعلتهم يركزون أكثر على الحل.

ويقول جو زانج وهو موظف سابق ببنك الشعب الصيني ومحلل حالي شركة كريدي ليونيه للأوراق المالية بهونج كونج هناك اجماع على أن العديد من البنوك الصينية «مفلسة» من الناحية الفنية، ولحسن الحظ تسعى الحكومة لفعل شيء حيالها، كما أن السوق يساعد أيضا.

وكانت وزارة المالية قد رفعت سقف تسوية الديون المعدومة من خلال الالغاء في البنوك الى ٣٪ من اجمالي الأصول مقابل ١٪ في السابعة، ولكن بالوضع في الاعتبار ان نسبة الديون المعدومة في البنوك أعلى بكثير فإن هذا السقف مازال يمثل عبئا، غير انه يمثل اعترافا من جانب الحكومة بضرورة اعادة رسملة البنوك.

وفي نفس السياق أيضا خفضت الحكومة الصينية أسعار الفائدة ثلاث مرات خلال الـ ١٨ شهرا الأخيرة، كما خفضت أسعار الايداع بدرجة كبيرة، ونتيجة لذلك ارتفعت هوامش الفائدة بالنسبة للبنوك وهو ما من شأنه زيادة الأرباح والمساعدة على استيعاب الديون المعدومة.

كما أن تراجع معدلات التضخم يصب في مصلحة البنوك، لأنه يعني أنه لم يعد يتعين على المؤسسات المالية دفع سعر فائدة مدعوم على الودائع بالوضع في الاعتبار معدل التضخم، ويمثل هذا الاجراء من وجهة نظر المحللين عنصرا لانقاذ حياة هذه المؤسسات.

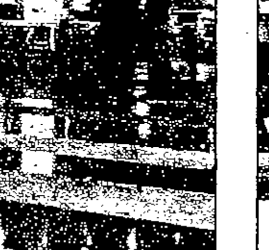
وكان البنك المركزي الصيني قد أغلق العديد من الفروع وشركات التمويل واتحادات الاقراض في اطار جهود لاحكام السياسات الاشرافية، ويرى المحللون أن تطبيق هذه السياسات لعدة سنوات سيؤدي الى تحسن رسملة النظام المصرفي في الصين.

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز ان السلطة الصينية تواجه مهمة صعبة تتمثل في اعادة هيكلة القطاع المصرفي الذي يسيطر عليه «الأربعة الكبار» وهم المؤسسات الأربع المملوكة للدولة والتي تشمل بنك الشعب الصيني، والبنك الزراعي والبنك التجاري والبنك الصناعي، وتمثل هذه البنوك مجتمعة حوالي ٨٠٪ من حجم الاعمال المصرفية في الصين كما أنها تعاني من أغلبية الديون المعدومة في هذا القطاع.

ويرى محافظ المصرف المركزي الصيني أن نسبة الديون المعدومة تتراوح بين ٥٪ و٦٪ ويتعين الغاؤها، غير انه يشير الى أن حوالي ٢٥٪ أخرى من الديون تعد ديونا «متعثرة» اذا تم تطبق المعايير الغربية.

ومن بين الاصلاحات التي يعتزم البنك المركزي الصيني ادخالها خلال السنوات المقبلة تطبيق نظام تصنيف اقراضي حسب معايير بنك التسويات الدولية بما يجعل القطاع المصرفي الصيني متماشيا مع المعايير المصرفية الغربية.

واضافة لذلك يسعى المصرف المركزي الصيني لتشجيع الاقراض للقطاع غير الحكومي الذي يتسم بالديناميكية، وانشاء سوق رهونات عقارية لقطاع الاسكان، وقد تعهد محافظ المصرف المركزي الصيني بتشجيع نشاط فروع البنوك الأجنبية لزيادة المنافسة في السوق.



شهر التسوق الماضي

وزير الاقتصاد اللبناني «للاتحاد»:

نركز على سياح الدول العربية ونتوقع مشاركة غير عادية هذا العام في شهر التسوق

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ في الاول من فبراير، ينطلق مهرجان التسوق الذي كان اعلن عن اقامته وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر. حيث بدأت التحضيرات منذ عدة أشهر توصلا لانجاح هذا الشهر الذي ينظم في لبنان للسنة الثانية على التوالي.

ويمكن اعتبار هذا الحدث بمثابة تقليد سنوي لجذب السياح الى لبنان، علما ان المهرجان يشمل حوالي ٣٨ نشاطا.

وخلال هذا الشهر ستقدم شركة طيران الشرق الاوسط حسومات على بطاقات التذاكر تصل الى ٥٠٪، وقد حذت حذوها شركات السفر العربية الاخرى.

مع الاشارة الى ان المواطنين من ٢٩ دولة يدخلون لبنان دون تأشيرة مسبقة في المطار، وهذا اجراء كان اتخذ في فبراير الماضي ثم تقرر اعتماده خلال العام لتشجيع السياحة.

والملفت هذا العام ان وزارة الاقتصاد والتجارة استحدثت شهادة خاصة لكل محل تجاري يرغب في المشاركة في هذا الشهر بحيث يحدد نسبة الحسم التي سيعتمدها.

وقد تزامن اطلاق هذا الشهر مع اطلاق مهرجان الاشتاء في لبنان، بحيث يصبح في لبنان سنة سياحية بكاملها.

حول هذا الحدث الاقتصادي والسياحي الهام، رد وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر على جملة اسئلة طرحتها «الاتحاد».

فقد أوضح الوزير جابر ان اطلاق مشروع اقامة شهر التسوق في الاساس هدف الى انعاش الحركة التجارية واستعادة السوق التجارية اللبنانية دورها كمحطة تسويقية للاشقاء العرب، كما تهدف هذه الخطوة الى استعادة لبنان مواسم السياحة الشتوية التي لا تقل عوامل جذب للسياح عن السياحة الصيفية. واعتبر ان شهر التسوق هو فرصة للسائح الزائر كما للمواطن اللبناني للاستفادة من الحسومات الكبيرة على مختلف السلع المحلية المستوردة، كما على مجمل الخدمات السياحية، ابتداء من بطاقة السفر الى اسعار الفنادق والمطاعم والملاهي ومكاتب تأجير السيارات السياحية وغيرها.

وأضاف جابر ان السائح يجيء الى لبنان ليس للتسوق فقط، بل هناك جملة نشاطات فنية ورياضية مهمة ستقام خلال الفترة المذكورة كالبطولة العربية الثانية للبريدج ودورة التزلج وسباق الكارتينج للسيارات ومباريات في سباق الخيل ودورة عالمية في لعبة الجولف ورالي الدورة الشتائية ومهرجان ليالي شهر التسوق، اضافة الى عرض مسرحيات. كما سيقام معرض الكتاب اللبناني وسهرات تراثية.

وسيشارك ايضا عالم المال في مهرجان التسوق، اذ سيقام معرض للمصارف الاستثمارية.

اضافة الى اسبوع الصناعة اللبنانية الذي سيتم فيه عرض نماذج لكافة السلع المنتجة محليا للتعريف بالانتاج اللبناني. وهناك عروض ازياء وندوات حول الصادرات.

وردا على سؤال: قال جابر انه لابد من تسويق اعلاني للبنان ليكون متلازما مع مسيرة الاعمار التي تشهدها البلاد، لذا كانت فكرة اقامة هذا الشهر للترويج.

وأوضح انه تم اختيار شهر فبراير لاقامة مهرجان التسوق لان هذا الشهر هو شهر الركود وبالتالي يجب استغلاله.

وأضاف: «لقد كانت التجربة في العام الماضي جيدة وقد حققت بعض ما استهدفت من تنظيم هذا الشهر خصوصا من خلال الترويج الاعلامي الذي كان ناجحا ولفت انظار مواطني الدول العربية بشكل خاص وتمكن من جذب أعداد كبيرة منهم. وعلى رغم بعض الثغرات في هذه التجربة الا ان المحصلة النهائية تبقى مشجعة وواعدة، وتشكل منطلقاً لاستعادة لبنان مواسم السياحة الشتوية التي لا تقل عوامل جذب للسياح عن السياحة الصيفية».

وقال جابر ان التركيز سيكون على سياح المنطقة العربية، مؤكدا ان الفنادق محجوزة بكاملها وخصوصا في العاصمة بيروت.

كما اكد على ان الاسعار السياحية في لبنان أصبحت معقولة جداً مقارنة بباقي دول المنطقة. وان ما يميز لبنان في محيطه هو هذا التنوع السياحي.

وعن تخفيض أسعار ١٨٠٠ سلعة غذائية، أوضح جابر ان هذا القرار بدأ تطبيقه، الا ان هناك بعض السلع طرأ عليها ارتفاع في الرسوم الجمركية، لذلك لا بد من تعديل سعرها، فقد طالبت وزارة الزراعة بزيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع الغذائية، ما ينعكس حكما على اسعار السلع.

وأكد ان مراقبة الاسعار مستمرة من قبل الوزارة. وكشف عن قرار اتخذه وزير النقل اللبناني بشأن عدادات السيارات العمومية.

وقال: ان هنك ثغرة اساسية في الاسواق التجارية. لذلك استحدثنا ما هو معروف بالشهادة لالزام التجار على تنفيذ الحسومات بعدما يطلعون الوزارة على نسبة التخفيض التي سيعتمدونها. وأكد ان هذا الامر يعطي مصداقية اكبر للسائح. معتبرا ان الرقابة ستكون مشددة خلال فبراير.

وعن استجابة اسواق العاصمة بشهر التسوق اكثر من أسواق المناطق والمحافظات. دعا جابر التجار في هذه المناطق الى المساهمة في تحريك هذا الشهر من خلال دعم اقامة النشاطات بمختلف انواعها.

ولفت الى ان هناك اتكالية على الدولة. معتبرا ان الدولة باستطاعتها تسهيل مهمة التجار ولكن على هؤلاء ان يقوموا بالمبادرة. ودعا الى التفكير بمستقبل لبنان. والابتعاد عن المصلحة الآنية. معتبرا ان هذا الامر يطغى على تفكير معظم التجار.

وتمنى ان يكون هناك وعي على مستوى المنافسة. وان نتطلع الى وضعنا مقارنة بوضع الاسواق الاخرى في العالم.

واذ توقع نجاح الشهر قال: «هناك احدى المؤسسات قامت بإحصاء حول نجاح شهر التسوق، وتبين انه سيكون هناك مشاركون اكثر خلال هذا العام».

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر

غياب أجهزة الوساطة الاستثمارية وأدوات رأس المال أهم العقبات

اتحاد المصارف العربية يدعو الى تطوير الصيرفة الاستثمارية والشاملة

٦٥٠ مليار دولار حجم الفوائض المالية العربية للقطاعين العام والخاص

■ حسن شرف:

■ دعا اتحاد المصارف العربية الى تطوير العمل للصرفي الاستثماري باعتباره ضرورة حتمية في النهوض بأسواق المال العربية وزيادة سيولة هذه الاسواق وعمقها واتساعها.

وأكد الاتحاد في دراسة تلقتها الدوائر الاقتصادية والمالية بالدولة ان ممارسة البنوك والمؤسسات المصرفية لهذا العمل باتت ضرورية لتلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة للتمويل المتوسط والطويل الاجل عن طريق ادارة تعهد وتغطية اصدارات الاسهم وبيعها الى المستثمرين وتطوير آليات التداول في الاسواق الثانوية لخلق السيولة لتلك الاصدارات لخدمة اغراض المستثمرين وكذلك عن طريق تعهد وتغطية سندات الدين المتوسطة والطويلة الاجل الضرورية كجزء من التمويلات الرأسمالية لتلك القطاعات ثم تداولها في الاسواق الثانوية ايضا.

شرطان للتطوير

ووضعت الدراسة شرطين رئيسيين لتطوير الخدمات التي تقدمها المصارف العربية لتدخل في نطاق المصارف الشاملة بمفهومها البناء والمتطور. والشرط الاول هو ان تهتم ادارات المصارف العربية بترو وحكمة بوضع ضوابط لتغطية المخاطر المرتبطة بالعمل المصرفي الاستثماري أي مخاطر السوق وأسعار الفائدة والصرف وغيرها من المخاطر النظامية وعدم الاندفاع وراء اغراء الربحية التي تحققها المجالات الاستثمارية. اما الشرط الثاني فيتطلب من السلطات النقدية العربية وضع الضوابط الرقابية الفعالة والقادرة على توفير الأمان والحماية للكيان المصرفي العربي في سعيه لدخول مجالات مصرفية غريبة عنه.

وتوقعت في حالة تحقيق هذين الشرطين، فانه يمكن للمصارف العربية دخول الحلبة المصرفية الاستثمارية بخطى مأمونة وبنجاح وبما يوطد دعائم النمو والتطور في اسواق المال والاقتصاديات العربية.

وأكدت ان قيام المصارف العربية بمزاولة العمل المصرفي الاستثماري من شأنه تنويع مصادر مداخيلها ويبعد عنها شبح حمل المخاطر. فمن خلال ممارستها لوظائف الصيرفة التجارية تحصل على فوائد من عمليات اقراضها المتنوع، ومن خلال اضطلاعها بوظائف الصيرفة الاستثمارية تحوز على رسوم الخدمات المقدمة في اسواق رأس المال، مما ينمي من قاعدة مداخيلها ويجعلها في وضع اكثر امانا بدلاً من اقتصارها على حمل مخاطر القروض.

وأوضحت الدراسة أن الخدمات المالية تكمل بعضها البعض، وعملاء المصارف اصبحوا يفضلون ان يجدوا لدى مصارفهم منافذ متنوعة لتوظيف ادخاراتهم بين ودائع واوراق مالية من اسهم وسندات الى صناديق الاستثمار المتنوعة المنتجات والى الحصول على استشارات مالية ودراسة الاسواق وغيرها.. والمصارف العربية اصبحت معنية اليوم اكثر من أي وقت مضى بتنويع خدماتها المالية من اجل مواجهة المنافسة الاجنبية في عقر دارها، كما في الاسواق الخارجية، حيث تدخل المصارف الاجنبية العديد من المنتجات المالية الحديثة الى اسواق النقد ورأس المال العربية.

وممارسة العمل المصرفي الشمولي تعني تضخم حجم الوحدات المصرفية العربية وبالتالي العمل على اساس الحجم الكبير وبالتالي تحقيق الوفورات في التكاليف مع ما لذلك من انعكاسات طيبة على حجم الارباح ومعدلاتها. والتنويع الجيد لمحفظة القروض والاستثمارات على القطاعات الاقتصادية المختلفة من شأنهما ان يعززا من قاعدة الارباح وكذلك معدلاتها.

وهذا التنويع القطاعي يوفر للمشروعات الاستثمارية في الوطن العربي، القائمة والجديدة، فرصا متنوعة من مصادر التمويل اللازمة لاغراض نموها وتوسعها، الامر الذي يسهم في النهاية بتعجيل عملية التنمية الاقتصادية المتوازنة التي تضع لها غالبية الدول العربية برامج طموحة.

أهم العقبات

وأشارت الدراسة الى انه بالرغم من ادخال العديد من السلطات العربية لاصلاحات جذرية هامة في المجال المالي أي في مجال القطاع المصرفي واسواق المال فان معظم أسواق رأس المال العربية لاتزال تعاني من عدم تبلور فلسفة اقتصادية واضحة تؤمن بأهمية دور القطاع الخاص في عملية التنمية وما يقتضيه ذلك من اتاحة الفرصة أمام هذا القطاع ليؤدي دوره في الحياة الاقتصادية لان كفاءة الاسواق المالية تقاس في المقام الاول بمدى قدرتها على تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو أوجه التوظيف المختلفة ومن ثم فان ذلك يقتضي توفر مناخ استثماري مشجع ومطمئن قادر على لجتذاب واستيعاب الاموال المعروضة للاستثمار.

وأوضحت الدراسة ان هنلك عقبة اخرى امام تطوير الصيرفة الاستثمارية تتمثل في عدم توفر عرض كاف من المدخرات للاستثمار وبالمقابل توفر طلبا تجاريا على هذه المدخرات حيث انه اذا كان حجم المدخرات الفردية يرتبط بما تراكمه المؤسسات المالية والاستثمارية من احتياطيات ومن جانب آخر فان الطلب على هذه المدخرات يرتبط بمدى اتساع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني وقدرتها على توفير مشروعات استثمارية ذات جدوى اقتصادية وربحية مجزية وكثير من هذه الشروط تكاد تكون معدومة في الاسواق العربية عموما فضلا عن افتقار الاسواق العربية لمسألة عدم تنوع ادوات الاستثمار المالي ذات المزايا المختلفة بما يؤمن لهذه الاسواق توسعا وفاعلية وبما يتيح الفرصة امام المتعاملين للاختيار وفق مصالحم واتجاهاتهم ومعتقداتهم.

وأضافت الدراسة ان عدم توفر الأطر التشريعية والتنظيمية المؤسسية هو عقبة اخرى أساسية امام تطور اسواق المال العربية حيث ان هذه الاطر توفر الحماية اللازمة لحقوق المتعاملين وتسهيل المعاملات شريطة ان تتسم هذه الاطر بالمرونة الكافية للتكيف مع المتغيرات المستجدة واستيعابها في شكل ضوابط تشريعية وتنظيمية قادرة على دفع حركة السوق باستمرار.

واعتبرت الدراسة ان العقبة الاولى والاهم تتمثل في غياب اجهزة الوساطة المصرفية الاستثمارية وأدوات رأس المال التي تساعد تلك الاجهزة على تطويرها وابتكار المزيد منها.

واشارت الى مدى اهمية توفر مؤسسات مالية ومصرفية عالية وقادرة على اداء دورها في عدة اتجاهات من اهمها تعبئة المدخرات وتوليد الفرص الاستثمارية وبلورتها في شكل مشروعات محددة ذات جدوى والترويج الناجح لها في اوساط المستثمرين والمموليين والتوسط بين عرض السيولة النقدية والطلب عليها لوصل اطراف العلاقة الاستثمارية.

وأكدت الدراسة ان غياب اجهزة الوساطة المصرفية الاستثمارية من جهة، وادوات رأس المال من جهة اخرى، شكلا في مجموعهما العامل المؤثر وراء عدم توفر متنفس حقيقي لفائض المال العربي في الاسواق المحلية، فوجد هذا الفائض المالي طريقه الى الخارج، ليخضع هناك لكافة اشكال المضاربة والتآكل في كثير من الاحيان بفعل الظروف الاقتصادية المتغيرة وغير المؤاتية في الاسواق الخارجية من ركود احيانا وتخفيض للعملات أحيانا اخرى وسوء ادارة في بعض الظروف. كما تعرضت بعض الاموال العربية في الخارج ايضا لظاهرة خطيرة خلال السنوات الاخيرة، والتي تمثلت في المصادرة التي مارستها بعض السلطات الاجنبية بحق تلك الاموال لظروف سياسية في غالب الاحيان.

وفائض المال العربي للقطاعين الرسمي والخاص، الذي يقدر حاليا باكثر من ٦٥٠ مليار دولار، كان بامكانه المساعدة على تطوير وتعميق اسواق المال في الوطن العربي لو توافرت اجهزة الوساطة المالية النشطة وتنوع ادوات الاستثمار المالي التي تبتكرها وتروج لها هذه الاجهزة. ومازالت معظم مصارفنا العربية تعمل من المفهوم المصرفي التجاري التقليدي الذي يحاول حشد المدخرات ذات الطبيعة القصيرة الاجل ثم استعمال هذه المدخرات في تمويل عمليات التجارة بشكل خاص وتقديم تمويلات للحكومات بغرض توظيف السيولة النقدية الفائضة لديها. وتعتبر معظم المصارف العربية بهذا المعنى وارثة.

التطور المصرفي

غير ان الدراسة اقرت بأن الطفرة المالية العربية وما أدت اليه من تراكم فوائض نقدية في خزائن المصارف واسواق المال العالمية قد نتج عنها تطور نوعي وكمي في القطاع المصرفي العربي في محاولة للاشتراك مع الأجهزة المصرفية الغربية في استثمار تلك الفوائض عربيا ودوليا.

وأوضحت الدراسة ان ابرز ملامح هذا التطور هي:

● نشوء بعض المصارف الاستثمارية العربية الكبيرة، التي تمارس نشاطات اسواق رأس المال فقط من تملك لاسهم شركات دولية، واصدار اوراق دين لتغطية اعمالها التمويلية، وادارة محافظ مالية ادارة مربحة نيابة عن قاعدة واسعة من العملاء، وتركز اعمال هذه المصارف في أوروبا والولايات المتحدة الامريكية وغيرها منافسة بذلك بنوكا استثمارية غربية راسخة الجذور، بل ومتجاورة لبعضها في نجاح تلك الاعمال، وتستخدم هذه المصارف كفاءات بشرية عربية وغير عربية اثبتت مهنيتها العالية وقدرتها على اختراق الاسواق عربيا ودوليا، وعلى توفير عوائد مجزية لمساهميها ولعملائها نافست المصارف العالمية من حيث معدلات ربحيتها. وعدم تطور اسواق المال العربية وفق ما هو منشود هو ما اعاق هذه المصارف، القليلة العدد، من دخول الاسواق العربية. وخير مثال على هذا النوع من المصارف «بنك انفستكورب» الذي يتخذ من البحرين مقرا له ويركز اعماله الاستثمارية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

● ولادة العديد من المؤسسات المصرفية الاسلامية خلال اواخر السبعينات والثمانينات، حتى بات عددها يربو في الوقت الراهن عن المائة مصرف، تعمل في الاسواق العربية والعالمية، علما بان التجربة المصرفية الاسلامية اثبتت، خلال فترة ليست طويلة، قدرتها على النجاح والتطور، وتجمع المصارف الاسلامية بين الاعمال المصرفية التجارية والاستثمارية مما يجيز لنا تصنيفها كمصارف شاملة مع فارق عدم اعتماد الفوائد كأساس لاعمالها التجارية وان كان عامل الفائدة يشكل اساسا لتسعير خدماتها لاسيما فيما يتعلق باعمال المرابحة التي تهدف بصورة رئيسية الى تمويل اعمال التبادل التجاري، مما يجعلها في هذا المجال مصارف تجارية تعتمد على المشاركة في الارباح، مع التجار والصناعيين واصحاب الخدمات بدلا من اعتماد الفائدة كمدخل ثابت متفق عليه مسبقا، كما دخلت هذه المؤسسات في اعمال المضاربات في الاسواق العالمية حيث تتداول في السلع والعملات والمعادن الثمينة والاسهم والسندات على اختلاف فئاتها وغيرها من ادوات رأس المال. واذا كانت بعض المؤسسات المصرفية الاسلامية قد نجحت في النمو والتوسع، الا ان عددا لابأس به منها لم يكتب له النجاح، تبعا لافتقار ادارتها الى اجهزة لها خبرة مصرفية عريقة وحديثة.

وتشترك المصارف الاسلامية العربية مع صناديق الاستثمار بالمفهوم الغربي من حيث ان المصرف الاسلامي ككل يعتبر وعاء استثماريا واحدا يتم توزيع ارباحه بين نوعين من المستثمرين لديه وهم المساهمون والمودعون، مع اعطاء الميزة في توزيع ارباحه على المساهمين، ومن الامثلة الناجحة على المؤسسات المصرفية العربية التي تعمل وفق النهج الاسلامي مجموعة دلة البركة «السعودية»، ومصرف «فيصل الاسلامي»، و«بيت التمويل الكويتي»، و«البنك الاسلامي الاردني»، وغيرها.

● تأسيس بعض المصارف العربية الشاملة، التي تهتم ليس فقط بالاسواق التقليدية للمصارف التجارية اي الاسواق النقدية التي تتداول بالادوات قصيرة الاجل، ولكن باسواق رأس المال وادواتها ذات الطبيعة المتوسطة والطويلة الاجل. وتمتلك هذه المصارف عدة اذرع لممارسة اعمالها التجارية والاستثمارية في الاسواق العربية والعالمية، حيث اسست هذه المصارف شركات استثمارية تقوم باعمال المصارف الاستثمارية. وتملكت غالبية الاسهم في عدد من المصارف التجارية والاستثمارية، فضلا عن تأسيسها لمصارف تعمل وفق انظمة المناطق الحرة «الاوفشور» وذلك في عدد واسع من دول العالم.

واشارت الدراسة الى ان لدى هذه المصارف قاعدة ضخمة من مصادر التمويل التي تتنوع بين ودائع بمختلف آجالها اضافة الى سندات الدين والاسهم، بحيث توظفها في مجالات استثمارية كثيرة، سواء في داخل او خارج الوطن العربي، ومعتمدة في ذلك على خبرات كبار المصرفيين العرب. ومن الامثلة التي يمكن ان يحتذى بها في مجال التحول نحو الصيرفة الشاملة، تجربة «المؤسسة العربية المصرفية» التي تتخذ من البحرين مقرا رئيسيا لها وتنطلق في نشاطها صوب اجزاء واسعة من العالم مع الحفاظ على امتدادها الغربي وسعيها الدؤوب للتوسع عربيا وخدمة الاغراض العربية.

واشادت الدراسة بالجهود التي تبذلها السلطات المختصة في بعض الدول العربية فيما يتعلق بتحرير تشريعاته المصرفية بحيث تسمح بممارسة المصارف التجارية لانشطة مصارف الاستثمار ولتتحول الى مصارف شاملة وفق المفهوم الغربي لها من حيث التحرك النشط في اسواق النقد والمال التي تتداولها في كافة الادوات والمنتجات المالية على تعدد آجالها، مع تركيز جزء وافر من نشاطها في مجالات ادارة المحافظ المالية، وتأسيس صناديق الاستثمار المشترك، والتداول باوراق الدين والملكية الحكومية والخاصة، والادوات المالية الاسلامية، وحتى المشتقات المصرفية، وغير ذلك من الادوات المالية والاستثمارية الاخرى.

رئيس الوزراء الفرنسي ألان جوسبان يصافح عاملة في احد مصانع انتاج الزجاجات بشرق باريس حيث بدأ هذا المصنع تقليل ساعات العمل الاسبوعية للعاملين لديه في اطار المشروع الذي اقترحته الحكومة الفرنسية الذي يقضي بخفض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة اسبوعيا ويهدف هذا المشروع الى توفير فرص عمل جديدة لمواجهة مشكلة البطالة التي يعاني منها الاقتصاد الفرنسي. «أ ب»

١,٧ مليار دولار احتياطي العملات الأجنبية بالمركزي الأردني

■ عمان - الاتحاد - عصام قضماني:

■ تباينت آراء اقتصادية بشأن دور البنك المركزي الاردني في توفير اجواء مفيدة لتدفق استثمارات اجنبية وعربية ونمو المحلية منها، والقت اطراف كثيرة باللائمة على السياسة النقدية المتشددة للبنك المركزي. وقالت انها تضع قيودا على حركة الاستثمار تتمثل باسعار الفائدة المرتفعة على الاقتراض.

لكن اقتصاديين رأوا بأن البنك المركزي الاردني اعطى مؤخرا اشارات واضحة للبنوك وخفض فعلا نسب الفائدة مع شهادات الايداع من ٩,٥٪ الى نحو ٦,٥٪ غير ان البنوك لم تبادر الى التجاوب مع هذه الاشارات. وقال مصرفيون وابرزهم المدير التنفيذي في البنك العربي مفلح عقل ان استجابة البنوك لن تكون سريعة، ولا بد ان تأتي بشكل تدريجي غير ان البنوك لا تزال تتمسك باسعار فائدة في حدودها العليا والتي تشكل عائقا حقيقيا امام انطلاق حركة الاستثمار.

ودعا نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية د. جواد العناني البنوك للتجاوب مع اجراءات البنك المركزي بخفض اسعار الفوائد على شهادات الايداع.

وقال د. العناني ان خفض المركزي لفوائد شهادات الايداع مؤشر حقيقي على تحسن الاقتصاد الاردني، وما على البنوك سوى اجراء خفض مماثل، والبنك المركزي لا يمانع ابدا باجراء تخفيضات اكثر اغراء على اسعار فوائد الاقتراض.

واكد د. العناني ان الاحتياطيات من العملات الاجنبية لدى البنك المركزي الاردني هي في حدود مطمئنة وبلغت ١,٧ مليار دولار وان النمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغ ٦٪.

غير ان دراسة نشرت مؤخرا، وتناولت تقييم اداء الاقتصاد الاردني لعام ٩٧، خالفت صراحة تأكيدات حكومية، جاءت على لسان د. العناني بشأن الارقام الحقيقية لحركة الاقتصاد الوطني الاردني.

ويقول المسؤول السابق في مؤسسة تشجيع الاستثمار د. محمد جوابرة ان المدخرات الوطنية وهي المحرك الاساسي للاستثمار لم يطرأ عليها اي ارتفاع يذكر بالرغم من السياسة النقدية المتبعة والمتمثلة في زيادة نسبة الفائدة على الودائع، حيث ارتفعت نسبة المدخرات المحلية الموفرة للتمويل المحلي، كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من ١٢,١٪ عام ٩٦ الى ١٢,٦٪ عام ٩٧، في حين بلغت هذه النسبة عام ٩٤ (٢٥,٥٪).

وتؤكد الدراسة ان سياسة الحكومة النقدية التي يفترض ان تحفز على الادخار لم تنجح وان كانت حققت ارتفاعا طفيفا.

ويرى اقتصاديون.. ان على الحكومة الاردنية ان تعيد النظر في سياستها النقدية في ضوء الارقام الحقيقية التي ادت اليها هذه السياسة. في حين انها لم تحقق الهدف المعلن وهو تشجيع الادخار دعما لسعر صرف الدينار.

ويرى مراقبون ان احجام ودائع البنوك تمددت لنسبة ٤,٢٪ في عام ٩٧ غير ان حجم الاستثمار لم يكن عند حدود التوقع، فيما لم تزل الرساميل المتوسطة وحقائب صغار المدخرين تفضل جني ارباح بسيطة لكنها مضمونة توفرها اسعار فائدة مغرية على الايداع بدلا من الاستثمار غير المجدي في بعض القطاعات. وان الاقتصاد الكلي تعوده مجموعة كبرى من الشركات وهي الفوسفات، البوتاس، الاسمنت، مصفاة البترول والكهرباء والتي تساهم بنحو ٤٠٪ من مجموع رساميل الشركات الصناعية و٧٠٪ من موجودات الشركات مجتمعة اي ان رساميل الشركات الصناعية الكبرى تبلغ نحو ٢٣٠ مليون دينار فيما تقدر موجوداتها بنحو ١,٤ مليار دينار فيما يبلغ مجموع موجودات الشركات الصناعية العاملة في المملكة ملياري دينار فقط، وربحت هذه الشركات في عام ٩٦ ربحا صافيا ٩٦ مليون دينار تعادل ٦,٧٪ من قيمتها السوقية و١٤,٥٪ من رأسمالها فيما بلغ العائد الاستثماري لها ٤,٨٪ وهذه الارقام تدلل صراحة على ان مساهمة هذه الشركات في النمو الاجمالي تقترب من نحو ٧٠٪ فيما تساهم باقي القطاعات بـ الـ ٣٠٪ المتبقية.

ويلاحظ دارسون لواقع الاقتصاد الاردني ان حجم الاستثمار المباشر والبالغ ٣٥٠ مليون دينار عام ٩٧ موفرا ١٧,٥ الف فرصة عمل في حين ان السوق تحتاج لنحو ٥٠ الف فرصة، أي بعجز ٣٣ الف فرصة عمل مما يعني ان البطالة تزداد سنويا ٣,٣٪ وهي نسبة عالية، لم تكن حسب التوقعات لمرحلة ما بعد السلام الامر الذي يؤكد حتمية البدء فورا باجراءات اصلاحية، تتناغم والتسهيلات التي منحت للمستثمر الى جنب والمتمثلة برفع نسب مساهمة الاجانب في قطاعات كثيرة اهمها سوق الاوراق المالية الى ١٠٠٪. في حين ان حجم مشتريات الاجانب في سوق عمان المالي عام ٩٧ لم يتجاوز الـ ١٠٠ مليون دولار (٧٠ مليون دينار اردني).

ويؤكد د. جوابرة ان حجم الاستثمار في انخفاض مستمر ففي حين بلغ عام ٩٦ (٣٥٨,٢) مليون دينار بلغ عام ٩٧ (٣٥٠) مليونا اي بانخفاض نسبته ٢,٣٪ وشمل الانخفاض الاستثمار الاجنبي والذي انخفض من ٦٠ مليون دينار عام ٩٦ الى ٥٨ مليون دينار عام ٩٧ اي بنسبة بلغت ٣,٥٪.

وتشير القراءات التفصيلية للمشاريع التي اقامها اجانب ان للاستثمار السياحي فضلا في الابقاء على معدل الاستثمار مقتربا من الاعوام السابقة.

وبالرغم من ان الارقام تشير الى عوائق حقيقية تجعل تنامي الاستثمارات يسير ثقيلا غير ان مصرفيين استبعدوا ان يكون لاسعار الفوائد ولسياسة البنك المركزي الاردني المتشدد تأثير كبير على سير الامور على هذا النحو. فيرى المدير التنفيذي في البنك العربي مفلح عقل ان الانخفاض الذي تم على شهادات الايداع امر غير مرغوب فيه وان السياسة النقدية لم تكن تقصده او تهدف اليه. ولم يكن ليصل الى هذه المعدلات من الانخفاض لولا وفرة السيولة لدى الجهاز المصرفي والتي تراكم معظمها خلال الاشهر الستة الاولى من عام ٩٧ بعد شح رفع اسعار الفوائد الى مستويات لم تشهدها من قبل (١١٪) احيانا.

ويرى عقل ان انتقاء الطلب على القروض من الدينار الى الدولار بسبب فارق الكلفة اربك البنوك التي لا ترغب بالتخلي عن فوائدها بالدينار. وفي نفس الوقت تريد ان تحقق بعض المردود عليها فتسابقت على شراء شهادات الايداع لسبب هام وهو مخاوف فترة شح السيولة وانتظارها لفترة ينتعش الطلب فيها على الائتمان. ويرى عقل ان يترك الامر لميكانيكية السوق فهي التي ستفرض نفسها طالما ان اسعار الفوائد محررة.

منظمة التجارة العالمية تدعو اليابان لمزيد من الاصلاحات الاقتصادية

■ جنيف: دعت منظمة التجارة العالمية اليابان امس الاربعاء الى تطوير برنامج الاصلاح الاقتصادي بحيث تضيف حيوية لاسواقها المحلية وتفتح اسواق البلاد امام السلع والخدمات الاجنبية.

واشار محللون من أمانة منظمة التجارة العالمية في تقرير حول السياسات التجارية اليابانية الى الحاجة الى التغيير في قطاع الزراعة الخاضع لحماية مشددة وقالوا ان هذه قضية اساسية تواجه الاقتصاد القومي.

واضاف المحللون انه تم اتخاذ بعض الخطوات باتجاه مزيد من التحرر من القيود القانونية بصورة عامة والاصلاح الهيكلي منذ آخر مرة اجريت فيها هذه المراجعة في عام ١٩٩٥. وتأتي هذه المراجعة في اطار سلسلة تشرف عليها المنظمة العالمية لاعضائها البالغ عددهم ١٣٢ عضوا.

وتابع التقرير ان «هذه الخطوات مازالت جزئية من حيث حجمها ومازال العديد من القطاعات بما فيها الزراعي الانشائي وبعض الخدمات وخاصة المالية عرضة لقيود تحد من نشاطها».

واضاف ان هذه القيود «تؤثر على القدرة على الوصول الى الاسواق الاجنبية والتوزيع الافضل للموارد المحلية».

وافاد التقرير «ان الاستمرار بحزم في عملية تخفيف القيود التنظيمية سيكون عنصرا اساسيا في تشجيع السوق المحلية وفقا لما تريده السلطات وفي التشجيع على تحسين القدرة على النفاذ الى الاسواق».

ولكن هذا القطاع استبعد الى حد كبير من مساعي اليابان الرامية لتخفيف القيود القانونية. ولكن الزيادة المفرطة في انتاج الارز تمثل مشكلة مزمنة. وهذا المحصول خاضع بشكل كبير للحماية من واردات الارز الاجنبي الرخيص.

وهناك حماية قانونية على الزراعة وتصنيع الاغذية والنسيج والاحذية من خلال ارتفاع سعر التعريفة الجمركية. ولاتوجد في الوقت الراهن تعريفات محددة على منتجات الاسمك وبعض المنتجات الخشبية والنفط وهذا يعني انها قد ترتفع في اي وقت.

واشار التقرير الى انه في قطاع الخدمات الذي ينتج نحو ٦٤ في المئة من اجمالي الناتج المحلي ويضم ٦٨ في المئة من العمالة «تثار المخاوف بشأن الصلة الموجودة بين القوانين المنظمة وضعف الانتاجية».

وتعمل اليابان على التقليل من اعتمادها التقليدي على التدخل الحكومي والقيود وعلى فتح المنافسة في هذا القطاع. ولعبت الاتفاقات الدولية في منظمة التجارة العالمية الخاصة بالخدمات المالية والاتصالات دورا في تخفيف التدخل الحكومي.

واضاف التقرير ان «اجراءات الاصلاح من جانب واحد.. في النقل البحري والجوي مقتصرة على الخدمات المحلية.. ومازالت هناك بعض الاجراءات الحمائية على بعض الخدمات المحلية».

واعترف التقرير بأن طوكيو اتخذت اجراءات من أجل تغيير سياساتها الشرائية كان هذا هو هدف الشركاء التجاريين الاجانب لأن الحكومة كانت تفضل الشركات اليابانية. كما أقر التقرير بأن الحكومة قللت كثيرا العطاءات الانتقائية والفردية.

واغلقت اليابان تسعة من أصل ١١ اتحادا للمصدرين وسمحت للشركات القابضة بالعمل بشكل محدود وحررت القوانين المشددة المعنية بفتح متاجر تجزئة كبيرة وهذه قضية شكت منها الولايات المتحدة كثيرا في منظمة التجارة العالمية.

كما طبقت اليابان بفعالية شروط اتفاقية التجارة العالمية لعام ١٩٩٤ وحررت التبادل التجاري مع الدول الاخرى في منتدى التعاون الاقتصادي لدول حوض المحيط الهادي الآسيوية. (رويترز)

شركة وساطة كويتية تدعو لاعادة النظر في السياسات المالية للبنك المركزي

■ الكويت، دعت شركة وساطة مالية كويتية امس الى اعادة النظر فى السياسات المالية التى اتخذها البنك المركزى خلال النصف الثانى من العام الماضى.

وقال نائب المدير العام للشركة الوطنية للوساطة المالية عبدالعزيز الغانم فى تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان تراجع حركة التداول فى سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) خلال الاشهر السبعة الماضية يرجع الى ايقاف العمل فى نظام الهامش (المارجن) والتسهيلات الائتمانية التى كانت تقدمها البنوك التجارية الكويتية وشركات الاستثمار خلال السنوات الاربع الماضية.

وكان البنك المركزى قد طلب فى نهاية شهر يونيو الماضى من البنوك التجارية الكويتية و شركات الاستثمار الكويتية عدم تقديم اى تسهيلات للمارجن واى قروض نقدية لعملائهم بغرض استثمارها او المضاربة فيها او شراء الاوراق المالية فى بورصة الكويت.

وتقدر قيمة الاموال التى قدمت فى اطار نظام المارجن نحو ١٠٠ مليون دينار كويتى فيما تتراوح قيمة التسهيلات المالية التى قدمت كقروض خاصة لاستثمارها فى مجال شراء الاوراق المالية بما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دينار كويتي.

وقال الغانم ان موقف البنك المركزى من عملية وقف العمل فى نظام المارجن كان صحيحا من الناحية الاقتصادية غير انه كان من الافضل ان تقدم بدائل اخرى مثل تقليل الاقتراض فى المارجن من ٣٠٠ فى المائة من قيمة المبلغ المرتهن الى نحو ٢٠٠ او ١٠٠ فى المائة مشيرا الى اهمية وضرورة توفر ادوات الاستثمار فى تحريك السوق كما انها تساهم فى خلق فرص استثمارية جيدة للمستثمرين.

وشهدت حركة التداول في بورصة الكويت خلال النصف الثانى فى العام الماضى تراجعا ملحوظا اذ انخفضت كمية الاسهم فى الربع الثالث من عام ١٩٩٦ نحو ٨,٩ مليار سهم فيما بلغت الكمية فى الفترة نفسها من العام الماضى نحو ٦,٤ مليار سهم مسجلة تراجعا بلغت نسبته ٢٨ فى المائة. وتراجعت ايضا كمية الاسهم المتداولة فى الربع الرابع من العام الماضى من ٩,٢ مليار سهم الى نحو سبعة مليارات سهم مسجلة تراجعا بلغت نسبته ٢٤ فى المائة.

وحول التعاون بين شركات الوساطة مع البورصة اعرب الغانم عن امله بان تتطور العلاقة بين الجهتين مبينا ان البورصة «عندما ترغب فى اطلاعنا على بعض الامور التنظيمية المتعلقة فى البورصة فانها لاتتردد فى عقد اللقاءات معنا» غير انه لم يسجل للبورصة اى اجتماع خاص تناقش فيه المشاكل التى تعانى منها شركات الوساطة.

وقال ان شركات الوساطة تساهم مساهمة كبيرة فى رفع مكانة السوق من خلال تقديم الخدمات لعملائها من تسهيل عقد الصفقات النقدية وتقديم المعلومات الواضحة عن السوق مشيرا الى اهمية وضرورة عدم تفشى الصفقات النقدية الخاصة بعملائها الى الاخرين بغرض الحفاظ على ثقة عملائهم لهم كما ان هذا يعتبر من صلب ابجديات العمل فى مضمار الوساطة.

يذكر ان عدد شركات الوساطة المصرح بها للعمل فى بورصة الكويت يبلغ ٢١ شركة كما ان القانون لايجيز لاى متعامل فى السوق عقد اى صفقة مباشرة دون الاتصال باي شركة وساطة معتمدة من قبل البورصة. (كونا)

تعاون مغربي ياباني في مجال التعدين

الرباط: قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان مكتب التنقيب عن المعادن الذي تديره الحكومة وقع اتفاقا مع وكالة يابانية لتطوير التكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال وابحاثه.

وقالت ان الاتفاق مع وكالة التعاون الدولي اليابانية التي لها ايضا اوجه تعاون مع قطاع صيد الاسماك المغربي يشمل توفير المعدات وتدريب الخبراء على مدى اربع سنوات.

وقالت ان خبرة الوكالة اليابانية ستساعد المكتب في تحسين عمليات التنقيب عن المعادن والابحاث التي يقوم بها.

وقد اعلنت وزارة الطاقة والمناجم المغربية في الشهر الماضي خطة خصص لها ٢٠٠ مليون دولار للقيام بمسح جيولوجي في البلاد بأكملها في مساحة ٧١٠٨٥٠ كيلومترا مربعا فيما بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٧. (رويترز)

تصدرت شركات الهاتف النقال

٢,١ مليار دولار أرباح اريكسون خلال العام الماضي

ستوكهولم: تصدرت شركة اريكسون السويدية بقوة أمس قائمة منتجي الهواتف النقالة في العالم بعد ان اعلنت انها حققت ارباحا تاريخية خلال العام ١٩٩٧ زادت ٢٠٪ عن العام الذي سبقه وبلغت ١٧,٢١٨ مليار كورون سويدي (٢,١٧٩ مليار دولار).

وارتفع رقم اعمال الشركة الى ١٦٧,٧٤ مليار كورون (٢١,٢٣٢ مليار دولار) بزيادة بلغت ٣٥٪ عن العام الذي سبقه.

ولا تزال اوروبا تشكل السوق الرئيسية لمبيعات اريكسون حيث بلغت مبيعاتها ٦٦,٣٨٦ مليار كورون (٨,٤٠٣ مليار دولار) بزيادة ٣٥٪ عن العام الذي سبقه من دون حساب السوق السويدية. وللمرة الاولى زادت مبيعات الشركة في اميركا اللاتينية عن مبيعاتها في القسم الشمالي من القارة نفسها. فقد زادت مبيعات اريكسون في اميركا اللاتينية ٧٦٪ خلال عام واحد. وفي ترتيب اقوى المبيعات حسب الدول تأتي الولايات المتحدة في الطليعة تليها الصين وبريطانيا وايطاليا والبرازيل والسويد واسبانيا واليابان والمانيا واستراليا.

وتتنافس اريكسون على المرتبة الاولى عالميا للهاتف النقال مع نوكيا الفنلندية وموتورولا الاميركية. (أ.ف.ب)

أمريكا تخشى اضطرابات أمنية في آسيا اثر الازمة المالية

■ واشنطن: أبدى مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) جورج تينيت خشيته من ان تؤدي الازمة المالية الحالية في آسيا الى حدوث اضطرابات سياسية في اندونيسيا. واعرب عن قلقه ازاء التطورات المستقبلية في الصين وكوريا الشمالية.

وقال تينيت في تقرير امام لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الامريكي ان الازمة الاقتصادية قد تفجر انتفاضة سياسية في اندونيسيا ودول اخرى مع ارتفاع الاسعار بينما تظل الشكوك قائمة حول هدف الصين الخاص بتحديث قدراتها الدفاعية كما بدأت ازمة نقص الغذاء في التأثير سلبيا على النظام الشيوعي في كوريا الشمالية.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية أن تينيت اشار الى ان الفشل الاقتصادي الحاد في كوريا الشمالية يقوض استقرار نظام كيم يونغ ايل.

واضاف تينيت ان محصول الحبوب الاخير كان اقل من ٤٧٥ مليون طن تحتاجها البلاد لتلبية الحد الادنى من الحصص الغذائية لمواطنيها. كما ان الجريمة والفساد والانحرافات اخذة في التزايد بما في ذلك في اجهزة الامن والجيش واصبح المواطنون اكثر استعدادا لالقاء المسؤولية عن محنتهم على كيم يونغ ايل نفسه.

واشار مدير المخابرات الى انه على الرغم مما يتردد من ان كيم على دراية بهذه الامور الا ان شرعيته مازالت مرتبطة بشدة بميراث والده وهو مايعني على الارجح تجنب اى خطط اصلاح و وضع تجارب اصلاح على اسس ايديولوجية.

وفيما يتعلق بالصين ذكر رئيس السي اي ايه ان القيادة الصينية لها هدف محدد بوضوح وهو تحويل الصين الى قوة كبرى فى شرق اسيا وقوة اقتصادية عالمية على قدم المساواة مع الولايات المتحدة فى منتصف القرن الحادى والعشرين.

واضاف ان تحديث الجيش الصيني مازال هدفاهما للقيادة فى بكين من اجل زيادة حجم وعمر قوات الصواريخ النووية واتخاذ اجراءات لاقامة قوات بحرية قادرة على القتال ابعد من المياه الصينية.

غير ان تينيت اشار الى ان الصناعات العسكرية الصينية تواجه ضغوطا متزايدة لكى تصبح مؤسسات مربحة وهو هدف قد يضعها فى موقف مناقض للمصالح الامريكية. وذكر ان مبيعات الاسلحة التقليدية الصينية تراجعت فى السنوات الاخيرة مما دفع بكين الى الاعتماد على صادرات تكنولوجيا اسلحة الدمار الشامل وبصفة اساسية الى باكستان والهند. ومع ذلك اوضح بينيت ان الجزم باستمرار التوجهات الصينية الجديدة على المدى البعيد مازال امرا سابقا لاوانه بسبب الازمة المالية فى آسيا.

واشار رئيس السى اى ايه اخيرا الى المخاوف الامنية المتعلقة بزيادة التعاون الصينى مع روسيا بما تملكه من قدرات فى مجال الاسلحة النووية والتقليدية مع صراعها من اجل تخطى عمليات التحول السياسى والاقتصادى التى لم يسبق لها مثيل.

وفيما يختص بالعراق قال بينيت ان العراق مازال يحتفظ بخبرات تكنولوجية تمكنه من العودة الى اسلحة الدمار الشامل فور توقف عمليات التفتيش الدولية تحت اشراف الولايات المتحدة. (أ.ش.أ)

٦,٤٪ انخفاض نمو اعادة التصدير في هونج كونج العام الماضي

■ هونج كونج، ذكر تقرير لبنك آسيا ان التزام هونج كونج بقوى السوق سوف يمكنها من استرداد عافيتها الاقتصادية والمالية وتحقيق الانتعاش من الكبوة المالية اسرع من الكثير من منافسيها بمنطقة جنوب شرق آسيا.

غير ان التقرير اوضح ان معدل النمو الاقتصادى بهونج كونج فى العام الحالى سوف يسجل انخفاضا ليصل الى ٣,٩ فى المائة مقابل ٥,٥ فى المائة فى العام السابق كما ان ارتفاع اسعار الفائدة وضعف ثقة المستهلكين سوف تودى الى انخفاض معدلات النمو فى الانفاق على الاستهلاك الخاص بنحو النصف ليصل الى ٢,٣ فى المائة زيادة من معدلاته فى العام الماضى.

واضاف التقرير انه ينبغى ان تظل معدلات الزيادة فى النفقات الحكومية فى هونج كونج مستقرة عند نسبة الخمسة فى المائة بينما سوف يتسبب ضعف الطلب فى انخفاض معدلات التضخم الى نسبة ٥,٢ فى المائة مقابل ٥,٨ فى المائة فى العام الماضى.

وذكر التقرير ان ارتفاع التكاليف المالية والبطء فى حركة سوق العقارات فى هونج كونج سيعمل على خفض عدد المشروعات الانشائية فى هونج كونج وبذلك ينخفض معدل النمو فى اشكال رؤوس المال الثابتة الى ٩,٢ فى المائة فى العام الحالى مقابل خمسة عشر فى المائة فى العام الماضى.

كما اشار التقرير الى ان معدل النمو فى قطاع التجارة الخارجية بهونج كونج سيعانى من انخفاض فى قطاع اعادة التصدير يصل فى العام الحالى الى ٤,٨ فى المائة مقابل ٦,٤ فى العام الماضى وانخفاض بنسبة اثنين فى المائة فى الواردات ليصل معدل النمو فى هذا القطاع الى ٥,١ فى المائة. واوضح البنك ان حالة التدهور وانكماش الاصول سيمنح هونج كونج الفرصة لتحسين مستوى منافستها وان ١٩٩٨ سيكون عام الالام الاقتصادية من اجل نمو اقتصادى افضل على المدى البعيد. (أ.ش.أ)

بمناسبة عيد الفطر المبارك

ارتفاع أسعار الفواكه بنسبة ٢٥٪ واستقرار الخضراوات بسوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي

■ أحمد هاشم

■ ارتفعت اسعار بعض الفواكه من الحمضيات والموز ارتفاعا ملحوظا لبعض الأنواع قد بلغ ٢٠ - ٣٠٪ خلال الايام الماضية لزيادة الطلب عليها بمناسبة عيد الفطر المبارك بينما استقرت أسعار الخضراوات بشكل ملحوظ لتعادل الطلب مع المعروض بسوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي.

وكانت قد قدمت الى السوق ١٨٠ برادا من الخضراوات والفواكه حمولتها ١٣ ألف طن من سوريا ولبنان وتركيا وفلسطين ومصر، كما وصلت ١٩٠ حاوية من البواخر القادمة من امريكا، ومعظم دول اوروبا وافريقيا وآسيا بلغت حمولتها ١٠ آلاف طن.

اما اللانشات فقد بلغت ٢٧ لنشا قادمة من ايران والهند وباكستان بحمولة قدرها ألفان و١٠٠ طن. كما وصل عدد الشحنات الجوية ٢١٥ شحنة جوية قدرت حمولتها ٣٥٠ طنا من جميع دول العالم تقريبا.

اما السيارات المحلية التي قدمت الى سوق الجملة بالميناء الحر من الامارات الشمالية وعمان فقد بلغت ٣٨٨ سيارة بحمولة مقدارها ألف و٥٥٠ طنا من الخضراوات والفواكه.

هذا وقد بلغت الكميات الموردة الى سوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي ٢٧ ألف طن خلال الاسبوع الماضي.

وقد سجلت الأسعار كالتالي:

برتقال افريقي زنة ١٦ كيلوجراما ٣٧ درهما، وبرتقال برازيلي زنة ١٨ كيلوجراما ٢٦ درهما. برتقال لبناني زنة ٧ كيلوجرامات ١٥ درهما، وليمون أورجواي زنة ١٤ كيلوجراما ٢١ درهما، وتفاح ايراني (أحمر) زنة ١٦ كيلوجراما ٥٣ درهما، وتفاح فرنسي (أخضر) زنة ١٨ كيلوجراما ٦٧ درهما، وتفاح امريكي (أحمر) زنة ١٨ كيلوجراما ٦٨ درهما، وعنب لبناني زنة ٣ كيلوجرامات ١٠ دراهم، عنب سوري زنة ٢,٥ كيلوجرام ٨ دراهم، وبطيخ ايراني ١ من ٥ دراهم، وبطيخ عماني ١ من ٣,٥ درهم، ومانجو كيني زنة ٤ كيلوجرامات ٤٢ درهما، وسنترة أردني زنة ٨ كيلوجراما ١٤ درهما، وجريب فروت أردني زنة ٦ كيلوجرامات ١٠ دراهم، وليمون افريقي زنة ١٦ كيلوجراما ٨٠ درهما.

أما اسعار الموز فكانت كالتالي:

موز فلبيني (نلسون) زنة ١٣ كيلوجراما ٢٧ درهما، وموز فلبيني (ديلمون) زنة ١٣ كيلوجراما ٣٧ درهما، وموز فلبيني (شيكيتا) زنة ١٣ كيلوجراما ٣٨ درهما كوبلباي ماليزي زنة ٤ كيلوجرامات ٤٠ درهما، اناناس افريقي زنة ٣ كيلوجرامات ٣٦ درهما، وعنب مصري زنة ١,٥ كيلوجرام ٧,٥ درهم، وجوافة مصرية زنة ١,٥ كيلوجراما ٧,٥ درهما، وكيوي ايطالي زنة ٢,٥ كيلوجرام ٢٠ درهما، انجاص امريكي زنة ١٠ كيلوجرامات، وسنترة مغربي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٥ درهما.

اما اسعار الخضراوات فجاءت كالتالي:

خس أردني زنة ١٥ كيلوجراما ٤٢ درهما، وخس لبناني زنة ١٥ كيلوجراما ٣٠ درهما، وكوسة محلية زنة ٦ كيلوجرامات ١٢ درهما، وخيار محلي زنة ٧ كيلوجرامات ٢٠ درهما، وزهرة محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٥ درهما، وفاصوليا محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٥ درهما، وطماطم اردنية زنة ٦ كيلوجرامات ١٦ درهما، وبامية محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٥٠ درهما، وباذنجان محلي زنة ١٠ كيلوجرامات ١٠ دراهم، وقرع ايراني ١ من ٥ دراهم، وجنزبيل اندونيسي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٠ درهما، وثوم صيني زنة ١٠ كيلوجراما ٣٤ درهما، وبطاطا سعودية زنة ٤,٥ كيلوجراما ٧ دراهم، وفول اخضر مصري زنة ٣ كيلوجرامات ٨ دراهم، وليمون مصري زنة ٨ كيلوجرامات ٣٠ درهما، وليمون أردني زنة ٨ كيلوجرامات ٢٠ درهما، وبطاطا اردنية زنة ٩ كيلوجراما ١٨ درهما، وليمون اسباني زنة ١٥ كيلوجراما ٦٦ درهما، وسنترة أسباني زنة ٣ كيلوجرامات ١٢ درهما.

أما اسعار الفلفل والجزر والبصل فقد جاءت كالتالي:

بصل هندي زنة ٥ كيلوجرامات ٨ دراهم، وبصل باكستاني زنة ٣٠ كيلوجراما ٤٥ درهما، وفلفل حلو اردني زنة ٥ كيلوجرامات ١٥ درهما، وفلفل حار عماني ١ كيلو درهمان، وجزر امريكي زنة ٢٤ كيلوجراما ٥٨ درهما، وجزر استرالي زنة ١٠ كيلوجراما ٣٦ درهما.

أما اسعار البيض فكانت كالآتي:

بيض امريكي زنة ٢٢ كيلوجراما ٩٠ درهما، وبيض هولندي زنة ٢٣ كيلوجراما ٩٢ درهما، وبيض سعودي زنة ٢٣ كيلوجراما ١٠٥ دراهم.

اما اسعار اللحوم والدجاج والأسماك فجاءت كالتالي:

أسعار لحم الخراف:

لحم خروف سوداني وهندي ١٥ درهما للكيلو، والاسترالي ١٢ درهما للكيلو، والصومالي ١٤ درهما.

اما الاغنام:

لحم غنم سوداني، أثيوبي، صومالي، جيبوتي، ١٤ درهما للكيلو، غنم هندي ١٥ درهما للكيلو، واسترالي (ميرد) ١٧ درهما.

وقد سجلت اسعار لحوم الابقار الآتي:

لحم بقر سوداني، ايثوبي، صومالي، هندي ١٨ درهما للكيلو، وبقر استرالي (مبرد) ٢٠ درهما والبقر المصري ٢٥ درهما.

أما العجل السوداني والاثيوبي والهندي والصومالي فكانت ١٨ درهما للكيلو، والعجل المصري ٣٥ درهما للكيلو.

واسعار الاسماك جاءت كالتالي:

هامور ١٥ درهما للكيلو، كنعان (مقطع) ١٧,٥ درهم للكيلو، شعري ٧,٥ درهم للكيلو، روبيان ٥٠ درهما للكيلو.

كما سجلت اسعار الدجاج الآتي:

دجاج العين ١١,٦ درهم، دجاج الفجيرة ورأس الخيمة ودبي ١١ درهما، دجاج سعودي ٧,٥ دهم، أما الدجاج الفرنسي فقد سجل ٦ دراهم للكيلو.

البورصات العربية

قطر:

٢,١ مليون ريال حجم التداول ببورصة الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي

■ سجل مؤشر الدوحة للاوراق المالية لاسعار اسهم الشركات الثماني عشرة المدرجة فيه ارتفاعا خلال الاسبوع المنتهي مقداره ٩٢,٠ من النقطة مقارنة بالاسبوع الذي سبقه ليصل الى ١٠٢,٧٨ نقطة. في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق خلال الاسبوع انخفاضا في قيمة الاسهم المتداولة وفي عدد تلك الاسهم وعدد العقود المنفذة.

فقد تراجعت قيمة الاسهم المتداولة بنسبة ١٩,٣ في المائة لتصل الى مليونين و١٦٩ الفا و٩٧٧ ريالا قطريا.. بينما انخفض عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٦٨,٧ في المائة، ليصل الى ٤ آلاف و٥٢ سهما، مقابل ١٢ الفا و٩٥٥ سهما.. وانخفض عدد العقود المنفذة بنسبة ٦١,٢ في المائة ليصل خلال الاسبوع الماضي الى ١٩ عقدا مقابل ٤٩ عقدا خلال الاسبوع الذي سبقه. وقد احتل قطاع البنوك المركز الاول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٧٥,٤ في المائة وبقيمة مليون و٦٣٥ الفا و٨٥٢ ريالا قطريا، يليه قطاع الخدمات بنسبة ١٩,٤ في المائة وبقيمة ٤٢٠ الفا و٦٢٥ ريالا، ثم قطاع الصناعة بنسبة ٥,٢ في المائة وبقيمة ١١٣ الفا و٥٠٠ ريال قطري، بينما لم تسجل اي عمليات تداول في قطاع التأمين خلال الاسبوع.

ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع البنوك ايضا المرتبة الاولى الفين و٦١٨ سهما او ما نسبته ٦٤,٦ في المائة، يليه قطاع الخدمات بثمانمائة و٢٤ سهما، او ما نسبته ٢٠,٤ في المائة واخيرا قطاع الصناعة بستمائة وعشرة اسهم ، او ما نسبته ١٥ في المائة. وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة جاء قطاع البنوك في المقدمة بثمانية عقود، يليه قطاع الخدمات بسبعة عقود، واخيرا قطاع الصناعة بأربعة عقود فقط. وقد سجلت ست من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في اسعارها. بينما حافظت ثلاث شركات على اسعار اغلاقها السابقة ولم يتم تداول اسهم تسع شركات. وفي قطاع البنوك ارتفع سعر سهم بنك قطر الوطني ١١ ريالا ليصل الى ٧٤١ ريالا، وارتفع سعر سهم مصرف قطر الاسلامي، ٤ ريالات ليصل الى ٢٠٥ ريالات، وارتفع سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي ريالين ليصل الى ١٤٠ ريالا. وفي قطاع الخدمات ثبتت أسهم ثلاث شركات عند اسعار اغلاقها السابقة في حين لم يتم تداول اسهم ثلاث شركات أخرى.

وفي قطاع الصناعة ارتفع سعر سهم شركة قطر لصناعة الاسمنت ٥ ريالات ليصل الى ٦١٠ ريالات. وارتفع سعر سهم شركة الصناعات التحويلية ٤ ريالات ليصل الى ٨٠ ريالا، وارتفع سعر سهم شركة مطاحن الدقيق ٥ ريالات ليصل الى ٤٧٥ ريالا. وقد سجل بنك قطر الوطني اعلى قيمة للتداول خلال الاسبوع، تليه شركة قطر الوطنية للملاحة، ثم مصرف قطر الاسلامي، فشركة المطاحن، واخيرا الشركة القطرية للصناعات التحويلية.

الكويت:

٨٥,٧٦ دولار قيمة التداول

■ الكويت اظهرت أرقام رسمية نشرت امس ان مؤشر بورصة الاسهم الكويتية ارتفع بنسبة ١٢,٠ في المائة في تعاملات محدودة خلال اسبوع التعامل المنتهي الاربعاء الماضي.

وصعد المؤشر ٣,١ نقطة لينهي تعاملات الاسبوع على ٢٥٦٩,٤ نقطة.

وبلغت قيمة التداول خلال الاسبوع ٢٦,١٣ مليون دينار (٨٥,٧٦ مليون دولار) بمتوسط يومي ٥,٢٣ مليون دينار بالمقارنة مع ٧,١٦ مليون دينار الاسبوع الماضي.

وجرى تداول ما اجماليه ٦٤,٨٢ مليون سهم خلال الاسبوع. وبلغ المتوسط اليومي ١٢,٩٦ مليون سهم هبوطا من ١٩,٣٣ مليون سهم في الاسبوع الماضي.

وهيمنت البنوك على التعامل وبلغ اجمالي قيمة تعاملاتها ٧,٨٤ مليون دينار بعد تداول ١٨,٩٩ مليون من أسهمها.

وتلتها شركات قطاع الخدمات وبلغ اجمالي قيمة تعاملاتها ٥,٣١ مليون دينار بعد تداول ٧,٦٢ مليون سهم.

ويمكن للسكان الاجانب في الكويت وعددهم ١,٤ مليون شخص ان يستثمروا من خلال ثلاثة صناديق استثمار مدرجة في البورصة. ولكن التعامل في بورصة الاسهم يقتصر على مواطني مجلس التعاون الخليجي.

ويضم المجلس المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والبحرين وقطر.

(الدولار يساوي ٣٠٤٧٠,٠ دينار). (رويترز).

المغرب

ارتفاع المؤشر والاسهم الممتازة تحقق مكاسب جديدة

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان مؤشر الاسهم في بورصة الدار البيضاء اختتم اسبوع التعاملات يوم الخميس مسجلا زيادة نسبتها ٢٣,٠ في المئة بفضل مكاسب حققتها اسهم ممتازة.

وبلغ مؤشر البورصة العام ٦٧٠,٠٨ نقطة مقابل ٦٦٨,٥٤ نقطة في ختام الاسبوع الماضي. وصعد سهم اونا اكبر مجموعة خاصة في البلاد خمسة دراهم على مدى الاسبوع ليبلغ ٨٣٥ درهما كما زاد سهم الشركة الوطنية للاستثمار وهي ثاني اكبر شركة خاصة في البلاد درهمين الى ٨١٩ درهما.

وفي القطاع المصرفي استقر سهم البنك التجاري المغربي عند ٨٩٠ درهما وزاد سهم البنك المغربي الخارجية درهما واحدا الى ٥٧٧ درهما.

وهبط سهم بنك الوفا ثلاثة دراهم الى ٩١٧ درهما.

وصعد سهم مصفاة نفط سامير ثلاثة دراهم على مدى الاسبوع لتبلغ ٣٣٣ درهما. «رويترز»

سلطنة عمان

بورصة مسقط تدرس ادراج اسهم «اريج»

■ مسقط : تدرس سوق مسقط للاوراق المالية ادراج اسهم المجموعة العربية للتأمين «اريج» بقاعة التداول بسوق مسقط للاوراق المالية عقب اجازة عيدالفطر المبارك مباشرة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار اتفاقية الادراج المشترك بين كل من سوق مسقط للاوراق المالية وسوق البحرين للاوراق المالية

ويعد ادراج المجموعة العربية للتأمين خطوة جديدة لتعزيز التعاون المشترك بين السوقين حيث ان بنك البحرين للدولي مدرج حاليا بسوق مسقط للاوراق المالية يذكر ان شركة اسمنت عمان والشركة العالمية للتنمية والاستثمار وهي شركات عمانية مساهمة عامة مدرجة في سوق البحرين للاوراق المالية.

وتعتبر المجموعة العربية للتأمين «اريج» من الشركات الرائدة والتي تخص بسمعة طيبة في مجال التأمين ولها باع طويل في هذا المجال.

ويبلغ راس مال المجموعة العربية للتأمين ٣٠ مليون سهم مصرح به ومصدر بقيمة اسمية ١٠٠ دولار امريكي للسهم الواحد مدفوع منها ٥ دولارات امريكية للسهم الواحد.

وقد تأسست المجموعة العربية للتأمين كشركة تأمين عالمية وتم تسجيلها في دولة البحرين كشركة بحرينية مساهمة علمة.. ويتمثل نشاط المجموعة بصورة رئيسية في اعمال اعادة التأمين بكافة انواعها ما عدا اعادة التأمين على الحياة. وتتبع المجموعة العربية للتأمين عدة شركات هي شركة اريج للتأمين المحدودة وشركة اريج للتأمين الصحي والتأمينات العامة والمجموعة العربية اللبنانية للتأمين والمجموعة العربية التونسية للتأمين والمجموعة العربية الاردنية للتأمين.. اضافة الى ذلك تمتلك المجموعة حق الانتفاع بما نسبته ١٠٪ من المجموعة الاردنية للتأمين. «العمانية»

رئيس هيئة سوق المال لـ «الاتحاد»:

زيادة كبيرة في تعاملات المستثمرين الأجانب بالبورصة المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعلن الدكتور عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية ان المستثمرين الاجانب يتزايد عددهم بصورة مستمرة في البورصة المصرية خاصة بعد الهزات الضخمة التي طرأت على اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا حيث قام عدد كبير من هؤلاء المستثمرين بتحويل جزء من مدخراتهم الى البورصة المصرية والبحث عن الاسواق الواعدة في المنطقة العربية. وأضاف الدكتور عبدالحميد ابراهيم في تصريح خاص للاتحاد ان اجمالي عدد الاسهم التي قام المستثمرون الاجانب بتداولها في البورصة المصرية خلال شهر نوفمبر الماضي وصلت الى ٨ ملايين و٣٠ الفا و٧٧ سهما بلغت قيمتها ٦٠٧ ملايين و٨٤٩ الفا و١١٦ جنيها ثم ارتفعت كمية الاسهم الخاصة بهؤلاء المستثمرين على مدى شهر ديسمبر الماضي الى ١٠ ملايين و٤٨٢ الفا ٢٩١ سهما وصلت قيمتها الى ٧٢٥ مليونا و٤٥٨ الفا و٦٨٢ جنيها. وأشار رئيس هيئة سوق المال المصرية الى ان اجمالي الاسهم التي تداولها المستثمرون الاجانب خلال الفترة من ٤ الى ٨ يناير الحالي فقط وصلت الى ٩٩٢ الفا و١٨ سهما بلغت قيمتها ٧٦ مليونا و٨٩٨ الفا و٥٧ جنيها. وقال ان تطور تعاملات الاجانب في البورصة المصرية منذ مارس ٩٦ الى ديسمبر ٩٧ على سبيل المثال يدل على زيادة ثقة هؤلاء المستثمرين في البورصة المصرية باعتبارها من الأسواق الواعدة، حيث بلغ جمالي عدد العمليات الخاصة بهم خلال تلك الفترة ٢١٤ الفا و٣٩٦ عملية جرت على ١٠٤ ملايين و٧١٩ الفا و٧٠٧ اسهم وصلت قيمتها ٩ مليارات و٢٥٩ مليونا و٦٤١ الف جنيه. واضاف ان مجموع عدد الاسهم الخاصة بالمستثمرين الاجانب التي تم تداولها خلال شهر ديسمبر ٩٦ وصل الى ٤ ملايين و٨٧٥ الفا و٤٢٣ سهما وصلت قيمتها الى ٤٥٠ مليونا و٩١١ الفا و٥٦٢ جنيها في حين ارتفع عدد الاسهم الخاصة بهم التي تم تداولها خلال شهر ديسمبر ٩٧ والى ١٠ ملايين و٤٨٢ الفا و٢٩١ سها بلغت قيمتها ٧٢٥ مليونا ٤٥٨ الفا و٦٨٢ جنيها. واعرب الدكتور عبدالحميد ابراهيم عن توقعاته ان يتطور حجم تعاملات المستثمرين الاجانب في البورصة المصرية خلال المرحلة القادمة بصورة كبيرة نظرا لان مضاعف الربحية الخاص بالاسهم المصرية المتداولة في البورصة لايزال منخفضا وامامه فرصة كبيرة للارتفاع مما يشجع اي مستثمر على استثمار امواله في البورصة. من ناحية اخرى نفت مصادر في البورصة المصرية ما تردد مؤخرا بشأن دخول الملياردير اليهودي جورج سوروس الذي ارتبط اسمه ببعض المضاربات التي ادت الى حدوث الانهيارات في بورصات عدد من دول جنوب شرق آسيا من دخول البورصة المصرية حيث اثبتت عمليات المراقبة الدورية المشروعة التي تتم بصورة منتظمة عدم دخول جورج سوروس حتى الآن الى البورصة المصرية سواء باسمه مباشرة او تحت اي اسماء وهمية اخرى.

رئيس هيئة الاوراق المالية الاردنية:

الاصلاحات المالية تدعم انتعاش البورصة خلال ٩٨ القواعد الجديدة ترفع معايير الشفافية والمرونة في السوق

■ عمان: توقع رئيس هيئة الاوراق المالية الاردنية التى تراقب عمل البورصة امس ان تقفز أنشطة البورصة فى عام ١٩٩٨ الى ما لا يقل عن مثلى حجمها فى عام ١٩٩٧ بفضل قواعد شفافية مالية جديدة ستصدر قريبا وتسريع عمليات التخصيص.

وأضاف الرئيس ميشيل مارتو ان قواعد الشفافية المالية ستصدر فى غضون أسابيع قليلة مشيرا الى انها ستؤكد للمستثمرين المحليين والاجانب ان الاردن جاد فى مسعاه لوضع السوق فى أفضل حالة.

ومضى يقول ان القواعد الجديدة سترفع معايير الشفافية والمرونة والمسؤولية فى السوق مما يدعم صورتها الايجابية امام المستثمرين المحليين والاجانب على حد سواء.

وقال مارتو ان هذا التطور سيشجع الكثير من الناس الذين يتجنبون حاليا الاستثمار فى السوق دخولها عندما تتاح لهم تقارير كاملة عن أوضاع الشركات.

وقال مارتو الذى تولى فى سبتمبر الماضى رئاسة هيئة الاوراق المالية الاردنية المشكلة حديثا ان الهيئة تستهدف القيام بعملية اعادة هيكلة على مدى عامين لادخال اصلاحات كبيرة على البورصة تجعلها أكثر كفاءة وقدرة على جذب المستثمرين.

والهيئة مسؤولة عن تشكيل ومراقبة عمليات اثنتين من هيئات القطاع الخاص وستتولى ادارة الانشطة اليومية للبورصة وهيئة ايداعات مركزية لتسوية اوضاع سوق الاسهم.

ومضى مارتو يقول ان الهيئتين ستظهران للساحة خلال العام الجارى. وأوضح ان اجمالى تداولات البورصة فى عام ١٩٩٧ ارتفع بنسبة ٤٢,٦ فى المئة الى ٣٥٥ مليون دينار (٥٠٠ مليون دولار) لتكسر اتجاها نزوليا سارت على دربه منذ ان قفزت تعاملاتها الى ٩٦٩ مليون دينار فى عام ١٩٩٣.

وأنهى مؤشر سوق عمان المالى المكون من ٦٠ سهما تعاملات عام ١٩٩٧ عند ١٦٩,٢٤ نقطة مرتفعا عن ١٥٣,٥ نقطة عند اغلاق عام ١٩٩٦.

لكن الزيادة فى حجم التعاملات ترجع أساسا الى عمليات شراء لم يسبق لها مثيل من جانب صناديق استثمار أجنبية وصلت قيمتها الى ٥٧ مليون دينار من تسعة ملايين فقط فى عام ١٩٩٦.

وجاء تدفق الاستثمارات لعوامل ترجع فى الاساس الى قرار بارز صدر فى سبتمبر ايلول الماضى يقضى بالغاء الحد الاقصى للملكية الاجنبية للاسهم الاردنية وهو ٥٠ فى المئة باستثناء المقاولات وتجارة التجزئة والتعدين.

ورفع القرار حصة غير الاردنيين فى القيمة السوقية الاجمالية للبورصة وحجمها ٣ر٦ مليار دينار الى ٣٨ر٣ فى المئة فى نهاية عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٢٣ر٨ فى المئة فى نهاية العام الاسبق.

ولكن اغلبية المستثمرين الاجانب كانوا من العرب فيما زادت حصة صناديق الاستثمار الدولية الى ٢,٤ فى المئة من اجمالى القيمة السوقية للبورصة مقابل ١,٧ فى المئة نهاية عام ١٩٩٦.

وألقت الازمة فى عملية السلام وعدم اليقين بشأن علاقات الاردن مع العراق وهو أكبر شريك تجارى لعمان بظلال على تعاملات البورصة فى عام ١٩٩٧.

وقال مارتو ان من شأن تحسن المناخ السياسى الاقليمى فى عام ١٩٩٨ دعم ثقة المستثمرين المحليين والاجانب.

ومن المتوقع ان تؤدى جهود الحكومة للاسراع بتخصيص ٤٠ فى المئة من شركة الاتصالات وطرح أسهم شركة الكهرباء للبيع الى رفع القيمة السوقية للبورصة بمقدار مليار دولار على الاقل.

وقال مارتو انه واثق من ان تعجيل مسار التخصيص فى عام ١٩٩٨ سيقدم المزيد من العمق والانتعاش للتعاملات. (رويترز)

---

٥٩٠ مليون دينار حجم التعاملات العام الماضي

رئيس بورصة تونس يتوقع انتعاش التداولات في ١٩٩٨

■ تونس: قال رئيس البورصة التونسية ان البورصة ستشهد ازدهارا في عام ١٩٩٨ وذلك بعد ان شهد العام الماضي حركة تصحيحية.

وقال محمد هدواج المدير العام لبورصة تونس للاوراق المالية ان الادارة بصدد اتمام برنامج تحديث البورصة من خلال تطبيق المعايير الدولية الخاصة بالشفافية وأحدث المعلومات.

واضاف ان الادارة لاترى سببا لعدم نهوض البورصة في عام ١٩٩٨. فالأسس موجودة. وقال انه يتوقع ان تقوم مزيد من الشركات بجمع الاموال من الاسواق العالمية بعد ان اظهرت الفوضى في جنوب شرق آسيا المخاطر التي قد تنجم عن اقتراض اموال كبيرة من البنوك.

وتابع قوله ان الدرس المستفاد من الفوضى التي أصابت الاسواق الآسيوية ان الاعتماد الكبير على الديون خطير ولذلك فان من الواجب دعم اموال الشركات من خلال سوق المال.

واظهر التقرير المؤقت لبورصة تونس لعام ١٩٩٧ نتائج متباينة.

وهبط المؤشر الخاص بمتوسط حركة الاسعار ٢٠ نقطة الى ٤٥٥ نقطة عند نهاية علم ١٩٩٧ نزولا من ٥٧٠ نقطة عند نهاية عام ١١٩٦ حسبما افاد التقرير. وكان اعلى مستوى يصل اليه المؤشر في العام الماضي ٥٥٩,٦٧ نقطة وكان أقل مستوى هو ٤٣٦ نقطة.

وهبط اجمالي التعاملات في عام ١٩٩٧ بنسبة ستة في المئة الى ٥٩٠ مليون دينار نزولا من ٦٣٦ مليون دينار في عام ١٩٩٦.

غير ان التعاملات في البورصة الرسمية ارتفعت خمسة في المئة الى ٢٨٧ مليون دينار من ٢٤٧ مليون دينار وتضاعف عدد الاسهم المتداولة الى ٢٢ مليون سهم من ١١ مليون سهم.

وافاد التقرير ان هذه النتائج لاتعكس الواقع الاقتصادي للشركات المسجلة التي ارتفعت ارباحها بمتوسط ٢٥ في المئة في علم ١٩٩٧.

واضاف ان هذه الشركات وزعت ارباحا تتراوح بين خمسة في المئة وخمسين في المئة من الاسعار الاسمية للاسهم.

وفي الفترة بين اكتوبر تشرين الاول ١٩٩٦ ويونيو حزيران ١٩٩٧ كانت البورصة الرسمية تدخل اسهما مسجلة فيها في نظام التعاملات بالكمبيوتر الذي يضم الآن ٣٤ سهما.

وادت الشفافية الناتجة عن برنامج التحديث الى حدوث انخفاض حقيقي في الاسعار وزيادة في السيولة. ومن بين التحديثات المطروحة بدء العمل بمؤشر مبني على تغير القيمة الرأسمالية.

وقال رؤوف بوديوس رئيس قسم الدراسات في البورصة ان الحركة التصحيحية ادت الى جعل بورصة تونس اكثر تنافسية وحسنت من معدل السعر الى العائد الآن الى ١٢ في المئة مقابل ٢٥ في المئة علم ١٩٩٥.

واعرب بو ديوس عن اعتقاده ان البورصة تحركت عن ادنى مستوى لها وهناك احتمال ان يعم ازدهار بفضل الاسراع في برنامج التخصيص واعتماد الشركات بصورة اكبر على سوق المال. (رويترز)

منذ عام ١٩٧٥

٢٠٠ مليون دولار اعتمادات البنك الاسلامي للتنمية في المغرب

■ الرباط: صرح السيد احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ان الاعتمادات التي منحها البنك منذ انشائه علم ١٩٧٥ للمغرب فاقت مائتي مليون دولار خصصت لتمويل ستة سدود ومشاريع زراعية مندمجة ومشروعا للتزود بالماء الصالح للشرب ومشاريع اخرى فى مجالات الاتصالات والصناعة.

وقال رئيس البنك فى حديث لجريدة (العلم) المغربية انه بالاضافة الى هذه الاعتمادات انجز البنك عدة عمليات فى مجال المساعدة الفنية والمساعدة الخاصة ومعظمها منح تجاوزت قيمتها مليونى دولار مشيرا الى ان البنك يساهم فى مشروعين صناعيين لانتاج الاسمنت واخر لصناعة السكر. و اشار الى ان العضوية التى يتمتع بها المغرب فى كل من برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة والمؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات التابعين للبنك يتيح فرصا اكبر للقطاع الخاص من اجل الاستفادة من تمويلات البنك فى مجال التصدير والضمان على الصادرات والاستثمار اللذين يوفرهما البرنامج والمؤسسة المذكورين. . (وام)

فورد تسحب ٨٣٩ ألف سيارة من الأسواق بسبب العيوب

■ ديترويت «الولايات المتحدة» - اعلنت شركة «فورد» الامريكية لصناعة السيارات في ديترويت «ميتشيجن» انها سحبت من السوق ٨٣٩٣٠٠ من سياراتها على تنوعها لعيوب مختلفة فيها تمهيدا لفحصها وتصليحها. وأوضحت الشركة في بيان أنها سحبت ٥٤٥ الف سيارة من فئات «توروس» و«سابل» و«مارك ٨» و«كونتيننتل» من انتاج ١٩٩٣ و١٩٩٤ لعيوب في مصابيحها التي تضيء وتخبو بطريقة فجائية، كذلك سحبت الشركة ٦٤٤٠٠ شاحنة انتجتها ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ لعيوب في انبوب العادم، من تسرب وتسبب بخماوة زائدة لأرضية السيارة.

كذلك استعادت «فورد» نحو ١٨٧٤٠٠ سيارة «اكسبلورر» الرباعية الدفع انتجت ما بين ١٩٩١ و١٩٩٣ اذ تكاد تفقد سقفها المتحرك عندما تسير، اما السيارات من طرازي «كونتور» و«ميستيك» ١٩٩٥ و١٩٩٦ فسحب منها ٤٢٩٠٠ لمشكلات في سلك دواسة البنزين. (أ ف ب)

المدير العام لمجموعة مصارف المغرب للاتحاد

توقع عمليات اندماج لعدة مصارف مغربية لتعزيز امكانياتها التنافسية
مساهمة جيدة للقطاع المصرفي المغربي في دعم الاصلاحات الاقتصادية

■ الرباط- الإتحاد - نهلة الساحلي:

■ شهد المغرب إنطلاق جملة من الإصلاحات السياسية والإقتصادية ساهم القطاع المصرفي المغربي بصفة خاصة في بلورة الإصلاحات الإقتصادية منها حيث واكب مؤخرا جل المسارات التي كان الإقتصاد المغربي يخطو نحوها. وذلك من خلال مساهمته في تمويل إعادة هيكلة الإقتصاد ككل ومواكبته لسياسة الخصخصة. هذا الى جانب مساندته لجل العمليات الإستثمارية الهامة.

وفي هذ الإطار، إلتقت «الإتحاد» الأستاذ الهادي شايب عينو المدير العام للمجموعة المهنية لمصارف المغرب لتسليط الأضواء على عدة قضايا مرتبطة بالقطاع المصرفي المغربي أبرزها مساهمته في تمويل عملية إعادة هيكلة الإقتصاد الوطني المغربي.

وفيما يلي نص الحوار

- عرف القطاع المصرفي بالمغرب في السنة الماضية عدة أحداث هامة أبرزها تحديد أو تخفيض أسعار فائدة القطاع وكذلك مساهمته في تمويل عملية إعادة هيكلة الإقتصاد المغربي، فهل لكم أن توضحوا لنا أسباب وأهداف عملية التحديد التي عرفتها أسعار الفائدة؟

- ان القطاع المصرفي المغربي قد عرف منذ سنة ١٩٩٠ عدة تحولات جذرية تدخل في إطار التقويم الهيكلي الذي عرفه الإقتصاد المغربي من ١٩٨٣ الى ١٩٩٣. ودون الدخول في تفاصيل هذه التحولات، نود أن نذكر أن السمة الأساسية لهذا التطور تتلخص في كلمتي: التحررية والمنافسة الحرة بين المصارف. وقد أكد هذا التوجه القانون البنكي ل ٦ يوليو من سنة ١٩٩٣ الذي جاء بمبدأ عمومية أو شمولية العمليات البنكية التي أصبحت واسعة المجال ومتعددة بالنسبة للمؤسسات المصرفية التي تشمل المصارف من جهة وشركات التمويل.

في هذا الإطار التنافسي الحر تعمل المصارف بما ينتج عنه تطور في الخدمات المصرفية وخصوصا إنخفاض أسعار الفائدة، وهذا ماوقع فعلا خصوصا سنة ١٩٩٧ التي شهدت عدة إنخفاضات في الأسعار الأساسية للفائدة.

هذا زيادة على المجهودات التي بذلتها المصارف لمساندة تمويل الإستثمار والمقاولات الصغيرة والمتوسطة بحيث خفضت بنقطة واحدة أسعار الفائدة بالنسبة لقروض الإستثمار. ونقطتان لقروض المقاولات الصغرى والمتوسطة.

هذا علما بأنه ليست هناك علاقة جدلية وميكانيكية بين إنخفاض أسعار الفائدة وتطور الإستثمار حيث أن دراسات عملية أكدت أن أسعار الفائدة ليست العنصر الأساسي لهذا التطور، هناك عناصر أخرى منها أسعار الطاقة والمجال التجارية والمساطر (الإجراءات) الإدارية والضرائب. بغض النظر عن إنخفاض أسعار الفائدة، شهدت سنة ١٩٩٧ عدة أحداث مصرفية أكدت على مسايرة القطاع المصرفي للتحولات الإقتصادية والمالية الدولية والداخلية، فبجانب التطورات التي شهدها كل مصرف على حدة من أجل تطوير خدماته ومردوديته في إطار تنافس شديد، شهد القطاع بصفة عامة مايلي:

١- توقيع عدة إتفاقيات مع وزارة المالية والصندوق المركزي للضمان من أجل تسهيل عمليات تمويل الإستثمار.

٢- توقيع إتفاقية مع وزارة المالية والإدارة العامة للجمارك من أجل حل جزئي لمشكل الضمانات المصرفية في إطار الأنظمة الإقتصادية الجمركية.

٣- إعلان المصارف عن وضع قروض خاصة بشروط مفيدة لإعادة الهيكلة الصناعية للمقاولات في إطار تأهيلها للدخول في المنافسة الدولية.

٤- المشاركة والتحضير لتطبيق القوانين الجديدة حول الشركات وقانون التجارة خصوصا لتطبيق قانون الشيك بدون رصيد الذي دخل حيز التطبيق في ٣ أكتوبر ١٩٩٧.

٥- المشاركة الفعالة في إتمام إصلاح السوق المالية وبورصة الدار البيضاء.

٦- توقيع إتفاقية مع نقابة العاملين في المصارف من أجل تحسين ظروفهم في العمل.

«بالنسبة لاستخلاص القيم، الشيكات، التحويلات الشروع في إنجاز مشروع حاسب آلي ضخم للمقاصة»

سندات وكمبيالات، الذي سيشرع العمل به في سنة ١٩٩٨.

- ماذا عن دور القطاع في تمويل عملية إعادة هيكلة الإقتصاد وماهو مدى نجاحه في هذا المجال؟

- لقد كان القطاع المصرفي يساهم دائما في تمويل الإقتصاد المغربي بصيغة أو بأخرى، ففي السنوات الأخيرة وخصوصا في سنة ١٩٩٧ واكب القطاع المصرفي تمويل الإقتصاد الوطني المغربي وذلك بتسهيل عمليات تمويل الشركات أو المقاولات المتوسطة والصغرى زيادة على المقاولات الكبرى حيث وصل مبلغ قروض الإقتصاد سنة ١٩٩٧ (وهي إحصائيات مؤقتة الى حين توفر الإحصائيات النهائية) الى مايقارب ١٤٠ مليار درهم مغربي، زيادة على مايسمى بالضمانات التي تمنحها المصارف لزبائنها والى كل المقاولات بصفة خاصة والتي وصلت في آخر شهر نوفمبر ١٩٩٧ الى مايقارب ٦٠ مليار درهم مغربي. وهذا معدل لابأس به إذا علمنا أن نسبة تطور هذه القروض بشقيها قروض الإقتصاد والضمانات الممنوحة من طرف المصارف قد فاقت نسبتها حوالي ٧٪ بالنسبة لشهر ديسمبر ١٩٩٦.

وتساهم كذلك المصارف في تمويل الإقتصاد بالإستشارات والخبرة التي تمنحها لزبائنها وللمقاولات بصفة خاصة باستعمالها للحاسب الآلي لكي يتفرغ موظفوها الى مساعدة ومساندة المستثمرين منهم المغاربة والأجانب هذا زيادة على إنخفاض الأسعار الذي تحدثت عنه في البداية والذي شهدته سنة ١٩٩٧، مما ساعد المقاولات على الحصول بطريقة أسهل وأثمن منخفضة على قروض الإستثمار.

- كيف تقيمون حصيلة القطاع المصرفي بالمغرب بالنسبة للسنة الماضية؟ وماذا عن آفاق السنة الجديدة؟

- في البداية وكما سبق وأشرت لا أتوفر على الإحصائيات الأخيرة ولكن الأرقام الموجودة في حوزتي تجعلني أشير الى تطور قروض الإقتصاد بصفة لابأس بها والى أن نتائج المصارف تبعث على الإرتياح رغم أنها ليست بالمستوى المطلوب والمنشود. إجمالا فإن نتائج المصارف لابأس بها، وهذا كان دائما هدف القطاع نفسه وهدف السلطات النقدية وهذا حتى يظل هذا القطاع المنظم والذي يحترم كل القوانين والقواعد الدولية في «الملاءة» وغيرها حتى يبقى هذا القطاع الممول والمحرك الأساسي للإقتصاد الوطني المغربي. هذا زيادة على التطورات التي شهدها القطاع في ميادين عديدة كتوسيع فتح رؤوس أموال المصارف لمستثمرين أجانب وكذلك للعموم الى جانب المجهودات المبذولة في ميدان التكوين وإدخال التكنولوجيا الجديدة.

إن النتائج المحصلة في ١٩٩٧ إجمالا لابأس بها ونتمنى أن تكون سنة ١٩٩٨ أحسن خصوصا وأن الظروف ملائمة ومواتية: أولا من الناحية العامة، إذ أن المغرب قد إستكمل والحمد لله جميع إستحقاقاته الإنتخابية. وثانيا، نأمل أن تكون السنة المقبلة سنة زراعية جيدة لأنه وحتى اللحظة كانت التساقطات المطرية منتظمة ومبشرة بالخير كما سيزيد في تحريك القطاع الخاص [illegible]



الهادي عينو

- لقد واكب القطاع المصرفي سياسة الخصخصة أولا كشركة تدخل في لائحة الخصخصة ذاتها وكما تعلمون توجد أربعة مصارف ضمن هذه اللائحة وهي البنك الوطني للإنماء الإقتصادي، والقرض العقاري السياحي والبنك الشعبي. وعرفت سنة ١٩٩٥ خصخصة البنك المغربي للتجارة الخارجية وهي خصخصة برأي كل الملاحظين والإقتصاديين الدوليين والمغاربة ناجحة جدا وينتظر خصخصة المصارف الثلاثة الأخرى في القريب.

ثانيا، واكب القطاع المصرفي سياسة الخصخصة بصفة جدية وديناميكية منذ إنطلاقها، ففي كل عملية خصخصة تجتمع كل البنوك أو المصارف في إطار المجموعة المهنية لبنوك المغرب لدراسة شروط الخصخصة بمعية وزارة الخصخصة المغربية والمتعاملين الإقتصاديين لتهيئة ظروفها ولتهيئة بيع أسهم الشركة التي تطرح للبيع في إطار الخصخصة. فكانت تدخلات القطاع المصرفي جد هامة عن طريق نقط البيع هي أي الوكالات المصرفية. كذلك ساهمنا بتكوين خاص لموظفي المصارف في هذا المجال الى جانب عمليات الإشهار والمجهودات التي بذلناها في هذا الصدد في كل وكالة وكل مدينة وكل إقليم من تراب المغرب لشرح فائدة الخصخصة وتتبع عمليات بيع كل الأسهم وسوف نعمل على بذل المزيد من أجل مواكبة سياسة الخصخصة بالنسبة للمراحل القادمة إن شاء الله.

- يرى الكثيرون أن القطاع الخاص عموما والقطاع المصرفي ككل لايساهم بالشكل المطلوب في تشغيل الشباب عبر المساهمة في خلق المقاولات. كيف تردون على ذلك؟

- لا أريد أن أدخل في هذا النوع من المضاربات التي ليست لها فائدة، ولكن أريد أن أشير داخل هذا الإطار الى أن القطاع المصرفي هو قطاع يشغل حوالي أكثر من ٢٥ ألف عامل وهذه نسبة عالية لقطاع خاص وهو يأتي على حد علمي في المرتبة الثانية بعد شركة عمومية كبيرة، وقد ساهم القطاع في تشغيل الشباب في إطار المجلس [illegible]

الدرهم المغربي، لكن أشير داخل هذا الإطار الى أن هذا التحرير هو أساسا رهين التطورات الإقتصادية والمالية التي تشهدها البلاد وهو مايسجل في إطار النهج الذي سلكه المغرب منذ سنوات وخصوصا في السنوات الأخيرة لتحرير إقتصاده وماليته.

- كيف تقيمون حجم «الملاءة» المالية للمصارف المغربية وهل تلبي شروط البازل؟

- بالنسبة لهذا السؤال أظن أنه لم يعد يطرح بالمغرب لأن المصارف المغربية تحترم قواعد او معايير الملاءمة أي مايسمى بـ «قواعد بازل» منذ سنة ١٩٩٣ وهي أيضا تحترم قواعد أشد صرامة منها بحيث أن كل المصارف المغربية بكل أحجامها تحترم معايير الملاءة المالية بنسبة ٨٪.

كما تحترم المصارف معايير أخرى كمعيار المخاطر لأنه لايمكن تركيز المخاطر أو القروض على شركة واحدة بأكثر من ١٠٪ من رأس مال المصرف وهذا يحمي ملاءة المصرف وقوته المالية في حين أنه في دول أخرى كأوروبا مثلا التي تبلغ بها ٢٥٪. هذا يعني أنه بالنسبة لهذه الدول يمكن تركيز مخاطر الإئتمان بالنسبة للقروض على الشركة الواحدة بنسبة ٢٥٪ في أوروبا مثلا. في حين أنه بالنسبة للمغرب وهذه قاعدة إحترازية ومعيار ملاءة جيد بالنسبة للمغرب لايمكن أن تتعدى أكثر من ١٠٪ على شركة واحدة ولكن هناك أيضا مساوىء لهذا المعيار بالنسبة للشركات الكبيرة والتي تساهم في تطوير الإقتصاد المغربي والتي لها حاجة لقروض كثيرة.

- للبنوك المغربية دور رائد في البورصة، هل يعني ذلك دورا رائدا في عملية الخصخصة؟

- لقد سبق وأن أجبت عن هذا السؤال بطريقة غير مباشرة، فأولا دور المصارف في البورصة يأخذ عدة أشكال فبالنسبة للمصارف المسعرة في البورصة فإن أسهمها تطرح للبيع والشراء بصفة حرة. كذلك وبعد صدور قوانين ٢١ سبتمبر ١٩٩٣ حول بورصة القيم لم تعد المصارف هي الوسيط في البورصة وإنما شركات البورصة. وفي هذا الصدد سارعت المصارف الى خلق شركات بورصاتها الخاصة لمسايرة هذا التطور وللمشاركة في تنمية البورصة. وبالنسبة لعملية الخصخصة، فسبق وأن ذكرت أن المصارف المغربية تساهم في عملية الخصخصة عن طريق المشاركة في عرض وبيع سندات الشركات المطروحة للخصخصة.

- ماهو الإنعكاس المنتظر لتحرير تجارة الخدمات المالية عالميا على قطاع المصرف في المغرب وهل أن المصارف المغربية مستعدة لمنافسة مصارف عالمية لها هنا في المغرب؟

- في هذا الإطار بدأت بالقول بأن القطاع المصرفي المغربي شهد عدة مراحل لتحرره وخصوصا إبتداء من سنة ١٩٩١ منافسة هذا التحرر يحضر القطاع المصرفي المغربي للمنافسة الدولية سواء في إطار إتفاقية التجارة الدولية أو في إطار إتفاقية الشراكة مع السوق الأوروبية المشتركة هذا الى جانب أننا كمسؤولين عن القطاع نحضر لهذه المنافسة بتطوير خدماتنا وتجديد تكوين العاملين بالمصارف وتشغيل شباب مؤطر ومتكون تكوينا جيدا، تكوينا منفتحا على التقنيات المواكبة للتحولات المالية الجديدة وكذلك عن طريق إستعمال الإعلاميات في مختلف الخدمات المصرفية لتطوير أداء الخدمات ذاتها تجاه الزبائن. وكذلك تطوير العلاقات مع ممثلي العمال والمستخدمين، هذا إضافة الى فتح المصارف لرؤوس أموالها أكثر [illegible]

وزير المالية المصري لـ «الاتحاد»:

١,٨ مليار جنيه عجزا بالموازنة المصرية خلال ٣ شهور

■ القاهرة - الاتحاد: أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري ان العجز الكلي في الموازنة المصرية الذي تحقق خلال الربع الأول من العام الحالي ١٩٩٨/١٩٩٧ وصل الى مليار ٨٣٦ مليون جنيه حيث بلغ اجمالي النفقات خلال تلك الفترة نحو ١٦ مليارا و٢٤ مليون جنيه في حين وصل اجمالي الايرادات الى ١٤ مليارا و ١٩٨ مليون جنيه.

وأضاف الدكتور الغريب في تصريح خاص «للاتحاد» ان الجانب الاكبر من هذا العجز سيتم تمويله من خلال القروض المحلية وتم بالفعل تحويل قدره مليار و٤٦٩ مليون جنيه في حين تم رصد ٦٣٢ مليون جنيه من القروض الخارجية لتمويل جزء من هذا العجز.

وأضاف الدكتور الغريب ان اجمالي العجز الكلي في الموازنة العامة للعام المالي ٩٧/٩٦ كان قد وصل الى ٢ مليار و ٣٢٨ مليون جنيه حيث بلغ اجمالي النفقات ٦٦ مليارا و ٨٣٦ مليون جنيه في حين وصلت الايرادات الى ٦٤ مليارا و ٤٩٨ مليون جنيه.

ومن ناحية اخرى أوضح الدكتور الغريب ان الميزان التجاري المصري حقق خلال الربع الاخير من العام المالي ٩٧/٩٦ عجزا وصلت قيمته الى ٢ مليار و ٢٤٥ مليونا و ٨٠٠ الف دولار في حين بلغت قيمة الواردات ٣ مليارات و ٤٨٤ مليون دولار.

وبالنسبة لرسوم المرور في قناة السويس قال الدكتور الغريب، ان هذه الرسوم التي تعتبر جزءا من المتحصلات التي ترد الى الخزانة المصرية قد وصلت خلال الربع الاخير من العام المالي ٩٧/٩٦ نحو ٤٥٨,٢ مليون دولار وفي الربع الثالث وصلت الى ٤٤١,٦ مليون دولار وفي الربع الثاني وصلت الى ٤٢٧,٣ مليون دولار وفي الربع الاول ٤٧١,٨ مليون دولار ليصل اجمالي تلك الحصيلة خلال العام المالي ٩٧/٩٦ الى نحو مليار و٨٤٨ مليونا و ٩٠٠ الف دولار.

وأضاف ان رصيد المعاملات الجارية خلال الربع الأخير من العام المالي ٩٧/٩٦ وصل الى ٢٣٥,٦ مليون دولار وخلال الربع الثالث الى ٢٩٩,٩ مليون دولار خلال الربع الثاني ٢٧,٩ مليون دولار وخلال الربع الأول كان هناك عجز وصل الى ١٢٣,١ مليون دولار ليصل رصيد تلك المعاملات خلال هذا العام المالي ٥٥٠,٥ مليون دولار.

وأشار الى ان ميزان السلع والخدمات حقق عجزا خلال العام المالي ٩٧/٩٦ نحو ٣ مليارات و٥٩٤ مليونا و٩٠٠ الف دولار.

وبالنسبة لاجمالي المدفوعات خلال العام المالي ٩٧/٩٦ وصل الى ٥ مليارات و ٤٧ مليونا و ٧٠٠ الف دولار.

ثامن مجموعة نفط عالمية

الف اكيتان أمام القضاء لتورطها بعمليات مالية مشبوهة

■ باريس: حزت عدة قضايا امام القضاء شركة الف اكيتان الفرنسية التي تعد ثامن مجموعة نفطية عالمية، علاوة على قضية الفرقاطات التايوانية التي يشك في تورط وزير الخارجية الاسبق رولان دوما فيها.

ومصدر هذه القضايا هو التحقيق الذي اجرته القاضية الباريسية ايفا جولي سنة ١٩٩٤ في الاستثمارات المشبوهة للشركة. واسفرت هذه القضية عن وضع رئيس الشركة السابق لويك لو فلوش بريجان في الحبس الاحتياطي سنة ١٩٩٦. واتهم باجراء سلسلة من العمليات المالية في بداية التسعينات ادت الى تبديد حوالي ٨٠٠ مليون فرنك (١٣٠ مليون دولار) من اصول الشركة لانقاذ شركة للنسيج متعسرة يمتلكها صديقه موريس بيدرمان وذلك عن طريق فرع الف اكيتان في الغابون. وقادت التحريات الى خيوط اخرى كشفت عن وجود مبالغ غير مدرجة في حسابات شركة الف اكيتان، وحسابات في مصارف سويسرية، وشركات وهمية مسجلة في ليشتنشتاين، ورشاوى، ومعها اسماء تتكرر دائما لشخصيات اساسية مثل اندريه تاراللو والفريد سيرفن. ويشتبه ايضا في ان الف اكيتان بالغت في تقدير نفقات انشاء مصفاة للبترول في لونا (المانيا الديموقراطية سابقا) من اجل الحصول على مزيد من الدعم، ودفعت عمولات مشبوهة. ويتعرض تاراللو الرئيس السابق لفرع الشركة في الغابون، لعدة اتهامات منها دفع عمولات للحصول على عقود، ودفع مبالغ لانقاذ شركة بيدرمان ومصفاة لونا. وقد استقال تاراللو من رئاسة فرع شركة الف في الغابون في يونيو الماضي.

وفي ابريل الماضي اختفت في ظروف غامضة من مقر المباحث المالية مستندات تخصه. ولم يصل التحقيق في هذه القضية الى اي نتيجة. وفي نوفمبر الماضي طلب نواب من انصار حماية البيئة تشكيل لجنة تحقيق بشأن سياسة الف اكيتان في افريقيا وتشعباتها المرتبطة بمختلف السلطات المحلية. وكان لو فلوش بريجان قد صرح سنة ١٩٩٦ بان الف اكيتان شركة في خدمة السياسة الخارجية للدولة. وان تصويت الدول الافريقية الى جانب فرنسا في الامم المتحدة أمر يفسر مركزها القوي. (أ.ف.ب)

تخفيف قواعد الصرف الأجنبي في ايران لدعم الصادرات

■ طهران: قال راديو طهران الحكومي ان ايران قررت تخفيف قواعد الصرف الاجنبي المتشددة التي تعوق الصادرات غير النفطية.

واضاف ان مجلسا حكوميا رفيع المستوى صوت لصالح الغاء قواعد تجبر المصدرين على اعادة الجزء الاكبر من عائداتهم بالعملة الصعبة الى ايران وتحويلها بسعر الصرف الرسمي غير المشجع في البنوك الحكومية.

وتلقي باللائمة على قواعد الصرف المتشددة في عرقلة الصادرات غير النفطية التي تأمل ايران في دعمها لتقليل اعتمادها على صادرات النفط.

[illegible]

السلع باسعار تستند الى سلة الصرف في السوق الحرة التي تتحدد في سوق سوداء نشطة وان كانت غير مشروعة.

وقال الراديو ان العمل بالقواعد الجديدة سيبدأ على الفور وسيظل ساريا على الاقل حتى نهاية العام الفارسي المقبل في ٢٠ مارس عام ١٩٩٩.

واتخذت هذه الخطوة بعد تحذيرات متكررة من جانب مسؤولين واقتصاديين بشأن ركود الصادرات غير النفطية بعد فرض قواعد الصرف الصارمة في عام ١٩٩٥.

[illegible]





أنباء عن تعيين وزير جديد للمالية

هبوط الأسهم وارتفاع الدولار في طوكيو

■ طوكيو - انخفضت الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية عند الاغلاق بأكثر من اثنين في المئة حيث انتاب المتعاملين القلق من التأثير المحتمل لفضيحة الرشوة بوزارة المالية اليابانية على الاقتصاد المحلي.

كلينتون يسعى لزيادة ميزانية الأمن الغذائي عام ١٩٩٩

واشنطن: قال وزير الزراعة الامريكي دان جليكمان ان الرئيس كلينتون سيقترح زيادة قدرها ١٠١ مليون دولار للامن الغذائي في ميزانية عام ١٩٩٩ للحد من مخاوف الامريكيين بعد انتشار سلسلة من الامراض في العام الماضي.

وتأتي الزيادة المقترحة في اطار مبادرة ادارة كلينتون لايجاد سبل جديدة لمنع انتشار الامراض التي تنتقل عن طريق الاغذية ولكنها أكبر من الزيادة التي توقعها كثير من المجموعات التجارية ودعاة حماية المستهلك وخبراء الأمن الغذائي.

وكان قد تردد ان مشروعات سابقة لميزانية كلينتون تضمنت زيادة تبلغ نحو ٧١ مليون دولار لقضايا الأمن الغذائي منها خمسة ملايين توجه لمراكز مكافحة الامراض. وقال جليكمان الاربعاء الماضي في حديث بكلية الصحة العامة بجامعة واشنطن في سياتل ان اغلب هذه الاموال ستخصص للابحاث وزيادة عدد العاملين في مجال التفتيش عن سلامة الاغذية. واضاف في حديثه الذي وزعت نسخ منه في واشنطن (في عام ١٩٩٩ سيقترح الرئيس زيادة قدرها ١٠١ مليون دولار.. اضافة الى مستويات عام ١٩٩٨.. لمواصلة الجهود الرامية لضمان سلامة الاغذية». (رويترز).

٤١٪ زيادة في حجم صادرات المغرب من الطماطم

الرباط - الإتحاد: إرتفع حجم صادرات المغرب من الطماطم حتى بداية يناير الجاري الى ٧٧٤٣٦ طنا، مسجلا بذلك زيادة بنسبة ٤١,٦٪ مقارنة مع نفس الفترة من الموسم الماضي. أعلنت ذلك الجمعية المغربية لمنتجي ومصدري الفواكه والخضر (أبفيل) مشيرة الى أن هذا الإرتفاع يعزى بالخصوص الى فائدة الحقول المغطاة التي بلغت حصتها ٧١٢ ٦٠ طنا مقابل ٣٧٧٧١ طنا في موسم ١٩٩٧/٩٦. وأوضحت نفس المصادر أن حصة الصادرات من الطماطم في إتجاه دول الإتحاد الأوروبي إرتفعت الى ٢٧,٢٪ مقابل ١١,٣٪ في الموسم السابق، وذلك بعد أن إرتفع الحجم المصدر من ٦١٢٣ طنا الى ٢٠٥٨٣ طنا، مضيفة أنه بالنسبة لصادرات المغرب من الخضر فقد تم تسجيل تحسن ملحوظ، إذ إرتفع الحجم الإجمالي من ٣٠٨٨ طنا في الموسم السابق الى ٥٥٥٧ طنا في الموسم الحالي، ويتضمن هذا التحسن بصفة خاصة القرع والفاصوليا والفلفل. أما بالنسبة للفواكه، فقد ذكرت المصادر أن صادرات المغرب من البطيخ إرتفعت بمعدل ٨٤,٩٪ بعد أن ارتفع حجم الصادرات من ١٣٤٨ طنا في الموسم السابق الى ٢,٤٩٣ طن الموسم الحالي. واعتبرت مصادر إقتصادية مغربية أنه من خلال تحليل هذه النتائج، يتضح أن المصدرين المغاربة طوروا قدرتهم التنافسية على الصعيد التجاري. إذ أنهم وذلك بعد أن عاشوا في الموسم السابق أزمة حادة عي مستوى تصدير الطماطم للسوق الاوروبية وتكبدوا خسائر فادحة.

وأضافت هذه المصادر، أنه وبالنظر الى إتفاقية الشراكة الأوروبية المغربية تحددت حصة صادرات المغرب من الطماطم في ١٥٠٦٧٦ طنا في السنة، فإن النتائج المسجلة حتى مطلع شهر يناير الحالي توضح أن مجموع الصادرات خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من السنة المنصرمة إرتفع من ٤٨٥٣٦,٤ طن في موسم ١٩٩٧/٩٦ الى ٥٦٨٥٣ طنا في موسم ١٩٩٨/٩٧ علما بأن الحصة محددة خلال هذه الفترة في ٥٩٧٧١ طنا، مشيرة الى أن المجهودات التي بذلت حتى الآن لم تمكن بعد من تجاوز التنافسية القوية للمنتوج الإسباني الذي إستفاد كثيرا من السياسة الحمائية الأوروبية في هذا الميدان.

وباجراء مقارنة بين صادرات الطماطم المغربية والإسبانية الى أوروبا. تشير الإحصائيات الى أن مجموع صادرات الطماطم الإسبانية الى السوق الأوروبية بلغ خلال الأشهر الثلاثة السالفة الذكر ٢٢١٠٤٦ طنا، أي مايعادل حوالي أربعة أضعاف مجموع الصادرات المغربية في نفس الفترة.



عامل اندونيسي يقوم باعادة ترتيب غرض الاجهزة الكهربائية في احد المتاجر بوسط جاكرتا للاستفادة من الانتعاش الذي تشهده حركة التسوق في اندونيسيا مع الاحتفالات بعيد الفطر المبارك رغم الازمة المالية التي يتعرض لها الاقتصاد الاندونيسي. «أ ف ب»

برلمان فرنسا يناقش مشروع قانون خفض ساعات العمل

باريس: بدأ البرلمان الفرنسي مناقشة مشروع قانون لتخفيض ساعات العمل الاسبوعية من ٣٩ الى ٣٥ ساعة في الوقت الذي تشهد فيه باريس مظاهرات اشترك فيها آلاف المتعطلين عن العمل. وتأمل الحكومة الفرنسية ان تساعد خطتها على الحد من البطالة في فرنسا وايجاد فرص عمل لبعض المتعطلين عن العمل الذين يبلغ عددهم أكثر من ٣,٢ مليون شخص. وكانت الخطة التي اقترحتها حكومة آلان جوسبان قد جوبهت بمعارضة شديدة من قبل اتحاد أصحاب العمل الذين يعتقدون بأن الخطة سوف تؤدي الى تخفيض عدد الوظائف وليس ايجاد فرص عمل جديدة. (كونا)

خضع لشروط البنك الدولي

الاردن يستبعد الشريك المحلي من مشروع المنطقة الحرة بالعقبة

عمان - الاتحاد: خضعت الحكومة الاردنية لاشتراطات البنك الدولي وقررت بصورة مفاجئة استبعاد الشريك الاردني من مجموعة الشركات التي ستتخذ مشروع المنطقة الحرة في مدينة العقبة - جنوب البلاد، فيما برر خبراء البنك شرطهم ابعاد الشريك المحلي رغبة في تخفيف التكاليف المالية الباهظة للمشروع.

وابدى خبراء البنك الدولي تحفظا واضحا على وجود الشركة الاردنية في المشروع، أشاروا في تقريرهم ان وجود شركة رابعة مطروحة كبديل محلي امر مطروح للتساؤل ويجب ان لا يكون جزءا من مجموعة الشركات فيما طالب التقرير الاردن بعقد مباحثات مع الشركات الاجنبية حول استبعاد الشريك المحلي واثر ذلك في تخفيف الكلفة.

وطالب الاردن في مذكرة موجهة لرئاسة المجموعة باعتماد استشاري اردني مصنف لدى الجهات الرسمية بدلا من الشريك المحلي، فيما قال رئيس سلطة اقليم العقبة مروان دودين ان التغيير في الموقف الاردني جاء بسبب عدم موافقة البنك الدولي على الشريك البديل.

واشار تقرير البنك الدولي المعد من قبل خبراء بالشؤون الاردنية وتنمية المناطق الاقتصادية والموانىء الحرة في البنك الى جملة شروط يجب على الاردن الاخذ بها لنجاح المشروع، وحث التقرير على ضرورة مراجعة القوائم المنفردة مع استشاريين لتخفيض الكلفة العالية.

واوضح التقرير ان مجموع الشركات واقتراح اقامته سليم من الناحية التقنية، ومستجيب للشروط المطلوبة، ويتمتع بخبرة كبيرة غير ان المشروع لا يعكس بشكل تام المعرفة الاساسية للمهام بسبب نقص الرصيد التوثيقي الفني المتعلق بالاطار التشريعي مما يستوجب اعادة النظر بنسب الوحدات بغرض تخفيض عددها وتخفيض حجم العمل الامر الذي ينعكس على الكلفة الاجمالية.

ويطالب الاردن بتمديد فترة تفاديه مقترحات التقنية والمالية من مجموع الشركات لمدة ستين يوما لتمكين وفد بلاده المفاوض من التوصل الى اتفاق مقنع فيما طالب رئيس سلطة اقليم العقبة دودين من رئاسة المجموعة تزويده بالوثائق التي تثبت تشكيل المجموعة والعضو المسمى قانونيا لقيادة عملية التنفيذ.

وتشمل المواضيع المنوي التفاوض حولها تبديل حجم العمل للتركيز بشكل اكبر على الجانب التنفيذي في الدراسة وجداول العمل والنفقات المترتبة على ذلك ومراجعة القوائم الفردية ومعدلات الوحدات بهدف تخفيضها ومراجعة نتاج الافراد الشهري وطرق الدفع.

بالتعاون مع العربية للاستثمارات

تطوير فندق شيراتون المتنزه

دبي - الاتحاد: اعلنت شيراتون العالمية للفنادق عن تطوير فندق شيراتون المتنزه بالاسكندرية بالتعاون مع الشركة العربية للاستثمارات المدنية وهي الشركة المالكة للفندق. وتتضمن خطة التطوير اضافة مبنى سكني مكون من ٧ طوابق ومجمع للتسوق بالاضافة الى تجديد كامل لغرف الفندق التي يبلغ عددها ٣١٠ غرف. وقال عادل حافظ مدير عام الفندق أن عمليات التطوير ستشمل كافة مرافق الفندق من مصاعد وأنظمة تكييف الهواء وبناء منطقة استقبال جديدة ومجموعة من المحال التجارية بالاضافة الى عدة فنادق تحمل طابع دول حوض البحر المتوسط.

البحث عن الاستثمار الآمن وسط الدوامة الآسيوية

البورصات الأوروبية والأمريكية المستفيد الأول وأمريكا اللاتينية في قائمة الانتظار

ترجمة محمود مختار:

هناك تساؤل معتاد يطرح نفسه بين اصحاب الاستثمارات في بداية كل عام يدور حول افضل صناديق الاستثمار التي يمكن من خلالها توجيه الاموال الى البورصات الدولية والتي تساهم في تحقيق اعلى عائد مع توفير الحد الادنى من الامان للاموال في مواجهة التقلبات الحادة التي تتعرض لها بعض الاسواق العالمية من آن لآخر.

وقد تصعب المفاضلة في المرحلة الحالية بين افضل الاسواق الدولية التي يمكن توجيه الاموال اليها من خلال صناديق الاستثمار خاصة بعد الانهيارات الحادة التي تعرضت لها اسواق الاسهم في منطقة شرق آسيا العام الماضي والتي الحقت خسائر بالمستثمرين قدرت بملايين الدولارات حيث تراجع حجم الاستثمارات باكثر من ٦٠٪ في الربع الاخير من العام الماضي.

ويرى بعض المحللين ان الوقت قد حان للتوجه على الفور الى صناديق الاستثمار في دول امريكا اللاتينية صاحبة الاقتصاديات الواعدة التي حققت في السنوات الاخيرة معدلات نمو سريعة من خلال برامج الخصخصة الموضوعة هناك.

غير ان هناك آراء لمسؤولين داخل صندوق النقد الدولي تحذر من مخاطر هزات في اسواق الاسهم بدول أمريكا اللاتينية، مماثلة لتلك التي حدثت في الاسواق الاسيوية.

وقد تكون اسواق الاسهم الاوروبية هي البديل الافضل في الوقت الراهن خاصة وان اقتصاديات بعض الدول الصناعية شهدت في العامين الاخيرين انتعاشا ملموسا نتيجة اسعار الفائدة المنخفضة في الوقت الذي تتأهب فيه بعض دول الاتحاد الاوروبي الى الانضمام لمشروع الوحدة النقدية في بداية العام المقبل.

ويمكن القول ان البورصات الاوروبية تعتبر من افضل الاسواق التي يمكن الاستثمار فيها خلال المرحلة الراهنة رغم صعوبة التكهن باتجاهات السوق على المدى الطويل وهو امر يعقد عمليات المضاربة في السوق.

ولذا ينصح المحللون بتركيز الاهتمام في المرحلة الراهنة على ترقب التحركات في البورصات الاوروبية التي يمكن ان تحقق اسهمها مستوى جيدا من العائدات خاصة وان الركود الذي تعاني منه حاليا اقتصاديات النمور الآسيوية لابد وان يجبر البنوك المركزية في اوروبا على ابقاء اسعار الفائدة لديها عند مستوياتها المنخفضة الراهنة لتحقيق التوازن المطلوب بين اداء الاقتصاديات الاوروبية واداء الاقتصاد الامريكي ومن المتوقع ان تحقق اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية ارتفاعا بحوالي ١٥٪ خلال العام الحالي خاصة بعد ان وصلت معدلات النمو لاقتصاديات الدول الصناعية في أوروبا الى ٢,٤٪ العام الماضي

وقد ظهر بالفعل توجه نحو تعزيز الاستثمارات في اسهم شركات الاتصالات مثل شركة «تليكوم ايطاليا» «وتليفونيكا دي اسبانيا» و«فرانس تليكوم»، كما انه ينصح بتوجيه الاستثمارات الى الاسهم السويسرية خاصة وان العام الحالي سيشهد مزيدا من عمليات الاندماج بين شركات القطاعين الصناعي والمالي.

وبغض النظر عن الأسواق المالية التي يتم توجيه الاستثمارات اليها لابد اولا من اختيار افضل صناديق الاستثمار التي تساهم في توفير الامان اللازم ضد التقلبات الحادة التي تتعرض لها بعض الاسواق ولذا عند الاستثمار في البورصات الاجنبية، ينصح بالتعامل من خلال صناديق الاستثمار المشتركة التي تتميز بتمكين صغار المستثمرين من توزيع مدخراتهم على اكبر عدد ممكن من البورصات.

ونجد ان افضل صناديق الاستثمار التي تم رصدها خلال الربع الاخير من العام الماضي، كانت استثماراتها موجهة بشكل اساسي الى اسواق الاسهم الاوروبية والامريكية.

وجاء في مقدمة صناديق الاستثمار التي حققت اعلى عائدات، صندوق جام جامكو الامريكي والذي وصل اجمالي عائدات الصندوق عن العام باكمله الى اكثر من ٥٣٪ وجاء في المرتبة الثانية صندوق بارنست السويسري الذي وصلت عائدات الاستثمار فيه خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضي الى حوالي ٨,١٪.

ومن المنتظر ان تواصل الاسهم الامريكية صعودها خلال العام الحالي في ظل النمو المطرد الذي تتمتع به معدلات نمو الاقتصاد الامريكي في الوقت الذي مازال يحرص فيه آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي على ابقاء اسعار الفائدة عند مستوياتها المنخفضة الامر الذي سيساهم في دعم اسهم قطاع الشركات الصناعية والشركات العقارية.

وعلى الرغم من الازمات المالية الحادة التي عصفت باسواق العديد من دول النمور الآسيوية، الا انه من الملاحظ ان اسواق دول امريكا اللاتينية مازالت في مأمن عن اية تقلبات كبيرة.

ونجد ان العامل الرئيسي الذي يساهم في تدفق الاستثمارات نحو اسواق امريكا اللاتينية، يتمثل في نجاح حكومات تلك الدول في ابقاء السيطرة على معدلات التضخم فقد وصل معدل التضخم في دولة مثل البرازيل الى حوالي ٤,٦٪ وهو ادنى مستوى يسجل منذ عام ١٩٥٠.

ويرى المحللون ان متوسط العائدات في صناديق الاستثمار المتعارف عليها في بورصات دول امريكا اللاتينية مهيأ لتسجيل نمو يتجاوز ٥٪ خلال العام الحالي، بعد التراجع الذي تعرضت له بأكثر من ١٠٪ في الربع الاخير من العام الماضي نتيجة أزمة اسواق المال في شرق آسيا. ويصعب في المرحلة الراهنة التكهن بطبيعة اتجاهات البورصات الآسيوية وذلك بعد التقلبات الحادة التي شهدتها اسعار الفائدة والصرف هناك، الا ان بورصة سيول مازالت تعتبر افضل اسواق شرق آسيا التي يمكن التعامل في أوراقها المالية وان كان بشكل حذر.

فهناك اسهم شركات التصدير العاملة في مجال الصناعات الالكترونية وصناعة السيارات حيث استفادت هذه القطاعات من الانخفاضات التي شهدها سعر الوون الكوري في العام الماضي.

نظرة من بعد للوضع الأسيوي

٨٢١ مليون دولار قيمة وايرادات المغرب من النفط خلال ٩٧

الرباط: قالت صحيفة لايكونوميست الاسبوعية امس ان استهلاك المغرب من الطاقة زاد بنسبة ثلاثة في المائة الى نحو ٨,٥ مليون طن من المكافىء النفطي مقارنة بالاستهلاك في العام السابق.

واضافت الصحيفة انه وفقا لبيانات رسمية اولية فان منتجات النفط مثلت ٦٩,٢ في المائة من اجمالي الطاقة المستهلكة في العام الماضي وهو مايوازي ٥,٩ مليون طن.

ولاينتج المغرب النفط وهو يستورد معظم نفطه من دول الخليج بما فيها العراق.

وتابعت الصحيفة ان واردات الفحم مثلت ٢٣,٥ في المائة من اجمالي الطاقة المستهلكة في العام الماضي.

واضافت ان المصانع ومحطات الكهرباء المغربية والتي تزيد بالتدريج اعتمادها على الفحم استوردت ١,٨٦ مليون طن عام ١٩٩٧.

ولم تتوافر بيانات عن كميات الفحم المستوردة في عام ١٩٩٦.

ومثل الغاز الطبيعي ٢٩٨٨٠ طنا من اجمالي الطاقة المستهلكة في عام ١٩٩٧.

ويعتزم المغرب زيادة الأعتماد على الغاز في المصانع ومحطات الكهرباء في اطار استراتيجية طويلة المدى للاستفادة من خط انابيب الغاز الطبيعي الواصل بينه وبين اوروبا والذي يمر عبر اقاليمه الشمالية.

واعلنت ادارة الاحصاءات في الفترة الاخيرة ان قيمة واردات المغرب من النفط الخام زادت الى ٧,٨ مليار درهم (٨٢١ مليون دولار) في الاشهر الاحد عشر الاولى من عام ١٩٩٧ من ٦,٥ مليار درهم في الفترة نفسها من العام السابق. (رويترز).

أمريكا تحذر اليابان من استخدام الصادرات للخروج من أزمتها

جنيف - حذرت الولايات المتحدة اليابان من اللجوء الى زيادة الصادرات كطريق للخروج من ازمتها الاقتصادية الحالية.

وقالت مساعدة الممثل التجاري الامريكي وندي كتلر لاجتماع منظمة التجارة العالمية انه في مواجهة الازمة المالية الاسيوية يتعين على طوكيو ان تركز على الطلب المحلي.

وقالت كتلر على اساس الوضع العالمي الاقتصادي الحالي فمن المتوجب على اليابان ثاني اكبر اقتصاد في العالم والاكبر في اسيا ان تحيي اقتصادها ليس بالاعتماد على الاستراتيجية المعتمدة على التصدير ولكن بتعزيز الطلب المحلي.

وجاءت تصريحات كتلر خلال مناقشات منظمة التجارة العالمية لسياسات التجارة اليابانية مما اثار تصريحات مماثلة من جانب الاتحاد الاوروبي في وقت سابق.

وقال مفوض الشؤون المالية في الاتحاد الاوروبي ايف تيبسول دو سيلجي امام البرلمان الاوروبي ان بروكسل تعمل على التأكد من ان اليابان لا تحاول استخدام الاسواق الاوروبية والامريكية قوارب نجاة من خلال زيادة الصادرات لها.

«رويترز»



القرص الممغنط يدخل عالم التصوير

وداعا للفيلم الفوتوغرافي

الكاميرا الرقمية.. ثورة في عالم التصوير

يبدو ان المنافسة الشرسة المستمرة منذ سنوات بين شركات صناعة آلات التصوير الفوتوغرافية ستأخذ شكلا جديدا وذلك مع ظهور آلات التصوير الرقمية التي يتم من خلالها الاستغناء عن الافلام والاعتماد بشكل اساسي على اقراص الكمبيوتر الممغنطة لالتقاط الصور.

وتتميز تلك النوعية من آلات التصوير بأنها مزودة مثل الكاميرات الحديثة بشاشة بلورية تمكن المصور من رؤية الصورة فور التقاطها.

غير ان هناك خاصية فريدة لآلات التصوير الرقمية تميزها عن باقي آلات التصوير حيث يمكن للمصور ان يلغي الصورة اذا لم تعجبه نتائجها قبل تسجيلها على القرص الممغنط.

كما تتميز تلك التقنية الحديثة بوجود مخرج لرؤية الصورة التي تم التقاطها على شاشة التليفزيون كما يمكن بعد ذلك تسجيلها على الفيديو والى جانب ذلك يمكن نقل الصور التي تم التقاطها على القرص الممغنط لتحميلها على الذاكرة الخاصة بجهاز الكمبيوتر الشخصي. وتتميز ايضا آلات التصوير الرقمية بخاصية فريدة من نوعها وهي تقنية عالية المستوى حيث يمكن اجراء مونتاج للصورة لتجنب المشاكل التي يتعرض لها المصور عند استخدام الكاميرات العادية مثل مشاكل الاضاءة الزائدة التي تتسبب عادة في اتلاف الصورة الملتقطة.

والى جانب ذلك تجد ان القرص الممغنط المستخدم في آلة التصوير الرقمية، مزود بصورة ثابتة يمكن استخدامها كخلفية لصور اشخاص مثلا يتم التقاطها.

وهناك حاليا العديد من الشركات ذات الاسماء اللامعة في مجال التصوير التي بدأت تسرع في طرح أول انتاجها من كاميرات التصوير الرقمية، مزود بصورة ثابتة يمكن استخدامها كخلفية لصور اشخاص مثلا يتم التقاطها.

وهناك حاليا العديد من الشركات ذات الاسماء اللامعة في مجال التصوير التي بدأت تسرع في طرح أول انتاجها من كاميرات التصوير الرقمية وفي مقدمتها (مينولتا) و (سوني) و (كانون) و (كوداك) وتتراوح اسعار تلك النوعية الجديدة من آلات التصوير بين ٣٠٠ دولار حتى ٨٠٠ دولار تقريبا.

فقد وصل سعر آلة التصوير الرقمية كوداك طراز دي سي ٢١٠ المزودة بخاصية الزوم الى حوالي ٨٣٩ دولارا.

وتعتبر كوداك دي سي ٢١٠ زوم اغلى انواع آلات التصوير الرقمية اذ تتميز بصورها بدرجة نقاء عالية كما انها تتميز بصغر حجمها وسهولة استخدامها.. وهناك ايضا سوني (ان دي ٧) المزودة ببطارية قادرة على العمل لساعات طويلة وتعتبر هذه هي آلة التصوير الرقمية الوحيدة التي يمكن من خلالها الاحتفاظ بالصور الملتقطة على الاقراص الممغنطة العادية.

وتتميز آل التصوير الرقمية المنتجة من سوني ومينولتا وكانون وايبسون (فوتو بي سي ٦٠٠) بوجود جهاز اعادة شحن لبطارية التشغيل، غير ان هناك بعض الآلات غير المزودة بجهاز اعادة الشحن وفي هذه الحالة تكفي البطارية لتشغيل الكامير ساعات محدودة.

وبعض آلات التصوير الرقمية مزودة بعدسات خاصة للتصوير من بعد الى جانب الشاشة البلورية لرؤية الصورة فور التقاطها فهناك آلة التصوير سوني ان دي ٧ مزودة بعشرة عدسات مختلفة الحجم لتسهيل عمليات التقاط الصور بزوايا مختلفة.

وفي حالة استخدام آلة التصوير الرقمية لتصدير الحفلات يمكن طبع الصورة الملتقطة عبر القرص الممغنط من خلال اجهزة الطبع الخاصة بالكمبيوتر الشخصي كما يمكن ارسال الصورة بواسطة البريد الالكتروني ويمكن ان تستخدم لتلك النوعية من آلات التصوير مكاتب التسويق العقاري ووكلاء البيع حيث يتم توزيع الاقراص الممغنطة على العملاء بعد التقاط صور المنتجات أو الوحدات العقارية التي يراد تسويقها.



غادة شعاع لـ «الاتحاد الرياضي»: تجاوزت مرحلة الخطر.. وطموحاتي الاحتفاظ بلقبي الاوليمبي

السبت ٣ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٣١ يناير ١٩٩٨م

٤ لاعبين جدد للامارات في قائمة التصنيف الدولي للاعب الشطرنج

وبدأ العد التنازلي للمونديال الافريقي

الفرق تلعب بلغة المحترفين.. ومهمة صعبة تنتظر المنتخبات العربية

بطولة استراليا للتنس:

التشيلي ريوس يواجه كوردا في النهائي غداً

المنتخب الجزائري يتوجه الى بوركينا فاسو بعد غد

■ يتوجه المنتخب الجزائري لكرة القدم بعد غد الاثنين الى بوركينا فاسو للاشتراك في البطولة الافريقية لكرة القدم التي تنطلق يوم ٧ فبراير القادم.

ويسعى المدرب الجزائري عبدالرحمن مهداوي الى تحقيق الفوز ببطولة افريقيا لتعويض الخسائر التي لحقت بالمنتخب وابعدته عن المشاركة في بطولة العالم بفرنسا أو بالغرف الرياضية الجزائرية التي لعبت على المستوى الأفريقي الموسم الماضي وخرجت من الادوار قبل النهائية دون تحقيق نتائج مرضية تعكس تطور وتقدم الكرة الجزائرية.

وتضم قائمة المنتخب الجزائري ٢٢ لاعبا أدوا جميعهم معظم المباريات الودية التي اقيمت بالقاهرة والأقصر مع منتخب مصر واستعان المدرب ببعض اللاعبين المحترفين من أوروبا وحاول اقامة مباريات ودية أخرى الا انها فشلت وسيلعب المنتخب دون استعداد تام كما كان يتوقعه المدرب الوطني.

زوجة آل جور ترأس وفدا أمريكيا رسميا الى دورة ناغانو

أكد البيت الأبيض في بيان له ان تيبر جور زوجة نائب الرئيس الامريكي آل جور تترأس وفدا أمريكيا رسميا الى دورة الألعاب الشتوية في نلجانو.

واضاف البيان ان زوجة نائب الرئيس الأمريكي ستحضر الأسبوع الأخير من الدورة اضافة الى حفل الاختتام، وتبدأ الدورة يوم ٧ فبراير وتستمر حتى ٢٢ من الشهر نفسه.

وتابع البيان ان بقية أعضاء الوفد سيعلن عنهم في وقت لاحق، وتعمل تيبر جور في مجلس الرئيس للياقة البدنية والرياضة وضمن جماعات أخرى تعمل على الترويج لفوائد ممارسة الرياضة على الصحة البدنية والعقلية.

وقال البيان انها تعمل ايضا مستشارا للرئيس بيل كلينتون للصحة العقلية.

٦ مدن تتنافس على استضافة دورة الألعاب الشتوية ٢٠٠٦

ذكر مسؤولو اللجنة الأولمبية الدولية أمس الجمعة ان ست مدن تقدمت بطلبات لاستضافة دورة الألعاب الشتوية ٢٠٠٦.

وحددت اللجنة الاولمبية الدولية أول فبراير موعدا نهائيا للتقدم بطلبات الترشيح الرسمية لاستضافة الدورة.

وقال مارك هولدر مسؤول اللجنة ان العاصمة الفنلندية هلسنكي ومدينة كلاجينفورت النمساوية وبوبراد تاترى السلوفاكية وسيون السويسرية وتورينو الايطالية وزاكوبان البولندية اعربت عن رغبتها في تنظيم الدورة.

ومن غير المقرر ان تتخذ اللجنة قرارا في هذا الصدد قبل عام ١٩٩٩.

وتبدأ دورة الألعاب الشتوية ١٩٩٨ في ناجانو يوم ٧ فبراير وتستمر حتى ٢٢ من الشهر نفسه.

وتستضيف مدينة سولت ليك الامريكية دورة الألعاب الشتوية ٢٠٠٢.

وفد كوري شمالي يصل الى طوكيو

■ وصل وفد كوري شمالي يضم ٢٠ شخصا الى مطار ناريتا في طوكيو عبر بكين امس الجمعة تمهيدا للانتقال الى مدينة ناغانو التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الشتوية اعتبارا من ٧ فبراير.

ويضم الوفد ١٠ رياضيين و١٠ اداريين.

وقال عضو الوفد الامين العام للجنة الاولمبية الكورية الشمالية تشانغ اونغ «لسنا واثقين من احراز ميدالية لكننا نأمل في ذلك».

ولم تشارك كوريا الشمالية في دورة ليلهامر (النروج) الشتوية السابقة عام ١٩٩٤، وقد احرزت من قبل فضية في دورة اينسبروك (النمسا) عام ١٩٦٤ وبرونزية في دورة البيرفيل (فرنسا) عام ١٩٩٢.

مسؤول أولمبي يحذر من خطورة سحب ميداليات الألمان الشرقيين

حذر كيفان جوسبر عضو المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية ان مسؤولي الدورة الأولمبية سيخطون سابقة خطيرة باعادة كتابة تاريخ الرياضة وسحب ميداليات رياضيي المانيا الشرقية السابقة لتعاطيهم عقاقير منشطة.

واعرب جوسبر عن عدم اعتقاده انه يجب على اللجنة الاستجابة لدعوات بريطانية بالغاء نتائج رياضيي جمهورية المانيا الديمقراطية برغم تزايد الأدلة على تعاطي العقاقير المنشطة بشكل منظم في الدولة الشيوعية السابقة.

واضاف قبل بدء اجتماع المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية أمس الجمعة حيث من المقرر بحث المسألة المثيرة للجدل ان «وجهة نظري هي انك لا تستطيع اعادة كتابة التاريخ فهذا امر صعب».

وتابع «أين ستبدأ.. وأين ستتوقف.. بالطبع كان هناك تحايل لكن هذا كان الاسلوب في تلك الأيام».

واقر مدربون المان شرقيون قبل عدة سنوات ان تعاطي المنشطات بشكل منظم لعب دورا مهما في نجاح البلاد الباهر في الدورات الأولمبية في السبعينات والثمانينات.

ومن المقرر ان يبحث المجلس التنفيذي خلال اجتماعه مبدأ استئناف النتائج.

وهناك توقعات بأن اللجنة ربما تحدد فترة قصوى مدتها ثلاث سنوات لاستئناف النتائج بما يسمح بتسوية اي نزاع قبل الدورة الأولمبية القادمة.

ورفض جوسبر توقع نتيجة لمباحثات اللجنة، لكن اتخاذ المجلس لقرار بسحب الميداليات المحرزة قبل عقود سيكون مفاجأة كبرى.

ويعتقد على نطاق واسع ان تعاطي المنشطات كان أمرا شائعا في الغرب ايضا في تلك الأيام.

ومن المعروف ان بعض الرياضيين تفادوا اكتشاف تعاطيهم للمنشطات باخفاء عينات بول اشخاص آخرين في اكياس بلاستيكية صغيرة أو عازل طبي ذكري داخل ملابسهم.





تصوير: ضياء شودري

بحضور سلطان ومنصور بن زايد وسلطان بن خليفة

العنود ودفيدنت يفوزان بكأس رئيس الدولة

السباق تميز بالقوة والمنافسة الشديدة من الخيل المشاركة

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء سباق كأس رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الذي أقيم على مضمار نادي أبوظبي للفروسية ضمن سلسلة أنشطة هذا الموسم وتوافق مع عيد الفطر المبارك.

كما شهد السباق سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للفروسية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق.

أقيم السباق الذي بلغت قيمة جوائزه ٦١٠ آلاف درهم على ستة اشواط في جو ممتع من المنافسة الشديدة والقوة والاثارة حيث توج الفرسان العنود لصاحب السمو رئيس الدولة ودفيدنت للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم بطلين لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة على التوالي في الشوطين الرئيسيين الخامس والرابع. وقد تسلم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان جائزة «العنود» من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن سعادته بمتابعة السباق مهنئا صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات بعيد الفطر المبارك. كما قدم التهنئة والتبريكات لصاحب السمو رئيس الدولة على فوز «العنود» بالشوط الرئيسي لسباق الخيول العربية الاصيلة. كما قدم التهاني والتبريكات لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على فوز «دفيدنت» بجائزة سباق كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول المهجنة الاصيلة في الشوط الرابع.

نتائج السباق

الشوط الاول، شهد الشوط الاول الذي اقيمت منافسته على جائزة مجموعة بن حمودة وشارك فيه ٧ خيول جاءت نتيجته كالتالي حيث فاز فوريو لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول وحصل على جائزة مالية قدرها ٢٠ الف درهم. وفاز بالمركز الثاني ريحان «زدتي كفيزون» للسيد محمد علي الشعفار وحصل على جائزة قدرها ١٠ آلاف درهم وحل في المركز الثالث سودرن ستورم لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وحصل على جائزة قدرها ٦ آلاف درهم واحتل المركز الرابع براق للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم وحصل على جائزة مالية قدرها ٤ آلاف درهم.

الشوط الثاني

وجرت منافسات الشوط الثاني على الجوائز المقدمة من مجموعة مؤسسات العتيبة، وفاز بالسباق اداني للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وحصل على جائزة المركز الاول وفاز بالمركز الثاني ريدان احمر لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وجاء في المركز الثالث سبليس يوشن لصاحب السمو رئيس الدولة. واحتل المركز الرابع تذكار للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم.

الشوط الثالث

تنافس في الشوط الثالث ٤ خيول على الجائزة المقدمة من جمعية الامارات للخيول العربية وفاز بالمركز الاول الفرس مها لصاحب السمو رئيس الدولة وجاء في المركز الثاني تاك للسيد محمد جوعان البادي واحتل شليمار نابو للسيد اسماعيل محمد المركز الثالث وفاز بالمركز الرابع تايم تورن للسيد احمد محمد جوعان البادي.

الشوط الرابع

وشارك في الشوط الرابع على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول المهجنة الاصيلة ٨ خيول على الجائزة المقدمة من شركة ابوظبي الوطنية للفنادق حيث توج الفحل «دفيدنت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بطلا للشوط وفاز بالجائزة المقدمة وقدرها ٩٠ الف درهم. وجاء في المركز الثاني انتداب لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ٤٥ الف درهم. واحتل المركز الثالث انديان روكيت للسيد خليل الصايغ وحصل على جائزة قدرها ٢٧ الف درهم وفاز بالمركز الرابع بن نشوان للسيد احمد محمد بالعبيرة وفاز بجائزة قدرها ١٨ الف درهم.

الشوط الخامس

وشهد الشوط الخامس للخيول العربية الاصيلة الذي اقيم على كأس صاحب السمو رئيس الدولة برعاية شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) منافسة قوية بين الخيول الخمسة المشاركة في السباق وحسمت في النهاية للفرس الشقراء «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة بفارق كبير وفازت بالجائزة وقدرها ١٢٥ الف درهم. وجاء في المركز الثاني «القاهر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وفاز بجائزة قدرها ٦٢٥٠٠ درهم وفاز بالمركز الثالث «موسم» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحصل على جائزة قدرها ٣٧٥٠٠ درهم فيما احتل المركز الرابع «ايزيل» لصاحب السمو رئيس الدولة وحصل على جائزة قدرها ٢٥ الف درهم.

الشوط السادس والأخير

وتنافس ١١ فرسا في الشوط السادس والاخير الذي جرت منافساته برعاية مؤسسة العواني للمشاريع العامة.

وفاز بالمركز الاول شيبوب للسيد سيف علي الشعفار وحصل على جائزة قدرها ١٧,٥٠٠ درهم وفاز بالمركز الثاني جيم الي للشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي وحصل على جائزة قدرها ٨٧٥٠ درهما والثالث «سليسبل» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ورابعا منتاشيك للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم.

أربعة لاعبين جدد للامارات في قائمة التصنيف الدولي للاعبي الشطرنج

■ أصدر الاتحاد الدولي للشطرنج قائمة التصنيف الدولي للشطرنج عن شهر يناير ١٩٩٨ والتي تصدر مرتين سنويا في شهري يناير ويوليو وتضم جميع لاعبي الشطرنج المصنفين دوليا على مستوى العالم.

وقد حافظ البطل العالمي الروسي كاسباروف على صدارة التصنيف الدولي برصيد ٢٨٢٥ نقطة، يليه مواطنه الروسي «كرامنيك» برصيد ٢٧٩٠ نقطة ثم جاء الهندي: اناند في المركز الثالث برصيد ٢٧٧٠ نقطة. بينما جاء بطل الاتحاد الدولي للشطرنج «اناتولي كاربوف» من روسيا في المركز السادس برصيد ٢٧٣٥ نقطة، وتجدر الاشارة ان كلا من كاسباروف وكرامنيك اللاعبين الاول والثاني عالميا لم يشاركا في بطولة العالم التي اجريت مطلع الشهر الحالي في سويسرا والتي فاز بها كاربوف بعد ان تغلب على الهندي «اناند» المصنف ثالثا عالميا.

أربعة لاعبين جدد للامارات

وقد ارتفع عدد لاعبي الامارات الى ٤٨ لاعبا دوليا بعد انضمام كل من: هشام الطاهر ٢٢٨٠ نقطة وخليل ابراهيم ٢١٠٥ نقاط وكلاهما من نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وحقق لاعب نادي ابوظبي للشطرنج خالد عباس تصنيفا جديدا قدره ٢٢٥٥ نقطة. بينما حصل الناشيء البطل وثالث العرب سيف حسن ١٣ عاما على تصنيف جديد ٢١٣٠ نقطة.

وتصدر لاعب نادي دبي استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى قائمة التصنيف للاعبين النشطين برصيد ٢٣٤٠ يليه زميله في نادي دبي اللاعب الدولي نبيل صالح برصيد ٢٢٨٥.

ولايزال البطل الخالد سعيد احمد سعيد يتصدر قائمة اللاعبين غير النشطين رغم ابتعاده عن اللعب منذ ١٢ عاما وتصنيفه الدولي ٢٤٣٥ نقطة، يليه شقيقه ناصر احمد سعيد برصيد ٢٣٥٠ وكلاهما حاصل على لقب استاذ دولي في الشطرنج وتجدر الاشارة الى ان ناصر يتولى حاليا منصب رئيس لجنة المنتخبات وعضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج. ويرجع السبب في زيادة عدد لاعبي الامارات المصنفين دوليا وكذلك ارتفاع تصنيفات عدد كبير من اللاعبين الى المسابقات الدولية التي نظمها اتحاد الشطرنج خلال عام ١٩٩٧ مثل بطولة كأس رئيس الدولة ومهرجان الامارات لفردي الرجال ثم مهرجان ابوظبي الدولي السابع الذي ينظمه نادي ابوظبي للشطرنج بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي. وبعد ان نجح اتحاد الشطرنج مؤخرا في التعاقد مع شركة سبايدر وهي شركة متخصصة في مجال السياحة والتسويق الرياضي والثقافي فان موسم ١٩٩٨ سيشهد بمشيئة الله تضاعف عدد لاعبي الامارات المصنفين دوليا نظرا لتنظيم تسع مسابقات دولية لرفع التصنيف الدولي والحصول على القاب دولية.

عثمان موسى

ديبورتيفو يحدد سعر فران بمبلغ ٣٢٩ مليون دولار

■ حدد نادي ديبورتيفو كورونا سعر لاعب خط الوسط فران جوانزليس بمبلغ ٥٠ مليار بيزيتا ٣٢٩ مليون دولار في اطار اتفاق سيبقى اللاعب مع النادي الأسباني حتى عام ٢٠٠٦.

وبمقتضى العقد يتعين ان يدفع اي ناد يريد شراء فران هذا المبلغ الطائل المنصوص عليه في قفزة الانسحاب لتحرير لاعب خط الوسط من التزاماته التعاقدية.

وباتت هذه الفقرة تستخدم بشكل متزايد لتحذير مشترين محتملين بما يؤدي عمليا لضمان بقاء اللاعب مع النادي.

ولعب فران ثماني مرات مع منتخب اسبانيا لكنه ليس ضمن صفوفه في الوقت الحالي.

الرابطة الدولية للصحافة الرياضية تختار كيبكتير ومنتجس وبوروسيا دورتموند نجوم عام ٩٧

■ اختارت الرابطة الدولية للصحافة الرياضية لاعبة كرة المضرب السويسرية مارتينا هينجيس والعداء الدنماركي ويلسون كيبكتير افضل رياضية ورياضي لعام ١٩٩٧، وفريق بوروسيا دورتموند لكرة القدم افضل فريق. وتقدمت هينجيس المصنفة اولى في العالم على لاعبة التزلج الروسية ايلينا فاليه وعلى الدراجة الفرنسية جاني لونغو، وكيبكتير بطل العالم وحامل الرقم العالمي لسباق ٨٠٠ م على الروسي سيرغي بوبكا بطل العالم في القفز بالزانة وعلى لاعب كرة المضرب الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم. وحل دورتموند بطل اوروبا والعالم امام شيكاغو بولز بطل دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، وامام منتخب هولندا في الكرة الطائرة.

شرطة استراليا توقف تحقيقات عقاقير السباحين الصينيين

■ فشلت الاختبارات التي أجرتها الشرطة الاسترالية في التعرف على اي عقاقير غير مشروعة بين المواد التي تركها فريق السباحة الصيني في احدى غرف فندق بعد بطولة العالم للسباحة.

وقال متحدث باسم شرطة غرب استراليا انه بناء على الاختبارات المعملية فان الاقراص التي عثر عليها في غرفة السباحين بفندق بيتي في وقت سابق هذا الشهر تحتوي على تركيبة مضادة للبكتيريا تشبه الادوية المعروفة باسم باكتريم وسبترين وريسبريم. وذكرت الوكالة الاسترالية للعقاقير الرياضية ان الدواء غير مصنف ضمن المواد المحظورة. وقال متحدث باسم الوكالة، سنبلغ الرياضيين ان لهم حق استرداد هذه المواد. وقالت الشرطة انه اتضح ايضا ان السائل الشفاف الذي عثر عليه اثناء تفتيش الغرفة بعد مغادرة الفريق الصيني ليس سوى عنصر مضاد للعدوى يستخدم في علاج اصابات الاذن والعين. وقال متحدث باسم الشرطة ان ادارة شرطة غرب استراليا ليس لها علاقة بعد الآن بهذه المسألة. وكان العثور على ٢٧ زجاجة فارغة في منطقة مراحيض عامة في الفندق اضافة الى العثور على مواد أخرى في غرفة السباحين زاد من الاتهامات بالتعاطي المنظم للمنشطات بين السباحين الصينيين بعد ان ضبطت سباحة الصدر يوان يوان ومدربها زهو زهيوين اثناء تهريبهما هرمونات الى استراليا. وتعهد الاتحاد الدولي للسباحة يوم الثلاثاء الماضي باقتراح قواعد جديدة لمكافحة تعاطي المنشطات وقال انه سيرسل وفدا الى الصين الشهر المقبل للتحقيق في حالات صينية فشلت في اجتياز اختبارات تعاطي العقاقير اثناء بطولة العالم في بيرث.

الاهلي يعزز صفوفه بنجمه السابق ناصر بشناق

اشادة اردنية بمشاركة سلة الارثوذكسي في بطولة الوحدة الرمضانية بأبوظبي

■ عمان ـ الاتحاد:

■ اشادت وسائل الاعلام الاردنية بمشاركة فريق النادي الارثوذكسي في بطولة نادي الوحدة الاماراتي الرمضانية بكرة السلة والتي اختتمت مؤخرا في ابو ظبي وحل فيها فريق الارثوذكسي في المركز الثاني اثر خسارته في المباراة النهائية امام فريق الوحدة السوري (٦٥/٧٢).

واشارت الصحافة الاردنية التي تابعت باهتمام احداث البطولة بالرغم من عدم وجود مرافق اعلامي لبعثة الارثوذكسي في ابو ظبي الا انه وبعيدا عن النتائج الفنية فقد خاض فريق الارثوذكسي تجارب ناجحة ضمن برنامج استعداداته للمسابقات المحلية. حيث يطمح فريق الارثوذكسي احد ابرز اقطاب السلة الاردنية الى استرداد زعامة الدوري الاردني خلال الموسم الحالي (٩٨) بعد ان فقد لقب الدوري في الموسم الماضي (٩٧) لمصلحة فريق نادي الجزيرة/ارامكس المنافس الجديد للارثوذكسي والاهلي على زعامة البطولات المحلية.

واكدت الصحف الاردنية ان اخطاء تكتيكية ارتكبها فريق الارثوذكسي في المباراة النهائية لبطولة الوحدة الرمضانية ادت الى خسارته امام الوحدة السوري وضياع اللقب، خصوصا بعد ان نجح الارثوذكسي في انهاء الحصة الاولى من المباراة لمصلحته بنتيجة (٣٨/٣٣) قبل ان يخسر المواجهة مع نهاية اللقاء بفارق (٧) نقاط.

على صعيد اخر وسعيا وراء تعزيز صفوف فريقه فقد تعاقد مجلس ادارة النادي الاهلي الاردني مع المدرب الوطني عماد السعيد نجم فريق الاهلي والمنتخب الاردني السابق وذلك للاشراف على تدريب الفريق في الموسم الجديد. اضافة الى انهاء حالة الخلاف بين النادي ونجم الفريق والمنتخب الاردني ناصر بشناق (ابرز لاعبي السلة في الاردن حاليا) حيث ان عودة بشناق الى صفوف الاهلي بعد غياب نحو (٤) مواسم ستعزز حظوظ فريق الاهلي في استرداد لقب بطولة الدوري الذي فقده قبل عدة مواسم.

لانهاء كافة الاتفاقات: وكيل مارادونا في نابولي

■ توجه جيبرمو كوبولا وكيل أعمال دييجو مارادونا الى نابولي وسط تكهنات بان الارجنتيني دييجو مارادونا قد يلحق به قريبا.

وقال كوبولا الذي دعا لعقد مؤتمر صحفي أمس للصحفيين لدى وصوله: آمل ان أستطيع اعلان بعض الانباء المهمة.

وكان نيكولا ريفيلي السياسي المحلي الذي يعتقد انه مشترك مع كونسورتيوم مهتما بشراء نادي نابولي من مالكه الحالي كورادو فيرليانو في استقبال كوبولا وكيل اعمال مارادونا منذ ايام كان يلعب مع نابولي اواخر الثمانينات لدى وصوله الى المطار.

وقال ريفيلي في وقت سابق للصحفيين ان مارادونا قد يصل الى نابولي خلال الايام القليلة القادمة.

وارتبط اسم مارادونا منذ أواخر العام الماضي بتكهنات عودة محتملة الى نابولي الذي لعب معه ليفوز ببطولتي دوري وبكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وكأس ايطاليا خلال الفترة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٠.

ودخل مارادونا في ديسمبر في محادثات لتولي رئاسة النادي لكنها اختتمت دون نتيجة.

وردا على سؤال حول وصول مارادونا الوشيك قال كوبولا «لننتظر حتى الغد فعندئذ فقط سأستطيع ان اكون اكثر دقة».

ويحتل نابولي الذي لم يفز بأي بطولة منذ ترك مارادونا النادي عام ١٩٩٢ المركز ١٨ على قائمة دوري الدرجة الاولى الايطالي برصيد ست نقاط فقط ولم يفز سوى في مباراة واحدة من ١٧ مباراة في الدوري هذا الموسم.

واعتزل مارادونا (٣٧ عاما) للمرة الخامسة في اكتوبر لعب كرة القدم.

شريط صوتي لشوماخر يفيق معجبا من غيبوبته

■ ذكرت صحيفة بيلت الالمانية امس ان شريطا صوتيا للألماني مايكل شوماخر سائق سباقات فورمولا وان ساعد في افاقة معجب ايطالي من غيبوبته.

وقالت الصحيفة ان شوماخر ارسل شريطا بصوته الى والدي الشاب «٢٤ عاما» الذي عرف باسم ساندرو والذي دخل في غيبوبة بعد حادث سيارة في مارس العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن بطل العالم السابق مناشدته في الشريط قائلا «مرحبا ساندرو.. انه انا مايكل شوماخر من فيراري.. ارجوك افق.. ارجوك يا عزيزي ساندرو تحسن حتى يتسنى لي زيارتك».

وتابعت الصحيفة أنه بعد تكرار تشغيل الشريط على مدى عدة أسابيع استيقظ ساندرو وافاق من الغيبوبة.

واستطردت ان الاثنين التقيا لاحقا وان شوماخر ينوي دعوة ساندرو لحضور احد اختبارات فيراري للقيادة.

وحرم شوماخر من احتلال المركز الثاني في بطولة العالم ١٩٩٧ بعد ان ارتطم بسيارة منافسه على البطولة جاك فيلانيف في آخر مسابقات الجائزة الكبرى.

الفائز بكأس المحترفين في انجلترا يلعب في كأس الاتحاد الاوروبي

■ اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمس الجمعة انه سيتم السماح للفائز بكأس المحترفين لكرة القدم في انجلترا بالاشتراك في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي في المواسم الثلاثة المقبلة.

ويأتي القرار لاغيا لآخر سابق كان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اتخذه بحظر اشتراك الفائز بكأس المحترفين في انجلترا في البطولة الاوروبية لعدم تقليص عدد فرق الدوري الانجليزي الممتاز الى ١٨ فريقا.

سخان قاعدة مرحاض يثير الذعر بوجود قنبلة في ناجانو

■ انتهى أول انذار بوجود قنبلة في مقر دورة الالعاب الشتوية أمس باحراج بالغ لحراس الأمن. وكان مسؤولو الأمن وهم على مستوى عال من التدريب اتخذوا احتياطات لدى تسلم طرد مشتبه فيه ارسل بريديا الى مقر اللجنة المنظمة لدورة ناجانو.

وفشلت الجهود التي بذلت للاتصال بالمرسل بينما أوضحت صورة الاشعة شيئا ظهر على انه جهاز اشبه بالراديو يحتوي على اسلاك. وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة انه نتيجة للاشتباه فيه تم فتح الطرد بحرص بالغ ليتضح انه يحتوي على مجموعة من السخانات لمقاعد المراحيض وللقفازات اضافة الى جهاز لتدفئة الايدي.

واضاف ارسل احد مشجعي الدورة الاولمبية السخانات لاستخدام المتطوعين لمساعدتهم في تخفيف احساسهم بالبرد.

اللجنة الاولمبية الدولية تعترف بالاتحاد الدولي لكمال الاجسام

■ قررت اللجنة الاولمبية الدولية الاعتراف برياضة كمال الاجسام. وقالت اللجنة أمس انها منحت اعترافها المؤقت للاتحاد الدولي لكمال الاجسام رغم مشكلة الرياضة مع اساءة استخدام عقاقير تعزيز الاداء. وقال فرانسوا كارار مدير عام اللجنة الاولمبية الدولية «مشكلة العقاقير ناجمة كما ابلغنا عن عناصر خارجية.. ونعلم انهم يحاولون جعلها «الرياضة» نزيهة.

واضاف تمارس سياسة فتح الباب على مصراعيه وهذا يوفر فرصة متابعة الاتحاد عن كثب ولهذا اتخذ القرار».

ولا يعني القرار ان الرياضة ستدخل ضمن الرياضات الأولمبية في الدورات القادمة.

ويعني اعتراف اللجنة الاولمبية الدولية المؤقت ان الاتحادات تقبل مبادىء أولمبية معينة وتسمح للجنة الاولمبية الدولية بالعمل عن قرب مع مسؤولي رياضة ما. ومنحت اللجنة ايضا اعترافها المؤقت للاتحادات الدولية لرياضات الزوارق السريعة والدراجات النارية ومصارعة السومو.

رومانيا توقف ملاكمين لمدة عام

■ فرض الاتحاد الروماني للملاكمة حظرا مدته عام على اكثر ملاكميه الواعدين وهما شقيقان لرفضهما التدريب مع فريق البلاد الاولمبي.

وقال بول نوفاك سكرتير عام الاتحاد الروماني للملاكمة لرويترز في اتصال هاتفي: تم ايقاف دوريل وماريان سيميون مدة عام بمقتضى قواعد الاتحاد الروماني للملاكمة التي تفرض عقوبة صارمة حال العصيان.

وفشل الشقيقان الفائزان بذهبية وبرونزية بطولة كأس العالم للملاكمة ١٩٩٧ في بودابست في الالتزام بالموعد النهائي الذي حدده الاتحاد يوم الاربعاء بمدة ٢٤ ساعة كي ينضما للفريق.

وقال نوفاك، هذا يعني ان الاتحاد الروماني للملاكمة حرمهما حق الاشتراك في جميع المنافسات المحلية والدولية اعتبارا من اول فبراير.

وتوجه الشقيقان وهما الملاكمان الرومانيان الوحيدان الفائزان بميداليات في بطولة كأس العالم العام الماضي الى معسكر تدريب جبلي يديره والدهما الذي فصل يوم الاربعاء من منصبه كمدرب لفريق الملاكمة تحت سن ٢١ عاما.

وبهذا الحظر لن يشترك الملاكمان في بطولة اوروبا التي تقام في مايو القادم في مينسك عاصمة روسيا البيضاء.

استعدادا لكأس أمم افريقيا

فوز ساحل العاج على موزامبيق

■ فازت ساحل العاج على موزامبيق ٤-١ في مباراة كرة القدم الدولية التي اقيمت امس في بواكيه على بعد ٣٩٠ كلم شمال ابيدجان ضمن استعدادات منتخبيهما لكأس الامم الافريقية التي تنطلق في ٧ فبراير في بوركينا فاسو.

وسجل زيريه (٢٢) وتيبحي (٥٤) وباكايوكو (٦٠ و٨٥) اهداف ساحل العاج. وكونديه (٢٠) هدف موزامبيق.

تحت رعاية طحنون بن سعيد

ختام رائع لدورة التنس الرمضانية بأبوظبي السياحي

■ تحت رعاية الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس نادي الوحدة اختتمت فعاليات الدورة الرمضانية للتنس التي نظمها نادي ابوظبي السياحي بمشاركة عدد كبير من اللاعبين من الجنسين في المسابقات المختلفة. وقد اسفرت النتائج النهائية للدورة التي شهدت منافسات حامية وخاصة في ادوارها النهائية نظرا لتقارب مستويات اللاعبين.

في بطولة فردي الرجال فاز بالمركز الاول عمرو عابدي وجاء في المركز الثاني شريف ناصر.

وفي بطولة فردي السيدات فازت بالمركز الاول تورال وبالمركز الثاني بنديا. وفي بطولة الناشئين تحت ١٨سنة فاز بالمركز الاول شريف ناصر وجاء في المركز الثاني احمد حمبولي وفي بطولة الناشئين تحت ١٤ سنة جاء في المركز الاول بنديا وبالمركز الثاني رامي ديبا وفي بطولة زوجي الرجال فاز بالمركز الاول جمال شاكر وفؤاد بولس وجاء في المركز الثاني عبدالرحمن حريري واونبري تربللي.

وفي بطولة زوجي السيدات فازت بالمركز الاول ايتنا وتوربس وفي المركز الثاني جاءت اللاعبتان كاتي وشيموزفون.

وفي احدى البطولات وهي الزوجي المختلط جاء في المركز الاول السعدي وياربار وفي المركز الثاني تورال والحريري.

وفي ختام فعاليات البطولة قام عبدالله الزعابي مدير عام نادي ابوظبي السياحي بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين نيابة عن راعي البطولة.

وقد توجه بالشكر والعرفان الى الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان على رعايته الكريمة للبطولة مما اعطاها ذلك دفعة قوية وسمعة طيبة من خلال الاقبال على المشاركة في البطولة واضاف موجها الشكر الى الشركات والمؤسسات التي سلهمت في التنظيم مشيدا بأداء اللاعبين وارتفاع مستواهم في روح رياضية واخاء انطلاقا من الاهداف التي نظمت من اجلها البطولة واختتم مؤكدا ان نجاح البطولة سيكون دافعا لاستمرارها في الاعوام المقبلة مع العمل على زيادة عدد المشاركين فيها وكذلك محاولة استقطاب نجوم في لعبة التنس.

عبدالله الزعابي مدير نادي ابوظبي السياحي في لقطة مع الفائزين

عشرون سيارة من الرعاة الاساسيين تدعم بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٨

■ بمشاركة نخبة من اشهر نجوم التنس في العالم في الدورة السادسة لبطولة دبي المفتوحة للتنس التي ستنطلق مطلع الشهر القادم في دبي. يستعد الرعاة الرئيسيون للبطولة، B M W والمركز الميكانيكي للخليج العربي، مجددا لتوفير عنصر الفخامة في البطولة البالغة قيمة جوائزها النقدية مليون دولار امريكي والمصنفة ضمن البطولات العالمية لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين من خلال مجموعة من الخدمات والانشطة.

وفي هذا الاطار قال هندريك فون كونهايم، مدير عام B M W الشرق الاوسط: بالتعاون المتواصل مع المركز الميكانيكي للخليج العربي الموزع المعتمد لسيارات B M W في دبي والامارات الشمالية. فقد اعددنا برنامجا متكاملا خاصا ببطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٨ والذي سوف يسهم في تعزيز مكانة البطولة وقيمتها. كما هو الحال في البطولات السابقة وتتركز مشاركتنا في البطولة على الدعم اللوجستي لمنظمي البطولة والمسؤولين واللاعبين والنشاطات الترويجية الموجهة لآلاف الجماهير المتوقع حضورها خلال اسبوع البطولة.

مع تزويد البطولة باسطول سيارات مؤلف من اكثر من عشرين سيارة B M W من طرازات الفئة الثالثة والخامسة والسابعة الحديثة حيث ستوفر كل B M W والمركز الميكانيكي للخليج العربي على مدار الساعة خدمة توصيل لاعبي التنس ومسؤولي بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٨. وهذه السيارات الفخمة سوف تكون في متناول اللاعبين وعائلاتهم اثناء تنقلهم من والى ستاد التنس في نادي الطيران وخلال جولاتهم في مدينة دبي.

وتعمل B M W ايضا بشكل متواصل مع منظمي بطولة دبي المفتوحة للتنس لتزويدهم بالسيارات الفخمة المخصصة للجوائز الكبرى للمسابقات التي تقام على هامش فعاليات البطولة. ولدى حاملي تذاكر حضور مباريات التنس الفرصة للفوز بسيارة B M W IA٣١٦ كومباكت الجديدة في حال اشتراكهم في السحب على تذاكر البطولة بينما يفوز الشخص بسيارة B M W I٥٢٣ الجديدة اذا استطاع تخمين عدد الكرات المحشورة داخلها.

كما يجري سحب جائزة بطولة دبي المفتوحة للتنس وهو امتداد لسحب سوق دبي السيارة المعروف عالميا. حيث يتم تقديم سيارة B M W Z3 رودستر للفائز يجري السحب على ١٠٠٠ تذكرة وتباع التذكرة الواحدة بـ ١٥٠ درهما.

وفي منصة العرض الخاصة بـ B M W سوف يتم عرض الدراجة النارية الخاصة الخاصة بالرحلات الجديدة B M W التي فاقت مبيعاتها كل التوقعات في الشرق الاوسط والعالم.

فوز الكاميرون على السودان في تصفيات كأس ديفيز للتنس

■ فازت الكاميرون ٣/صفر على السودان في أول أيام تصفيات المنطقة الاوروبية الافريقية ببطولة كأس ديفيز للتنس ضمن مباريات المجموعة الثانية.

وفي بقية مباريات المجموعة الثانية فازت بوتسوانا ٣/صفر على اذربيجان.

وفازت ارمينيا ٢/١ على أوغندا ضمن مباريات المجموعة الأولى.

الاهلي





الزمالك



الاسماعيلي

بعد انتهاء الدور الأول للدوري المصري

الأهلي أقوى المرشحين للفوز بالبطولة ومعركة الهبوط لن تحسم إلا في الأسابيع الأخيرة
الزمالك حقق أكبر نسبة تعادلات.. والمنصورة في موقع لا يليـق بهـا!

٢٧٦ هدفا سجلتها الفرق.. والاسماعيلي أعلى رصيد

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ انتهى الدور الاول للدوري المصري لكرة القدم موسم ٩٧/ ٩٨.. واتضح ان النادي الاهلي هو اقوى المرشحين للفوز بدرع البطولة وإن لم يكن هو الفائز بها طبقا للنتائج التي حققها ومستوى المنافسين له على القمة بما فيهم الزمالك وظروف مبارياته في الدور الثاني.. وايضا فان معركة الهبوط لن تحسم إلا في الاسابيع الاخيرة لتقارب النقط لعدد كبير من الاندية.

و «الاتحاد الرياضي» يرصد بالارقام ملامح الدور الاول بكل صغيرة وكبيرة.. ويذكر ان الفرق الـ ١٦ سجلت ٢٧٦ هدفا.

■ الاهلي احتل المركز الاول برصيد ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة فاز في ١١ منها على الشمس ١/٤، المصري ١/صفر وغزل السويس ١/صفر واسوان ٣/٢ ودينا ١/٢ والمنصورة ١/٤ والاتحاد ٣/صفر والسويس ١/٢ والمنيا ٢/صفر والمحلة ١/صفر والمقاولون العرب ١/صفر.. وتعادل مع بلدية المحلة والزمالك والاسماعيلي بدون اهداف وخسر مرة واحدة امام القناة صفر/١.

وقد سجل الاهلي ٢٤ هدفا منها ٨ لعلي ماهر و٥ لاحمد فليكس وهدفان لحسام حسن، بينما سجل هدف واحد اللاعبون سيد عبدالحفيظ ومجدي طلبة ورضا عبدالعال وهادي خشبة ووليد صلاح الدين وسمير كمونة واحمد كشري وابراهيم حسن ومحمد يوسف.

يلعب الاهلي في الدور الثاني بملعبه مع الشمس والمصري وغزل السويس واسوان والقناة وبلدية المحلة ودينا والزمالك والسويس والاسماعيلي والمقاولون العرب ويلعب خارج ملعبه ٤ مباريات فقط مع المنصورة والمنيا والمحلة والاتحاد.

■ الاسماعيلي: احتل المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة فاز في ٨ منها على القناة ١/٦ وعلى البلدية ١/صفر ودينا ١/صفر والمنيا ٣/صفر والمصري ٥/صفر والمقاولون ١/صفر والشمس ٢/٤ واسوان ٣/١ وتعادل ٦ مرات مع المنصورة ٣/٣ والاتحاد ٢/٢ والزمالك صفر/صفر والسويس ١/١ والاهلي صفر/ صفر وغزل السويس ١/١ وهزم مرة واحدة امام المحلة صفر/١.

وقد سجل الاسماعيلي اعلى رصيد من الاهداف وهو ٣١ هدفا منها ٧ اهداف لكل من محمد صلاح ابوجريشة ومحمد بركات و٥ اهداف لخالد بيبو و٤ لاحمد حسن و٣ لمجدي الصياد وهدف واحد لكل من ايمن الجمل وفكري الصغير وكريم جابر وحمزة الجمل واحمد رزق.

يلعب الاسماعيلي في الدور الثاني بملعبه مع القناة ودينا والاتحاد والسويس والمحلة والشمس وغزل السويس..

وخارج ملعبه مع البلدية والمنصورة والزمالك والمنيا والمصري والمقاولون والاهلي واسوان.

■ الزمالك: حصل على المركز الثالث في ظروف غريبة لم يتعود عليها جمهور الزمالك وبعروض ضعيفة لا ترقى لمستوى اداء اصحاب الفانلة البيضاء ونتائج غريبة بعض الشيء ومنهم لاعبون جدد لا يعرفهم الكثيرون.. وقد حصل الزمالك في الدور الاول على ٢٨ نقطة من ١٥ مباراة فاز في ٧ منها على الاتحاد ٢/صفر والمصري ٢/صفر والسويس ١/صفر والمنيا ٢/صفر والشمس ٤/صفر والبلدية ١/٣ ودينا ١/٢ وتعادل ٧ مرات وهو اكبر نسبة تعادلات وكانت مع المنصورة ٢/٢ والاسماعيلي صفر/ صفر والمحلة صفر/ صفر والاهلي صفر/ صفر وغزل السويس ١/١ واسوان ٢/٢ والقناة صفر/ صفر.. وهزم مرة واحدة امام المقاولون العرب صفر/٣.

سجل الزمالك ٢٢ هدفا فقط منها ٦ لعبدالحميد بسيوني و٣ لاكرم عبدالمجيد وهدفان لكل من احمد عبدالله وسيد حنفي واسامة نبيه، بينما سجل هدفا واحدا اللاعبون كوليبالي وعصام مرعي ومعتمد جمال ومحمد صبري واحمد متولي وطارق مصطفى ويحيى نبيل.

ويلعب الزمالك في الدور الثاني بملعبه مع البلدية ودينا واسوان والسويس والشمس والمنصورة والاسماعيلي والاهلي والمقاولون العرب والمنيا، في حين يلعب خارج ملعبه مع الاتحاد والمصري والمحلة وغزل السويس والقناة.

■ المقاولون العرب: حصل على ٢٦ نقطة من الفوز في ٧ مباريات على الزمالك ٣/صفر وغزل السويس ١/صفر واسوان ٤/صفر ودينا ٧/صفر والمنصورة ١/صفر والمحلة ١/٦ والمصري ٤/١ صفر وتعادل ٥ مرات مع الاتحاد ١/١ والمنيا ١/١ والقناة صفر/صفر والبلدية صفر/ صفر والشمس صفر/صفر.

وهزم ثلاث مرات امام السويس ٢/١ والاهلي صفر/١ والاسماعيلي صفر/١.

وقد سجل المقاولون ٢٩ هدفا منها ١١ لعبدالناصر محمد و٤ لمظهر عبدالرحمن ومحمود العارف وهدفان لحمد عادل، بينما سجل هدفا واحدا اللاعبون عبدالله الصاوي وحربي سالم وزيزو ومحمد عبدالفتاح وهيثم حسين وعلي عاشور وهيثم ابراهيم وخالد كامل.

يلعب المقاولون في الدور الثاني بملعبه مع الاسماعيلي والسويس والاتحاد ودينا والقناة وغزل السويس.

وخارج ملعبه مع المحلة والمصري والشمس والاهلي والمنيا والزمالك والمنصورة والبلدية واسوان.. ويتضح مدى صعوبة منافسة المقاولون على القمة.

■ الاتحاد السكندري: حصل على ٢٦ نقطة من الفوز في ٧ لقاءات على المصري ٤/صفر والسويس ٤/صفر والمحلة ١/صفر والشمس ٢/١ واسوان ١/صفر والقناة ٢/صفر والبلدية ٣/١.. وتعادل ٥ مرات مع المنيا ١/١ والاسماعيلي ٢/٢ والمقاولون ١/١ وغزل السويس صفر/صفر ودينا صفر/صفر.

وهزم في ثلاث امام الزمالك صفر/٢ والاهلي صفر/٣ والمنصورة صفر/١.

وسجل الاتحاد ٢١ هدفا منها ١١ لاحمد ساري و٤ لكرم مرسي و٢ لجمال مساعد وهدف واحد لكل من محمد داود واشرف عبدالحليم ومحمد بوبو وابراهيم كاريكا.

يلعب الاتحاد في الدور الثاني بملعبه مع غزل السويس والاهلي والشمس والمحلة والزمالك ودينا والقناة.

وخارج ملعبه مع المقاولون والاسماعيلي والمنيا والسويس والمصري والمنصورة والبلدية واسوان.

■ المصري، حصل على ٢٣ نقطة من الفوز ٧ مرات على المنصورة ١/صفر والشمس ٥/صفر والقناة ١/صفر والمنيا ١/صفر واسوان ٣/صفر والسويس ١/ صفر وغزل السويس ١/صفر والتعادل مرتين مع دينا صفر/ صفر والبلدية ٢/٢ وانهزم ٦ مرات امام المحلة ٢/١ والمقاولون صفر/٤ والاسماعيلي صفر/٥ والزمالك صفر/٢ والاهلي صفر/١ والاتحاد صفر/٤.

سجل المصري ١٦ هدفا منها ٣ لسيف داود لاحمد ولاحمد العجوز وهدفان لكل من محمد عمر وايمن مشالي وتامر النحاس وحمد ابراهيم وهدف واحد لكل من ياسر الشنواني وموفق الباشا.

ويلعب المصري في الدور الثاني بملعبه مع الاتحاد والزمالك والسويس والمنيا والاسماعيلي والمحلة والمقاولون والمنصورة.

وخارج ملعبه مع الاهلي وغزل السويس واسوان والقناة والبلدية ودينا والشمس.

■ غزل السويس: حصل على ٣٠ نقطة فاز في ٥ مباريات على المحلة ١/٢ والمنيا ١/صفر والمنصورة ٢/٣ ودينا ١/٣ والشمس ١/صفر.

وتعادل في ٥ مع الاسماعيلي ١/١ والسويس صفر/صفر والزمالك ١/١ والاتحاد صفر/ صفر والقناة صفر/ صفر.

وهزم ٥ مرات امام البلدية ٣/١ واسوان ٢/١ والمصري صفر/١ والاهلي صفر/١ والمقاولون صفر/١.

يلعب غزل السويس في الدور الثاني بملعبه مع: الشمس والمصري واسوان والبلدية والمنصورة والزمالك والمنيا والمحلة وخارج ملعبه مع المقاولون والاهلي والقناة ودينا والاتحاد والسويس ١١ والاسماعيلي.

سجل غزل السويس ١٤ هدفا منها ٣ لعصام نصر ومحمد صلاح و٢ لخالد صديق وهدف واحد لكل من محمد عمر النور وحسن حسني وعزوز فهيم ومحمود عباس والسيد عبدالسميع وتامر عبدالفتاح.

■ المحلة: حصل على ٢٠ نقطة من ١٥ مباراة، فاز في ٦ مباريات على الشمس ١/صفر والمصري ١/٢ والسويس ١/صفر والاسماعيلي ١/صفر والقناة ٢/صفر ودينا ٥/٢.

وتعادل مرتين مع: الزمالك صفر / صفر والبلدية صفر/صفر وهزم ٧ مرات امام غزل السويس ٢/١ والاهلي صفر/١ والمقاولون ٦/١ والمنيا صفر/١ واسوان ٢/١ والمنصورة ٢/١ والاتحاد صفر/١.

سجل المحلة ١٦ هدفا منها ٣ لمصطفى عبده وهدفان لعبداللطيف الدوماني وعادل ابراهيم ومدحت عبدالعزيز وخالد عيد و٥ اهداف سجلها هاني فاروق وعبدالعظيم الشورى واكرامي عبدالعزيز وزكريا حسين ومحمد سعد.

يلعب المحلة في الدور الثاني بملعبه مع: اسوان والبلدية والمنصورة والزمالك والمنيا والمقاولون والاهلي.

وخارج ملعبه مع، القناة ودينا والاتحاد والسويس والاسماعيلي والمصري والشمس وغزل السويس.

■ السويس: حصل على ١٩ نقطة وفاز في ٥ مباريات علي، السويس ١/صفر والقناة ٢/صفر والمقاولون ١/٢ ودينا ١/صفر والمنصورة ١/صفر وتعادل ٤ مرات مع، اسوان صفر / صفر وغزل السويس صفر / صفر والزمالك صفر / صفر والمنيا صفر / صفر.

وهزم ٦ مرات من: الاهلي ٢/١ والشمس ٢/١ والمحلة صفر/١ والاتحاد صفر/ ٤ والزمالك صفر/١ والمصري صفر/١.

سجل السويس ١٠ اهداف منها ٣ لمحمد كفتة و٢ لتامر بجلتو وهدف واحد لكل من ياسر محمد وطارق النجار وخالد عوض واشرف امين وعنتر ابوالعينين.

يلعب السويس في الدور الثاني بملعبه مع، غزل السويس والقناة والشمس والمحلة والمنيا والاتحاد ودينا.

وخارج ملعبه مع: الاهلي والزمالك واسوان والبلدية والمقاولون والاسماعيلي والمصري والمنصورة.

■ المنصورة: على غير العادة كان حال الفريق في الدور الاول لهذا الموسم لا يسر عدوا ولا حبيبا وحقق الفريق نتائج متواضعة كانت مفاجأة للجميع.

حصلت المنصورة في الدور الاول على ١٧ نقطة وفاز في ٤ مباريات على المنيا ١/٣ والمحلة ١/٢ والقناة ١/صفر والاتحاد ١/صفر وتعادلت في ٥ مع الزمالك ٢/٢ والاسماعيلي ٣/٣ والشمس صفر/صفر واسوان ١/١ ودينا صفر / صفر.

وهزمت ٦ مرات امام، السويس صفر/١ والمقاولون صفر/١ والاهلي ٤/١ وغزل السويس ٣/٢ والبلدية صفر/١ والمصري صفر/١.

سجل الفريق ١٦ هدفا منها ٥ لايمن محب ووليد صلاح الدين وهدف واحد لكل من عبدالمنعم مسعود وشريف غزالة وعبدالظاهر السقا وبدير الشربيني وعبدالفتاح عبدالرازق وتامر عبدالحميد.

ويلعب فريق المنصورة في الدور الثاني بملعبه مع: السويس والاسماعيلي والمقاولون والاهلي واسوان والبلدية والاتحاد.

وخارج ملعبه مع: الزمالك والمنيا والمحلة والشمس وغزل السويس والقناة ودينا والمصري.

■ بلدية المحلة: حصل الفريق على ١٧ نقطة وفاز في ٤ مباريات على المنصورة ١/صفر واسوان ٢/٢ وغزل السويس ٣/١ وتعادل ٥ مرات مع: المصري ٢/٢ والاهلي صفر/ صفر والشمس صفر/ صفر والمقاولون صفر/ صفر والمحلة صفر/ صفر.

وهزم في ٦ امام: السويس صفر/١ والزمالك ٣/١ والاتحاد ٣/١ ودينا ٢/١ والقناة صفر/٢ والاسماعيلي صفر/١.

وسجل الفريق ١٤ هدفا منها ٣ لوسام الحوتي وياسر الوكيل وهدفين لاحمد فاروق وطلحة راغب واحمد صالح وهدف لكل من عبدالله السعيد ومحمد سمير.

وتلعب البلدية في الدور الثاني بملعبها مع: السويس والاتحاد ودينا والمصري واسوان والمقاولون والاسماعيلي.

وخارج ملعبها مع، الزمالك والمنصورة والقناة وغزل السويس والاهلي والشمس والمحلة والمنيا.

■ اسوان: حصل الفريق على ١٦ نقطة وفاز في ٤ مباريات على، دينا ٢/صفر وغزل السويس ١/٢ والشمس ١/٢ والمحلة ١/٢ وتعادل في ٤ مرات: المنيا ١/١ والسويس صفر/ صفر والزمالك ٢/٢ والمنصورة ١/١ وهزم في ٧ امام: الاسماعيلي ٣١ والاتحاد صفر/١ والقناة صفر/٢ والبلدية ٢/١ والمصري صفر/٣ والاهلي ٣/٢ والمقاولون صفر/٤.

سجل الفريق ١٦ هدفا منها، ٦ لعماد شاكر و٥ لحمد محمود وهدفان لعبدالناصر عباس وهدف واحد لعمرو فهيم وحسين صلاح ومحمد عبدالرحمن.

ويلعب الفريق في الدور الثاني بملعبه مع: الاسماعيلي والسويس والاتحاد ودينا والمصري والقناة والمقاولون.

وخارج ملعبه مع: المنيا والزمالك والمنصورة والبلدية وغزل السويس والاهلي والشمس والمحلة.

■ الشمس: حصل على ١٣ نقطة وفاز في ٣ مباريات على السويس ١/٢ ودينا ١/٢ والقناة ١/٤.

وتعادل في ٤ مع المقاولون صفر/ صفر والمنيا ١/١ والمنصورة صفر/١ صفر والبلدية صفر/١ صفر وهزم في ٨ امام المصري صفر/٤ والمحلة صفر/١ والاسماعيلي ٤/٢ والزمالك صفر/ ٤ والاتحاد ٢/١ واسوان ٢/١ وغزل السويس صفر/١ والاهلي ٤/١.

وسجل الفريق ١٤ هدفا منها، هدفان لكل من محمد فهيم وخالد كامل وحسن موسى وتراوري وهدف واحد لكل من سيد عيد وطه شحاتة ووليد حسن ومحمد سيد ابراهيم واحمد نبوي وتامر حسن.

ويلعب الفريق في الدور الثاني بملعبه مع: المصري والمقاولون والمحلة والمنيا والزمالك والمنصورة والبلدية واسوان والاهلي.

وخارج ملعبه مع : الاسماعيلي والسويس والاتحاد ودينا والقناة وغزل السويس.

■ اتحاد عثمان «دينا»: حصل الفريق على ١٢ نقطة ففاز في ٣ مباريات على: البلدية ١/٢ والقناة ٤/ صفر والمنيا ١/٣ وتعادل في ٣ مع: الاتحاد صفر/صفر والمنصورة صفر/ صفر والمصري صفر/ صفر وهزم في ٩ امام: الزمالك ٣/١ واسوان ٢/١ وغزل السويس ٣/١ والاهلي ٢/١ والشمس ٢/١ والمقاولون صفر/٧ والمحلة ٥/٢ والاسماعيلي صفر/١ والسويس صفر/١.

سجل الفريق ١٦ هدفا منها: ٥ لسعيد سعد وهدفان لفرج عبدالمولى ومحمود عبدالحميد وهدف واحد لكل من، ايمن زين واحمد ممتاز وحازم عبدالمولى وعمرو انور وسليمان سنجاري وعصام علي وطه اسماعيل.

يلعب الفريق في الدور الثاني بملعبه مع: الزمالك والمنصورة والمصري والقناة وغزل السويس والشمس والمحلة والمنيا.

وخارج ملعبه مع، الاتحاد والبلدية وايوان والاهلي والمقاولون والاسماعيلي والسويس.

■ القناة: حصل الفريق على ١٢ نقطة بالفوز في ٣ مباريات على: البلدية ٢/ صفر والقناة ٢/صفر والاهلي ١/صفر.

والتعادل في ٣ مع : الزمالك صفر/ صفر وغزل السويس صفر/صفر والمقاولون صفر/ صفر والهزيمة في ٩ امام: المنيا ٢/١ والسويس صفر/٢ والاتحاد صفر/٢ والمنصورة صفر/١ ودينا صفر/ ٤ والمصري صفر/١ والشمس ٤/١ والمحلة صفر/٢ والاسماعيلي ٦/١.

سجل الفريق ٨ اهداف منها: هدفان لكل من تشيرنو وطارق فهيم ومحمد عبدالرؤوف وهدف واحد لمحروس عبدالله وياسر تحسين.

يلعب الفريق في الدور الثاني بملعبه مع: المنيا والزمالك والمنصورة والبلدية والمصري وغزل السويس والشمس والمحلة.

وخارج ملعبه مع: السويس والاتحاد ودينا واسوان والاهلي والمقاولون والاسماعيلي.

■ المنيا: حصل على ١١ نقطة وفاز في مباراتين فقط على القناة ١/٢ وعلى المحلة ١/صفر.. وتعادل في ٥ مع اسوان ١/١ والشمس ١/١ والمقاولون ١/١ والسويس صفر/ صفر والاتحاد ١/١ وهزم في ٨ امام غزل السويس صفر/١ والاهلي صفر/٢ والاسماعيلي صفر/٣ والمصري صفر/١ والزمالك صفر/٢ والمنصورة ٣/١ ودينا ٣/١ وبلدية المحلة ٣/١.

سجل الفريق ١٠ اهداف منها هدفان لابراهيم صدقي وعلاء ابراهيم وهدف واحد لكل من محمد جاويش ووائل فؤاد وشرقاوي محمد ومحمد ابراهيم وأحمد عبدالغني ومحمد عبدالمجيد.

يلعب الفريق في الدور الثاني بملعبه مع: اسوان والاهلي والاتحاد والمنصورة والبلدية والمقاولون والاسماعيلي.

وخارج ملعبه مع: الزمالك والقناة وغزل السويس والشمس والسويس ودينا والمحلة والمصري.

هروب لاعبي الأهلي هاني سعيد وأشرف أبو زيد لايطاليا

■ القاهرة ـ الاتحاد : نفذ اللاعبان هاني سعيد واشرف ابوزيد نجما الاهلي الصاعدان ولاعبا المنتخب الوطني للناشئين الذي شارك في نهائيات كأس العالم الاخيرة التي اقيمت بمصر . مخططيهما بالهروب الى ايطاليا بعد اتفاقهما مع احد السماسرة الايطاليين من وراء علم الاهلي وايضا رفض اللاعبان التوقيع على اي عقود رسمية مع الاهلي بخلاف باقي زملائهم.

وقد قام مختار مدرب ناشئي الاهلي تحت ١٨ سنة بابلاغ علاء عبدالصادق مساعد مدير قطاع الناشئين بقرار اللاعبين بالسفر الى روما بعد أن قاما بالتنسيق مع أحد السماسرة وانهما قطعا بالفعل تذكرتي السفر والحصول على التأشيرة وترتيب كافة الاوراق.. وقام اللاعبان بابلاغ مختار المدرب بقرار السفر.

وكان اللاعبان قد تلقيا عرضا للاحتراف في نادي اودنيزي الايطالي عقب مونديال الناشئين الاخير ولكن الاهلي رفض الموافقة على الاحتراف لقلة المقابل المالي المدفوع والذي لم يتجاوز مائتي الف دولار.

الفيفا يرفض التدخل في أزمة الأهلي المصري مع الألماني هولمان

■ القاهرة ـ الاتحاد : طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم من الاتحاد المصري حل مشكلة المدرب الالماني راينر هولمان مع الاهلي من خلال مخاطبة الاتحاد الالماني مؤكدا ان مشاكل عديدة تواجه الفيفا من تلك النوعية ويتم حلها من خلال اتحادي البلدين.

وكان اتحاد الكرة المصري قد ارسل شكوى ضد المدرب الالماني منذ فترة الى الفيفا بناء على طلب الاهلي بعد ان اخل هولمان بشروط عقده مع النادي ورحل لبلاده دون علم مسؤولي الاهلي وطلب الاتحادمن المدرب سداد الشرط الجزائي للنادي.

من ناحية اخرى اكد د. حسام بدراوي عضو لجنة الكرة بالاهلي ان اللجنة مازالت تجمع المعلومات والبيانات عن المدربين الاجانب المرشحين لقيادة الفريق في المرحلة القادمة وقال ان اللجنة تفضل التريث في هذا الامر لحين الاستقرار على مدرب على كفاءة عالية خاصة انه لا يوجد ما يدعو للاستعجال في ظل فترة توقف الدوري التي تزيد على شهر ونصف الشهر، كما ان الجهاز الحالي بقيادة احمد ماهر المدير الفني يؤدي عمله بنجاح.

بطولة استراليا للتنس

هينجيز [illegible] الزوجي قبل لقاء مارتينيز في النهائي

كوردا يواجه التشيلي ريوس في نهائي الرجال غدا



■ انحصرت المنافسة على لقب الفردي للرجال في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن بين التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا والتشيكي بتر كوردا المصنف سادسا اللذين سيلتقيان غدا الاحد.

وتلعب في المباراة النهائية للفردي للسيدات اليوم السبت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة.

وقبل ٢٤ ساعة من خوضها المباراة النهائية للفردي، تمكنت هينجيز (١٧ عاما) بمشاركة الكرواتية ماريانا لوسيتش (١٥ عاما) من الفوز بمسابقة الزوجي للسيدات على حساب البيلاروسية ناتاشا زفيريفا والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفتين في المركز الاول ٦-٤ و٢-٦ و٦-٣.

وكانت هينجيز شاركت زفيريفا في مسابقة العام الماضي وتوجتا بطلتين لها.

وبعدما فاز كل طرف بمجموعة في الدورة الجديدة، تقدمت ديفنبورت وزفيريفا ٣-صفر في المجموعة الثالثة الحاسمة لكن اللاعبتين الشابتين صمدتا وفازتا بستة اشواط متتالية وبالمباراة في مدى ٩١ دقيقة.

واعتبرت هينجيز ان اللقاء خير اعداد لها لمباراة القمة الفردية.

ولن تكون مهمة هينجيز امام مارتينيز سهلة في اي حال، ومن واجبها ان تجازف في الهجوم اذا ما ارادت الافلات من مفاجأة مزعجة.

ذلك ان الاسبانية تتحرك جانبيا بطريقة جيدة جدا وتحديدا عند الخط النهائي وتقدر بالتالي على التحكم بضرباتها الامامية القوية والخلفية اللولبية.

وقالت مارتينيز عليّ ان ابقي هينجيز بعيدة عن الشبكة حتى انهكها بضرباتي البعيدة.

وتقدمت هينجيز ست مرات فقط نحو الشبكة في مباراتها نصف النهائية ضد ديفنبورت ونجحت في ذلك.

وتغلبت كل لاعبة على الاخرى مرتين حتى اليوم.

وبالنسبة الى ريوس فانه احتاج الى ٨٣ دقيقة فقط ليفوز على المصنف ٨١ عالميا الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-١ و٦-٣ و٦-٢ وليبلغ اول مباراة نهائية في بطولة كبرى خلال حياته في الملاعب. وقبل ذلك وصل مواطنه لويس ايالا الى نهائي بطولة فرنسا عام ١٩٦٠ في رولان غاروس.

ودفع كل متفرج ٤٠ دولارا امريكيا على امل ان يتمتع بمباراة من مستوى عال، لكنها لم تكن كذلك.

وسبق للفرنسي ان فاز في مبارياته الثلاث الاخيرة بعدما كان متأخرا بمجموعتين، لكن المعجزة لم تتكرر امام ريوس.

وحتى اليوم، تبادل كوردا واسكوديه الفوز في ٦ مباريات.

نتائج الزوجي المختلط

وفي الدور قبل النهائي بمنافسات الزوجي المختلط فاز الزوجي الذي يضم التشيكي سيريل سوك ومواطنته هيلينا سوكوفا على الزوجي الذي يضم الهندي ماهيش بهوباتهي والهولندية كارولين فيس ٢/٦ و٦/٣ و٦/٧.

وفاز الزوجي المختلط الذي يضم الامريكي جوستن جيملستوب ومواطنته فينوس وليامز على الزوجي الذي يضم الامريكي باتريك جالبريث ومواطنته ليزا ريموند ٦/٧ و٣/ ٦و٦/٢.

ويلعب غداً الزوجي الذي يضم الاستراليين تود وودبردج ومارك وودفورد في نهائي بطولة الزوجي للرجال مع الفريق الذي يضم السويدي يوناس بيوركمان والهولندي ياكو ايلتن.



هينجيز في سطور

مصنفة اولى في العالم، ولدت في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٠ في كوسيتشي (سلوفاكيا)

طولها ١,٧٠ م ووزنها ٥٩ كلغ، احترفت عام ١٩٩٤، احرزت ثلاث بطولات كبرى (ملبورن وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز ١٩٩٧).. وصلت الى المباراة النهائية في ملبورن ٩٨ بعدما تخطت الالمانيتين فيلترود بروبشت وبربارا ريتنر والروسية آنا كورنيكوفا والاندونيسية يايوك يازوكي والفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة والالمانية انكه هوبر العاشرة.

خسرت خلال البطولة مجموعتين و٢٦ شوطا واستمرت مبارياتها الست ٦ ساعات و٣٢ دقيقة.



كونشيتا مارتينيز

مصنفة حادية عشرة في العالم، كانت مصنفة ثانية عام ١٩٩٥، ولدت في ١٦ ابريل ١٩٧٢ في مونزون (اسبانيا)، طولها ١,٧٠م ووزنها ٦٠ كلغ، احترفت عام ١٩٨٨، خسرت في نصف نهائي ملبورن ١٩٩٥. وصلت الى المباراة النهائية في ملبورن ٩٨ بعدما تخطت الالمانية ساندرا كلويسيل والهولندية ميريام اوريمانز والفرنسيتين ان غاليل سيدو وساندرين تستو والامريكية ليندساي ديفينبوت المصنفة ثانية خسرت خلال البطولة مجموعتين و٤٢ شوطا واستمرت مبارياتها الست ٨ ساعات و٥٥ دقيقة.



دوري السلة الأمريكي

تأخر شيكاغو أمام بورتلاند ١٩ نقطة ثم فاز بفارق ١٣ وفوز اتلانتا هوكس على فيلادلفيا ٩٩/١٠٩

■ شهدت مباراة بورتلاند ترايل بليزرز وشيكاغو بولز في الدوري الامريكي للمحترفين مدا وجزرا طويلين حيث تقدم الاول ١٩ نقطة بعد ١١ دقيقة و١٠ ثوان من بداية اللقاء (٣٥-١٦) و١٥ نقطة في نهاية الربع الاول قبل ان يشد الثاني همته.

وسجل بولز ٣١ نقطة مقابل ١٨ لخصمه في الربع الثاني فتقلص الفارق الى نقطتين مع نهاية النصف الاول (٥٣-٥١)، وسجل ايضا ٣٦ مقابل ١٨ في الربع الثالث و٢٣ مقابل ١٦ في الربع الاخير.

ولم يخسر شيكاغو امام بورتلاند منذ ٨ فبراير ١٩٩٥، ومنذ ذلك التاريخ فاز الاول على الثاني ٦ مرات.

وسجل ٢٩ نقطة لاعبان هما مايكل جوردان من شيكاغو وايزاياه رايدر من بورتلاند.

وعموما لم يسجل مع رايدر من الفريق المضيف سوى والاس (٢٨ نقطة) واندرسون (١١) والليتواني سابونيس (٩) وترنت (٨) واسكيو (٢)، في حين سجل مع جوردان كل من بيبن (٨) وهاربر (١٧) ولونغلي (١٤) والكرواتي كوكوتش (٧) ورودمان (٦) وبراون (٤) وباريل (٣) وكافي (٢).

ولا يزال شيكاغو في المركز الثاني في المجموعة الوسطى (المنطقة الشرقية) برصيد ٣٢ فوزا و١٣ خسارة مقابل ٣٠ فوزا و١٢ خسارة لانديانا بيسرز المتصدر.

وفي اطار المجموعة ذاتها فاز اتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٩-٩٩. وعلى غرار ما حصل في المباراة بين بورتلاند وشيكاغو فان اتلانتا تأخر ٢٣-٣٠ و٤٢-٥٦ في الربعين الاولين لكنه انتفض بعد ذلك وسجل ٢٤-١٦ و٢٨-٢٢ في الربعين الثالث والرابع فتعادل الفريقان ٩٤-٩٤ ثم سيطر تماما في الوقت الاضافي فسجل ١٥-٥ وفاز باللقاء.

وتألق ستيف سميث الذي اختير لمباراة «اول ستار» فسجل ٢٢ نقطة لاتلانتا تاركا مهمة تسجيل النقاط الاخرى لهندرسون (١٩) وبلايلوك (١٧) والزائيري موتومبو (١٤) ولاتنر (١٤) وكورين (٨) وريكاستر (٤). وفي الجانب الاخر سجل كولمان ٢٤ نقطة مقابل ١٩ لتوماس و١٨ لايفرسن و١٤ لكامينغز و٩ لجاكسون و٤ لنستو و٢ لراتليف. وهو الفوز الاول لاتلانتا بعد خمس هزائم متتالية.

وبقي سياتل سوبرسونيكس متصدرا مجموعة الهادئ ضمن المنطقة الغربية برصيد ٣٥ فوزا و١٠ هزائم (رقم جديد للفريق)، واخر ضحاياه كان غولدن ستايت ١٠٩-٩٧.

وهو الفوز الثاني عشر على التوالي لسياتل الذي تألق منه كالعادة غاري بايتون صاحب الـ٣٠ نقطة.

وجمعت ٢٦ مباراة بين الفريقين حتى اليوم ففاز سياتل في ٢٣.

وسجل بايكر ١٩ نقطة وكل من الالماني شرمبف وايلليس ١٨ نقطة ووليامس ٩ نقاط وكل من هاوكنز وبيركتز وانطوني ٤ نقاط. وفي الجانب الاخر سجل كل من مارشال (١٨) ودلك (١٦) وداميير (١٣) وكولز (١٣) وشو (١٠) وسميث (٩) وفولر (٨) وفيريل (٤) وفوغن (٣) وفويل (٢) وسيمبكنز (١).

وفي مجموعة الوسط الغربي تغلب مينيسوتا على مضيفه فانكوفر ١١٢-١٠٦. وهداف اللقاء كان ستيفون ماربيري الذي سجل ٣١ نقطة للفائز وتبعه هداف الخاسر شريف عبد الرحيم برصيد ٢٧ نقطة.

وفاجأ اورلاندو ماجيك (٢١ فوزا و٢٤ خسارة) مضيفه هيوستن روكتس (٢٠ و٢٢) بطل عامي ٩٤ و٩٥ بفوز صريح ٩٥-٨٨، وكانت عودة نجمه انفرني (بيني) هارداواي من الاصابة ناجحة فسجل ١١ ونفذ ٤ متابعات و٥ تمريرات حاسمة رغم انه لم يكن اساسيا ولعب ٣١ دقيقة فقط.

وصرح انفرني الذي غاب عن التشكيلة منذ ٦ ديسمبر الماضي «العودة جيدة. ولم اشعر بألم في ركبتي. وقد رغبت في اعطاء الفريق دفعا والمساهمة في فوزه».

وهو الفوز الاول لاورلاندو بعد سلسلة طويلة من الهزائم، في حين مني هيوستن بخسارته السابعة في مبارياته التسع الاخيرة.

وانهى اورلاندو، الذي غاب عنه لاعبه اللبناني روني صيقلي، الشوط الاول بفارق ١٠ نقاط ٦٠-٥٠، لكن اصحاب الارض قلصوا الفارق الى ٧ في الشوط الثاني.

وسجل للفائز داريل ارمسترونغ ١٧ نقطة و٩ متابعات و٨ تمريرات حاسمة، ونيك اندرسون (١٥ نقطة و٧ متابعات) وهوراس غرانت (١١ و١٥). وللخاسر مات بالارد (٢٠ نقطة) وكلايد دريكسلر (١٤) ودايل ويلليس (١٢ و١١ متابعة).

واسقط ميلووكي باكس (٢٢ و٢٢) نيويورك نيكس (٢٤ و١٩) الى المركز الثالث في مجموعة الاطلسي عندما هزمه في عقر داره ١١٥-١١٢ بعد وقت اضافي، محققا اعلى نتيجة له هذا الموسم بفضل تألق الثلاثي غلين روبنسون (٣٩) وراي الن (٢٦) وتيريل براندون (٢٢ و١١ تمريرة حاسمة).

وبرز من الخاسر جون ستاركس ٣٢ نقطة، والن هيوستن (٢٨). وسجل ستاركس رقما قياسيا للفريق في الرميات الثلاثية بتسجيله في ٩ محاولات، والرقم السابق هو ٧ رميات لجون روش من دنفر ناغتس في عام ١٩٨٢.

وسبق لستاركس ان سجل مرتين هذا الموسم في ٨ محاولات من رميات ثلاثية.

ومني دنفر بهزيمته الـ٤٠ مقابل ٣ انتصارات امام ضيفه تورونتو رابتورز (١٠ و٣٢) ٨٠-٨٤ في مباراة متكافئة برز فيها دايمون ستودامير (٢٢ نقطة) وماركوس كامبي (١٦) من الفائز، ولافونسو ايلليس (١٨) وداني فورستون (١٢ و١٠ متابعات) من الخاسر.

بعد عودتها من رحلة العلاج بالمانيا

غادة شعاع «للاتحاد الرياضي»:

تجاوزت مرحلة الخطر.. وسأعود لاستكمال المرحلة الثانية

■ دمشق - هشام عدرة

■ بعد عودتها من أولمبياد امريكا سنة ١٩٩٦، حاملة ذهبية الاولمبياد في السباعي بألعاب القوى، وبأشهر قليلة، تعرضت اللاعبة الدولية غادة شعاع الى اصابة بليغة في العمود الفقري اثناء التدريب، مما استدعى علاجها المكثف في المانيا، وبالفعل غادرت البطلة شعاع في رحلة علاج طويلة الى المانيا.

ومؤخراً، وبعد ثمانية اشهر من رحلة العلاج، وتجاوزها لمرحلة الخطر، عادت البطلة الاولمبية غادة شعاع الى وطنها سورية في اجازة لمدة شهر لتعود بعدها الى المانيا لتكمل المرحلة الثانية والاخيرة من العلاج، ولكي تعود بعدها معافاة وتعود للملاعب التي اشتاقت لغادة، كما اشتاقت غادة اليها.

«الاتحاد» التقت البطلة العالمية غادة شعاع في بلدتها محردة في سوريا حيث تحدثت عن رحلة علاجها ووضعها الصحي وغير ذلك من الأمور، فقالت:

تجاوزت الخطر والحمد لله

اصابتي، كما تعرفون بليغة فقد كانت في ظهري، وكأي لاعب يمكن ان يصاب، اصبت في العمود الفقري، ولكن والحمد لله فقد تجاوزت مرحلة الخطر بشيء بسيط وحالياً في اجازة بوطني لمدة شهر سأعود بعدها، في أواخر يناير، الى المانيا لأكمل مرحلة العلاج الثانية. وقد استغرقت المرحلة الاولى من العلاج ثمانية اشهر. أما المرحلة الثانية فلم يتضح بعد كم ستستغرق من الوقت ولكن وكما أكد لي الاطباء الذين يعالجونني انني سأعود سليمة معافاة باذن الله.

علاج مكثف في الفترة الماضية

وحول طبيعة العلاج وخطواته في المرحلة الأولى، تقول البطلة شعاع: علاجي كان يتم بشكل منتظم، ويومياً باستثناء يومي السبت والاحد، حيث كنت أعالج في مشفى (مليس ميونيخ) بمدينة مانيس التي تبعد ١٢٠ كيلومتراً عن العاصمة الالمانية بون، وكان العلاج يبدأ يومياً في السابعة والنصف صباحاً وينتهي في الرابعة والنصف مساء، أما الاشراف على علاجي فهو كان للدكتور زيكي فينس بطل العشاري في دورة الألعاب الاولمبية في سيؤول عام ١٩٨٨ برقم قدره ٨٦٢٥ نقطة، وهو متخصص حالياً في العمود الفقري وتقويمه واعادة تأهيله كما يقوم بعلاجي ايضا البروفيسور شميت.. والمدينة التي أعالج فيها هي مدينة صناعية وتجارية ومشهورة بصناعة سيارة (أوبل) أما أنا فقد استأجرت مسكناً بالقرب من المشفى الذي اعالج به وهو يقع في منطقة ريفية بعيدة عن السكن.

العلاج يحتاج لفترة طويلة

وتضيف البطلة غادة قائلة: الفريق الطبي المختص باصابات العمود الفقري لي تجاوز المرحلة الصعبة والخطرة في العلاج، وأكدوا لي ان اصابتي شبيهة بكثير من الاصابات التي تعرض عليهم وباستمرار، ويتم معالجتها بنجاح ولكن تأخذ فترة طويلة لكي تعالج ويعود الانسان لوضعه الطبيعي. ولذلك قالوا لي انه لابد من تجاوز فترة العلاج والنقاهة وبعدها يمكنك العودة للملاعب. ولذلك لاأستطيع ان أحدد وقت العودة لحالتي الطبيعية، هذا الأمر لاأعرفه، ويتوقف على مدى تقدم وضعي الصحي، ولاأستطيع تحديد نشاطاتي لهذا العام وان شاء الله أعود للملاعب بأسرع مايمكن وأعود للعب، ولكن المهم عندي الآن هو ان اضمن صحتي فما فائدة الانسان اذا كسب العالم وخسر نفسه، فهو لايستفيد شيئاً.

كما ان البطولات تحتاج لتحفيز ولفترة من الزمن، خاصة بالنسبة لحالتي حيث ان لي فترة طويلة منقطعة عن التدريبات. فلابد من عودة اللياقة البدنية، وبعد العودة النهائية هناك تدريبات عودة اللياقة. وباذن الله سأعود بعدها كما كنت.

لوحة الشرف مليئة بالميداليات

طموحاتي الاحتفاظ بلقبي الاولمبي وتحطيم الرقم العالمي في سيدني

طموحي الاحتفاظ باللقب الاولمبي في سيدني وأثينا

وحول خططها المستقبلية وطموحاتها تقول البطلة شعاع، أول شيء أفكر به حاليا هو ضمان صحتي والعودة بسرعة للملاعب وهذا يتطلب مني جهداً كبيراً ومتابعة للعلاج المرحلي حيث سأسافر بعد هذه الاجازة باذن الله. أما خططي وطموحاتي فهو الاحتفاظ باللقب الاولمبي في اولمبياد سيدني باستراليا عام ٢٠٠٠ واولمبياد اثينا في اليونان عام ٢٠٠٤، وتحطيم الرقم العالمي. وهذا ماأخطط له والذي يحتاج مني لسنوات من الجهد للعودة كما كنت وافضل وأنا واثقة من ذلك مائة بالمائة. المهم هنا ان تتماثل اصابتي للشفاء وبعدها كل شيء يهون.

أتمنى من الله ألايصاب أي لاعب أو انسان

وحول سؤالنا عما تخلفه الاصابة لدى اللاعب الدولي من شعور وأحاسيس، تقول البطلة شعاع: والله الاصابة غير جيدة لأي لاعب على الاطلاق، والانسان العادي يعاني كثيراً من اصابته فكيف اذا كان لاعباً وعليه التزامات وأمامه استحقاقات، وما أطلبه من الله ألايصر أحد أو أن يصاب أحد خاصة من اللاعبين، فأنا مثلاً، تألمت كثيراً نتيجة اصابتي وبعدي عن اللعب، ولكن على أية حال مايأتي من الله فهو خير.

الاعلام لم يطمئن علي أثناء وجودي في ألمانيا

وللبطلة غادة شعاع، عتاب كبير - كما قالت لنا - على وسائل الاعلام المختلفة وخاصة من مراسلي هذه الوسائل الاعلامية العربية الموجودين في المانيا. حيث لم يطمئن عليها الاعلام العربي اثناء وجودها في المانيا بالفترة الاولى من العلاج، وتضيف غادة قائلة: الاعلام أهملني كثيراً في الفترة الماضية من علاجي وأقولها بمنتهى الصراحة ولن أتردد مطلقاً، فلم يكن هناك أي خبر أو تغطية اعلامية خلال وجودي في المانيا، ولاأعرف السبب!.. فأنا بقيت عدة أشهر في المانيا لم أر صحفياً ولم تكتب اي صحيفة عربية خبراً عن وضعي الصحي وخطوات علاجي في رحلتي الطويلة هذه. ولاأحد من المعنيين في المؤسسات الاعلامية العربية قال ان هناك بطلة مصابة يجب ان نطمئن عليها ونطمئن القراء العرب، ولم يحصل ذلك الا بعد عودتي الاخيرة في اجازتي هذه. حيث بدأت وسائل الاعلام العربية تجري لقاءات معي وتطمئن على صحتي.

تحياتي لقراء صحيفة الاتحاد

وقالت البطلة شعاع: مع اهمال الصحافة لي اثناء وجودي في المانيا، فمع ذلك أنا أحترم الصحافة وهي شيء جميل جداً وهي اللسان الناطق والصحافة عزيزة وغالية علي وأتمنى نقل تحياتي لجميع قراء صحيفة الاتحاد وأطمئنهم بعودتي قريباً، باذن الله، معافاة سليمة، وعودتي للعب والملاعب قريباً ان شاء الله.

واختتمت تصريحاتها بالتوجه بالشكر الى الجماهير العربية التي كانت على اتصال مستمر معها للاطمئنان على سير علاجها.

سأظل سورية عربية

ونفت البطلة العربية ماتردد في الآونة الاخيرة عن حصولها على الجنسية الالمانية والمشاركة باسمها في البطولات القادمة.

وأكدت للاتحاد انها فخورة بحملها الجنسية السورية العربية ولن تستبدلها بأي جنسية أخرى وانها ستعود الى المانيا قريباً لاستكمال العلاج وليس للاقامة الدائمة كما تردد من اشاعات.

غادة مع والديها

خلال فوزها بذهبية اتلانتا

عاتبة على الاعلام العربي في المانيا.. والشكر للجماهير العربية

«شهر العسل».. ويا مع ميلان قارب الانتهاء!

■ رفعت النجار:

يبدو أن شهر العسل الطويل بين نجم الكرة الليبيرية جورج ويا وبين ناديه الايطالي ميلان قد قارب على الانتهاء، ان لم يكن قد انتهى بالفعل!.. ونظراً لأن فك ارتباط اي قران يقلب المواجع، فإن جواً من التشاحن والتبارز قد بدأ يسود بين اللاعب والمدرب كابيللو في الآونة الأخيرة، مما ينذر بطلاق وشيك بين الطرفين.. لاسيما ان ويا يغيب عن الملاعب بسبب الاصابة، وطالما غابت اهدافه عن الفريق انخفضت أسهمه من كل نوع.

بدأت مشكلة ويا باصابة ادت الى معاناته من أوجاع في ظهره.. وعندما توجه الى بلاده ليبيريا، ثارت ثائرة المدرب، لعدم اطمئنانه على طريقة العلاج التي أراد ويا ان يلجأ اليها.. وعاد الى ميلانو، ليحتدم الموقف، حيث وصل الى الذروة من خلال لقاء مواجهة ثنائي بين اللاعب والمدرب.. وقرر المدرب منعه من العودة الى ليبيريا مرة أخرى، على الأقل طوال فترة العلاج التي لا يملك حق تحديد نهايتها سوى طاقم اطباء النادي.

وبعد صدام كلامي بين الطرفين، فرض المدرب حظراً شاملاً على جميع الأطراف، بما فيهم ويا وهو نفسه كمدرب.. بعدم التحدث في المشكلة القائمة، أو التي تصاعدت في الآونة الأخيرة.. لكن الشائعات التي تسربت من ميلانو تقول ان النادي اصبح لا يثق في اللاعب.. ويا مثل السابق، وقد اتهمه المدرب كابيللو صراحة بالكذب!.

بداية المشاكل.. كلويفرت

ويقول البعض الآخر ان مشاكل ويا مع ميلانو بدأت مع بداية الموسم الحالي، وأخذت تنمو وتترعرع مع غياب النتائج الانتصارية للفريق، وافتقار النادي لأهداف المهاجم الليبيري.. لكن ويا كان يتململ من دوره في الفريق، معتبراً أن المدرب كابيللو ضحى به من أجل المهاجم الهولندي كلويفرت.. من حيث انه فرض عليه دور التخديم لكلويفرت، وأخضعه لخطط تكتيكية حدت من خطورته، وحالت دون قيامه بدور الهداف، الذي كان يسند اليه كبطل ميلانو المغوار من قبل. من جهة المدرب، يترجم القريبون من النادي صمته، ورفضه أن يخوض أي حديث يتعلق بوضع ويا، الى نية تعتمل في نفسه بشأن مستقبله في الفريق.. اذ يبدو ان المدرب قد عقد العزم على ادخال سلسلة من التعديلات التي يرى ضرورتها لدعم الفريق وتجديده، بعد خروجه من مولد.. بل موالد.. البطولات الايطالية والأوروبية بلا «حمص» يذكر خلال الموسم الماضي، والموسم الحالي كما هو ظاهر حتى الآن.

وقف أوروبي يعجل بالطلاق!

وبرغم ان العلاقة بين ويا وميلانو تمتد رسمياً حتى عام ٢٠٠٠، حسب العقد المبرم بينهما.. فإن الحديث عن الطلاق الوشيك بين الطرفين بدأ يتصاعد في سماء ايطاليا بأسرها.. ويحدد ذلك الحديث موعد الطلاق بنهاية الموسم الحالي، كاحتمال منصوص عليه حتى في شروط العقد.. ويراعي ميلانو في ذلك ان ويا لن يفيد فريقه في مطلع الموسم المقبل كثيراً، اذا ما صعد الى اي بطولة من بطولات اندية لكرة القدم.. لأن ويا موقوف لمدة ٤ مباريات أوروبية، لن يستطيع ان يلعبها مع ميلانو، أو حتى مع أي ناد آخر في الموسم الجديد.. بسبب مشكلة اللكمة القاضية التي وجهها الى وجه احد لاعبي الخصوم في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي الاخيرة لناديه، وبالتالي فإن ميلانو يخطط من الآن لايجاد المهاجم البديل. الذي يسعى لأن يكون مهاجم ايطاليا الدولي رفانيللي.. في الوقت الذي يراقب بحذر شديد المفاوضات السرية المكثفة، التي تجرى على قدم وساق بين نادي اليوفنتوس، ونادي حازم امام اودنيزي.. لشراء المهاجم الألماني المتعملق شكلاً وموضوعاً بيرهوف!



استعدادا لكأس العرب

المنتخب الاردني يلتقي نظيره اللبناني وديا في بيروت

■ عمان - يوسف عبدالله

■ حدد الاتحادان الاردني واللبناني لكرة القدم اواخر شهر مارس القادم موعداً لاجراء المواجهة التجريبية الاولى بين المنتخبين الاردني واللبناني وذلك على ملعب برج حمود في العاصمة اللبنانية. وفي اطار تحضيرات المنتخبين لخوض تصفيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية في قطر خلال سبتمبر القادم.

ويذكر ان المنتخبين اللبناني والاردني سيخوضان التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العرب من خلال مجموعة واحدة هي المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبهما منتخبي سوريا وفلسطين. حيث تتأهل ٣ منتخبات عن المجموعة الى النهائيات في قطر.

ولتحرير موعد ومكان اقامة تصفيات المجموعة الرابعة تتواصل الاتصالات بين الاتحادين الاردني واللبناني بهذا الشأن حيث ابدى كل طرف رغبته في استضافة المجموعة. لكن وجود المنتخب الفلسطيني في هذه المجموعة يرجح اقامة تصفياتها في العاصمة الاردنية. وينتظر ان يتم الاتفاق رسمياً على موعد ومكان اقامة تصفيات المجموعة الرابعة خلال لقاء مندوبي اتحادات الدول الاربع الذي سيعقد على هامش اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم في القاهرة خلال فبراير واكد امين سر اتحاد الكرة الاردني محمد حمدان ان الاتحاد الاردني سيدعم اقامة تصفيات المجموعة في بيروت في حالة موافقة مندوبي الاتحادين السوري والفلسطيني على ذلك.

المنتخب الاردني يبدأ الاستعداد السبت

على صعيد آخر يباشر منتخب الكرة الاردني برنامج اعداده لخوض تصفيات بطولة كأس العرب اعتباراً من يوم السبت المقبل على ستاد عمان الدولي، حيث اعلن الجهاز الفني للمنتخب الذي يضم المدرب محمد عوض ومساعده عدنان مسعود عن القائمة الرسمية لأعضاء المنتخب والتي تضم ٣٠ لاعبا.

واشار المدرب ابوالعوض الى انه سيتم اخضاع كافة لاعبي المنتخب الى الفحص الطبي قبل الشروع بتنفيذ برنامج التدريب الذي سيكون بمعدل ٥ ايام في الاسبوع، حيث يسعى الجهاز الفني الى الوقوف على امكانات اللاعبين البدنية والفنية خلال مرحلة الاعداد الاولى حتى يتسنى للجهاز الفني الاستقرار على التشكيلة النهائية للمنتخب، وتالياً اسماء اعضاء المنتخب الوطني في القائمة الرسمية التي اعلن عنها الجهاز الفني للمنتخب مؤخرا، حيث ضمت القائمة ٣٠ لاعبا هم: وليد ابوحميد ومحمد محادين وعدنان عوض وجعفر حملا وحسونة الشيخ وحاتم عقل وصبحي سليمان وهيثم الشبول (الفيصلي) ويوسف العموري وعبدالله ابوزمع وفيصل ابراهيم وعلي جمعة وهيثم سمرين ورافت علي وسفيان عبدالله (الوحدات) احمد ابوناصوح وحسين الشنانية وليث الدردور وبدران الشقران وفريد الشنانية (الرمثا). عبدالله الشايب وايمن ابوحبلة (الحسين اربد). ايمن العمري (العربي) نارت يدج وحمدي سعيد (الاهلي) معتز الريشة ومراد حسن ورامي ابوعياش (الجزيرة) محمد ابوداود (العهد اللبناني) امجد الطاهر (القادسية).

الفيصلي يطالب بمدرب اجنبي

من جانب آخر اكدت مصادر النادي الفيصلي ان مجلس ادارة النادي بصدد مخاطبة اتحاد الكرة والطلب منه العمل على استقدام مدرب اجنبي على مستوى عال للاشراف على المنتخب الاردني، وذلك للاسهام في تطوير المستوى الفني للمنتخب كي يتسنى له بلوغ الجاهزية التي تمكنه من مقارعة المنتخبات العربية بجدية. ويذكر ان ٧ من نجوم فريق الفيصلي اعرق اندية الكرة في الاردن يمثلون الركائز الاساسية في صفوف المنتخب الاردني.

تألق الثمانية الكبار في دوري الأبطال قبل المعارك الحاسمة

■ اغلب الأندية الكبيرة التي صعدت الى دور الثمانية لدوري الأبطال الاوروبي لكرة القدم تتألق الى جانب اليوفنتوس الايطالي، في بطولات الكرة المحلية ببلادها مثل مانشيستر يونايتد ودينامو كييف وريال مدريد وبايرن ميونيخ وموناكو.. بل ان بعضها يحقق انجازات أفضل من اليوفنتوس في الموسم الحالي حتى الآن.

فمانشيستر يونايتد الانجليزي على سبيل المثال هو المتصدر لقائمة الدوري في بلاده، وتمكن بنجاح من اجتياز الدور الثالث لكأس انجلترا، مطيحاً في طريقه خصمه شيلي مؤخراً.

أما ديناموكييف، الخصم القادم لليوفنتوس، فهو في فترة راحة الآن لتوقف بطولة دوري بلاده. لكنه تقدم ايضاً في بطولة الكأس.. وحتى ريال مدريد احتل صدارة الدوري الأسباني بعض الأسابيع، ويسير كتفاً بكتف مع خصمه برشلونة في سباق الدوري، غير انه خرج من كأس أسبانيا. بينما بطل الدوري الفرنسي موناكو يحتل المركز الثالث في دوري الموسم الحالي، لكنه يتقدم حثيثاً في بطولة الكأس، ويلهث فريق بايرن ميونيخ في صدارة الدوري الألماني، الذي يتوقف في اجازة الشتاء هذه الأيام.

وكل تلك الأندية تقترب من الأمل ذاته الذي يكبر في نفوس لاعبيه، ولدى كل منها ذات الفرص والامكانات.. التي تؤهله للفوز ببطولة دوري الأبطال الاوروبي، ودوري بلاده المحلي سواء بسواء.

كأس الأمم الافريقية ساهمت في رفع المستويات الفنية وهيأت

منتخبات القارة السمراء لمواجهة أفضل المنتخبات العالميـــة

■ ترجمة : ميسون جحا

■ في ٧ فبراير تنطلق البطولة الحادية والعشرون لكأس الامم الافريقية في مدينة اوجادوجو في بوركينا فاسو بمشاركة ١٦ فريقا. وذات يوم بدأت هذه البطولة بمشاركة ثلاثة فرق فقط.

وفي لشبونة، عاصمة البرتغال، تم في ٩ يونيو ١٩٥٦ الاعداد لتأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. وفي ٨ فبراير ١٩٥٧ولد هذا الاتحاد.

من بين الفرق الاربعة التي شكلت الاتحاد الافريقي لكرة القدم، بدا بأن اتحاد كرة القدم السوداني هو الوحيد المستعد للالتزام بشروط العضوية. فاثيوبيا لم تكن تملك ستاداً مناسبا، وكانت مصر بزعامة جمال عبدالناصر تواجه اول اختبار حقيقي لقوتها وهي حرب السويس في اكتوبر ١٩٥٦.

وبالنسبة لاتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا، وكان آنذاك عضوا في الفيفا، فإن نظام التمييز العنصري كان يعني عجزه عن استقبال فرق سوداء وحتى ان كانت من خارج جنوب افريقيا ولنفس السبب لم يكن هذا البلد اهلا لان يشكل فريقا متعدد الاعراق.

في ١٠ فبراير ١٩٥٧، وفي ستاد افتتح قبل اربعة أشهر، اعلن رئيس الوزراء السوداني سيد اسماعيل الازهري، ان انطلاق اول بطولة لكأس افريقيا، قام بصنع الكأس لتلك المناسبة صانع من خان الخليلي في مصر وقدمه عبدالعزيز عبدالله سالم، اول رئيس للاتحاد الافريقي لكرة القدم، اقيمت المباراة الاولى بين السودان ومصر تحت اشراف الحكم الاثيوبي جاديو.

وفي ذلك الوقت كانت مصر تحتل مركز الصدارة في كرة القدم الافريقية. فقد نمت هذه اللعبة ولاقت مشجعين في نوادي الاغنياء في مصر ما قبل الثورة، ومن ثم لاقت تأييدا من الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.

وفي المباراة الاولى اختار المدرب مراد فهمي فيما غدا بعد الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم منذ عام ١٩٦١وحتى عام ١٩٨٢ فريقا يتألف من حارس المرمى براسكو المصري وهو من اصل يوناني. وكان هناك اللاعب رفعت الفناجيلي والمهاجمون علاء الحامولي وعبدالفتاح حمدي ودياب محمد العطار «الديبه» ورفعت عطية وابراهيم توفيق. وفاز الفريق المصري على الفريق السوداني بهدفين لهدف. ومن ثم فاز الفريق المصري على نظيره الاثيوبي بلربعة اهداف للاشيء.

وهكذا عاد الفريق المصري حاملا معه الكأس حيث بقي هناك خلال الاعوام الاربعة التالية .

البطولة الثانية استضافتها القاهرة في الفترة ما بين ٢٢ الى ٢٩ مايو ١٩٥٩، وتكرر نفس السيناريو حيث وصلت نفس الفرق الثلاثة الى النهائيات وتكرر اسم الفريق الفائز، وبعد انضمام غانا وساحل العاج وكينيا والمغرب ونيجيريا واوغندا وتونس من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٦٠ بدأت بطولة الامم الافريقية من جديد. وقد اخضعت قواعدها لعدة تعديلات حتى غدت من البطولات الحديثة.

واذ بدأت اول بطولة لكرة القدم الافريقية بثلاثة فرق فقط سيشارك في البطولة التي ستقام ما بين ٧ الى ٢٨ فبراير بوركينا فاسو ستة عشر فريقا.

ان التطور الذي لم يتباطأ خلال الاربعين عاما الماضية من عمر هذه البطولة ادى لحدوث عدة تحولات فمن ثلاثة فرق في عام ١٩٥٧، يشارك اربعة فرق في عام ١٩٦٢ واصبح عددهم ٦ فرق «١٩٦٣ - ١٩٦٥» ومن تم ثمانية فرق «١٩٦٨ - ١٩٩٠» و ١٢ فريقا «١٩٩٢ - ١٩٩٤» واخيرا يشارك في بطولة عام ١٩٩٦ ستة عشر فريقا.

في عام ١٩٦٧ صدر قرار بالموافقة على الاستعانة بما لايزيد على لاعبين من الاجانب لكل فريق. ومنذ عام ١٩٨٢ لم يعد هناك سقف محدد لعدد اللاعبين الاجانب المشاركين في الفرق. وهكذا ادى فتح الباب امام اللاعبين الوافدين من دول اخرى لتغيير صورة البطولة واكسبتها مزيدا من المصداقية والشهرة الدولية.

نظرا لنشأتها في ظروف صعبه، عندما كانت افريقيا ككل تخضع للاستعمار، وعندما كانت لعبة كرة القدم تمارس بدون زي رسمي، فإن بطولة كأس الامم الافريقية اصبحت رمزا لوحدة القارة السمراء في حقل الرياضة.فمنذ انضمام جنوب افريقيا في عام ١٩٩٢ تحت لواء الاتحاد الافريقي لكرة القدم أصبح هذا الاتحاد يغطي ٥٢ دولة. كما غدت كرة القدم في افريقيا مرآة للحياة في هذه القارة وللشعبية التي تحظى بها هذه اللعبة العريقة كما غدت رمزا لتحرير القارة ايضا.

ومن ناحية اخرى تظهر الاحداث التاريخية بأن بعض الدول الافريقية انضمت للفيفا وللاتحاد الافريقي لكرة القدم قبل أن تقبل بعد استقلالها في منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

واصبحت لعبة كرة القدم وتطورها رمزا لتطور وتقدم الدول التي توليها اهتمامها ورعايتها. وبالفعل وبدءا من عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٩٧اصبح لدى الاتحاد الافريقي لكرة القدم استادات كبرى بنيت في عدة عواصم ومدن افريقية وتنافس زعماء الدول الافريقية لكي يحظوا بشرف افتتاح البطولات على اراضيهم. وحرص اولئك الزعماء على بناء الملاعب الكبرى وتشكيل الفرق الوطنية وتأهيلها لكي تكون في المستوى اللائق بها.

وقد حركت البطولة على كأس الامم الافريقية شعوبا افريقية فأسعدتها او احزنتها. فلدى كل فوز كان الاحساس بالفخر وحب الوطن يبرز من خلال الاحتفالات التي ترافق وصول الوفد الحامل للكأس.

كأس الامم الافريقية

البطولة الاولى ، اقيمت للمرة الاولى من ١٠ الى ١٥ فبراير ١٩٥٧ في الخرطوم. البطولة تقام كل عامين وعدد الفرق في النهائيات من ١٩٥٧ الى ١٩٥٩ «٣» وفي ١٩٦٢ «٤» ومن ١٩٦٣ الى ١٩٦٥ «٦» ومن ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ «٨» ومن ١٩٩٢ الى ١٩٩٤ «١٢».

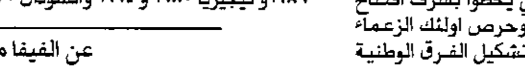
الكؤوس من ١٩٥٧ الى ١٩٧٨

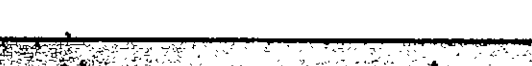
حملت الكأس اسم عبدالعزيز عبدالله سالم اول رئيس للاتحاد الافريقي لكرة القدم. ومنذ عام ١٩٨٠ اصبحت الكأس تحمل اسم الوحدة الافريقية.

سجل البطولات

جنوب افريقيا ١٩٩٦ و الجزائر ١٩٩٠ و الكاميرون ١٩٨٤ الى ١٩٨٨، الكونغو ١٩٧٢، جمهورية الكونغو «زائير» ١٩٦٨، ١٩٧٤و ساحل العاج ١٩٩٢، اثيوبيا ١٩٦٢ و غانا ١٩٦٣ ، ١٩٦٥، ١٩٧٨، ١٩٨٢ و المغرب ١٩٧٦ ومصر ١٩٥٧ و ١٩٥٩و ١٩٨٦و نيجيريا ١٩٨٠ و ١٩٩٤ والسودان ١٩٧٠.

عن الفيفا ماجازين





..وبدأ العد التنازلي للمونديال الأفريقي

الفرق تلعب بلغة المحترفين.. والمهمة صعبة للمنتخب المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بدأ العد التنازلي للمونديال الافريقي «نهائيات كأس الامم الافريقية ببوركينا فاسو» والتي تنطلق يوم ٧ فبراير القادم بمشاركة ١٦ دولة تراودها احلام كثيرة على صعيد الكرة الافريقية. وسمة مميزة في المونديال الجديد وهو تزايد عدد اللاعبين المحترفين في كل المنتخبات الافريقية والتي اصبحت الرافد الاساسي في الفرق واصبحت اللغة الرسمية للمديرين الفنيين الذين يعتمدون وبشكل اساسي على هؤلاء المحترفين بما لهم من خبرة وثقة كبيرتين وهم قادرون على ترجيح كفة فرقهم. واذا كان سلاح المحترفين لا يتوافر للمنتخب الوطني المصري إلا في ٣ لاعبين هم هاني رمزي «بريمن الالماني» وياسر رضوان «هانزر ستوك الالماني» وحازم امام «اودنيزي الايطالي» فإن المنتخبات الافريقية الاخرى بها اكثر من ٢٠٠ محترف منتشرين في العالم.

وتمتلك دول مثل تونس والجزائر والمغرب حوالي ٦٦ لاعبا محترفا ويوجد اكثرهم في المغرب التي فتحت باب الاحتراف الخارجي على مصراعيه.

ووصل عدد المحترفين فيها الى ٤٤ لاعبا وينتشرون في دول اوروبا مثل فرنسا والمانيا وبلجيكا والبرتغال وهولندا واسبانيا وايضا كانت لسياسة فتح باب الاحتراف في الجزائر ان نجح المنتخب الوطني في التأهل لنهائيات الامم الافريقية ووصل عدد المحترفين الى ١٦ لاعبا.. وأيضا تونس ارتفع مستواها بشكل ملفت للنظر ووصلت الى نهائيات كأس العالم بفضل الاستقرار الذي تنعم به الكرة التونسية وايضا بفضل فتح باب الاحتراف امام لاعبيها وفي المقابل اصبحت غرب افريقيا معقل الكرة الافريقية وصاحبة السيادة الكروية في افريقيا وسحبت البساط من تحت اقدام كرة الشمال الافريقي.. ودول غرب افريقيا التي وصلت للنهائيات تمتلك اكثر من ١٢٥ لاعبا محترفا، فالكاميرون لديها ٣٠ محترفا وغانا لديها ٣٨ محترفا حتى ناميبيا لديها محترفون في اوروبا بالرغم من حداثة الدولة في كرة القدم.

ويستعرض «الاتحاد الرياضي» موقف الفرق العربية المشاركة في المونديال الافريقي وخاصة من حيث الاستعدادات والتشكيلات والانجازات التي سبق لها تحقيقها وهي منتخبات مصر وتونس والجزائر والمغرب.

فتلعب مصر ضمن المجموعة الرابعة والتي تضم المغرب وموزمبيق وزامبيا.. والمنتخب المصري صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التأهل لنهائيات كأس الامم الافريقية او بلغت مرات التأهل ١٦ مرة.

ويقود الفريق الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للفريق ويدخل البطولة في ظروف غير طبيعية من حيث التخبط الشديد الذي حدث في الفترة الاخيرة على الساحة الكروية المصرية.

والكابتن الجوهري اراد ان يسبق الاحداث وحده وقال ان فشل منتخب مصر في كأس الأمم الافريقية في حالة حدوثه «لا قدر الله» سيكون بسبب ضعف مستوى الدوري العام الذي لم يفرز أي لاعب على مستوى دولي عال وذلك بسبب النظام السيء الذي تقام به المسابقات، كما اتهم الجوهري اتحاد الكرة بأنه لم يوفر للمنتخب احتياجاته من حيث المطالبة باللعب كل ثلاثة ايام وتحت الاضواء في شهر رمضان. واضاف الجوهري ان الاهتمام بالمنتخب يأتي في مرتبة تلي الاندية بعكس دول العالم. وقد اختار الجوهري احسن اللاعبين الموجودين في مسابقة الدوري والملاحظ في الاختيار انهم يمثلون العمود الفقري للمنتخب الوطني وان اللاعبين المستبعدين بسبب الاصابة سينضمون للفريق بعد العودة من تايلاند.

وكان الجوهري قد اختار نادر السيد وعصام الحضري [illegible] المرمى وسمير كمونة ومحمد يوسف ومحمد عمارة [illegible] وياسر رضوان وطارق مصطفى وحازم امام [illegible] حسن وعبدالناصر محمد وعمرو فهيم وياسر ريان وعبدالظاهر السقا [illegible]

ولهذا يعتقد الفريق التونسي انه [illegible] الفرق المرشحة بقوة للمنافسة على كأس البطولة بعد الطفرة الهائلة التي حدثت للعبة في تونس خلال العامين الماضيين والتي توجتها بالوصول لنهائيات البطولة الاخيرة بجنوب افريقيا ثم التأهل لنهائيات كأس العالم بفرنسا.

وتلعب تونس في مجموعة غانا وتوجو والكونغو الديمقراطية ويتميز منتخب تونس بوفرة النجوم في كل الخطوط ولكن اغلب التشكيلة من اللاعبين المحليين باستثناء المهدي بن سليمان المحترف في فريبورج الالماني وزبير بية المحترف في المانيا وعادل السليمي المحترف في فرنسا.

■ روبرت مانجوا المدير الفني لفريق زامبيا حشد قواته الضاربة الممثلة في دافيد فيري وموتندو وماليتولي والان كماوانجا وكالوشا بواليا وشارلز موسندا وشونجو.

■ هذه هي المرة الاولى التي تتأهل فيها ناميبيا ويقود الفريق المدرب الوطني روستين موجان.

■ حصلت غانا على البطولة ٤ مرات وهي صاحبة الرقم القياسي في الحصول على اللقب ويضم الفريق عددا كبيرا من اللاعبين المحترفين منهم محمد جارجو وايزاك إيسار وأوسي كافور وعبيدي بيليه والوتي وابراهيم تانكو وتشارلز اكيونور وكوامي ايو ودانييل آدو وكريستيان سابا واحمد فيلكس ويقود الفريق الهولندي اسرائيل ريتوس.





احمد حسن نجم منتخب مصر عليه مهمة صعبة امام محترفي المنتخبات الافريقية.

الحكام والمساعدون في نهائيات الأمم الافريقية

■ سعيد بلقولة «المغرب» وماجلسا سيدي بيكاي «مالي» وليم كي شونج «موريشيوس» وماسيمبا «اوغندا» وجمال الغندور «مصر» وبوشاردو «نيجيريا» وجان ماكلويد «جنوب افريقيا» ونودوي فالا «السنغال» وكمار امامادو «غينيا» وعمر نيجو «الكونغو» وبيير «الجابون» وكريم داحو «الجزائر» وكيني تلبيبو «اثيوبيا» ونيلسون ميلتو «الدنمارك». ■ والمساعدون: سولداتو «جنوب افريقيا» ودرامان دانتي «مالي» ومحمد منصيري «تونس» وبورماندند «موريتانيا» وعثمان محمد «السودان» وميلودهراز «الجزائر» وادجوفي «بنين» وبدر سيملو «انجولا» واساجيا «نيجيريا» واوبيا «الكاميرون» وسالي «جنوب افريقيا» ومحمد وجيه «مصر» وجوستك «غانا» ومارك وارين «انجلترا».

معركة المراسيم التنظيمية للرياضة اللبنانية بين القطاعين الحكومي والاهلي مفتوحة الاحتمالات

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■تستعد الرياضة اللبنانية على الصعيد الاداري والقانوني لدخول مرحلة جديدة تتمثل بالمراسيم والقرارات التنظيمية التي وضعتها المديرية العامة للشباب والرياضة وحددت بموجبها أصول انشاء الاتحادات والجمعيات الرياضية والضوابط التي تحكم قضية المشاركة اللبنانية في الاستحقاقات الرياضية الخارجية.

«الاتحاد» التقت «عراب» هذه التنظيمات المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وحاورته حول الموضوع الرياضي بكل تفرعاته بدءا من المسح الميداني الذي اجري للجمعيات مرورا بالمراسيم والقرارات التنظيمية وانتهاء بالاستحقاقات التي يتحضر لها لبنان وخصوصا دورة الالعاب الفرانكوفونية عام ٢٠٠٤.

وقال خيامي في مستهل حديثه أن الرياضة اللبنانية لم يعد جائزاً ان تؤطر اوضاعها، مراسيم وقوانين من عهد الدولة العثمانية وانه لا بد من مماشاة التطور كي يمكن بلوغ القدرة في المنافسة مع الآخرين.

وكشف خيامي ان هناك ٢٤ قراراً تنظيميا ستصدر خلال الايام القليلة المقبلة وهي لحظت كل الجوانب المتعلقة بوضع الاتحادات والجمعيات الرياضية بحيث لن تمضي فترة طويلة حتى تكون كل الاوضاع الشاذة حاليا قد سويت.

ولفت خيامي الى ان القرارات التنظيمية نالت موافقة مجلس شورى الدولة وهي وقعت من جانب وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد وعليه بات لزاما على الجميع الالتزام بها وتنفيذ مضمونها.

واشار المدير العام للشباب والرياضة ان المراسيم والقرارات التنظيمية جاءت خلاصة نتائج المسح الميداني الذي اجرته فرق ولجان شكلت من جانب المديرية في وقت سابق حيث جرت عملية فرز كبيرة بين الاندية الفاعلة والاندية الوهمية حيث تم شطب هذه الاخيرة على رغم كل المواصلات لانه من غير الممكن ان تبقى الرياضة اللبنانية تحمل وزر واعباء الاوضاع الشاذة وغير القانونية. وأوضح خيامي انه تم توجيه كتب للاتحادات التي انتهت مدة ولاية لجانها الادارية من آجل اجراء انتخابات جديدة ودائماً وفق عدد الجمعيات الرياضية التي حددها قرار المسح الميداني وهو عدد تضاءل الى النصف واقل عما كان عليه في فترة سابقة.

وحول مدى الزامية تطبيق المراسيم والقرارات التنظيمية الجديدة بحذافيرها لفت خيامي ان هناك محاكم قضائية واحكام بحق المخالفين للقوانين وبالتالي لن يقف احد في وجه خطوة التنظيم للوضع الرياضي علما ان الجهات الرسمية اعطت الضوء الاخضر وهي مصممة للذهاب حتى نهاية الامر.

وعن مغزى التوقيت لتطبيق هذه المراسيم والقرارات التنظيمية نفى خيامي ان تكون هناك غايات واهداف خلاف التي تم ايضاحها لجهة تصويب الاوضاع وان التوقيت كان بذات صلة باستحقاق الدورة العربية الثامنة التي اقيمت الصيف الماضي في لبنان حيث لم يكن متاحا الدخول في التفاصيل المحلية امام اهمية الاستحقاق القومي.

ونفى خيامي في معرض حديثه ان تنشب مواجهة بين القطاع الحكومي الممثل بوزارة الشباب والرياضة وبين القطاع الاهلي الذي تمثله اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية لان الجميع متفقون حول ضرورة تصويب الاوضاع وهي ضرورة واجبة لاستعادة العافية والاقتدار.

وهكذا فان الساحة الرياضية اللبنانية وعلى رغم نفي خيامي لوجود معارضة للمراسيم والقرارات التنظيمية فان العكس هو الصحيح حيث ان الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية تتدارس الوضع المستجد فيما بينها بغية اتخاذ الموقف المناسب وبعضهم يؤكد ان المديرية ستتراجع لان بعض المراسيم غير قانونية او صحيحة لانها تعمل على تحجيم الرياضة الاهلية وبالتالي تأميمها فيما القوانين والمبادىء في الشرعة الاولمبية تخالف ذلك تماماً.

خيامي لـ «الاتحاد» : القوانين القائمة من عهد الدولة العثمانية والمسح الميداني نقطة ارتكاز في عملية التصويب



زيد خيامي والمواجهة المرتقبة

كأس ولي عهد السعودية الهلال مع التعاون اليوم

■ يلعب الهلال ضد التعاون اليوم السبت على ملعب الامير فيصل بن فهد بالرياض في اولى لقاءات دور الـ ١٦ من مسابقة كأس ولي عهد السعودية لكرة القدم.

وتم التبكير باقامة المباراة بسبب مشاركة الهلال في بطولة الاندية الخليجية اعتبارا من ٥ فبراير في مسقط.

ويعتبر مدرب الهلال الروماني ايليا بالاتشي اللقاء الجديد تجربة نهائية للفريق الذي سيخوض بطولة اندية الخليج ثم كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري.

ويعود الى صفوف الهلال مهاجمه الدولي سامي الجابر بعدما غاب عن لقاء الاتحاد في الدوري لطرده من المباراة السابقة امام الشباب.

ويعود ايضا قائد المنتخب والهلال يوسف الثنيان.

يذكر ان الهلال ضمن بلوغ المربع الذهبي الخاص ببطولة الدوري، وبالتالي يرجح ان يخوض مباراته الثانية والعشرين الاخيرة امام الوحدة غدا الاحد بالصف الثاني.

حسن فرحان المدرب العراقي لفريق الرمثا الاردني

هاجسي بناء فريق قادر على اعتلاء سدة بطولات الكرة الاردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ اكد المدرب العراقي لفريق نادي الرمثا لكرة القدم حسن فرحان ان هاجس الجهاز الفني الجديد لفريق الرمثا هو بناء فريق متطور المستوى يمكنه ان ينافس بقوة على زعامة مسابقات الكرة الاردنية خلال الموسم الجديد (٩٨).

واشار المدرب فرحان الذي باشر الاشراف على فريق الرمثا الاردني قبل نحو عشرة ايام ان مرحلة الاعداد الجادة للفريق.

وعن تقييمه لامكانات فريق الرمثا ولاعبيه في ضوء مرحلة الاستطلاع التي قضاها مع الفريق خلال الايام الماضية، اكد فرحان نجم دفاع المنتخب العراقي حتى مطلع الثمانينات: ان الرمثا يضم العديد من العناصر الشابة التي تبشر بالخير. لكن الفريق بحاجة الى برنامج اعداد متكامل من خلال اقامة معسكر تدريبي خارجي يتضمن سلسلة لقاءات تجريبية مع فرق متطورة المستوى.

ويذكر ان الرمثا كان قد صعد الى مصاف اندية الدرجة الممتازة في موسم (٧٧) وبدأ رحلة المنافسة على زعامة المسابقات المحلية للدرجة الممتازة مع مطلع الثمانينات بعد ان ثبت اقدامه بين فرق الكبار. وتمكن الرمثا من اعتلاء قمة الدوري الاردني للمرة الاول ولموسمين متتاليين (٨١ و ٨٢) قبل ان يبتعد عن زعامة المسابقة منذ موسم (٨٣) وحتى الآن لكنه بقي منافسا على اللقب خلال الاعوام الماضية لكن دون ان ينجح في العودة الى سدة البطولة.

وبعيدا عن بطولة الدوري فقد تسنم الرمثا قمة المسابقات المحلية الاخرى (الكأس والدرع وكأس الكؤوس) لاكثر من موسم، وكان آخر انجاز له الفوز ببطولة الكأس لموسم (٩١).

رؤية مستقبلية

لتطوير ادارة كرة القدم بالأندية

- التخطيط والتنظيم والرقابة وظائف أساسية للادارة.
- لجنة من أعضاء مجلس الادارة تدير شؤون الكرة بالنادي.
- الندوات العلمية وتأهيل الكوادر الوطنية من اختصاص اللجنة.
- من هو القائد؟ ماذا يستطيع أن يفعل؟ ماذا يريد؟

رؤية: الدكتور عوض الديابي *



... محددة باستغلال الموارد المتاحة بأعلى درجة ممكنة.

وطرأ نمو سريع على مجال الادارة الرياضية عبر الثلاثين سنة الأخيرة وبدأت الدراسات والبحوث لاستغلال أحسن علم الادارة الرياضية للاحقة التطور الرياضي والوصول لانجاز الأهداف المحددة بأفضل الأساليب وأبسطها.

المنظمات الرياضية

١ ـ المنظمات المتكاملة أفقيا وهي التي تضم أكثر من رياضة واحدة وهذه المنظمات تواجه مشاكل تتعلق بالعديد من الرياضات والمثال على هذا النوع من المنظمات اللجان الأولمبية والأندية الرياضية.

٢ ـ المنظمات المتكاملة رأسيا وهي التي تضم رياضة واحدة فقط تقوم بحل مشاكلها الا انها غير قادرة على الوفاء باحتياجات الرياضة بشكل عام.

وادارة أي منظمة رياضية تستلزم القيام بعدد من العمليات والوظائف الادارية لتسيير أنشطتها متى تحقق أهدافها لذا، فالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وظائف ادارية أساسية للادارة الرياضية.

مقومات التطوير الاداري

يقوم العمل الاداري في مجال الرياضة على عناصر رئيسية تتحدد في الآتي:

١ ـ المستفيدون من النشاط الرياضي.
٢ ـ البرامج والأنشطة الرياضية.
٣ ـ قادة العمل الرياضي سواء كانوا متخصصين أو متطوعين ومدى ما يسند اليهم من أعمال وفقا لقدراتهم ومؤهلاتهم وخبراتهم ولاختيارهم يجب التأكد من الاجابة على ماهو القائد؟.. ماذا يستطيع ان يفعل؟.. ماذا يريد؟.
٤ ـ المنشآت الرياضية التي يحتاجها تحقيق التطوير والتحديث.
٥ ـ الميزانيات التقديرية والامكانيات المالية والعينية.

ولا يمكن التنسيق بين هذه المقومات الخمسة ودفعها لتحقيق الأهداف الا في ظل كيان تنظيمي واضح المعالم يحقق الآتي:

١ ـ تنظيم يتصف بالشمول ويغطي كافة أوجه النشاط الرياضي.
٢ ـ يتصف بالتكامل لتحقيق النتائج المستهدفة.
٣ ـ المستقبلية لتحديد التطلعات بهدف تطوير والتحديث المستمر.
٤ ـ الانفتاح على البيئة الاماراتية يؤثر فيها ويتأثر بها فهناك رابطة عضوية بين الادارة كنظام اجتماعي وبين النظام الاجتماعي الأكبر وهو المجتمع ومكوناته المتشابكة.

ومن أجل أن تكون العملية الادارية في مجال الرياضة بناءة وفعالة يجب ان يتوافر لهما افراد متخصصون ذو قدرة على ادارتها وتنظيمها بطريقة علمية لتحقيق التطوير والتحديث وهذا بدوره يلقى عن طريق الاستمرارية المنتظمة في العمل والتي تعتبر بمثابة العمود الفقري في الادارة وتساعد في انجاز الاهداف، ونستعرض كيانا تنظيميا لادارة نشاط كرة القدم بالأندية تنطلق كرة القدم العالمية من مجالات محددة لها سياستها واجراءاتها الادارية لتحقيق اهدافها الواضحة بينما تدار كرة القدم الاماراتية كنشاط غير محدد المعالم يعتمد على أساليب ادارية قد لا تحقق مسايرة التطور الكبير في اللعبة والوصول الى العالمية.

لذا تأكدت الحاجة الى أساليب البحث العلمي لمسايرة التقدم العلمي في مجال الادارة الرياضية وأهمية التخطيط الاداري والتحليل واعداد السياسات والتسلح بالمعرفة لانجاز أفضل النتائج وتحقيق الاهداف الموضوعة.

١ ـ لجنة شؤون كرة القدم بالنادي

تتكون من ٥ أعضاء مجلس ادارة ويترأسها رئيس النادي أو من يراه مجلس ادارة النادي مناسبا لرئاسة اللجنة.

تتبع لجنة شؤون كرة القدم اللجنة الادارية واللجنة الفنية.

اللجنة الادارية

يتبع اللجنة الادارية كل من قسم الادارة المكتبية وقسم مراقبة النشاط الرياضي وقسم العلاقات العامة والملاعب.

١ ـ قسم الادارة المكتبية

ويختص بوضع نظام ادارة مكتبية للاعبين والمدربين والاخصائيين والعاملين في جهاز كرة القدم بالنادي ومن وظائفه الاتصالات ـ الاستقبال ـ المراسلات ـ حفظ الدفاتر ـ الانتاج ـ المواعيد ـ التقارير ـ الخدمة.

٢ ـ قسم مراقبة النشاط

ويختص بوضع نظام المتابعة والتنسيق والتخطيط لقطاع مدرسة الكرة وقطاع الناشئين والفريق الأول ويتبعه ٣ مكاتب سكرتارية متخصصة.

٣ ـ العلاقات العامة:

يختص ببناء شخصية خاصة للنادي بين الهيئات والأندية والمؤسسات بالدولة والعلاقات العامة الخاصة بجهاز كرة القدم بفئاته المختلفة وما يوكل اليه من اعمال من قبل لجنة شؤون كرة القدم بالنادي.

اللجنة الفنية

وتختص بالآتي:

١ ـ توفير مقومات فنية لانشاء وتكوين مراكز التدريب والفرق للنادي.
٢ ـ تحديد ضوابط خاصة لاختيار المدربين والاداريين بالنادي.
٣ ـ تحديد ضوابط لاختيار وانتقاء اللاعبين بالنادي.
٤ ـ وضع ضوابط لائحة المكافآت والعقوبات لفرق النادي المختلفة.
٥ ـ القيام بالأبحاث العلمية لتطوير نشاط كرة القدم بالنادي وذلك بوضع الاختبارات والمقاييس العلمية التي يمكن التنبؤ بامكانية وصول الناشئ للمستويات العالية بها وأقامة الدورات الدراسية الداخلية لكوادر اللعبة من مدربين واداريين ومناقشة الأجهزة الفنية في خطط الاعداد، ويترأس اللجنة متخصص على مستوى عال ويساعده من تراه اللجنة مناسبا.

٢ ـ العناصر البشرية *

كما هو موضوح بالجدول المرفق

جدول يوضح العناصر البشرية

البيان	اعضاء مجلس الادارة	متخصصون	متطوعون	اجمالي
قسم الادارة المكتبية	١	٥	٢	٨
قسم مراقبة النشاط	١	٦	٤	١١
العلاقات العامة	١	-	٣	٤
اللجنة الفنية	٢	٣	٢	٧
الاجمالي	٥	١٤	١١	٣٠

٣ ـ الكيان التنظيمي

- لجنة شؤون كرة القدم بالنادي
- اللجنة الادارية (الادارة المكتبية ـ مراقبة النشاط ـ العلاقات)
- اللجنة الفنية

وأخيرا فإن الادارة الرياضية نظام متكامل يعمل كل جزء فيه عملا محددا يسهم بدرجة في تحديد الهدف العام والقصور في أداء أحد الأجزاء يصيب النظام الاداري كله بالضعف والتخلف.

فالادارة هي المعرفة الصحيحة لما تريد من الرجال أن يقوموا بعمله ثم رؤيتك اياهم وهم يعملونه بأفضل طريقة.

* استاذ الادارة الرياضية وكرة القدم

ماسينجا يهز إيطاليا!

■ اوروبا ـ رفعت النجار:

■ ليس النجوم المليارديرات السوبر وحدهم بالضرورة هم الذين يحققون الانتصارات، ويحرزون البطولات.. حتى لو كانوا في مثل نفاسة وغلاء وخطورة مهاجم ذائع الصيت، وغنى بالمواهب والمهارات كرونالدو البرازيلي!.. وقد اثبت ذلك بالدليل القاطع فريق ناد متواضع، يقل ثمن نجومه جميعا ٨ اضعاف عن ثمن رونالدو وحده، في نادي انتر!.. وهو نادي باري الذي عاد الى حظيره دوري الدرجة الاولى هذا الموسم!

واثبت هذا ايضا فريق ميلانو ـ المتواضع هذا الموسم هو الآخر ـ عندما اطاح بفريق انتر وعلى رأسه نجمه رونالدو من دور الثمانية لكأس ايطاليا، منزلا به شر هزيمة تاريخية غريبة في الذهاب (صفر ـ ٥) ثم خسر امامه بهدف وحيد في مباراة الاياب.. ليخرج انتر بذلك خالي الوفاض من اول بطولة من البطولات الكروية، التي يخوضها في عهد رونالدو هذا الموسم، وهي بطولة كأس ايطاليا.

لاعب كسر عشرى أفضل!

بالنسبة لنادي باري، لعب فريقه افضل من فريق انتر، برغم انه كان يلعب في عقر دار النادي الميلاني العريق باستاد سان سيرو ومن سخريات القدر ان صاحب هدف الفوز الثمين هو ماسينجا الجنوب افريقي.. الذي لا يرقى ثمنه حتى الى مجرد كسر عشري من ثمن رونالدو!.. فثمن رونالدو يصل الى اكثر من ٥٠ مليون دولار، جمعها انتر بشق الانفس، وشق الخزائن والجيوب!.. اما ثمن الهداف الافريقي الذي دخل تاريخ الكرة الايطالية من اوسع الابواب، فلا يزيد على ٢٠٠ مليون ليرة اي اقل من ١٢٠ الف دولار!

ويكفي ان تعلم ان هذا الهدف الذي احرزه ماسينجا رخيص الثمن قد هز ايطاليا بأسرها خوفا على النادي البطل، المتصدر للقائمة.. لكنه اعاد فتح باب التنافس على بطولة الدوري من جديد على اوسع مصاريعها.. امام تعاظم اندية اليوفنتوس واودنيزي وبارما ولاتسيو بالمقابل.

فريق كامل اقل من لاعب!

اكثر من ذلك، فان ثمن اللاعبين العشرة الذين كانوا يمسكون بزمام اللعب امام لاعبي انتر، لا يزيد ثمنهم مجتمعين معا على ٦ آلاف مليار، اي اقل من نحو ٤ ملايين من الدولارات.. مقابل الخمسين مليون دولار، اجمالي ثمن رونالدو وحده!

موعد مع الاهداف المصيرية!

وتشاء اقدار ماسينجا لاعب جنوب افريقيا ان يتحول الى صفقة حقيقية بالنسبة لناديه باري، بعد قهر نجوم انتر.. إذ ارتفع سعره فجأة الى مليار و٦٠٠ مليون ليرة، اي نحو مليون دولار، ليكون هو نفسه اغلى لاعب الآن في صفوف باري.. متفوقا على كل زملائه: نيقروس (من يونج بويز) وزامبروتا (من كومو) ودي روزا (من سافونا) وغيرهم.

ويبدو ان ماسينجا الافريقي على موعد مع الاهداف المصيرية بحق، إذ انه هو صاحب الهدف التاريخي في مرمى فريق الكونغو الذي ادى الى صعود فريق بلاده جنوب افريقيا الى نهائيات كأس العالم في فرنسا، لاول مرة في التاريخ!

وبرغم انه ليس من الهدافين اصلا، ولا يحلو له احراز الاهداف.. إلا انه يجد نفسه احيانا في مكان مناسب للقنص، فلا يسعه إلا ان يكون قناصا جسورا.. وحتى الآن احرز ٤ اهداف في الكرة الايطالية، لكن اكثر تلك الاهداف نفاسة بطبيعة الحال هو هدفه الاخير.. الذي احرزه في عرين حارس مرمى ايطاليا الدولي ونادي انتر بالبوكا.. والغريب انه احرز الاهداف الاربعة كلها خارج ملعب فريقه باري.

وماسينجا اسمه الاول فيلمون، وهو اسمر اللون، طويل القامة، اصلع الرأس، دائم الحركة والنشاط في الملعب.. وكل همه هو انقاذ فريق ناديه الايطالي من الهبوط الى دوري الدرجة الثانية.. التي بدأ فيها مغامرته الاوروبية مع نادي مونزا، قبل تحوله الى باري.. واول الغيث بالنسبة له ولباري هو هدفه التاريخي في مرمى انتر!

ويخرج انتر من كأس ايطاليا مبكرا، مثلما فعل نجمه رونالدو قبل نهاية المباراة، برغم فوزه بهدف يتيم لبرانكا، وصعد عوضا عنه ميلانو الى الدور قبل النهائي، ليلتقي مع الفائز من لقاء بارما مع اتلانتا (١/صفر في مباراة الإياب)، كما صعد لاتسيو بعد فوزه في الاياب على روما ٢/١ (الذهاب ٤/١ لصالحه ايضا) ليقابل فريق اليوفنتوس الذي اجتاز فريق فيورنتينا.

ماسينجا

سنكلير من وست هام الى كوينز بارك

■ انضم مهاجم وست هام يونايتد تريفور سنكلير (٢٤ عاما) الى كوينز بارك رينجرز (درجة ثانية) امس لقاء مليوني جنيه (نحو ٣,٢ مليون دولار).

ولعب سنكلير من قبل اربعة مواسم في الدرجة الثانية، واختير هدفه «المقصي» في مرمى بارنسلي اجمل هدف في ملاعب كرة القدم الانجليزية الموسم الماضي.

الالماني تسيغه يعود الى بلاده للعلاج

■ قرر لاعب ميلانو الايطالي ومنتخب المانيا لكرة القدم كريستيان تسيغه الذي يعاني من الم في ظهره منذ شهرين العودة الى بلاده للعلاج بعدما حصل على موافقة الاطباء في النادي.

وسيتوجه تسيغه الى ميونيخ لاستشارة الطبيب مولر فولفارت واجراء سلسلة من الفحوصات.

وسيغيب تسيغه نحو عشرة ايام ولن يشارك في المباراتين ضد بياتشنزا ولاتسيو ضمن الدوري الايطالي.

الكاميروني أومام بييك الى سمبدوريا على سبيل الاعارة

■ انتقل مهاجم منتخب الكاميرون السابق فرنسوا اومام بييك (٣٢ عاما) من امريكا المكسيكي الى صفوف سمبدوريا الايطالي على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم الحالي.

وتحمل ايطاليا ذكرى طيبة لاومام بييك لانه سجل هدف المباراة الوحيد لمنتخب بلاده في مرمى الارجنتين في افتتاح مونديال ١٩٩٠ على ملعب سان سيرو في ميلانو بالذات، وقد بلغت الكاميرون الدور ربع النهائي في هذه البطولة قبل ان تخسر امام انكلترا ٢-٣ بعد تمديد الوقت.

يوفينتوس يعيد ترتيب بيته من جديد!

■ رسالة أوروبا ـ الاتحاد: يتقدم فريق اليوفنتوس بقواته الضاربة على جميع الجبهات الكروية بنجاح حثيث، سواء عبر جبهات الكرة الايطالية، أو جبهات الكرة الاوروبية.. ويحدو جمهوره أمل كبير بالظفر ونيل الجوائز والألقاب في معظم تلك البطولات، أو حتى ربما كلها!

يجيء هذا التقدم اليوفنتوسي بعد طول صبر ومعاناة على مدى موسم كامل.. ضاربا المثل الذي يحتذى للفرق الكبيرة، عندما تتعثر.. أو يخطئها التوفيق.. أو تلجأ الى تغيير نجومها، بل أفضل نجومها! فتتماسك، ويعمل مدربها ـ وهو هنا مارشيللو ليبي ـ في صمت واصرار، فينجح في اعادة الترميم والبناء.. ويتقدم بفريقه من خلف اندية الطليعة، ليزاحمها.. ويجتازها واحد تلو الآخر.. كماحدث بالفعل في دوري هذا الموسم، الذي لحق فيه بتلابيب متصدر القائمة انتر، ولم يبق ما يفصل بينهما في سباق البطولة سوى نقطة واحدة!

لم يكن هناك وقت لدي اليوفنتوس لضرب الأخماس في الأسداس بل زحف منتشرا على كل جبهات البطولات الكروية كالجراد، على حد تعبير بعض النقاد الايطاليين أنفسهم!

اللياقة منطلق للفنيات

تبدأ فلسفة المدرب ليبى في اعداده للاعبي فريقه، من محور ارتكاز أساسي.. هو حالة اللياقة البدنية، التي يبني بها اللاعبون مدرب الاعداد الرياضي فينتروني ويخضع لها النجوم القدامى والجدد في وقت واحد.. واحدثهم المهاجم الهداف انزاجي، الذي يلقي الضوء على تلك الحالة اللياقية، التي يتمتع مثل باقي زملائه في الفريق، فيقول:

أصبحنا نفوز بلا عناء أو معاناة.. ونؤدي المباريات بجهد لا ينفد، وتحمل لا ينضب معينه.. وأصبح «طول النفس هو السمة التي تميز مباريات اليوفنتوس في كل الجبهات البطولية الكروية.. بحيث لا نفقد ثقلنا في أي جبهة منها.

بادئ ذي بدء، قاد ليبى فريق اليوفنتوس بجناحيه فيالللي وباولو سوزا في عام ٩٤، الى أقصى مدى في كل بطولة من البطولات الكروية التي شارك فيها. ثم فاز ببطولة الدوري.. وصعد الى نهائي بطولتين لكأس ايطاليا وكأس أوروبا.

وفي عام ٩٥، خاض اليوفنتوس سلسلة من التحديات التي أرجئت النتائج الحاسمة في أكثر من مرة مع فريق بارما، بقيادة زولا.. لكنه خرج من تلك التحديات في نهاية المطاف بانتزاع لقبي البطولة المحلية والبطولة الأوروبية.. ففاز بالدوري وكأس الاتحاد الأوروبي معا.

وحافظ اليوفنتوس على ايقاع الانتشار المحلي والأوروبي للعام الثالث على التوالي، حيث أنهى مغامرته في دوري الابطال على ملعب الاستاد الأولمبي عام ٩٦، بانتزاع لقب البطولة من بين انياب فريق اياكس الهولندي بقيادة ديفيدس وكلويفرت وكانو.

وعلى طريق الجوائز الكبرى للسباقات الكروية الكبيرة، بدأ اليوفنتوس موسمه الحالي باقتناص كأس ايطاليا السوبر من خصمه فيشينسا، دون عناء كبير «٣/صفر».

وحتى واليوفنتوس يمضي في الدوري الايطالي، الملقب بأعظم دوري في العالم، وهو في المركز الثاني بعد انتر.. فإن الكثيرين من النقاد في ايطاليا وأوروبا يتحدثون عنه وكأنه البطل المغوار للموسم، وقد وصل الى مقدمة كل البطولات التي يخوضها هذا الموسم، دون استثناء.. ففي كأس ايطاليا، صعد الى الدور قبل النهائي.. وفي دوري الأبطال صعد الى دور الثمانية، ولدى لاعبيه أمل بامكانية الفوز بكل تلك البطولات مجتمعة.

وعبر كل تلك الجبهات خاصة اليوفنتوس حتى الآن ٢٩ غزوة.. وأمامه حتى نهاية الموسم ٢٧ غزوة أخرى، عليه ان يحسم كل البطولات خلالها.. قبل ان يترك لاعبيه الدوليين للالتحاق بمنتخب ايطاليا، المتوجه الى نهائيات كأس العالم بفرنسا. ومن هذه المباريات المتبقية، سيلعب ١٨ مباراة في الدوري، و٤ مباريات في كأس ايطاليا.. ثم ٥ مباريات في دوري الأبطال الأوروبي.

ومنذ شهر ونصف الشهر، يلعب اليوفنتوس في مستوى كروي عال، يشابه ذلك المستوى الذي أحرز به اغلب الألقاب البطولية، منذ ٣ مواسم مضت.. وهو ما يشير الى امكانية تحقق المزيد من الألقاب على أيدي نجوم اليوفنتوس في فريقه الحالي.. الذين يعيشون في حالة طوارئ دائمة، حتى ينتهي الموسم.

وعلى طريق البطولات التي وصلت مراحلها الى مناطق التنافس الساخنة. يسن اليوفنتوس سكاكينه من نجوم يشكلون العناصر الرئيسية في قواته الضاربة.. حيث يتألق منهم ديل بيرو صانع الألعاب والهداف، الذي عاد الى مستوى النجومية التي ظهر بها في بدايته.. وديفيدس، الذي يعد أحسن لاعبي الفريق في الأسابيع الأخيرة.. وزيدان لاعب الوسط وصانع الألعاب المتألق دائما، الجزائري الأصل.

ومن بين الـ ٢٩ مباراة التي لعبها اليوفنتوس هذا الموسم حتى الآن، فاز في ١٨ مباراة، وتعادل في ٨ مباريات.. ولم يخسر سوى ٣ مباريات فقط.

نجوم واخبار

• وقع مدافع ايفرتون ومنتخب انجلترا لكرة القدم اندي هينتشكليف عقدا للعب مع شيفيلد ونزداي امس الجمعة لقاء نحو ٣ ملايين جنيه (٤,٨ مليون دولار). وربما يلعب هينتشكليف (٢٨ عاما) مع فريقه الجديد اليوم السبت ضد ويمبلدون ضمن بطولة الدوري.

• ضم نيوكاسل الى صفوفه مدافع ستوك سيتي ومنتخب انجلترا للشباب اندرو غريفين (١٨ عاما) لقاء ١,٥ مليون جنيه (٢,٤ مليون دولار).

• قرر الاتحاد الانجليزي بصفة نهائية ان يشارك الفائز بكأس رابطة اندية المحترفين المحلية في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الذي يليه. ويتنافس على كأس المحترفين حاليا ارسنال وتشلسي وليفربول وميدلزبره.

• صرح لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ومنتخب فرنسا زين الدين زيدان لصحيفة «لا غازيتا دللو سبورت» انه نصح مسؤولي ناديه بضم مواطنه روبير بيريس (٢٤ عاما) مهاجم متز متصدر الدوري الفرنسي.

واضاف زيدان «انه اللاعب الرقم واحد في فرنسا وقادر على اللعب في صفوف اي فريق».

من جانبه ذكر بيريس الذي شارك في فوز فرنسا على اسبانيا ١-صفر وديا يوم الاربعاء الماضي انه مستعد للتوجه الى ايطاليا، وقال «سأترك متز الصيف المقبل، وبطولة ايطاليا هي الاشد اثارة».

اللجنة الأولمبية الدولية ترفض ترشيح أوسترسوند

■ رفضت اللجنة الاولمبية الدولية ترشيح مدينة اوسترسوند السويدية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٦. وصرح رئيس بلدية اوسترسوند ينز نيلسون امس الجمعة ان «مكتب اللجنة الاولمبية الدولية أوضح انه يرفض اي طلب لم يحظ بموافقة اللجنة الاولمبية المحلية».

وكانت مدينة اوسترسوند قدمت يوم الخميس طلب ترشيحها الى اللجنة الاولمبية مباشرة دون المرور باللجنة الاولمبية المحلية، وذلك بعد اجتماع بين فعاليات المدينة ورئيس الوزراء الثلاثاء، تلته مفاوضات مع الحكومة واللجنة المحلية للحصول على دعمهما.

وكتب في طلب الترشيح الى اللجنة الدولية انه رهن انتظار موافقة اللجنة السويدية عليه.

وقد رفضت اللجنة الاولمبية السويدية طلب اوسترسوند القريبة من الحدود مع النروج في نوفمبر الماضي. واضاف نيلسون «قرار اللجنة الدولية يعني بوضوح عدم التفكير بتنظيم الالعاب في اوسترسوند لسنوات عديدة لان الالعاب الشتوية المقبلة التي ستستضيفها اوروبا لن تكون قبل عام ٢٠١٨».

الدوري في أوروبا

ريال مدريد وبرشلونة يحاولان التعويض في أسبانيا

مباراتان سهلتان ليوفنتوس وانترميلان في ايطاليا

■ سيحاول كل من متصدر الدوري الاسباني ريال مدريد ووصيفه برشلونة تعويض خسارتيهما في المرحلة السابقة، في حين يخوض يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي ووصيفه انتر ميلان مباراتين سهلتين خلافا لليفربول ثالث الدوري الانجليزي الذي سيواجه بلاكبيرن صاحب المركز الثاني.

اسبانيا

يخوض ريال مدريد حامل اللقب (٤٣ نقطة) امتحانا صعبا امام فالنسيا صاحب المركز الحادي عشر الذي يبدو في قمة مستواه في اختتام المرحلة الثالثة والعشرين بعد غدا الاثنين.

ويسعى ريال مدريد، الذي سيغيب عنه لاعب وسطه الدولي فرناندو هييرو، الى نسيان خسارته على ارضه امام ريال سوسييداد الثالث ٢-٤، مستفيدا من عودة المهاجم الدولي المونتينيغري مياتوفيتش، ثاني افضل لاعب في اوروبا وحامل الكرة الفضية لعام ١٩٩٧ في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية.

ومع ان المباراة ستكون على ارضه، لن يكون ريال، الذي سيسعى الى عدم التفريط بالصدارة بعد ان انتزعها بشق النفس من برشلونة، في مأمن من ضيفه الذي قدم افضل مستوى في مباراتيه الاخيرتين حين حزم راسينغ سانتاندر ٦-١ ثم برشلونة ٤-٣ بعد ان كان متخلفا صفر-٣.

ولن يسمح برشلونة ومدربه الهولندي لويس فان غال لنفسهما بخسارة جديدة غدا الاحد امام ضيف يحتل المركز العشرين الاخير هو سبورتينغ خيخون الذي لم يحقق اي فوز حتى الان وبات شبه متأكد من هبوطه الى الدرجة الثانية.

وسيحاول برشلونة (٤١ نقطة)، الذي يملك مباراة مؤجلة، بنجومه الاجانب خصوصا البرازيليين ريفالدو واندرسون وجيوفاني العودة الى الصدارة في حال تعرض البطل لانتكاسة جديدة امام فالنسيا.

يذكر ان برشلونة تعرض لثلاث هزائم وتعادل في واحدة في مبارياته الاربع الاخيرة ودخل مرماه ١٣ هدفا فاهتزت صورته كثيرا، مما دفع البرازيلي اندرسون الى انتقاد المدرب فان غال لوضعه في مكان «لا يفيد فيه بأي شيء، ولانه قدم من موناكو الفرنسي ليلعب في خط الهجوم وليس في اي مكان آخر».

ولن يتوقع ريال سوسييداد (٣٩ نقطة) سقوط برشلونة هذه المرة، لكن يتعين عليه بذل جهد اضافي في مباراته مع مضيفه بلد الوليد ليبقى مطاردا رئيسيا له.

وتفتتح المرحلة اليوم السبت فيلعب مايوركا مع تينيريفي، وافييدو مع بيتيس، واتلتيك بلباو الخامس (٣٦) مع سلمنقة، وغدا الاحد ميريدا مع اسبانيول، وكومبوستيلا مع سرقسطة، وراسينغ سانتاندر مع ديبورتيفو كورونا، وسلتا فيغو مع اتلتيكو مدريد الرابع (٣٧).

ايطاليا

تقام مباريات المرحلة الثامنة عشرة غدا الاحد، وتبدو نظريا مهمة يوفنتوس (٣٨ نقطة) وانتر ميلان (٣٧) سهلة لانهما سيحلان ضيفين على ليتشي المهدد بالهبوط وبريشيا الثاني عشر، وهما وفدا الى الدرجة الاولى هذا الموسم.

واذا كان يوفنتوس مطمئنا نسبيا الى الفوز، فان الامر مختلف بالنسبة الى انتر ميلان ونجمه البرازيلي رونالدو الذي لم يسجل اي هدف منذ شهرين وتعرض في الفترة الاخيرة لانتقادات لاذعة.

وسيحاول المدرب جيجي سيموني زج لاعبه الجديد البرتغالي باولو سوزا المنتقل من بوروسيا دورتموند الالماني ليمول رونالدو من الوسط بالكرات الطويلة التي يحسن استغلالها في غياب الفرنسي يوري دجوركاييف المصاب والذي سيحل محله الاوروغوياني الفارو ريكوبا صاحب هدف التعادل من ٥٠ مترا في مرمى بريشيا الذي احتل صدر الصفحات الاولى للصحف.

وتنتظر اودينيزي الثالث (٣٤ نقطة) ونجمه الالماني اوليفر بيرهوف الذي سرت انباء حول قرب انتقاله الى ميلان، مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على فيورنتينا بقيادة نجمه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الذي يتقاسم مع بيرهوف صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٤ هدفا. وقد يتابع لاتسيو الرابع (٣١ نقطة) مسلسل انتصاراته على حساب مضيفه نابولي صاحب المركز الاخير والذي ما تزال صرخات الاستغاثة لانقاذه توجه بشكل خاص الى نجمه السابق الارجنتيني دييغو مارادونا لانتشال الفريق قبل فوات الاوان. وسيحاول بارما الخامس (٢٩) نسيان خسارته غير المتوقعة امام بريشيا الاسبوع الماضي على حساب ضيفه باري العاشر، ويلعب بولونيا ضد اتالانتا برغامو، وميلان ضد بياتشنزا، وروما ضد امبولي، وفيتشنزا ضد سمبدوريا.

انجلترا

يتنافس بلاكبيرن الثاني برصيد ٤٤ نقطة وليفربول الثالث بفارق الاهداف على المركز الثاني في المباراة التي ستقام على ارض الاخير في المرحلة الرابعة والعشرين، وفوز احدهما سيجعله ينفرد بهذا المركز خلف مانشستر يونايتد البطل (٤٩) الذي يستضيف ليستر في لقاء لن يكون سهلا ايضا.

واذا ما انتهت مباراة ليفربول وبلاكبيرن بفوز احدهما، فمن المرجح ان ينتقل تشلسي (٤٢) الى المركز الثالث في حال فوزه على ضيفه بارنسلي، اما في حال خسارته فلن يواجه اي خطر من ارسنال الخامس (٣٨) نقطة الذي يستضيف ساوثمبتون.

ويلعب استون فيلا مع نيوكاسل، وبولتون مع كوفنتري، وكريستال بالاس مع ليدز، ودربي كاونتي مع توتنهام، وشيفيلد ونزداي مع ويمبلدون، ووست هام مع ايفرتون.

٦ مباريات في الدوري الألماني اليوم

تقام اليوم ٦ مباريات في الدوري الالماني لكرة القدم الذي استأنف نشاطه امس الجمعة بعد توقف دام اكثر من شهرين بسبب عطلة الشتاء حيث يلعب اليوم السبت شالكه الذي يحتل المركز الخامس على قائمة الدوري مع كايزرسلاوترن الذي يتصدر قائمة الدوري.

وسيلعب شالكه دون لاعبين رئيسيين مصابين، ويأمل كايزرسلاوترن ان يتمكن المهاجم اولاف مارشال الذي استعاد لياقته مرة اخرى بعد غياب عن الملاعب نتيجة اصابة من الاشتراك في المباراة.

ويلتقي اليوم ايضا فيردر بريمن الذي يحتل المركز الثامن على قائمة الدوري مع ارمينيا بيلفيلت الذي يحتل المركز ١٤ وهانزا روستوك الذي يحتل المركز السادس مع ١٨٦٠ ميونيخ الذي يحتل المركز ١٥ وكولونيا الذي يحتل المركز ١٨ مع بروسيا مونشنجلادباخ الذي يحتل المركز ١٣.

ويلعب بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الثاني على قائمة الدوري مع هامبورج الذي يحتل المركز ١٦.

وسيلعب بايرن على الارجح دون المدافع توماس هيلمر الذي مازال يتعافى من اصابة في مفصل الركبة. واستعاد المدافع الفرنسي بيكسينت ليزارازو الذي عرقلته الاصابة منذ انضم الى بايرن من اتليتيك بيلباو لياقته اخيرا وقد يشترك في مباراة بعد غد.

ويلتقي غدا الاحد كارلسروهة الذي يحتل المركز ١٢ على قائمة الدوري مع باير ليفركوزن الذي يحتل المركز الرابع.

ولن يشترك المهاجم الفرنسي ديفيد زيتيلي الذي انضم الى كارلسروهة خلال العطلة الشتوية بعد اصابته اثناء التدريب.

وسيلعب ليفركوزن دون المهاجم اولف كيرستن الموقوف.

واذا كان الصراع على القمة يشتعل بين خمسة فرق فان الصراع على الهروب من القاع اكثر اشتعالا لان الفارق بين الاخير والثامن عشر والعاشر خمس نقاط فقط اي اقل من نتيجة مباراتين بالفوز او الهزيمة ولذا فان احدا لا يستطيع ان يقطع بمن سيهبط الى الدرجة الثانية ومن سيبقى في دوري الدرجة الاولى من حيث تهبط الفرق الثلاثة الاخيرة.

وتحتل المراكز الاخيرة في الدوري فرق هامبورج وبوخوم وكولونيا وجميعها رصيدها ٢٠ نقطة ويختلف ترتيبها وفقا لنسبة الاهداف، بينما يدخل في دائرة الخطر فرق ميونيخ ١٨٦٠ وارمينيا بيليفلد وبروسيا مونشنجلادباخ وكارلزوهر وهوتا ددوتموندا ومعظمها فرق عريقة ولها تاريخ كبير في كرة القدم الالمانية.

وينتظر ان تكون المباريات القادمة للدوري اشبه بمباريات الكؤوس حيث تسعى الفرق المنافسة على القمة الفوز في كل مبارياتها القادمة. بينما تجاهد الفرق التي تحاول الهروب من الهبوط الى جمع اكبر قدر من النقاط تبعدها عن شبح الهبوط.